

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ مِنَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَمَكْرٌ أُولَئِكَ هُوَ يُورَثُهُ

سورة فاطر آية (١٠)

الليدر

إلى والدي الكرئيس أمد الله في عمرهما

وإلى زوجتي المحببة وبناتي الغاليات

(سرى وأساور وياسين) ...

أهدى عمرة جهدي

شكر وتقدير

الحمد لله على توالي نعمه، وترادف عفوهِ وكرمه، خلق الإنسان في أحسن تقويم وفضله على سائر المخلوقين، واسجد له ملائكته المقربين، وكرمه بالعقل الذي يبذل الشك باليقين، وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

لا يسع الباحث بعد أن من الله عليه في اتمام هذا الجهد العلمي المتواضع، ألا أن يتقدم بالشكر والعرفان لمنارة العلم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، والقائمين عليها بكافة كلياتها، وأقسامها، وأخص منها كلية الدراسات العليا وكلية علوم الاتصال لما قدموه في سبيل العلم والمعرفة.

ويلزمني واجب الإخلاص أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور **سر الختم عثمان الامين** وإلى المشرف المعاون الدكتورة **نهى حسب الرسول احمد** لقبولهما الاشراف على هذه الدراسة، ولما بذلاه من مشورة علمية ومتابعة وارشاد.

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة المحكمين لاستمارة التحليل لما كان لهم من نصح وتوجيه. ويلزمني واجب الإخلاص أن أتوجه بالشكر الى القائمين على مكتبة كلية علوم الاتصال، ومكتبة جامعة افريقيا العالمية، ومكتبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية، ومكتبة كلية الإعلام في جامعة بغداد، لتوفيرهم المصادر العلمية التي أعانت على إنجاز هذه الدراسة.

بها الباحث

المستخلص:

عنوان الدراسة: فاعلية الفضائيات الموجهة باللغة العربية في نشر الثقافة الأجنبية دراسة تحليلية لمضمون البرامج الثقافية في قناتي دويتشه فيله الألمانية وقناة فرنس ٢٤ الفرنسية لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

الدرجة: الدكتوراه

الاسم: معاذ محمد عبد الجبار

E/Mail:maathaaloosy@yahoo.com

هدفت الدراسة الى معرفة مضامين الفضائيات الموجهة باللغة العربية، ومعرفة أهدافها، والقيم والاتجاهات التي سعت الى تكريسها عبر برامجها الثقافية، ووقع الاختيار على قناتي دويتشه فيله الفضائية وفرنس ٢٤ الفرنسية للفترة من ٢٠١٩ /٣/١ الى ٢٠٢٠ /٢/٢٨م، لتكون انموذجا ميدانيا للدراسة. وقد تم استخدام اسلوب تحليل المضمون كإحدى الطرق والاساليب المستخدمة في منهج البحث الوصفي لجمع البيانات، كما استخدمت الدراسة أداة المقابلة والتي يقوم بواسطتها الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية لمجموعة من الخبراء والباحثين في المجال الإعلامي. وخلصت الدراسة الى نتائج أهمها أن اهتمام الفضائيتين في البرامج الثقافية كان بنسبة كبيرة، كما تركز اهتمام البرامج الثقافية بالمواضيع الثقافية، والاجتماعية، والدينية، وهدفت الفضائيتين من خلال البرامج الثقافية في التأثير على الشعوب العربية في نمط حياتهم من خلال نشر ثقافة اجنبية مغايرة عن الثقافة العربية والاسلامية. كما تناولت الفضائيتان دعم موضوعات غير تقليدية بالنسبة للثقافة العربية واختراق المحظورات المتعلقة بالدين والجنس. وأوصت الدراسة التأكيد على القيم الثقافية العربية والإسلامية ونشرها في المجتمع العربي من خلال النخب والشخصيات المؤثرة، وإيجاد بديل للفضائيات الموجهة والعمل على تطوير شامل لمضامين الفضائيات العربية الرسمية والخاصة لتواكب العصر وتأثر بشكل إيجابي بالمواطن العربي.

Abstract:

Study title: The effectiveness of Arabic–language satellite channels in spreading foreign culture An analytical study of the content of cultural programs in Deutsche Welle channels German and France 24 French channel for the year 2019–2020.

Degree: PhD

Nem: maadh mohammed abduljabbar

E/Mail:maathaaloosy@yahoo.com

The study aimed at knowing the contents of satellite channels directed in the Arabic language, knowing their objectives, values and trends that it sought to devote through its cultural programs. to study. The content analysis method was used as one of the methods and methods used in the descriptive research approach to collect data, and the study used the interview tool, through which the researcher collects oral information and data for a group of experts and researchers in the media field. The study concluded with the most important results, the most important of which is that the interest of the two satellite channels in the cultural programs was in a large proportion, and the attention of the cultural programs focused on cultural, social, and religious issues. On Arab and Islamic culture. The two channels also dealt with supporting topics and penetrating unconventional in relation to Arab culture. taboos related to religion and sexuality. The study recommended emphasizing the Arab and Islamic cultural values and disseminating them in the Arab society through elites and influential personalities, finding an alternative to directed satellite channels and working on a comprehensive development of the contents of the official Arab satellite channels to keep pace with the times and be positively affected by the Arab citizen.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ج	الآية الكريمة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	المستخلص (Abstract)
ح	فهرس المحتويات
ك	قائمة الجداول
ث	قائمة الاشكال
	الفصل الأول: الإطار المنهجي
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٣	تساؤلات الدراسة
٤	فروض الدراسة
٥	اهمية الدراسة

٥	اهداف الدراسة
٥	منهج الدراسة
٦	مجتمع الدراسة
٧	تحديد المفاهيم والمصطلحات
٩	الدراسات السابقة
٢٢	الفصل الثاني: الفضائيات الموجهة وثقافة العولمة
٢٣	المبحث الاول: الثقافة ووسائل الاتصال في عصر العولمة
٣٤	المبحث الثاني: الاعلام الدولي والفضائيات الموجهة
٤٨	المبحث الثالث: نظرية الغرس الثقافي
٥٤	الفصل الثالث: أهمية التلفزيون والبرامج الثقافية
٥٥	المبحث الاول: اهمية التلفزيون وخصائصه التثقيفية
٦٣	المبحث الثاني: مفهوم واشكال البرامج التلفزيونية
٧٦	المبحث الثالث: اعداد وتخطيط البرامج الثقافية التلفزيونية
٨٩	الفصل الرابع: الثقافة والحضارة والقيم
٩٠	المبحث الاول: مفهوم وخصائص الثقافة

١٠١	المبحث الثاني: الثقافة والحضارة الانسانية
١١٣	المبحث الثالث: القيم والثقافة العربية والإسلامية
١٣٦	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية (التطبيقية)
١٣٨	اولاً: نبذة عن قناة دويتشه فيله الألمانية وقناة فرانس ٢٤ الفرنسية
١٤٣	ثانياً: الاجراءات المنهجية
١٥٥	ثالثاً: عرض وتفسير ومقارنة البيانات
٢٧٦	نتائج الدراسة التحليلية
٢٧٩	النتائج العامة
٢٨١	التوصيات
٢٨٢	المصادر والمراجع
٢٩٤	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٥٥	المساحة الزمنية للبرامج في قناة دويتشه فيله قناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤	.١
١٥٧	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.٢
١٥٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.٣
١٦٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.٤
١٦٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	.٥
١٦٤	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.٦
١٦٥	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.٧
١٦٧	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	.٨
١٦٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	.٩
١٦٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	.١٠
١٧٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	.١١
١٧٢	الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم	.١٢

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٧٣	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	.١٣
١٧٤	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية	.١٤
١٧٥	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي	.١٥
١٧٧	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة	.١٦
١٧٨	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية	.١٧
١٧٩	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية	.١٨
١٨٠	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب	.١٩
١٨١	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات	.٢٠
١٨٢	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (حقوق المثلية الجنسية)	.٢١
١٨٣	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	.٢٢
١٨٤	الفئات الفرعية للقيم	.٢٣
١٨٦	الفئات الفرعية لفئة الشخصيات الفاعلة	.٢٤
١٨٨	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي	.٢٥
١٨٩	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم العربي)	.٢٦

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٩٠	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم)	.٢٧
١٩١	الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة	.٢٨
١٩٣	الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	.٢٩
١٩٤	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.٣٠
	برامج قناة دويتشه فيله الفضائية برنامج (واحة الثقافة)	
١٩٦	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.٣١
١٩٧	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.٣٢
١٩٧	الفئة الفرعية للمواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.٣٣
١٩٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.٣٤
١٩٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.٣٥
١٩٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	.٣٦
١٩٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	.٣٧
٢٠٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	.٣٨
٢٠١	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.٣٩

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٠٢	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.٤٠
٢٠٢	الفئات الفرعية للقيم	.٤١
٢٠٣	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.٤٢
٢٠٣	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.٤٣
٢٠٤	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	.٤٤
٢٠٤	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.٤٥
٢٠٥	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.٤٦
	برنامج (شباب توك)	
٢٠٥	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.٤٧
٢٠٧	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.٤٨
٢٠٧	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.٤٩
٢٠٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	.٥٠
٢٠٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.٥١
٢٠٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.٥٢

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢١٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	.٥٣
٢١٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	.٥٤
٢١١	الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم	.٥٥
٢١٢	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.٥٦
٢١٣	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.٥٧
٢١٣	الفئات الفرعية للقيم	.٥٨
٢١٤	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.٥٩
٢١٥	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.٦٠
٢١٥	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	.٦١
٢١٦	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	.٦٢
٢١٦	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.٦٣
٢١٧	الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	.٦٤
٢١٨	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.٦٥
	برنامج (يوروباكس)	

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢١٨	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.٦٦
٢١٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.٦٧
٢٢٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.٦٨
٢٢١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.٦٩
٢٢١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.٧٠
٢٢٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	.٧١
٢٢٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية	.٧٢
٢٢٣	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.٧٣
٢٢٤	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.٧٤
٢٢٥	الفئات الفرعية لقيم	.٧٥
٢٢٥	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.٧٦
٢٢٥	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.٧٧
٢٢٦	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.٧٨
٢٢٦	الفئات الفرعية للشكل البرامحي	.٧٩

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
	برنامج (عين على اوربا)	
٢٢٧	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.٨٠
٢٢٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.٨١
٢٢٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.٨٢
٢٢٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.٨٣
٢٣٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.٨٤
٢٣٠	الفئة الفرعية للمواضيع الدينية	.٨٥
٢٣١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	.٨٦
٢٣٢	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.٨٧
٢٣٣	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.٨٨
٢٣٣	الفئات الفرعية للقيم	.٨٩
٢٣٤	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.٩٠
٢٣٥	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.٩١
٢٣٥	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.٩٢

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٣٥	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.٩٣
	برامج قناة فرنس ٢٤ برنامج (ثقافة)	
٢٣٧	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.٩٤
٢٣٨	الفئات الرئيسية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.٩٥
٢٣٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.٩٦
٢٣٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	.٩٧
٢٤٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.٩٨
٢٤٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.٩٩
٢٤١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	.١٠٠
٢٤١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	.١٠١
٢٤٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	.١٠٢
٢٤٢	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.١٠٣
٢٤٣	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.١٠٤

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٤٤	الفئات الفرعية للقيم	.١٠٥
٢٤٤	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.١٠٦
٢٤٥	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.١٠٧
٢٤٥	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	.١٠٨
٢٤٦	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	.١٠٩
٢٤٦	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.١١٠
٢٤٧	الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	.١١١
٢٤٨	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.١١٢
	برنامج (في فلك الممنوع)	
٢٤٨	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.١١٣
٢٤٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.١١٤
٢٥٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.١١٥
٢٥٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	.١١٦
٢٥١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.١١٧
٢٥٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.١١٨

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٥٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	.١١٩
٢٥٣	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	.١٢٠
٢٥٣	الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم	.١٢١
٢٥٤	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.١٢٢
٢٥٤	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.١٢٣
٢٥٥	الفئات الفرعية للقيم	.١٢٤
٢٥٦	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.١٢٥
٢٥٧	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.١٢٦
٢٥٧	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	.١٢٧
٢٥٨	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	.١٢٨
٢٥٨	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.١٢٩
٢٥٩	الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	.١٣٠
٢٦٠	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.١٣١
	برنامج (اسرار باريس)	

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٦٠	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.١٣٢
٢٦١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.١٣٣
٢٦٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.١٣٤
٢٦٣	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.١٣٥
٢٦٣	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.١٣٦
٢٦٤	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	.١٣٧
٢٦٤	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	.١٣٨
٢٦٥	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	.١٣٩
٢٦٥	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	.١٤٠
٢٦٦	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.١٤١
٢٦٧	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	.١٤٢
٢٦٧	الفئات الفرعية للقيم	.١٤٣
٢٦٨	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.١٤٤
٢٦٨	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.١٤٥

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٦٩	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.١٤٦
٢٦٩	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.١٤٧
	برنامج (انتم هنا)	
٢٧٠	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	.١٤٨
٢٧١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	.١٤٩
٢٧١	الفئة الفرعية للمواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	.١٥٠
٢٧٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	.١٥١
٢٧٢	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	.١٥٢
٢٧٣	الفئة الفرعية للمواضيع السياحية	.١٥٣
٢٧٤	الفئة الفرعية لاتجاه المضمون	.١٥٤
٢٧٤	الفئات الفرعية للقيم	.١٥٥
٢٧٥	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	.١٥٦
٢٧٦	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	.١٥٧
٢٧٦	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	.١٥٨
٢٧٧	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.١٥٩

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
٠١	المساحة الزمنية للبرامج الثقافية في قناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤	١٥٦
٠٢	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)	١٥٨
٠٣	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	١٥٩
٠٤	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	١٦١
٠٥	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	١٦٣
٠٦	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	١٦٤
٠٧	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	١٦٥
٠٨	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	١٦٧
٠٩	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	١٦٨
٠١٠	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	١٦٩
٠١١	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	١٧١
٠١٢	الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم	١٧٢
٠١٣	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	١٧٣
٠١٤	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية	١٧٥

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٧٦	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي	.١٥
١٧٧	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة	.١٦
١٧٨	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية	.١٧
١٧٩	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية	.١٨
١٨٠	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب	.١٩
١٨١	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات	.٢٠
١٨٢	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (حقوق المثلية الجنسية)	.٢١
١٨٣	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	.٢٢
١٨٥	الفئات الفرعية للقيم	.٢٣
١٨٧	الفئات الفرعية لفئة الشخصيات الفاعلة	.٢٤
١٨٨	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي	.٢٥
١٨٩	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم العربي)	.٢٦
١٩١	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم)	.٢٧
١٩٢	الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة	.٢٨

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٩٣	الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	.٢٩
١٩٥	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	.٣٠

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

اهمية الدراسة

اهداف الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدراسات السابقة

المقدمة:

ان الاعلام اليوم لم يعد مجرد ناقل للمعلومة او الخبر، بل اصبح من الاهمية بمكان ان يدخل بمراحل التربية والتنقيف والدخول الى مجتمعات متعددة دون استأذان، فوسائل الاعلام اليوم تمدنا بالمعلومة، وتساهم في تكوين صورة ذهنية عن كل ما يحيط بنا من دول وافراد وجماعات، بل وتصنع اراء جديدة وتسهم في زيادة المعرفة بنواحي الحياة المختلفة، ومن اهم وسائل الاعلام هو التلفزيون؛ كونه يجمع بين الصوت والصورة، ويحقق المتعة والإثارة والتعليم في وقت واحد، كما ان التلفزيون لديه القدرة في الوصول إلى قطاعات واسعة من الجماهير وامكانية التعرض لمضامينه بكل يسر وسهولة، حيث يقبل عليها الاميون والمتقنون في الوقت نفسه. وعلى الرغم من تعدد وسائل الاعلام وبروز وسائل بديلة كمواقع التواصل الاجتماعي، الا ان التلفزيون لازال يحتفظ بمكانة ومقدمة ويضطلع بدور مهم في حياتنا، وتعد البرامج الثقافية من اهم ما يتناول في التلفزيون؛ وذلك لتأثيرها المباشر على المعتقدات، والقيم، والاخلاق، والعادات، وبالتالي تغير المجتمع وتطويره يأتي من خلال تغيير الثقافة لدى ابناءه. من اجل ذلك نرى الغزو الثقافي للمجتمع العربي لم يتوقف عند حد استتساخ ونقل البرامج والمسلسلات الغربية والشرقية منها وبثها في الفضائيات العربية! بل وصل الامر الى وجود فضائيات اجنبية ناطقة باللغة العربية، تبث في سمائنا، وتنقل ثقافة غربية لم يألفها المشاهد العربي.

ان المجتمعات المأزومة وغير المستقرة فكريا، واجتماعيا، وسياسيا، تكون مهياً لقبول ثقافة أخرى، وقد شجعت هذه الاسباب الفضائيات الأجنبية لاقتحام الفضاء العربي، لنشر ثقافتها وتحقيق اهدافها ومن خلال اللغة العربية! من اجل ذلك كان لابد من الوقوف مع نماذج لهذه الفضائيات بالدراسة والتحليل، وهذا ما دفع الباحث لاختيار هذا الموضوع لدراسته ومعرفة ابعاده.

مشكلة الدراسة

أن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية هي أن تكون ذات مشكلة محددة في حاجة من يتصدر لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة، وتُعد مشكلة البحث حجر الزاوية التي تستند إليها البحوث العلمية، كما أن تحديدها يعد المطلب الأول في سياق مسيرة البحث العلمي، ومشكلة البحث تمثل استنفها ما يسعى البحث الى الإجابة عنه، او موقف غامض يجري تحليله أو ضعفاً يعتري الإداء يسعى البحث الى تقويمه (حسين، ٢٠٠٦، ص ٦٩). وعادة ما يبدأ البحث بمشكلة وتساؤلات تجول في خاطر الباحث إما بسبب فضول لدى الباحث حول أمر معين لاستكشاف بعض الحقائق أو لزيادة المعرفة لديه أو لحل مشكلة معينة تواجه الباحث مع عدة إجابات يحاول الباحث اختزالها والوصول إلى قناعة ذاتية مدعومة وموثقة بالبيانات والتحليل المختلفة التي سيجريها (الرفاعي، ٢٠٠٧، ص ٦١).

لذا فإن مشكلة البحث الحالي تعد من القضايا المهمة التي لم تتل حقا من الدراسة والبحث، على الرغم من أهميتها الكبيرة بالنسبة للمجتمع العربي المسلم، وبما ان التلفزيون يعد وسيلة تثقيفية وناقلاً للخبرات، فضلاً عن كونه وسيلة للتسلية والترفيه فإنه يقوم أيضاً بإعادة تشكيل وصياغة الاطر والمفاهيم الثقافية والدينية وتغذية قيم او تغيير أخرى، وفي ضوء ذلك فإن الدراسة تهدف للإجابة على السؤال التالي: (ما مدى فاعلية الفضائيات الموجهة باللغة العربية في نشر الثقافة الاجنبية)؟.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما هي الاهداف التي تسعى اليها الفضائيات الموجهة باللغة العربية؟
- ٢- ما أبرز القيم والاتجاهات التي سعت البرامج الثقافية إلى تكريسها على المستويات الدينية والاجتماعية والثقافية، في الفضائيات الموجهة باللغة العربية؟

٣- ما الموضوعات التي تتناولها البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية؟

٤- ما الاشكال التلفزيونية التي استخدمت في البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة

العربية؟

٥- ما هي المنطقة الجغرافية المستهدفة من قبل الفضائيات الموجهة باللغة العربية؟

٦- ما حجم المساحة الزمنية التي تحتلها البرامج الثقافية؟

٧- ما اللغات واللهجات التي تقدم بها البرامج الثقافية؟

فرضيات الدراسة

يعرف الفرض (hypothesis) بأنه حل أو تفسير مقترح بشأن مشكلة معينة، أو أنه تعميم أو تقرير يتكون من عناصر صيغت كنظام متسق من العلاقات التي تحاول تفسير أحداث لم تتأيد بعد عن طريق الحقائق. (عبد العزيز، ٢٠١١، ص ٧٨) والفروض التي تسعى الدراسة الحالية إلى اختبارها تتمثل بالآتي:

١- ان طبيعة بناء البرامج الثقافية وتنوع مضامينها يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

٢- تسهم البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية في نشر السلوكيات والممارسات والأفكار الأجنبية، التي تدخل في إطار الغزو الثقافي.

٣- تسهم البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية في إظهار ايجابيات ومحاسن المجتمع الغربي.

٤- تتناول البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية المواضيع والقضايا المثيرة للجدل في العالم العربي.

اهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة التي نعيشها، كما انها محاولة لاكتشاف واقع البرامج الثقافية في الفضائيات الناطقة باللغة العربية من خلال تحليلها ومعرفة مدى توظيف التلفزيون في نقل ثقافة الغير وبالتالي تؤدي إلى حدوث التغييرات المطلوبة، حيث ان القنوات الفضائية تسعى إلى أن تحقق اتجاهاً ثقافياً محدداً عبر برامجها الثقافية.

اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف يمكن صياغتها على وفق الاتي:

- ١- معرفة اهداف الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ٢- التعرف على القيم والاتجاهات التي سعت البرامج الثقافية إلى تكريسها على المستويات الدينية والاجتماعية والثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ٣- التعرف على مضمون البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ٤- الوقوف على حقيقة نشر ثقافة اجنبية عبر البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ٥- الكشف عن الفنون التلفزيونية التي تستخدمها البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ٦- التعرف على المنطقة العربية المستهدفة الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ٧- معرفة المساحة الزمنية التي تحتلها البرامج الثقافية.
- ٨- معرفة اللغات واللهجات التي تقدم بها البرامج الثقافية.

منهج الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على طريقة تحليل المضمون كإحدى الطرق والاساليب المستخدمة في منهج البحث الوصفي لجمع البيانات، إذ يُعدّ أسلوب تحليل

المضمون من أنسب الأساليب لدراسة الظاهرة التي تعنى بها هذه الدراسة، وهو يندرج تحت منهج المسح، ويعتمد هذا الأسلوب على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، ذلك إنه يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال (زغيب، شيماء ذو الفقار، ٢٠١٥، ص ١٣٧)، حيث يتيح للباحث التعرف إلى المضامين الظاهرة والكامنة في البرامج المختلفة، كما ان استخدام تحليل المضمون في تحليل الرسائل الإعلامية يتيح له التعرف إلى أهداف القائم بالاتصال، وبالتالي يمكن الكشف عن طبيعة الوظيفة التي أريد لهذه البرامج تأديتها خلال المدة الزمنية التي حددها الباحث.

كما استخدم الباحث أداة المقابلة وهي من أدوات البحث العلمي والتي يقوم بوساطتها الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية، من خلال مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة عنها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم (قنديلجي، عامر إبراهيم، ١٩٩٣، ص ١٤٠).

مجتمع الدراسة

١. الإطار المكاني: شمل البرامج الثقافية المقدمة في قناة دويتشه فيله الألمانية وقناة فرنس ٢٤ الفرنسية.

ج- الإطار الزمني: استعمل الباحث أسلوب الحصر الشامل للبرامج المحددة ضمن المدة من ٢٠١٩/٣/١ إلى ٢٠٢٠/٢/٢٨، بالاعتماد على موقع الفضائيتين (dw.com)، (france24.com)، ومن ثم اختار الباحث نسبة ٢٠% من مجموع الحلقات، وقد بلغت مجموع الحلقات التلفزيونية التي قام الباحث بتحليلها (٨٩) حلقة تلفزيونية لكلا الفضائيتين، بواقع (٣٥) حلقة لقناة دويتشه فله DW، (٥٤) حلقة لقناة فرنس 24، واستخدام الباحث في تحديد عينة الدراسة (العينة المنتظمة) وهي احدى طرق الاختيار العشوائي او الاحتمالي، ولكنها تتميز بوجود فواصل

متساوية بين وحدات المعاينة التي يتم اختيارها، وتستخدم هذه الطريقة في تحليل المضمون في اختيار الأيام والتواريخ أو الأعداد التي يفصل بينهما فترات زمنية متساوية، ويتم ذلك عن طريق تحديد حجم العينة المطلوب، ثم استخراج ناتج قسمة جمع مفردات البحث خلال الفترة الزمنية للبحث على حجم العينة المطلوب، واستخدام هذا الناتج كفترة زمنية بينية متساوية بين وحدات المعاينة المختارة (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٩٦). على سبيل المثال:

إذا كان وحدات المعاينة المختارة لإحدى البرامج ٤٤ حلقة فإنه يضرب في ٢٠% وهو حجم العينة المطلوب والناتج يكون عدد الحلقات المطلوبة:

$$9 = 20\% \times 44$$

ثم يقسم عدد الحلقات ٤٤ على حجم العينة المطلوب ٩

$$5 = 9 \div 44$$

الناتج رقم خمسة يستخدم كفترة زمنية بين وحدات المعاينة

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يُعد تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة أمراً ضرورياً لمتطلبات البحث العلمي لكي يمكن ويسهل متابعة القراء للأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها، وقد جاءت أهمية تحديد المصطلحات التي اشتمل عليها البحث وهي:

١. الفاعلية: في اللغة: مصدر صناعي من فاعل (بابتي، ٢٠١٧، ج ٢، ص ٧٥٧). وفي

الاصطلاح: تأثير هادف ناتج من جهود وقوة من كيان ما (politics-dz.com.2021).

٢. القيم: هي عنصر في نظام رمزي مقبول من المجتمع يؤدي وظيفته بوصفه معياراً أو قاعدة للاختيار ما بين مقابلات التوجيه المنظمة والمتيسرة للفرد في الموقف. (عبد الرحمن،

٢٠٠٠، ص ١٨٦)

٣. البرامج التلفزيونية: هي كل مادة صورية صوتية تقدم من التلفزيون ضمن فترة البث اليومي والتي تمتلك هدفاً معيناً وتخاطب عينة من المشاهدين بلغة مناسبة، وتتميز بعنوان ولحن دال

يميزانها عما يسبقها ويلبها. (الكناني، ٢٠١٨، ص ٢٩)

٤. البرنامج الثقافي: هو البرنامج الذي يقوم من خلال التلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية مقبولة، تقوم على الإفادة من إمكانيات الفن التلفزيوني، وتتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق. (خضور، ص ٨٦)

٥. الغزو الثقافي: "ان الغزو الثقافي او الفكري او الأيديولوجي كلها تعني انتهاك القيم التي تقع ضمن حيز الخصوصية الثقافية لمجتمع ما" (دخل الله، ٢٠١٥، ص ١٨٧). كما ان الجهود والممارسات التي تبذلها أمة ما بحق أمة أخرى بغية الاستيلاء والسيطرة عليها بطريقة غير حربية يعد غزواً ثقافياً، وهو أكثر خطورة من الغزو العسكري؛ ويوصف الغزو الثقافي بأنه داء عضال فتاك ينهش في أجساد الأمم، ويلغي شخصيتها، ويخفي معالم الأصالة والقوة فيها، ويهدف الغزو الثقافي بالدرجة الأولى إلى احتلال العقل وليس الأرض، فيتخذ أسلوباً خفياً ويكون متجماً بما يتماشى مع أهواء الإنسان. (تنينو، ٢٠٢٠، ص ٨٥)

الدراسات السابقة:

إن أي باحث علمي عندما يريد البحث في موضوع معين لابد له من الاعتماد على ركائز علمية تستند إليها سواء أكانت نظرية أم ميدانية تساعده في الوصول إلى الحقيقة التي يروم معرفتها، وتعد الدراسات السابقة إحدى هذه الركائز لأنها تعين الباحث على زيادة المعرفة وتساعد في الاطلاع على أنواع متعددة من المناهج العلمية المتبعة، فضلاً عن إن هذه الدراسات تقود الباحث إلى تحديد مشكلة بحثه بدقة وتمكنه من بحثها بصورة وافية، وتعريف المتغيرات وتحديد الأدوات التي تستخدم في جمع المعلومات ووضع خطة البحث. حيث لم يعثر الباحث على أي رسالة علمية تتناول البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة، ووجدت عدة دراسات:

الدراسة الأولى:

دراسة التميمي، مدين عمران محمود، رسالة ماجستير بعنوان (اتجاهات البرامج الثقافية في قناة الحرة عراق) دراسة تحليل المضمون للبرنامج الثقافي (أبواب) في قناة الحرة عراق أنموذجاً للمدة من ١ / ٦ / ٢٠٠٦ - ٣١ / ٥ / ٢٠٠٧، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٧.

تناولت الدراسة التعرف على أشكال الثقافة العراقية واتجاهاتها ومضامينها المقدمة عبر قناة الحرة عراق ومعرفة إلى أي مدى تسهم هذه القناة في عملية نشر الثقافة العراقية في ظل السياسات الأمريكية الجديدة بعد ٩ / ٤ / ٢٠٠٣، ودراسة هذه المؤسسات الإعلامية وكيفية ممارسة دورها في تقديم البرامج الثقافية إلى المجتمعات العربية ومدى تأثيرها. وتناولت الدراسة السمات العامة للبرنامج الثقافي (أبواب) المعروض عبر قناة الحرة عراق واختيار هذه القناة أتى من أجل معرفة جوانب من الاستراتيجية الثقافية الأمريكية. واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لاستخلاص النتائج. وسعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

١- تشخيص أهداف تناول الموضوعات الثقافية في برنامج (أبواب) الثقافي في قناة الحرة عراق.

٢- الوقوف على جوانب الاهتمام في برنامج (أبواب) بالنسبة للمتقنين العراقيين حسب متغير بيئة العمل الثقافي.

٣- تشخيص أبعاد علاقة الثقافة بالعنف في العراق.

٤- تحديد الاتجاهات الثقافية السائدة في برنامج (أبواب) الثقافي.

وخلصت الى نتائج أهمها:

١- اهتم برنامج (أبواب) الثقافي بعقود الثقافة العراقية حيث احتلت ثقافة وفنون العقد الثماني (١١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٩،٩٢%)، اما المرتبة الثانية فهي ثقافة وفنون العقد التسعيني وبواقع (٨٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،٩٧%)، وثقافة وفنون العقد الحادي والعشرين فقد احتلت المرتبة الثالثة وبواقع (٧٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩،١٨%).

٢- الاتجاهات الرئيسة للبرنامج الثقافي (أبواب) وفي أثناء مدة عينة البحث إلى خمسة اتجاهات رئيسة إذ احتلت المرتبة الأولى الاتجاهات الثقافية بشأن (علاقة الثقافة بالعنف في العراق) في أثناء عامي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) بنسبة (٣٨%)، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها الاتجاهات الثقافية بشأن (سبل تطوير الثقافة وتسهيل انتشارها عالمياً) بنسبة (٣٢%)، وفي المرتبة الثالثة فقد جاءت الاتجاهات الثقافية بشأن (المطالبة بدعم الدولة للثقافة والفنون العراقية) بنسبة (١٥%)، أما المرتبة الرابعة احتلتها الاتجاهات الثقافية بشأن (مظاهر تأثير الثقافة والفنون بزمان النظام السابق) بنسبة (١٠%)، ومن مجموع التكرارات ومن هذا يتضح أن برنامج (أبواب) قد ركز في مضمونه بالدرجة الأولى على (الثقافة وتأثيرها بالعنف الحاصل في العراق) وكذلك على (دعم الدولة للثقافة وتطويرها).

الدراسة الثانية:

دراسة مطر، هالة عبد اللطيف، رسالة ماجستير بعنوان (الاتجاه الثقافي للقنوات الفضائية) دراسة تحليلية للبرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية للمدة من ٧/١ حتى ٣٠/٩/٢٠٠٧، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٨.

تناولت الدراسة الكشف عن كم ونوع البرامج الثقافية المقدمة من قناة الفضائية العراقية والوقوف على مستوى الاهتمام بها عن طريق متابعة هذه البرامج، وكذلك التقصي العلمي عن الاتجاه الثقافي في البرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية عن طريق معرفة مدى التزامها بمقومات إعداد وتقديم برامجها الثقافية من ناحية الشكل والمضمون والإنتاج والتصوير ووقت العرض. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون للتعرف على الاتجاه الثقافي للبرامج الثقافية المقدمة من قناة الفضائية العراقية المعروضة خلال مدة البحث. وسعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

أ- كشف كم ونوع البرامج الثقافية المقدمة من قناة الفضائية العراقية.

ب- تحديد نسبة ما يقدم منها بمفردات البث العام لبرامج القناة.

ج- التقصي عن الاتجاه الثقافي في البرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية عن طريق معرفة مدى التزامها بمقومات إعداد وتقديم برامجها الثقافية.

وخلصت الى نتائج أهمها:

أ- إن نسبة البرامج الثقافية إلى مجمل الوقت العام للبث هي ١,٧٨% وهي نسبة قليلة جداً إذا ما قورنت بين باقي أنواع البرامج.

ب- أشارت نتائج التحليل إلى الاهتمام بمواضيع (الأدب) إذ شغلت أكبر مساحة زمنية من بين البرامج الترفيهية وكانت نسبتها المئوية ٣٧,٥%، فيما احتلت مواضيع (الفنون التشكيلية) المرتبة

الثانية بنسبة ٣٦,٢٥%، وجاءت مواضيع (السينما) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٧٥%، واحتلت مواضيع (المسرح) المرتبة الرابعة بنسبة ٣,١٢%، وجاءت مواضيع (الآثار) في المرتبة الخامسة بنسبة ١,٨٧% أما مواضيع (الموسيقى والرقص) فلم تحصل على أي ظهور في البرامج الثقافية فجاءت نسبتها صفر %، أما (مواضيع أخرى) التي تحدثت مضامينها عن مواد غير ثقافية فحصلت على نسبة ١٧,٥%.

ج- تفوق شكل المقابلة على الأشكال الأخرى إذ أشارت النتائج إلى احتلال المرتبة الأولى إذ شغل مساحة زمنية بلغت (٢٤٠) دقيقة أي بنسبة ٣٧,٥% من البرامج الثقافية المعروضة، أما المرتبة الثانية فقد احتلها شكل المسابقات بواقع (١٥٢) دقيقة أي بنسبة ٢٣,٧٥%، أما الشكل التسجيلي فقد جاء في المرتبة الثالثة إذ شغل مساحة زمنية بلغت (١٠٤) دقائق أي بنسبة ١٦,٢٥%، أما المرتبة الرابعة فقد احتلها الشكل الاستدلالي حيث شغل (٧٢) دقيقة وبنسبة ١١,٢٥%، واحتل شكل المجلة التلفزيونية المرتبة الخامسة إذ شغل مساحة زمنية بلغت (٤٤) دقيقة وبنسبة بلغت ٦,٨٧%، فيما احتل المرتبة السادسة شكل البرنامج العلمي ومقدم البرنامج إذ شغل مساحة زمنية بلغت (٢٨) دقيقة ٤,٣٧%، وجاء في المراتب الأخيرة السابعة شكل المنوعات والثامنة لشكل المائدة المستديرة حيث لم يشغل هذين الشكلين أي مساحة زمنية في البرامج الثقافية المعروضة خلال مدة العينة إذ جاءت نسبتها صفر %.

الدراسة الثالثة:

دراسة القطبي، حيدر احمد علو، اطروحة دكتوراه بعنوان (القيم الاخبارية في الفضائية الموجهة الى المنطقة العربية) دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الاخبار الرئيسية التي تقدمها قنوات الحرة وروسيا اليوم وbbc عربي، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١١.

تناولت الدراسة معرفة القيم الإخبارية التي تحكم عملية انتقاء الاخبار في القنوات الفضائية الموجهة وتقصي أوجه التشابه والإختلاف في القيم الإخبارية السائدة في تلك القنوات الفضائية التي توجه للمنطقة العربية من قبل نظم سياسية وإعلامية مختلفة، استعمل في الدراسة عدد من الأدوات البحثية مثل الملاحظة العلمية، والمقابلة لجمع المعلومات والبيانات التفصيلية عن القنوات المبحوثة، فضلاً عن استعمال الأداة الرئيسية للدراسة الميدانية وهي إستمارة تحليل المضمون.

وسعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

أ- معرفة القيم الإخبارية السائدة في نشرات الأخبار التي تقدمها قنوات الحرة وروسيا اليوم و BBCعربي، فضلاً عن معرفة أوجه الشبه والإختلاف بين تلك القنوات الثلاث من حيث القيم الإخبارية السائدة في كل منها.

ب- التعرف على أشكال التغطية الإخبارية في نشرات أخبار القنوات التلفازية الفضائية الموجهة المستهدفة بالدراسة، وأوجه الشبه والإختلاف بين القيم السائدة في تلك القنوات المقترنة مع أشكال التغطية الإخبارية.

ج- التعرف على مناطق العالم التي تحظى بتغطية اخبارية أكثر من غيرها في القنوات التلفازية الفضائية الموجهة موضوع الدراسة، فضلاً عن التعرف على أوجه الشبه والإختلاف بين القيم الإخبارية التي تعتمد عليها تلك القنوات الفضائية مع مناطق التغطية.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها:

أ- أن القيم الإخبارية السائدة في القنوات الثلاث كانت بالترتيب الآتي: قيمة (الجدة) اولاً ثم قيمة (الشهرة) فقيمة (القرب) تليها رابعة قيمة (الأهمية) ثم قيمة (الصراع) وبعدها قيمة (المنافسة) وقيمة (الضخامة) سابعة، تليها قيمة (الإستمرارية) ثم قيمة (الإهتمامات الإنسانية)، اما قيمة

(الغربة والطرافة) فحلت عاشرة، بعدها تأتي قيمة (الإثارة) ثم قيمة (الفورية) ثم قيمة (الكوارث)

وبعدها قيمة (التعليم) وتليها قيمة (التنمية) وفي المرتبة الأخيرة قيمة (الوحدة الوطنية).

ب- وجود تقارب وتمائل بين القنوات الفضائية المستهدفة بالدراسة بالنسبة للقيم الإخبارية السائدة،

كما تبين أن القيم الإخبارية السائدة في القنوات الثلاث هي من القيم السائدة في وسائل اعلام

العالم المتقدم والقيم الإخبارية المشتركة.

ج- كما أظهرت نتائج الدراسة والمقارنة بين القنوات الفضائية الموجهة المستهدفة بالدراسة في

علاقة القيم السائدة بأشكال التغطية الإخبارية، اهتمام القنوات الفضائية الموجهة باستعمال التقارير

الإخبارية، فضلا عن استعمال الاخبار المجردة المعززة بصور متحركة.

الدراسة الرابعة:

دراسة سلمان، علي يودة، (الأساليب الدعائية في القنوات الفضائية الموجهة إلى المنطقة العربية)

دراسة تحليلية مقارنة للأساليب الدعائية في النشرات الإخبارية التي تقدمها قنواتي الحرة الفضائية

الأمريكية والعالم الفضائية الإيرانية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١١.

تناولت الدراسة الأساليب الدعائية التي تضمنتها النشرات الإخبارية في قناة الحرة الاخبارية

الأمريكية وقناة العالم الاخبارية الإيرانية في اثناء عرض الاحداث والتطورات في المنطقة العربية

اثناء المدة الزمنية للبحث. وسعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف اهمها:

أ- الكشف عن الأساليب الدعائية التي تضمنتها النشرات الإخبارية في قنواتي الحرة الإخبارية

الأمريكية والعالم الإخبارية الإيرانية إثناء عرض الإحداث والتطورات في المنطقة.

ب- التعرف على الأهداف التي سعت قنواتي الحرة الإخبارية الأمريكية والعالم الإخبارية الإيرانية

تحقيقها من خلال منطقتها الدعائي.

ج- التقصي عن أوجه التشابه والاختلاف في الأساليب الدعائية التي لجأت إلى استخدامها القناتين.

وكشفت الدراسة عن الأهداف التي سعت قناتي الحرة والعالم الى تحقيقها عن طريق نشاطها الدعائي الموجه الى المنطقة العربية كما انها وقفت على أوجه التشابه والاختلاف في الأساليب الدعائية التي لجأت الى استخدامها في نشراتهما الإخبارية، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون في استخراج النتائج وكان أهمها:

أ- استحوذ أربعة أساليب وهي (التكرار، والإجماع، والتحرير، والتخضيم والمبالغة) على أكثر من (٥٠%) من مجموع الأساليب الدعائية الواردة في قناة الحرة الأمريكية والتي تعدادها (١٣) أسلوب. فضلا عن أربعة أساليب أيضا وهي (الاستمالات العاطفية، الانتقاء المتحيز للمعلومات، التكرار، التبرير) قد استحوذت هي الأخرى على أكثر من (٥٠%) من مجموع الأساليب الدعائية الواردة في قناة العالم الإيرانية والتي تعدادها (١٣) أسلوب.

ب- حقق البرنامج النووي الإيراني نسبة اهتمام عالية في الدعاية الأمريكية الموجهة الى المنطقة العربية ولوحظ ورود هذا الموضوع في أكثر من (٥) فئات رئيسية ظهرت في قناة الحرة الأمريكية.

ج- اعتماد الدعاية الإيرانية على أسلوب الاستمالات العاطفية لتحقيق غايات معينة، وقد تفوقت في استخدام هذا الأسلوب على نظيرتها في الدعاية الأمريكية.

الدراسة الخامسة:

دراسة العزاوي، حارث محمد ابراهيم، رسالة ماجستير بعنوان (دور القنوات الفضائية الموجهة في ترتيب اولويات الجمهور العراقي نحو القضايا السياسية العراقية) دراسة تطبيقية، جامعة المنصورة، مصر، ٢٠١٧.

تناولت الدراسة التعرف على دور القنوات الفضائية الموجهة في ترتيب أولويات الجمهور العراقي نحو القضايا السياسية العراقية، والكشف عن القنوات الفضائية الموجهة المفضلة لدى الباحثين واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية من الجمهور العراقي. وتوصلت إلى عدد من النتائج منها:

أ- بالنسبة لمدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة، فجااء أن ٤٦,٣% يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة دائماً، بينما ٣٣,٨% يشاهدونها إلى حد ما، في حين أن ٢٠% يشاهدونها أحياناً.

ب- أشارت النتائج إلى أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة القنوات الفضائية الموجهة، فجاءت عبارة "التعرف على الموقف الدولي من الأحداث السياسية في العراق" في المركز الأول بنسبة ٢٣%، وفي المركز الثاني تأتي عبارة "تزودني بالمعلومات" بنسبة ٢٠,٨%، وعبارة "لأنني مهتم بالشئون السياسية" في المركز الثالث بنسبة ١٦%.

الدراسة السادسة:

دراسة فولى، شيماء، رسالة ماجستير بعنوان (تغطية القنوات الموجهة باللغة العربية للقضايا الداخلية المصرية المعاصرة - دراسة تحليلية)، مصر، جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠١٧.

تناولت الدراسة إلى تحليل التغطية الإخبارية للقضايا الداخلية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية وسمات هذه المعالجة وطرح مقارنة بين السياسة الإعلامية الأمريكية والبريطانية والألمانية تجاه القضايا المصرية وذلك لبحث كيفية المعالجة الإخبارية للقضايا الداخلية المصرية وحجم الإختلاف بين كل من الأداء الأمريكي والبريطاني والألماني.

واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الإخباري المتعلق بالقضايا الداخلية المصرية القنوات (BBC والحرّة الأمريكية والدويتشه فيله الألمانية)، وذلك بهدف الرصد الدقيق والشامل للمعالجات الإعلامية بشأن القضايا المصرية.

سعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

أ- رصد وتحليل المعالجة الاخبارية المقدمة بالقنوات (البي بي سي البريطانية ودويتشه فيله الألمانية والحرّة الأمريكية) والمقارنة بينهم في تناولهم للقضايا الداخلية المصرية في النشرات الإخبارية.

ب- تحديد القضايا المصرية البارزة التي تتناولها النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة والتعرف على حجم الإهتمام الممنوح لها على الخريطة الإخبارية للفضائيات موضع الدراسة، وتحديد الفروق بين هذه الفضائيات في هذا الإهتمام ومحاولة تفسير أسبابه.

ج- تطبيق نظرية الأطر الاخبارية على بيانات اتصالية متفاوتة من حيث نقاط التشابه والاختلاف متمثلة في الفضائيات موضع الدراسة بهدف التوصل إلى فهم دقيق للعلاقة بينها. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

أ-محدودية الإهتمام بالأخبار المصرية في التغطية الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة فمن بين ما يقرب من (١٠٠٠) خبر تم تقديمهم في فترة إجراء الدراسة، كان نصيب الأخبار المصرية (١٢١) خبراً وحسب، وخاصةً في قناة الدويتشه فيله الألمانية حيث كانت تغطيتها الإخبارية للقضايا المصرية ضعيفة بالرغم من وجود علاقات اقتصادية وثقافية واجتماعية كبيرة بين الدولتين.

ب- إحتلت القضايا السياسية والأمنية الإهتمام الأوفر في تغطية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بنسبة ٢٦،٤% و ٢٥،٦% علي التوالي و يمكن تفسير ذلك في سياق الأوضاع السياسية و الأمنية المتقلبة في المنطقة بعد ثورات الربيع العربي.

ج- إعتدت القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة على المصادر الرسمية في جمع المعلومات والتيقن من صحتها بنسبة بلغت ٥٢%، تلاها رأي الخبراء بنسبة ٢٤،٢%، ثم الجمهور وشهود العيان مع ملاحظة عرضها لبعض الأخبار مجهولة المصدر مما يثير بعض التساؤلات حول مهنية تلك الممارسة.

د- تصدر إطار الصراع للقضايا ثم إطار الإهتمامات الإنسانية ثم إطار المسؤولية ثم إطار النتائج الإقتصادية ثم الأطر مسبقة التكوين ثم الإطار الأخلاقي.

هـ- أثبتت الدراسة التحليلية غلبة الجانب السلبي على صورة مصر في القنوات عينة الدراسة وهو ما يعكس التراجع الكبير لنسبة التغطية الإخبارية المتوازنة وأن الإتجاه الرئيسي في التغطية هو التركيز على الأخبار السلبية، ويظهر هنا تأثير السياسة الخارجية للدول المالكة للقنوات عينة الدراسة على السياسة التحريرية للقناة المالكة لها، ويمكن تفسير هذه الصورة وفهم أبعادها بالنظر إلى وضع مصر إقتصادياً وسياسياً.

و- تتوعت أساليب عرض الأحداث في نشرات الأخبار التي تقدمها القنوات الموجهة الناطقة باللغة العربية حيث جاء عرض الأخبار بدون وسائل إيضاح مصاحبة له في المرتبة الأولى ثم جاء استخدام التقارير مما يؤشر علي وجود مراسلين في مواقع الحداث، وعن أساليب معالجة الأخبار اتفقت قناتي البي بي سي والحررة في عرض الأخبار البسيطة وهذا لا يعني انخفاض الإهتمام بالتغطية الإخبارية، وإنما قد يكون نابعاً من السياسة التحريرية للقناة، بينما اختلفت معهما قناة الدويتشه فيله في عرضها للأخبار المركبة.

ز- كشفت الدراسة أن ما يقرب من نصف الأخبار عينة الدراسة يحقق الإتساق بين الصورة والنص حيث ارتفعت نسبة الصور التي تمثل إضافة واستكمال وتوضيح للأخبار بنسبة ٤٥% وهو ما يعكس اهتمام القنوات الثلاثة بإبراز الصورة التليفزيونية كعنصر خبري.

ح- الوظيفة التشخيصية للإطار هي الأكثر استخداماً في القنوات الثلاثة عند معالجتها للأفكار المتعلقة بالقضايا موضع الدراسة، وبفارق نسبي كبير جاءت الوظيفة التفسيرية للإطار، كما يلاحظ انخفاض الوظائف الأخرى للإطار.

ط- كما أظهر تحليل الأطر للمعالجة الإخبارية للقضايا موضع الدراسة ارتفاع نسبة استخدام الإطار العام على وجه الخصوص في المعالجة الإخبارية للقضايا موضع الدراسة في قناة الحرة، ولوحظ أن قناة الدويتشه فيله هي الأكثر استخداماً للإطار المحدد في المعالجة الإخبارية للقضايا موضع الدراسة.

الدراسة السابعة:

دراسة عبد، علي فاخر، اطروحة دكتوراه بعنوان (البرامج التفاعلية في الفضائيات الموجهة ودورها في تحديد أولويات الجمهور إزاء القضايا العربية) كلية الإعلام، جامعة بغداد ٢٠١٨.

تناولت الدراسة تحليل مضمون برنامج نقطة حوار في قناة bbc عربي ليكون انموذجاً للبرامج التفاعلية في الفضائيات الموجهة واعتمدت الدراسة على نظرية تحديد الأولويات، وتهدف الى معرفة أنماط تعرض الجمهور للبرامج التفاعلية في الفضائيات الموجهة، والكشف عن علاقتها في تحديد أولويات الجمهور إزاء القضايا العربية، وتحديد دور الاتصال الشخصي في هذه العلاقة، وكذلك التعرف على القضايا التي استطاعت البرامج التفاعلية في الفضائيات الموجهة جعلها مهمة لدى الجمهور، وتقصي دور العوامل الديموغرافية في تحديد البرامج التفاعلية لأولويات الجمهور، وتحديد دور البرامج التفاعلية في تغيير آراء الجمهور وقناعاتهم المسبقة. ومن ثم القيام بدراسة

ميدانية على عينة من الجمهور لمعرفة هل يمكن لهذه البرامج أن تسهم بتشكيل رأي بخصوص القضايا التي تهم الجمهور. اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- الجانب التحليلي: اشارت نتائج البحث إلى أن نوعية القضايا العربية التي تناولها برنامج نقطة حوار تصدرها القضايا السياسية، وكذلك احتلال القضايا العربية الخاصة بكل دولة لأهمية كبرى في البرنامج، وقد جاءت القضايا الطارئة على رأس الموضوعات أو القضايا التي تناولها البرنامج، وبينت النتائج أن توقيت طرح القضايا اثناء وقوع حدث ما هو الأكثر استخداما من بين التوقيتات الأخرى في عملية اختيار التوقيت المناسب لطرح قضية ما. واكدت الدراسة أن مصادر قضايا برنامج نقطة حوار من قناة البي بي سي العربية التي يتم طرحها للنقاش كان يتم اختيارها من الاخبار كمصدر رئيس لاستقاء القضايا.

ب- الجانب الميداني: كان وجود التفاعلية المتوفرة في البرامج التفاعلية من أهم الأسباب التي تدفع الجمهور لمتابعتها، وأن الاستطلاعات التي تجريها الفضائيات هي أهم ما يفضله الجمهور في البرامج التفاعلية، وأن أبرز الفقرات أو البرامج التفاعلية التي يفضل الجمهور مشاهدتها في الفضائيات الموجهة والتي تابع المبحوثين عبرها القضايا العربية أكثر من غيرها هي البرامج الحوارية التفاعلية. كما أوضحت الدراسة أهمية عدم الانحياز الإعلامي إذ اشارت نتائج البحث إلى تصدر هذه السمة ان توفرت في البرامج التفاعلية التي تجعل الجمهور يرغب في المشاركة والاندماج معها.

التعليق على الدراسات السابقة:

شكلت الجهود المعرفية السابقة أحد منابع المهمة التي اعتمد عليها الباحث في توسيع نطاق إدراكه وأفاق تفكيره، مما جعل مهمته في كتابة موضوع هذه الدراسة أسهل، وتتحدد الإفادة من الدراسات السابقة بالآتي: -

١- الاطلاع على بعض المصادر والمراجع التي لم يسبق معرفتها من قبل، واستخدام عدد منها في الدراسة.

٢- التعرف على المنهجية المعتمدة والإجراءات المتبعة لهذه الدراسات السابقة لغرض الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

٣- زيادة معلومات الباحث حول أهمية الفضائيات الموجهة الى الوطن العربي.

٤- الاطلاع على الجانب التطبيقي للدراسات السابقة، بنية تحديد نوع وحجم العينة المناسبة للدراسة الحالية، فضلاً عن الاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون).

الفصل الثاني: الفضائيات الموجهة وثقافة العولمة

المبحث الاول: الثقافة ووسائل الاتصال في عصر العولمة

المبحث الثاني: الاعلام الدولي والفضائيات الموجهة

المبحث الثالث: نظرية الغرس الثقافي

المبحث الاول: الثقافة ووسائل الاتصال في عصر العولمة

تمهيد:

ان الشعوب بمختلف مستوياتها أصبحت تعتمد على وسائل الاتصال في الحصول على المعلومة الثقافية وتكوين المفاهيم حول الكثير من القضايا والمسائل المصيرية، فالاتصال ينقل الرسالة عن طريق الرموز، والاعلام ينقل الرموز التي تحتوي على المضمون الثقافي في وسائله. فالثقافة والاتصال ليسا موضوعين منفصلين، بل هما مكملان لبعضهما البعض، وكلاهما يمثل ظاهرة اجتماعية متطورة عبر العصور (عبد الحميد، ٢٠١٣، ص ١٠٠)،

اولاً: العلاقة بين الثقافة ووسائل الاتصال

ان الإعلام والثقافة كلاهما يرميان الى المعرفة والاطلاع، ولا يمكن تصور الثقافة بدون تعبير او ابلاغ، كما ان لا سبيل امام اجهزة الاعلام للنجاح بدون زاد ثقافي، يشد اهتمام الجمهور اليها، ويسمح لها بإبلاغ رسالتها في مختلف المجالات، حيث تمثل الثقافة الأثر المباشر لتقدم الإنسان ورفقيه وتمدنه، وهي بهذا المفهوم تمثل الوجه الآخر للإعلام، وكذلك تلتقي الثقافة مع الإعلام على القاعدة العريضة لفنون الاتصال، وفي هذا التلاقي يلاحظ أنه لا ثقافة بغير اتصال، ولا اتصال بغير ثقافة، فكلّ العمليات الثقافية لا تخلو من تفاعلات إعلامية، وكلّ العمليات الإعلامية لا تخلو من تفاعلات ثقافية، غير أنّ هذه العلاقة علاقة الترابط والتبادل والانتفاع والمشاركة قد تصبح عاجزة، أو غير فاعلة ما لم تكن مرتبطة ومتصلة في ذاتية المجتمع وهذا ينطبق بالنسبة للثقافة، وبالنسبة لوسائل الاعلام. وتعمل اجهزة الاعلام على مساعدة الثقافات على التلاحح فيما بينها، كذلك تفتيح الازهان وتكوين الشخصية وشحن الكفاءات وتنمية الذوق وتهذيبه، وتمكن الانسان على مدى العمر من المحافظة على مقدرة استيعاب كل ما ينمي طاقاته ويوسع آفاقه ويشبع تطلعه الى الخير والجمال (كاظم، balagh.com، ٢٠١٩، ينظر، جاد، ١٩٨٧، ص ١٥)، وجاء في تقرير

اليونسكو "ان وسائل الاتصال هي ادوات ثقافية تساعد على دعم المواقف او التأثير فيها، وعلى حفز وتعزيز ونشر الانماط السلوكية تحقيق التكامل الاجتماعي وهي تلعب او يتعين عليها ان تلعب دورا اساسيا في تطبيق السياسات الثقافية وفي تيسير اعضاء طابع ديمقراطي على الثقافة وهي تشكل بالنسبة لملايين من الناس الوسيلة الاساسية في الحصول على الثقافة وجميع اشكال التعبير الخلاق كذلك فالاتصال دور في تدبير شؤون المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، وبخاصة جمع المعلومات العلمية ومعالجتها واستخدامها وهو يستطيع - احتمالا على الاقل - اعادة صياغة القالب الثقافي للمجتمع ومع ذلك ففي هذا المجال كما في سائر المجالات فان التطور السريع للتكنولوجيا الجديدة، ونمو البنى المصنعة، التي تمد سيطرتها على الثقافة وعلى الاعلام، يخلق مشكلات واطار" (ابو اصبح، ١٩٩٢، ص ١٥).

ان وسائل الاعلام في العصر الراهن توفر الزاد الثقافي، وتشكل الخبرة الثقافية للملايين من البشر، فهي لا تقوم بدور توصيل ونشر الثقافة فحسب بل تساهم بشكل اساسي في انتقاء محتواها أو ابتداعه، على الرغم من أن قدرا هائلا من التعبير الثقافي لازال يحتفظ بأشكاله التقليدية المباشرة (عبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ٥٢، ٥٣)، كما ان وسائل الاعلام تعبر ولو بشكل جزئي عن الثقافة المحيطة بها، فمن خلال وسائل الاتصال المتنوعة يمكن التعبير عن الثقافة السائدة، والكشف عن الثقافات الفرعية، والثقافات النامية، ودعم القيم الشائعة (علي، ٢٠١٧، ص ١٢).

ان وسائل الاتصال والاعلام هي المحرك والمعبر عن مقومات النشاط الاجتماعي، وهي التي تعلق بالإنسان عن غريزته الى المطامح الحضارية، وهي المنبع المشترك الذي ينهل منه الانسان الآراء والافكار، وهي الرابط بين الافراد، وهي الموحى إليهم بشعور الانتساب الى مجتمع واحد (عبد الفتاح، ٢٠١٦، ص ٦٥)، كما ان وسائل الاتصال والاعلام لها الدور الاساسي في حماية الثقافة ونقلها وتغييرها ايضا، فقد ساهمت وسائل الاتصال في نشر المعرفة والثقافة في اوساط واسعة من المجتمع، ووجدت نوعاً من اللغة

المشتركة التي تتوجه الى القاسم المشترك بين افراد الجمهور، فضلاً عن أنّ الثقافة المعاشة في الواقع تتسع عندما تنقل الى وسائل الاتصال، فعدد قراء رواية ما قد يكون محدوداً ولكن دائرة الاستفادة من الرواية تتسع إذا تحولت الى فيلم (عزي، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

ثانياً: وسائل الاعلام وانواع الثقافات:

ويفرق الباحثون في مجال الثقافة بين ثلاثة انواع، حيث يرى الباحث "ماكدونالد" أن انواع الثقافة هي (رشتي، ١٩٧٨، ص ٤٢٠):

أ- **الثقافة الراقية:** وهي الثقافة التي تقدم المواهب العبقرية التي تحاول ان تصل إلى أقصى درجة من الفن، فهي ثقافة الصفوة التي سجلت في الكتب الدراسية الادبية، والفنية، وأفرادها هم القمة في مجال التعليم والجماليات.

ب- **الثقافة الشعبية (الفن الشعبي):** وهي الموهبة الطبيعية عند الشخص العادي، الذي ينتمي للطبقة الشعبية، فهي تتسم بالتلقائية التي يصنعها الشعب، وتنمو نمواً من أسفل، وتعبّر بها الجماهير عن نفسها، من خلال مواهب طبيعية، كالأغاني الشعبية، والرقص الشعبي وما إلى ذلك.

ج- **الثقافة الجماهيرية:** فهي تشير إلى السلع الثقافية التي تنتج فقط من أجل السوق الجماهيري، وهذه الثقافة تجعل الجمهور يهتم بالرموز التي تتناول الأشياء العامة، والاهتمامات البعيدة، وهذه الثقافة تستمد مضمونها من الثقافة الراقية ومن الثقافة الشعبية، وهي أحد منتجات وسائل الاتصال الجماهيري كالتلفزيون، والراديو، والسينما، والقصة، وغيرها، وهي معدة للاستهلاك الجماهيري وتتسم بالتماثل، وتعمل على ارضاء اذواق الجماهير وتوحيدها. ويرى ريفز بانه قد "اصبحت الثقافة الجماهيرية عملياً ممكنة في ظل ظروف الاستهلاك الكبير والتقدم التكنولوجي الذي سهل الاتصال وجعل منه تجارة رائجة، وهكذا اصبحت الرسالة الاعلامية تخضع لقانون

السوق التجاري. وحيث ان والسوق التجاري يتطلب دوما المزيد من السلع بأرخص الاسعار، ولتخاطب متوسط الازواق فان هذا استدعى تبسيطا وتسطيحا للثقافة والهدف دوما هو كسب قدر من الجمهور القارئ او المستمع او المشاهد ولكي يتحقق ذلك لجأت وسائل الاعلام الى اقتناص جمهورها بطرق تستحوذ على الانتباه وخاصة من خلال الترفيه والتركيز عليه. فالعلاقة بين وسائل الاعلام والثقافة الجماهيرية اصبحت علاقة تفاعلية فبينما تقوم وسائل الاعلام بضخ مضامينها وهي تشكل منتجات موجهة الى استهلاك جماهيري، الا انها تحمل في طياتها قيما اصبحت تفرض نفسها على جمهور المتلقين، وباتت هذه الثقافة الجماهيرية تشكل قيما تؤثر على المتصلين. لقد اصبحت الرياضة على سبيل المثال سوقا رائجا لدى الاعلاميين لان لها شعبيتها، وهذه الشعبية اصلا تم تغذيتها وحققها للجماهير من خلال وسائل الاعلام. وهكذا تقوم وسائل الاعلام بترتيب الاولويات وبناء المسرح وتحديد الممثلين عليه، وتطالب الجمهور بالمشاهدة وبأسلوب يمتاز بالحاصرة والتكرار مما يجعل الجمهور يقبل على هذه البضاعة الجماهيرية التي تعرض امامه وأحيانا بدون اختيارات كبيرة حتى وان تعددت الوسائل الاعلامية او اختلفت (ابو أصبع، ١٩٩٢، ص١٧).

ويتضح مما سبق ان الثقافة الجماهيرية ثقافة مصنعة تهدف أن يكون مستواها الثقافي

أدنى من مستوى الثقافة الرفيعة، فهي تنطوي على خطرين جسيمين:

الخطر الأول: الكامن في محو الثقافة الشعبية

الخطر الثاني: الخطر الكامن في تهديد الثقافة الرفيعة، بل في تهديد وجودها ذاته تأسيسا على

القول المأثور أن الثقافة الرديئة والهابطة تمحو الثقافة الجيدة.

ويرى بعض الباحثين أن مستوى الثقافة الجماهيرية قد ارتفع بشكل كبير مع تطور وسائل

الاعلام وازدياد قدرتها، ولكن التحسن الذي ظهر هو نفسه افساد للثقافة الراقية فما من شيء أخطر

من الثقافة الجماهيرية المتطورة والمبهرجة، المقدمة في قالب يجذب أكثر الجماهير اليها وهي التي استمدت مضمونها من الثقافة الراقية والثقافة الشعبية (فتح الله، mr-e3lam.blogspot، ٢٠١٩). أن وسائل الاعلام في حرصها على إرضاء قطاع الجماهير تهبط بالقيم الجمالية والذوق والمستويات الثقافية العامة. كما أن المغالاة في الانقياد وراء رغبات شرائح معينة من الناس تكون عادة على حساب النظم الاخلاقية ومنظومة القيم السائدة في المجتمع (الحفيص، ١٩٩٨، ص ١٠).

ثالثاً: العلاقة بين الثقافة والعولمة

ان الاختراق الثقافي هو من اهم اهداف العولمة، التي تسعى الى استبدال ثقافة الشعوب بما يتلائم وأهدافها، فالعولمة هي الجسر الذي تعبر عليه الشركات الكبرى للسيطرة على الثقافة والفكر والاقتصاد والقيم للمجتمعات التي تغزوها.

"فوسائل الاتصال العالمية مصرة على إزالة الحدود وسبر الأغوار وفرض الثقافة الواحدة، كما إن تشابك العلاقات الدولية بين البنى الاقتصادية والسياسية والثقافية في هذا العصر جعل الاجتياح الثقافي جزءاً من عملية السيطرة العالمية الذي هو بمثابة الركيزة التي يمكن ان يقوم عليها أي استعمار كما يتيح لأية قوة خارجية الفرصة للتحكم في قيمة ومفاهيم وضمان ونوازع أو اتجاهات شعب من الشعوب" (البكري، ١٩٩٩، ص ٢٤٦).

وفي هذا الإطار يقول عبد الاله بلقزيز: ان العولمة الثقافية هي "فعل اغتصاب ثقافي وعدوان رمزي على سائر الثقافات. إنها رديف الاختراق الذي يجري بالعنف المسلح بالتقانة، فيهدر سيادة الثقافة في سائر المجتمعات التي تبلغها عملية العولمة" ويضيف "هي السيطرة الثقافية الغربية على سائر الثقافات، بواسطة استثمار مكتسبات العلوم والتقانة في ميدان الاتصال، وهي التتويج التاريخي لتجربة مديدة من السيطرة بدأت منذ انطلاق عمليات الغزو الاستعماري منذ قرون، وحققت

نجاحات كبيرة في إلحاق التصفية والمسح بثقافات جنوبية عديدة، وبخاصة في أفريقيا وأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية" (يسين، وآخرون، ١٩٩٨، ص ٣١٨).

رابعاً: اقسام وابعاد العولمة

العولمة تعني بمفهومها البسيط السيطرة والهيمنة، لذا فهي موجودة منذ القدم وليست وليدة اليوم فهي تعود الى عصور قديمة جداً، ان الصراع بين الشعوب وجد منذ ان وجد الانسان على هذه الارض، فاحتلال البلدان واستعمارها كانت أحد اشكال فرض الهيمنة من الدول القوية على الدول الضعيفة، فكل ما يرغب ان يفرضه المستعمر على الشعوب هو نفسه ما تسعى العولمة لتحقيقه لكن عن طريق (القوة الناعمة).

ان بدايات استخدام مصطلح "العولمة" يعود إلى كتابين صدرا عام ١٩٧٠، الأول لمارشال ماك كوهان "حرب وسلام في القرية الكونية" والثاني "أمريكا والعصر التكنولوجي" لزيغنيو بريجنسكي؛ ومنذ السبعينيات شاع استخدام مصطلح العولمة بعد التطور المتسارع في تقنيات الاتصال وشبكاتها الدولية (الفرحان، وآخرون، ٢٠٠١، ص ٨٨)، وقد استخدم هذا المصطلح الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب- في خطاب وجهه للأمم الأمريكية بمناسبة إرساله القوات الأمريكية إلى الخليج (بعد أسبوع واحد من نشوب الأزمة في أغسطس ١٩٩٠م) وفي معرض حديثه عن هذا القرار، تحدّث عن فكرة عصر جديد، وحقبة للحرية، وزمن للسلام لكل الشعوب. وبعد ذلك بأقل من شهر أشار إلى إقامة نظام عالمي جديد (رجب، ٢٠٠٠).

خامساً: اقسام العولمة

أ- ازالة الحواجز: فهي العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب، والتي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزئة إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع

إلى حالة التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على مواثيق إنسانية عامة.

ب-الأمركة: فالعولمة هي المرادف الموضوعي للهيمنة الأمريكية ولسيادة نمط الافكار والثقافة الأمريكية. فهي الحالة التي تتم فيها عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومجموعة القيم والعادات السائدة وإزالة الفوارق الدينية والقومية والوطنية في إطار تدويل النظام الرأسمالي الحديث وفق الرؤية الأمريكية المهيمنة، والتي تزعم أنها سيدة الكون وحامية النظام العالمي الجديد، كما ان العولمة كظاهرة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية ترتبط أساسا بالمفهوم الاقتصادي الرأسمالي- وفق الرؤية الأمريكية- في مراحلها المتطورة، إن لم يكن في أعلى حالات تطوره أو لنقل سيطرته على الاقتصاد العالمي وبالتالي السيطرة على كافة أشكال ومظاهر التطور الإنساني(الرقب، ٢٠٠٣، ص٧، ٨). فالأمركة ليست وليدة اليوم بل هي طموح وهدف قديم للولايات المتحدة الأمريكية منذ عهد رئيسها "غروفر كليفلاند" يوم قال: "ان دور امريكا الخلاق هو تحضير العالم ليصبح امة واحدة تتكلم لغة واحدة"، وعبر عن ذلك ايضا "ألبرت بفرنج" عضو مجلس الشيوخ منذ مطلع القرن العشرين قائلا: ان هدفنا امركة العالم كله، وقال هذا ايضا الرئيس الامريكى الاسبق جورج بوش "الاب" في سبعينيات القرن الماضي حيث قال: ان القرن القادم ينبغي له ان يكون أمريكا (الفلاحي، ٢٠١٤، ص٤٢، ٤٣).

ج- استعمار جديد: ان العولمة هي الوجه الحديث للاستعمار والموجة الجديدة من سيطرة الغرب الاوربي والامريكى على مقدرات العالم الثالث. فهي "سلوك وثقافة جديدة فرضتها الدولة الأكثر سيطرة على الموارد والإعلام لتكون لغة ممتعة تستخدمها كل الشعوب بافتراضها

إنموذجاً لكل اللغات، وبذلك يكون هذا النموذج انعكاساً لإمبريالية غربية أمريكية جديدة تهدف للسيطرة على الموارد والمقدرات للهيمنة على العالم الثالث (سلمان، ٢٠٠٥، ص ٣١).

ح- شركات متعددة الجنسيات: العولمة تتحرك تحت الشركات العملاقة متعددة الجنسيات وعابرة القارات، التي لها ميزانيات تفوق العديد من الدول، ولها مصالح لا تتطابق مع مصالح الدول، ولها طموحات لا تقف عند حدود، ومن ثم فإنها ترفع شعار العولمة كي تفسح لنفسها طريق التوغل، وتزيل التشريعات المحلية، فتنتشر دون اية عوائق، بغض النظر عما إذا كانت مصالح هذه الشركات تضر بمصالح الدول الفقيرة في العالم الثالث ام لا (الدليمي، ٢٠١٥، ص ٩٣).

بعد الذي تقدم يمكن القول ان العولمة: هو جعل العالم بلا حدود ولا حواجز، وإلغاء كل العقبات التي تقف بوجه توحيد العالم بكيان واحد، فالعولمة تلغي كل الحدود الثقافية والاجتماعية والجغرافية والسياسية والاقتصادية للدول، وتفتح الأبواب امام حركة الأفكار والبضائع، للوصول الى الهدف الذي تريده، ومن اجل تحقيق الاستراتيجية المرسومة لها.

سادساً: ابعاد العولمة

يرى الباحث ان هناك ثلاثة ابعاد للعولمة:

أ- ابعاد ثقافية تتمثل في:

١- تهديد قيم وثقافة المجتمعات والقضاء على التنوع الفكري لصالح الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية (العولمة).

٢- أحادية الفكر وغياب الآراء ووجهات النظر بعد السيطرة على الشركات الإعلامية العملاقة.

٣- تطوير وسائل الاتصال لتصبح الوسيلة الاسهل والأهم للجماهير للوصول الى المعلومة التي تبثها (العولمة).

ب- ابعاد سياسية تتمثل في:

- ١- اضعاف الدول وإلغاء الهويات القومية والثقافية للشعوب، وتدمير الروابط الاجتماعية.
- ٢- السعي للسيطرة على دول العالم الثالث، من خلال الإمكانيات الهائلة التي تملكها العولمة.
- ٣- تعطيل الإرادة الوطنية، والسعي الى التحكم بالقرارات السياسية لدول العالم بما يخدم اهداف ومصالح العولمة.
- ٤- دعم الاستبداد السياسي، والزعامات الفاسدة، ووضع العقبات امام الجهود التي تبذلها الدول النامية لتثبيت استقلالها السياسي.

ج- ابعاد اقتصادية تتمثل في:

- ١- السيطرة على اقتصاد العالم بأسره من خلال تدمير الإنتاج القومي للدول.
- ٢- السعي لإفشال النظريات الاقتصادية التي تهدد الرأسمالية كنظرية الاقتصاد الإسلامي.
- ٣- إيجاد سوق استهلاكي عالمي، وإطلاق ثقافة الاستهلاك الى اقصى عنان لها.
- ٤- الربح وجني الأموال ولو على حساب الأهداف المثالية التي تحملها وسائل الاتصال كنشر الوعي وتعزيز القيم.
- ٥- جعل الدول النامية سوقاً استهلاكياً للشركات الرأسمالية العابرة للحدود.

سابعاً: وسائل الاتصال والعولمة

ان الدول الغربية التي ابدعت في مجال التكنولوجيا وتطوير وسائل الاتصال، هي التي تتحكم اليوم بالنظام الإعلامي العالمي، فهي التي تصنع مضمونه، وتوجهه وتحركه بما يخدم مصالحها ويحقق ايدولوجيتها، ولا خيار لبقية دول العالم او الدول النامية في هذا، فهي تستقبل المضامين وتتحرك وفق ما ترسمه الدول المسيطرة على هذا النظام. فلا توازن في هذا النظام الإعلامي، والامر محسوم سلفاً لصالح الدول الصناعية الغنية، ويعود ذلك الى عوامل عديدة أهمها التفوق

العسكري واحتلال البلدان من قبل الدول الصناعية، وما تركته من نتائج وخيمة لتلك البلدان، وحين جاءت ظاهرة العولمة كانت الكفة راجحة للدول الصناعية فتعمقت الفجوة الاعلامية والمعلوماتية بين الطرفين، وكانت السيطرة الكاملة للدول الصناعية على كل المقدرات والوسائل الاعلامية العالمية بشكل كامل، ليصبح من السهل على العولمة تحقيق أهدافها وتنفيذ اجنداتها ونشر ثقافتها، بل وجعل مضامين ووسائل الاعلام تتماشى مع محتويات وأفكار ما تدعو اليه العولمة. وولد بذلك نظام جديد تسيطر عليه بضع شركات احتكارية عابرة للحدود والقوميات، تتناغم وترتبط مع شركات احتكارية صناعية وإنتاجية في دول الغرب الصناعية، ثم اتجه الامر الى احتكار اخر لتسيطر الشركات الإعلامية الأمريكية على النظام الإعلامي العالمي لتجعل من بقية الدول الغربية تابعة لها وهنا يكمن الخطر، حيث أصبحت سلطة على العالم بأسره.

فوسائل الاتصال اليوم استطاعت الوصول الى مستويات مختلفة ومتنوعة من الجماهير، خاصة في ظل التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال فأصبح من السهل انتاج الرسائل وارسالها الى المتلقي. وبهذا أصبح من السهل نشر رسائل العولمة وتحقيق أهدافها الأيدولوجية والاقتصادية والثقافية عبر وسائل الاتصال المختلفة.

ان انتشار المعلومة، وسهولة حركتها، هي التي تسعى العولمة الى تأسيسها ثقافيا، لتخلق مجتمعات متشابهة، فالأقمار الصناعية التي تحمل مئات القنوات التلفزيونية، وربط البشر عبر شبكة الانترنت، كلها تؤدي الى ايجاد ثقافة عالمية واحدة.

كما ان الشركات متعددة الجنسية التي غزت العالم هي الوجه الحقيقي للعولمة، فمصالحها تتخطى حدود قومية او دولة بعينها، فهدفها حصد الكثير من الأموال والسيطرة على الأسواق العالمية، ومن اجل تحقيق ذلك وفتح الأسواق العالمية امامها تشق العولمة طريقها عبر الوسائل الإعلامية والأدوات الثقافية.

من المعلوم ان الثقافة والفكر هي مضمون وسائل الاعلام، ويجب ان تتفق مع قيم المجتمع الذي انتجت فيه، وذلك بسبب الفروق الفكرية والثقافية للمجتمعات الإنسانية، فما يصلح لبلد او مجتمع قد لا يصلح لبلد او مجتمع اخر .

وحيث ان السيطرة التامة على الكثير من مضمونات وسائل الاعلام كانت من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية من انتاج البرامج والأفلام، وغيرها من المواد الإعلامية، جعل بقية وسائل الاعلام في العالم تقلد هذه المضامين باتباع نفس الطرق والأفكار لدرجة (التقليد الاعمى) بما لا يتناسب في كثير من الأحيان مع قيم المجتمع وثقافته، خاصةً في الدول النامية، حيث اتسمت كثير من المضامين بالهبوط، والاستخفاف بعقلية المتلقي، فزادت محتويات الجريمة والجنس، والتركيز على محتويات العنف. وهذا يتنافى ويتعارض مع ما تسعى اليه المجتمعات من التنمية والرفي.

فالأمم اليوم عاجزة امام هذا الكم الهائل من الرسائل الثقافية والاقتصادية الاستهلاكية، التي تتجاوز الحدود الجغرافية والقومية واللغوية، حيث أصبحت المجتمعات تذوب في القيم والعادات الغربية من ملابس ومأكل، وبات من الطبيعي فقدان الهوية والتخلي عن القيم والعادات لصالح العولمة.

المبحث الثاني: الاعلام الدولي والفضائيات الموجهة

تمهيد:

لقد شهد الإعلام تطوراً هائلاً وحقق طفرة واضحة تشاهد اليوم مظاهرها وترتقب آثارها وتتابع نتائجها باهتمام بالغ، خاصة في الأساليب التقنية فقد ألغت أجهزة الإعلام المتطورة المسافات تماماً، فتلاشى عامل الزمان والمكان، مما زاد من خطورتها، وضاعف من المسئوليات الملقاة عليها. كما أنّ القنوات الفضائية أصبحت جزءاً لا يستهان به في الآلة الإعلامية التي أصبح لها تأثيرها وحضورها الواضح والملموس لدى المتلقي.

اولاً: الاعلام الموجه او الاعلام الدولي

هو الاعلام الأجنبي او الخارجي ويطلق عليه أيضا الاعلام الدولي، وهو الاعلام الذي يخترق الحدود الدولية للدول ليصل الى الجمهور الخارجي في منطقة جغرافية، فهو يصدر من جهات أجنبية ويبيث برامجه إلى الجمهور من خارج حدود دولتهم ويتعين أن يكون موجهاً إلى الغير وليس إلى الجمهور المحلي وهي تستهدف الوصول إلى مجتمع أو شعب معين باستخدام لغته أو لهجته (ينظر، الشمري، ٢٠١٠، ص٢٦) ويُعرف الاتصال الدولي بأنه أي اتصال يتم عبر وسيلة جماهيرية تتجاوز الحدود الوطنية، كما انه "الإعلام الذي تمارسه الدولة عبر وسائل اتصال مختلفة لتنفيذ سياساتها ومعاونة السياسة الخارجية وأدواتها الدبلوماسية، لتحقيق أهداف إعلامية وعسكرية وثقافية إلى جانب الاقتصادية، وفي الغالب يكون موجه خارج نطاق الدولة لتعزيز السياسة الخارجية والوصول إلى المصالح المنشودة لهذه الدولة، ويهدف الإعلام الدولي في كثير من الأحيان إلى تقديم حقائق مرئية ولكنه في أحيان كثيرة ينهج المغالطة والمبالغة لما يخدم رغبات هذه الدول ويعزز وجودها فيها" (الحديثي، arabrenew.org، ٢٠٢١) ، فالإعلام الخارجي الذي تمارسه

الدولة ، سواء أكان ممارساً من قبل أجهزة الدولة الحكومية أو المنظمات غير الحكومية يعكس مصالح تلك الدولة الاستراتيجية سياساً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً (الجمال، ٢٠٠٩، ص ١٨)، ولاسيما بعد ان أضحت وسائل الإتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي، إذ أحدثت الثورة التكنولوجية المعاصرة في مجال الإتصال طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي ، فالتعرض لوسائل الإعلام الدولية أو عبر الوطنية أصبح جزءاً من نسيج الحياة اليومية للمواطن، الأمر الذي من الممكن أن يحدث آثاراً تتصل بإدراكه واتجاهاته وقيمه، وهو ما ينعكس على توجهات الرأي العام وما يتعرض له صناع القرار من ضغوط (سليمان، ٢٠٢٠، ص ٧٤).

نشأ الإعلام الدولي بمفهومه الجديد أثناء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي بقيادة الإتحاد السوفيتي السابق والرأسمالي الغربي الذي تزعمته الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة الكتلة الشرقية ، ومع انهيار الإتحاد السوفيتي بداية العقد الأخير من القرن الماضي ، انفردت الولايات المتحدة بكونها القطب الأوحده لتسيطر مع بقية العالم الغربي على الإعلام الدولي (خالد، ٢٠٠٨، ص ١٣) تُشير الأدبيات إلى وجود عاملين ساعدا في تطور الإتصال الدولي ، أولهما التقدم التكنولوجي في مجال الإتصال، أما ثانيهما فهو تطور النظام الدولي بجانبه الجيوستراتيجي والاقتصادي (الجمال، ٢٠٠٩، ص ٢٢).

يستهدف الاعلام الدولي أحد الامرين:

أ- تعريف شعوب العالم بالواقع الثقافي والفكري والحضاري للدولة وتفسير وجهة نظرها السياسية بالمشكلات والقضايا الدولية ومساندة سياستها الخارجية.

ب- تقديم خدمة اخبارية وثقافية، تسعى لتزويد الرأي العام الدولي او الاقليمي بالأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا التي تشغل فكره وتثير اهتمامه.

نشأت الحاجة في القرن السادس عشر لدى ملوك وزعماء اوربا لتعريف شعوب الدول الاخرى بأعمالهم وامجادهم وبالتالي نشأت الحاجة لنشر وتبادل الانباء الدولية بشكل منتظم وخاصة ان ملوك تلك الدول كانوا يرغبون في معرفة المزيد من الانباء والاخبار عما يحدث في البلدان الاخرى وذلك لأسباب سياسية وتجارية في الوقت نفسه. وبدأت الحكومات ورجال الاعمال يشعرون بأهمية الاخبار والمعلومات التي تنقل إليهم عن الطريق السفن التي تمر ببلادهم. وقد مهد هذا الاهتمام لظهور وكالات انباء في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت ثلاث وكالات في الدول الاستعمارية القديمة، حيث اتفقت الوكالات الثلاث الكبرى على تقاسم العالم فيما بينها على صعيد جمع الأنباء وبثها. (الدليمي، ٢٠١٥، ص ٩١) الوكالات الكبرى هي:

أ- وكالة هافاس الفرنسية: تأسست وكالة هافاس عام ١٨٣٥ على يد "هافاس شارل هافاس" وكان مقرها الرئيسي في باريس، وكانت أول وكالة أنباء دولية، وأطلق عليها اسم "وكالة الأوراق السياسية". وكانت الوكالة تعتمد شبكة من المراسلين والمترجمين وتعتمد القطار والحمام الزاجل لتتقل إلى باريس الأنباء القادمة من مختلف أرجاء فرنسا ودول أوروبية أخرى، واستخدمت الوكالة التلغراف الكهربائي عام ١٨٥٤، كان مجال نشاطها فرنسا وإيطاليا واسبانيا والبرتغال واليابان والهند وأمريكا اللاتينية. ثم تحول الفرع الاخباري في هافاس ليصبح وكالة رسمية مؤمنة، بعد صدور قانونين يقضيان بالفصل بين قسم الاعلانات الذي حافظ على اسم "هافاس"، وقسم الاعلام الذي أصبح ملكا للدولة واتخذ اسم المكتب الفرنسي للإعلام. في عام ١٩٤٤ تغير اسم المكتب الفرنسي للإعلام الى وكالة "فرانس برس". (afp.com، ٢٠١٩).

ب- وكالة رويتر الانجليزية: تأسست رويتر في العاصمة البريطانية لندن خلال أكتوبر/تشرين الأول عام ١٨٥١ على يد رجل الأعمال الألماني "بول جوليوس رويتر"، واقتصرت في البداية

على بث أخبار قطاع المال ثم توسعت عام ١٨٥٨ باتجاه تغطية الأخبار العامة، واستهلت ذلك بتغطيتها لأخبار الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦٥-١٨٦١). وبعد أن طور "جوليوس رويتر" عام ١٨٤٩ خدمة لتوزيع الأخبار باستعمال "التلغراف الكهربائي" والحمام الزاجل، أطلق "شركة رويترز تلغراف" التي تخصصت في تغطية أخبار قطاع المال والعقار والتجارة. واتجه "رويتزر" عام ١٨٥٨ إلى الخدمات الإخبارية فأطلق على شركته اسم "رويتزر"، واستطاع إقناع عدة صحف إنجليزية بالاشتراك في الخدمة التي يقدمها ونشر الأخبار التي يرسلها، إلى أن أصبحت شركته فيما بعد مصدرا رئيسيا لا غنى عنه في الصحافة البريطانية، استطاعت "رويتزر" عبر تاريخها بث أخبار انفرادية حققت فيها سبق، ومن أهمها نقل نص خطاب نابليون الثالث قبيل اندلاع الحرب النمساوية الفرنسية في إيطاليا عام ١٨٥٩، كما كانت أول وكالة أنباء تنقل خبر اغتيال الرئيس الأميركي "إبراهام لينكولن" في الولايات المتحدة إلى أوروبا عام ١٨٦٤، كان مجال تغطيتها في ذلك الوقت بريطانيا والامبراطورية البريطانية وهولندا وارضياها فيما وراء البحار وأستراليا وجزر الهند الشرقية والشرق الاقصى والامبراطورية العثمانية ومصر (aljazeera.net، ٢٠١٩)

ج- وكالة ولف: تأسست على يد الالمانى "برنار ولف" عام ١٨٤٩، وكانت أكبر وكالة للإنباء في المانيا، كانت تختص بألمانيا والنمسا والدول الإسكندنافية وروسيا وارضيا البلقان، وفي عام ١٨٧٤ تحولت الى شركة مساهمة بدعم من الحكومة الالمانية، وبقيت كذلك حتى الاحتلال الفرنسي. (دينواييه، ٢٠١٩، ص٧٧)

ثانيا: سمات وخصائص الاعلام الدولي الموجه

يتسم الاعلام الدولي بمجموعة من السمات والخصائص اهمها (الدليمي، ٢٠١٥، ص٩٢، ٩٣):

أ- يعد الاعلام الموجه وسيلة مهمة من وسائل السياسة الخارجية، ويعمل مع غيره من الوسائل لتحقيق اهداف هذه السياسة.

ب- يتسم الاعلام الموجه باختراق الحواجز والحدود بين الدول والشعوب، خاصة بعد التطور المذهل في مجال الاقمار الصناعية.

ج- يتسم الاعلام الموجه بالتخطيط المقصود، وليس ارتجالي او عفوي. فالإتصال يكون موجهاً عن قصد لتحقيق هدف معين عبر الحدود الدولية، فالقناة الفضائية الموجهة إلى خارج أقليم الدولة بلغات معينة وتستهدف شعوباً معينة هي مثال واضح على الإتصال الدولي المقصود (ينظر الجمال، ص ١٩)، وتبدو اهمية وفاعلية الاعلام الموجه في اوقات الازمات، حيث يسعى الى تعبئة الكراهية ضد العدو والحفاظ على صداقة الصديق، وتحطيم الروح المعنوية لجمهور العدو.

د- يرتبط الحديث عن الاعلام الموجه في كثير من الاحيان بقضايا تثير اهتمام المثقفين وقادة الرأي، مثل الغزو الثقافي، التبعية الاعلامية، التحيز في التغطية الاعلامية للأحداث المهمة، وغيرها من القضايا.

هـ- نظام الإتصال الدولي يسمح للدول الكبرى بعرض قيمها الثقافية فضلاً عن القيم الإخبارية وأعرافها الاجتماعية، وأخلاقياتها السياسية والاقتصادية على الدول الأضعف، وقد شهدت ساحة الصراع الإعلامي خلافاً كبيراً وجدلاً بين الدول التي تسعى إلى حماية هويتها وثقافتها الوطنية وبين الدول التي ترى أن مثل هذه الإجراءات هدامة ومعرقلة للتبادل الإعلامي والثقافي الدولي (الجمال، ٢٠٠٩، ص ١٨).

ثالثاً: الفضائيات الموجهة باللغة العربية

هي الفضائيات الناطقة باللغة العربية والموجهة من دول اجنبية تستهدف المنطقة العربية للتأثير في شعوبها وقياداتها لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية للمصدر أو الجهة الراعية لها (الشمري، ٢٠١٠، ص ٢٦)، وذلك لما تتمتع بها هذه المنطقة من اهمية استراتيجية لوجود منابع النفط والقوة البشرية والامكانيات المادية والموقع الجغرافي الاستراتيجي، وباستخدام الخطاب المنطوق والمعروض ضمن برامج هذه الفضائيات.

فالدول العربية شأنها شأن دول العالم الثالث تواجه هجوماً أو غزواً ثقافياً وإعلامياً متعدد الجبهات من شأنه الإغراق في قيم اجتماعية وثقافية تتنافى مع ما ينبغي ان يسود في مجتمعنا من الحفاظ على الهوية الثقافية العربية في هذه المرحلة التاريخية من حياته، كما تؤدي بوعيه إلى الإحساس بالاغتراب والسلبية والهروب من التصدي لواقع الحياة، فالجرعات الثقافية التي تتضمنها خريطة البرامج الفضائية شهدت تداخل تيارات جديدة لاتجاهات الثقافة العربية مع الثقافات الشرقية والغربية على السواء. (عبد الملك، ٢٠٠٠، ص ٧١)

بدأ الاعلام الموجه باللغات الأجنبية الى المنطقة العربية بالإذاعة وتعتبر بريطانية رائداً في هذا المجال ففي ٣ يناير/ كانون الثاني عام ١٩٣٨ أذاعت هيئة الإذاعة البريطانية برامجها الموجهة باللغة العربية، (bbc.com، ٢٠١٩) تبعته بعدها العديد من الدول الاوربية، وتطورت الإذاعات الموجهة ما بين عامي ١٩٣٩ و عام ١٩٤٥ فقد استخدمت للحرب النفسية ثم للحرب الباردة وللحرب العالمية الثانية، حيث استغلت هذه الاذاعات الموجهة من طرف الدول الكبرى لجذب أكبر عدد من الدول العربية لتتبنى ايديولوجياتها. (امام، ١٩٨٥، ص ٢٧٩) وحتى اسرائيل انشأت اذاعة ناطقة بالعربية وذلك في عام ١٩٦٥، وكانت تدار من مكتب رئيس الوزراء ومرتبطة

بجهاز المخابرات الإسرائيلي، وتعمل ٢٤ ساعة، وتقدم ١٧ نشرة أخبار وبرامج إخبارية وثقافية وموسيقية واجتماعية. (عوف، sasapost.com، ٢٠١٩)

بعد الاذاعات الموجهة بسنوات طويلة تم إطلاق القنوات الفضائية الموجهة. حيث شهدت السنوات الأخيرة تنافسًا شديدًا بين مختلف دول العالم للاستحواذ على اهتمام المواطن العربي من خلال تأسيس فضائيات ناطقة باللغة العربية موجهة إلى الجمهور العربي امتدت من الصين شرقًا حتى الولايات المتحدة الأمريكية غربًا؛ نظرًا للأهمية السياسية والاقتصادية للمنطقة العربية، حتى أن بلدًا صغيرًا مثل الدنمارك فكر في تأسيس فضائية ناطقة باللغة العربية. وقد وفرت القنوات الفضائية الدولية الناطقة باللغة العربية والتي تبث إرسالها على مدى ٢٤ ساعة يوميًا العديد من خيارات مشاهدة البرامج للمشاهد العربي، وقد ساهمت هذه القنوات في كسر احتكار القنوات العربية للأخبار المتعلقة بالقضايا العربية، وعززت القنوات الفضائية الدولية تواجدها وتأثيرها في الرأي العام من خلال البرامج الحوارية ومحاكاة ما تبثه القنوات العربية خاصة الإخبارية. (اللبان، acrseg.org، ٢٠١٩)

أ- وظائف القنوات الفضائية الموجهة (سلمان، alssafat.net، ٢٠١٩):

يمكن تحديد وظائف القنوات الموجهة سواء تلك الموجهة إلى المنطقة العربية أم إلى غيرها بالآتي:

- ١- وظيفة الأخبار: تُعد الأخبار من البرامج الرئيسية لأغلب المحطات الفضائية الدولية الموجهة، إذ تمثل النشرة الإخبارية مكانة مهمة وبارزة بين مجمل البرامج والمواد التي تبثها تلك القنوات بحكم الأغراض السياسية والتعبير عن وجهة نظره وخدمة مصالح وسياسات الدول القائمة على تلك القنوات، ولذلك تستعمل القنوات الفضائية الموجهة برامجها الإخبارية والسياسية في تفسير الأحداث وتشكيل الرأي العام واستمالاته إلى قضية ما.

٢- وظيفة الاقناع: تستعمل القنوات الفضائية كوسيلة تفسير وإقناع لتشكيل الرأي العام الدولي واستمالاته إلى قضية ما وكسب تأييده عن طريق طرح القضايا وبأسلوب مقنع ومؤثر لإثارة العواطف وكسب وجهات النظر.

٣- التعبئة السياسية: القنوات الفضائية الموجهة تقدم وجهات نظر الدولة القائمة على القناة إزاء القضايا والأحداث المختلفة وتفسرها بهدف حشد وكسب الرأي العام نحو اتجاه سياسي معين أو قضية معينة، ويظهر ذلك جلياً في البرامج الحوارية ونشرات الأخبار والمقابلات.

٤- الوظيفة الثقافية والتعليمية: تعمل القنوات الفضائية الموجهة على تقديم المعلومات المنهجية التي تعمل على تدعيم افكاره عن طريق البرامج العلمية والثقافية التي تعرضها، وتشمل برامج تعليم اللغات كلغة الدولة القائمة على القناة الدولية الموجهة، كما تقدم مواد ثقافية تعرف بحضارة الدولة التي تقوم بالبيت الموجه وكتابها وفولكلورها.

٥- الإعلان والترفيه: إن القنوات الفضائية الموجهة في الأعم الأغلب ممولة من قبل حكومات الدول القائمة عليها، الأمر الذي يجعل وظيفة الإعلان من أضعف الوظائف بصيغتها المباشرة. بيد ان استقبال القنوات الفضائية الموجهة للإعلانات يندرج في إطار الإيحاء لجمهورها المستهدف باستقلاليتها المالية واعتمادها على الإعلان في التمويل، كما تعد وظيفة الترفيه من الوظائف التي تحقق الجذب للقنوات الفضائية الموجهة، فالقنوات الفضائية الموجهة تقدم الموسيقى والغناء وبرامج المسابقات والهدف من ذلك هو "جذب أكبر عدد ممكن من المتلقين.

اهم القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية:

أ- قناة BBC: تعتبر محطة الـ BBC متقدمة في مجال البث التلفزيوني الموجه عبر الأقمار الصناعية، حيث تصل برامجها لأكثر من ٥٠٠ دولة، وقد حققت بأسلوبها نجاحات كبيرة على

صعيد العمل الإعلامي؛ نتيجة امتلاكها الأجهزة المتطورة تكنولوجياً والإمكانيات البشرية الهائلة. وقد أطلقت BBC قناتها الناطقة باللغة العربية لتضاف إلى خدمات هيئة الإذاعة البريطانية الموجهة إلى العالم العربي ممثلة في إذاعة BBC العربية وموقعها الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، وقد استحوذت هيئة الإذاعة البريطانية التي انطلقت خدماتها العربية كما اشرفنا في عام ١٩٣٨ على مكانة خاصة، وبعد أكثر من ٥٠ عامًا أغرى هذا النجاح القائمين عليها بإطلاق خدمة مرئية، لكن النسخة التلفزيونية من BBC العربية التي انطلقت في يوليو عام ١٩٩٤ أسدل عليها الستار بعد أقل من عامين، عندما اصطدمت سياستها الإعلامية بحساسية الشركاء العرب وأجهضت التجربة، وتوقف البث في أبريل ١٩٩٦، ثم أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية أنها أتمت الاستعدادات لإعادة بث قناتها العربية في الشهور الأولى لعام ٢٠٠٧، لتبدأ البث كما في مارس ٢٠٠٨ م. (البكري، ١٩٩٩، ص ٢٣٣، ٢٣٤) حيث اطلقت مرة اخرى قناة تلفزيونية تقدم خدمات إخبارية شاملة باللغة العربية وباستخدام الوسائط المتعددة، وتعتمد البي بي سي في تغطيتها لشؤون الشرق الأوسط في توفر شبكة واسعة من المراسلين في العالم العربي، ولها مراسلون في أهم المواقع المحورية في المنطقة، وفي أهم العواصم العالمية. (bbc.com، ٢٠١٩)

ب- الفضائيات الإسرائيلية الناطقة بالعربية:

١- الفضائية الإسرائيلية: أنشأت بقرار من سلطة البث الرسمي في دولة الاحتلال الإسرائيلي بداية عام ٢٠٠١، وبدأت بثها في ١١٨ ١٦ ٢٠٠٢، بتكلفة ٢٥ مليون شيكل، على نفقة الحكومة الإسرائيلية. من أهداف تأسيسها الدفاع عن سياسة دولة الاحتلال تحت مبرر "ضرورة تحتمها مصلحة إسرائيل العليا"، وتستهدف القناة بشكل أساسي فئة الشباب العربي باعتباره جيلاً ليس له معرفة بالاستعمار ولم يمر به، وكذلك لم يجرب الحرب مع إسرائيل، إضافة إلى أنها تهدف

إلى إبراق رسائل يومية للعرب، وإخفاء السياسة الإسرائيلية العدوانية بالتمويه والخداع، في محاولة منها لكسر العزلة المفروضة عليها في المحيط العربي، وبناء علاقات طبيعية مع أفرادها، وكذلك لتحسين صورتها وتقديم بث يناهض ما يعرض على الرأي العام العربي من صور سلبية عنها ورسم رسالة إعلامية مخالفة لحقيقة الأوضاع في الأراضي المحتلة، ووصل بثها كافة بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج العربي، على مدى ١٢ ساعة يومياً.

٢- قناة i24: وهي أحدث وسائل الإعلام الإسرائيلية الناطقة بالعربية، أطلق بثها عام ٢٠١٣ وهي ناطقة أيضاً بالإنكليزية والفرنسية، وتبث في الدول الناطقة بهذه اللغات. هدف القائمين على القناة هي "نقل صورة إسرائيل الحقيقية والرائعة لكارهي إسرائيل وليس لمواطنيها"، يمولها رجل أعمال يهودي فرنسي يدعى باتريك دهري، ومديرها فرانك ملول الذي تربطه علاقات وطيدة مع عدد من السياسيين في سدة الحكم في دولة الاحتلال، ومكاتبها تقع في يافا رغم أنها مسجلة في لوكسمبورغ. هذه القناة وصفت نفسها بـ "القبة الحديدية في وجه الصحافة العالمية"، مشيرة بوضوح تام لأجندتها السياسية وهدف إقامتها التي حاولت إخفاءه في البداية، وهو تحسين صورة إسرائيل في العالم العربي وفي العالم بشكل عام. (عوف، sasapost.com، ٢٠١٩)

ج- قناة العالم الإيرانية: هي قناة تلفزيونية إخبارية مقرها طهران، أطلقت في شباط/فبراير عام ٢٠٠٣. واستهدفت في البداية الشعب العراقي ثم توسعت في نشاطها لتستهدف كافة الدول العربية، اكتسبت قناة العالم اهتماماً عربياً وعالمياً في أعقاب الغزو الأميركي للعراق عندما تميزت بتغطيتها للأحداث هناك في ظل انتشار واسع لمراسليها في مختلف المناطق العراقية، وحصدت القناة متابعة واسعة من الشعوب العربية أثناء تغطيتها المتميزة للحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز ٢٠٠٦،

كما انفردت قناة العالم بتقديم تقارير ميدانية من قلب الحدث من خلال تغطيتها المباشرة للحرب على سوريا. (alalamtv.net، ٢٠١٩)

د- قناة الحرة الأمريكية: هي قناة فضائية أمريكية موجهة باللغة العربية تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية التابع للكونجرس، تبت إرسالها على مدار ٢٤ ساعة يوميًا، وقد بدأت إرسالها في فبراير ٢٠٠٤م. وقد انطلقت قناة الحرة ليغطي بثها ٢٢ دولة في المنطقة العربية مع حملة دعائية مضمونها أن أهم أهداف القناة تقديم آفاق جديدة للمشاهدين في الشرق الأوسط، ولتخلق درجة أكبر من التواصل الحضاري في سوق إعلامية تهيمن عليها الإثارة والتشويق، والحرة قناة مكرسة بصفة رئيسة لتقديم الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث في الشرق الأوسط والعالم، وتبت القناة بثًا خاصًا للعراق عبر قناة "الحرة عراق" التي انطلقت في أبريل من العام نفسه، فضلًا عن استحداث قناة "الحرة أوروبا" عام ٢٠٠٦ لتوجه برامجها نحو الجاليات العربية التي تعيش في أوروبا. (اللبان، acrseg.org، ٢٠١٩)

ه- قناة دويتشه فيله DW TV الألمانية: عينة الدراسة (ينظر: الفصل الخامس من هذه الدراسة)

و- قناة فرانس ٢٤: عينة الدراسة (ينظر: الفصل الخامس من هذه الدراسة)

ز- قناة روسيا اليوم: هي قناة فضائية تابعة لمؤسسة "تي في - نوفوستي" الروسية التي تقدم نفسها باعتبارها جهة مستقلة غير تجارية، بدأت بثها في مايو ٢٠٠٧، وهي قناة إخبارية تبت ٢٤ ساعة في اليوم، حيث تقدم أهم الأخبار في روسيا والعالم، إضافة إلى تقديمها أخبارًا اقتصادية ورياضية وثقافية في نشرات مستقلة، ونجاحها في إنتاج برامج وثائقية متميزة تكشف الكثير عن جوانب الحياة في روسيا. (اللبان، acrseg.org، ٢٠١٩)

ح- قناة يورونيوز الإخبارية: هي قناة فضائية تابعة لاتحاد البث الأوروبي، أطلقت نسختها العربية في يوليو ٢٠٠٨ من مركزها في مدينة ليون الفرنسية، لتوسع القناة خريطة انتشارها من خلال البث باللغة العربية بعد بثها بالعديد من اللغات الأجنبية، وتلقى هذه القناة دعمًا من المفوضية الأوروبية، وتعتمد القناة بشكل رئيس على المادة الإخبارية.

ط- قناة الصين الدولية : CCTV هي قناة أطلقتها تليفزيون الصين المركزي في يوليو ٢٠٠٩، وتعتبر القناة الدولية الخامسة التي يطلقها تليفزيون الصين بعد أربع قنوات بلغات أخرى، وتركز القناة على نشرات الأخبار والبرامج الثقافية والترفيهية.

ي- قناة كوريا الجنوبية: هي قناة فضائية تابعة لمجموعة كوريا العالمية للإعلام KGMG، بدأت إرسالها في أبريل ٢٠٠٩، وتهدف إلى نشر الثقافة الكورية في منطقة العالم العربي، وتعتمد القناة على بث مجموعة من المسلسلات الكورية المترجمة إلى العربية والتي لاقت نجاحًا كبيرًا لدى الجمهور العربي عقب إذاعتها في القنوات التلفزيونية العربية، فضلًا عن برامج للتعريف بالثقافة الكورية.

ك- قناة TRT التركية: هي أول قناة تركية ناطقة بالعربية تم افتتاحها بموجب قرار حكومة حزب العدالة والتنمية لتدعيم التواصل الثقافي بين تركيا والعالم العربي، وهي قناة تابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون التركية، بدأت بثها في أبريل ٢٠١٠ بتمويل حكومي، في خطوة أرادها الحزب الحاكم أن تكون جزءًا من سياسته الانفتاحية على العالم العربي، بما جعل القائمين عليها على وعى بمتطلبات مخاطبة الجمهور العربي. (المصدر نفسه)

وهكذا أصبح الوطن العربي يستقبل "ظاهرة الاغراق التلفزيوني الفضائي" من المحطات الفضائية الموجهة التي تبث برامج لا تتوافق في الغالب مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع العربي.

(الدليمي، عولمة التلفزيون، ص ٦٨) فالمشاهد العربي يتعرض على مدار اليوم لقصف هائل من القنوات الاجنبية التي تستخدم اقمار الاتصال وتغطي الوطن العربي، والتي تحمل في طياتها نموذجاً ثقافياً وحضارياً مختلفاً عن النموذج العربي في مقوماته وادبياته وقناعاته واهدافه. فما يقدم في الفضائيات الموجهة هو تراكم كمي للمعلومات يخاطب العين بدل العقل ويجعل من الثقافة سلعة.

ان الشباب العربي هو الاكثر تأثراً بهذا البث الوافد الذي لا يكف عن ضخ كم هائل من مخلفات الثقافة الغربية، ان البث الفضائي عبر الفضائيات الموجهة تسعى الى ان تكون المصدر الجديد لإنتاج وصناعة القيم والرموز وادوات لتشكيل الوعي والوجدان والذوق الخاصة بالإنسان، وتقوم بتقديم ثقافة معلبة الصنع تتضمن مجموعة او منظومة من القيم تدور حول تشجيع النزعة الاستهلاكية وعرس قيم الانانية والفردية والروح النفعية. (الدنانى، ٢٠٠٦، ص ٣١٥، ٣١٧)

كما ان من اهداف الفضائيات الموجهة اعادة تشكيل الحياة الاجتماعية للشعوب العربية على نمط الحياة الغربية، وقولبة الانسان بحسب النموذج الغربي، وتأسيسا على ما ذهب اليه علماء النفس من ان خصائص السلوك والاتجاهات والمنظومة القيمية لا تولد جاهزة بل يكتسبها المرء من محيطه، لذلك فلا مناص من التسليم بالدور الذي يلعبه المجتمع بكل متغيراته والبيئة المحيطة بكل مستجداتها على الفرد في تكوينه المعرفي، الانفعالي والطبيعي، فوسائل الاعلام تشغل حيزاً كبيراً في التكوين المعرفي له، وبالتالي تؤثر في سلوكه ونمط حياته، خصوصاً اذا تعلق الامر بالفضائيات الموجهة والتي تتميز بقوة طرق تقديم المواد التلفزيونية، جاذبيتها، وجدة الموضوعات التي تطرحها، وحيويتها، فضلاً عن ضعف مستوى المواد التلفزيونية المحلية. (الدليمي، ٢٠٠٥،

ص ٧٩)

لقد أصبح الإعلام شريكاً إذا لم يكن أساساً في التربية وصياغة العقول وتحديد المواقف السياسية وبناء التحالفات الاقتصادية والكتل العسكرية، بل وبناء الإنسان وتربيته والعجيب أن الكل يتحدث عن أثر الإعلام على جميع نواحي الحياة إلا أثره على دين الإنسان وإضعافه لالتزامه، فإن ذلك مفقود أو يكاد أن يكون قليلاً ويخطئ من يظن أن الإعلام بمحطاته المرئية والمسموعة والمقروءة عبثي يسير بغير تخطيط ولا أهداف.

المبحث الثالث: نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory

تمهيد:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات. حيث تؤكد النظرية ما ذهبت إليه بعض النظريات من أن وسائل الإعلام لها القدرة في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة. (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ٣٣٠)

تعريف نظرية الغرس الثقافي:

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي جورج جرينبر، الذي بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية. (اسماعيل، ٢٠٠٣، ص ٢٦٤) من خلال تعريف جيرينر للمفهوم "Cultivation" بأنه ما تفعله الثقافة بنا، والثقافة هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه بالإنسانية وتتعلم، من خلال ذلك يمكن تعريف المفهوم ليكون "الغرس الثقافي" حيث تهتم العملية باكتساب المعرفة أو السلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان، فكأن البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكتساب والتشكيل والبناء للمفاهيم، أو الرموز الثقافية في المجتمع، ومن هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكاناً بارزاً في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها. (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ٣٣٢)

وعلى الرغم أن نظرية الغرس قد وضعت أساسها وفروضها الخاصة بانتشار العنف والجريمة باعتباره نتيجة التعرض المكثف للتلفزيون، إلا أن تطبيقها لا يجب أن يقف عند هذه الحدود، حيث

تؤكد هذه النظرية الأفكار الخاصة بتأثير التلفزيون على إدراك الأفراد والجماعات والمجتمع في رسم صورة العالم الخارجي في أذهانهم كما يقدمها التلفزيون. (المصدر نفسه، ص ٣٣٤)

يمكن وصف عملية الغرس بانها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي "لوسائل الاعلام" خاصة التلفزيون حيث يتعرض مشاهد التلفزيون دون وعي الى حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية اساسا للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي، (طالة، ٢٠١٤، ص ١٣٩) وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجة من تأثيرات التلفزيون الى جمهور المتلقين، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات. (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ٣٣٢)

ولذلك ترتبط هذه النظرية بين كثافة التعرض - مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة - واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي أو الحقيقي، وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقادا حول طبيعة العالم الاجتماعي الذي يؤكد الصورة النمطية ووجهة نظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية، وأن قوة التلفزيون تتمثل في الصورة الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة، والتأثير في هذا المجال ليس تأثيرا مباشرا حيث يقوم أولا على التعلم، ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين. (المصدر نفسه، ص ٣٣٠، ٣٣١)

ان نتائج هذه الدراسة هي التي صاغت الفكرة الخاصة بالغرس Cultivation كنتيجة للتعرض المكثف والمستمر للتلفزيون، وقيام العلاقة بين كثافة المشاهدة، وإدراك الواقع الاجتماعي بالصور التي يعرضها التلفزيون، فنظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون

يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع، ويمكن أن يكون لهذا الغرس الثقافي تأثير حتى على مشاهدين التلفزيون الهينين، وذلك لأن التأثير على المشاهدين الذين يكثر من مشاهدة التلفزيون له تأثير على ثقافتنا كلها. ويقول جبرينر: التلفزيون هو وسيلة للتنشئة الاجتماعية لمعظم الناس في أدوار موحدة وسلوكيات، وتتمثل مهمته في كلمة "التثقيف". (علي، ٢٠١٤، ص ٧٨) وركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي: (اسماعيل، ٢٠٠٣، ص ٢٦٥)

أ-دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاعلام.

ب-دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على انتاج الرسائل الاعلامية.

ج-دراسة المشاكل المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

وقد درست مختلف الابحاث حول هذه النظرية من خلال العلاقات الفرضية مفهومي رئيسيين

في عملية الغرس أكد عليهما جبرينر وهما (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ٣٣٥، ٣٣٧):

أ-الاتجاه السائد: ويقصد به التجانس بين الأفراد ذو درجة الكثافة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع، التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة، والصور التي يراها، وبالتالي يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي بين الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة أقل، وبين الذين يشاهدونه بكثافة كبيرة، وهذا يعني ان الاتجاه السائد عبارة عن نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة، ويتوحد معها كثيفو المشاهدة، ولا تظهر بينهم الفروق كبيرة في اكتساب هذه الصور أو الأفكار باختلاف خصائصهم الاجتماعية أو السياسية. وبالتالي فإن الاتجاه السائد يشير إلى سيطرة التلفزيون في غرس الصور والأفكار بشكل يجعل الفوارق أو الاختلافات تقل أو تخفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة. ويشير

أيضاً إلى الاتساق بين الاتجاهات والسلوك الذي يمكن أن يقوم بتأثير التلفزيون أكثر من وسائل أو عوامل مؤثرة أخرى.

ب-الصدى أو الرنين: يقصد به التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلاً لدى المشاهدين، وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى، وركز جيرينر في هذا المجال على زيادة إدراك العنف في الأعمال التلفزيونية ووصف العالم الخارجي به لدى المشاهدين الذين يعيشون في ظروف عنف غير عادية ويتعرضون للتلفزيون بكثافة أعلى، وهذه النتيجة أكدتها أيضاً الدراسات النفسية حيث انتهت إلى أن التلفزيون يؤثر في مجال العدوانية على من لهم الميل المبكر للعدوانية و لكن بطرق مختلفة.

ويؤكد الخبراء على ستة اعتبارات أساسية لنظرية الغرس الثقافي واختباراتها من خلال تحليل الغرس كأسلوب للدراسة والبحث:

أ-يعتبر التلفزيون وسيلة منفردة تتطلب مدخلا خاصا لدراستها: فهو الوسيلة الوحيدة التي تدخل المنازل لساعات طويلة خلال اليوم، وتمد الاطفال بالرموز البيئية خلال التنشئة الاجتماعية لهم، وتلعب باقي الوسائل دورها بعد ان أكتسب الطفل القيم والعادات والاهتمامات في المنزل أولاً، حيث يعيش الطفل في البيئة التي يرسمها له التلفزيون، الذي ينافس المصادر الاخرى للمعلومات، مع خصائصه ووضعه في المنزل واستخدامه داخل الاسرة كلها عوامل تساعد في دعم انتقائه في التعرض والمشاهدة، وكذلك تدعم عملية الغرس، لذا يجب اعتبارها احد المتغيرات قبل التعرض وبعده.

ب- تشكل الرسائل التلفزيونية نظاما متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة: يرتبط الغرس كعملية ثقافية باطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة التي تتمثل في استجابات الى أسئلة معينة، أكثر من ارتباطه بحقائق أو معتقدات معزولة، فالتنوع في شكل البرامج او اساليب تقديمها لا يتم التركيز عليه في تحليل الغرس، لان التحليل يتم أساسا بالأفكار والصور العامة التي تقدمها البرامج ككل حيث يهتم التلفزيون ببناء الافكار، ونماذج التفاعل الاجتماعي، وتقديم النماذج الاجتماعية ليعبر عن الثبات والاستقرار والتماسك في الحياة والعالم، وهذا هو أساس هدف عملية التحليل الثقافي، وما ثبات وتماسك العالم الرمزي للتلفزيون، ألا تعبيراً عن ثبات وتماسك الهياكل التجارية والاجتماعية والسياسية التي تحكم صناعة هذه البرامج، وهكذا نرى ان تكرار التعرض الى هذه العوامل البنائية يميل الى غرس صور ذهنية ثابتة للمجتمع والذات، تعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة، ولهذا نرى ان استمرار هذا التماسك مرهون باعتبار نظام الاتجاه السائد في الرسائل الإعلامية هو الوسيط في عملية الغرس.

ج- تحليل نظم الرسالة العامة للتلفزيون يقدم دليلاً على عملية الغرس: من خلال أسئلة المسح التي يجب ان تعكس ما يقدمه التلفزيون في رسائله باعتباره أفكاراً للغرس، لجماعات كبيرة من المشاهدين لفترات طويلة، مع التركيز على قياس المشاهدة الكلية بدلا من الاسئلة الخاصة بالتفضيل التي قد تؤدي الى نتائج مضللة.

وهناك مطلبان أساسيان في عملية التحليل:

١- هو صياغة الاسئلة التي تكشف إجاباتها عن العالم الواقعي والحقيقي.

٢- هو الأسئلة المقارنة التي تكشف عن العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون في المجالات المختلفة والصور الرمزية التي يهدف الى غرسها في الازهان. وبالتالي يمكن ان نصل الى الاتجاه

السائد الذي يرسمه التلفزيون في المجالات المختلفة والصور الرمزية التي يهدف الى غرسها في اذهان المشاهدين.

د- يركز تحليل الغرس على رصد مساهمة التلفزيون في بناء الافكار والافعال في المجتمع: تتأثر عملية الغرس بالرموز الشائعة في المجتمعات لمدى طويل على الرغم من مشاركة أو تفاعل وسائل أخرى بجانب الظروف الحياتية في هذه العملية، ولا تغفل الدور المستقل للتلفزيون في غرس الاطر المعرفية، لذا فانه يتم التركيز في عملية التحليل على أهمية القياس الكلي للوظائف الرمزية للرسائل التلفزيونية لأغراض اختبار عملية الغرس من خلال المقارنة بين الجماعات، والمقارنة مع الصور الرمزية الشائعة في التلفزيون (الاتجاه السائد).

هـ- تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية: فهي تزيد من الاسواق والثروة والقوة، والاختبارات التي تدعم في مجموعها في النهاية عملية الغرس وأهدافها.

و- يركز تحليل الغرس على النتائج الثابتة والمتجانسة: وحيث ان الثقافة هي العملية الرمزية التي يتم من خلالها غرس المفاهيم والانماط السلوكية الضرورية في عملية التنشئة الاجتماعية للإنسان فأن على التلفزيون أن يقوم بغرس هذه المفاهيم او الانماط السلوكية المتماسكة، ليكون الاسهام المستقل للتلفزيون في اتجاه تحقيق التجانس بين الافراد والجماعات في هذه المجالات.

الفصل الثالث: أهمية التلفزيون والبرامج الثقافية

المبحث الاول: أهمية التلفزيون وخصائصه التثقيفية .

المبحث الثاني: مفهوم واشكال البرامج التلفزيونية .

المبحث الثالث: اعداد وتخطيط البرامج الثقافية .

المبحث الاول: اهمية التلفزيون وخصائصه التثقيفية

تمهيد:

بدأت التجارب الاولى على التلفزيون في اوربا والولايات المتحدة الامريكية مع مطلع القرن العشرين، واحرزت التجارب الاولى تقدما محدودا حيث استطاع العالم الأمريكي "فلاد يميزور" اختراع الة التصوير التي تستخدم في التلفزيون " الايكونوسوب" او الصمام التلفزيوني الكهربائي. يرجع الفضل في اختراع التلفزيون الى العالم البريطاني "جون بيرد" الذي تمكن من اخراج فكرة التلفزيون من حيز النظريات الى التجربة الحية حين استطاع سنة ١٩٢٠ نقل صورة باهتة لصليب صغير عن طريق اجهزته الى شاشة صغيرة معلقة على الحائط وبعدها كرس حياته من اجل تطوير هذه التجربة ليصل بها الى الارسال والاستقبال التلفزيوني الذي نعرفه الان. اما اول من اخترع اول جهاز استقبال تلفزيوني فهو العالم "الين ب دومونت" واول محطة تلفزيونية منتظمة كانت في فرنسا حيث بدأ البث المنتظم فيها في ٢ تشرين الثاني ١٩٣٦ وفي الولايات المتحدة الامريكية بدأت اول محطة منتظمة ١٩٣٩. أما التلفزيون الملون فقد ظهر سنة ١٩٥٣ وانتشرت اجهزة الاستقبال ومحطات الارسال انتشارا واسعا. وفي الدول العربية فقد بدأ البث التلفزيوني في العراق ١٩٥٦ وفي لبنان ١٩٥٩ ومصر ١٩٦٠ والكويت ١٩٦١ والسودان ١٩٦٣ والسعودية ١٩٦٥ والاردن ١٩٦٨ والامارات العربية ١٩٦٩ وقطر ١٩٧٠ ومع بداية السبعينيات من القرن الماضي كانت معظم الدول العربية لديها بث تلفزيوني (الدليمي، ٢٠١٥، ص ٧٥، ٧٦).

اولا: اهمية التلفزيون

ان التلفزيون وسيلة اتصال ثقافية من الدرجة الأولى، بل من اهم وسائل الاتصال، بل من اهم وأخطر الوسائل الإعلامية والاجتماعية، نظرا لما يتمتع به من إمكانيات وخصائص لا تتوفر

في وسائل الاتصال الأخرى، حيث يؤثر التلفزيون بشكل واضح على تفكير الجمهور وثقافته وسلوكه، ويشكل شخصيته من خلال ما يقدمه من ثقافات متنوعة (الدليمي، ٢٠١٥، ص ٢٣٢). وتأتي أهمية التلفزيون من كونه:

أ- استطاع التلفزيون ان يحدث تغييرا في كثير من المؤسسات القائمة وأشكال العلاقات الاجتماعية. وبحكم أنه وسيلة إلكترونية فقد أحدث تغييرا في مفاهيمنا الأساسية للواقع، وبالتالي في علاقتنا مع بعضنا البعض ومع العالم من حولنا.

ب- استطاع التلفزيون ان يحدث تغيرات في مقاييس المجتمع وتأثيرات غير قليلة في الحياة الأسرية، والحياة الثقافية والاجتماعية.

ج- استطاع التلفزيون ان يلبي حاجة المجتمع، وان بدأ انه وسيلة استثمارية، كما أسهم التلفزيون في صنع الرأي وتوجيه السلوك (فهيم، ١٩٨٣، ص ٢٤)، وحقق ذلك بسرعة مذهلة، وخلال عقد أو عقدين من السنين، ووطد نفسه كأوسع، وكأهم وسيلة اتصال جماهيري (خضور، ١٩٩٨، ص ١٠).

د- الخصوصية الفنية والتقنية وهذه تشكل في حد ذاتها عنصراً أساسياً وفاعلاً في تحقيق عملية التأثير (شرف، ١٩٨٩، ص ٤٧٠).

هـ- بإمكانه حشد اقل الكفاءات في المادة المقدمة وفي الإخراج والتصوير كذلك. والتحكم في وقت البث.

ثانياً: خصائص التلفزيون التثقيفية

ان السمات الخاصة في التلفزيون مكنته من القيام بوظيفة التثقيف التي عن طريقها يعمل التلفزيون على تطوير قدرات المشاهدين الثقافية وتوسيع دائرة معارفهم فالتلفزيون بجانبه التقني

والبرامجي أصبح وسيلة ثقافية مهمة تقوم بتنفيذ السياسة الثقافية ودفع مسيرة الأنشطة الثقافية من أجل الإسهام في انتفاع المجتمع بالنتائج الثقافية (البيب، ١٩٨٤، ص ٤٠)، ان الوظيفة الثقافية للتلفزيون تعمل على خلق جو حضاري ملائم للتقدم والنهضة عن طريق بث العلوم والآداب والفنون، وهذا بالضرورة يقوم بتغيير قيم ومعايير وسلوك، كما ينشر ويعزز قيم اجتماعية اخرى. وعلى الرغم من ان التلفزيون يعتبر في نظر البعض وسيلة ترفيه، الا انه ينظر اليه على انه جهاز له امكانيات اعلامية تعليمية وثقافية واسعة، وهناك من يرى انه خطير على حياة الامة (طالة، ٢٠١٤، ص ١٤٧)، وتكمن خطورته في انه دخل "حياة الناس، وأخذ ما يريد من وقتهم، وهدم حياتهم ورممها وفق ما يريد، أخذ ما يريد من أوقات الأطفال والشباب لاسيما بعد أن كثرت الخيارات أمامهم وبعد أن انتشرت أفلام الفيديو والألعاب الإلكترونية والبرامج حسب الطلب، بل إن الناس أنفسهم يقومون بهدم نظام حياتهم ويعيدون ترتيبه من جديد وفق مزاج الشاشة الصغيرة" (العبد الله، ٢٠٠٦، ص ١٧٦)، فكثير من الناس يرتب حياته وفق برامج وفقرات التلفزيون، وليس من الغريب أن نجد في دولنا العربية وغيرها انعدام الحركة في الأسواق والشوارع لانشغال الناس في متابعة مباراة لكرة القدم، أو مشاهدة برنامج أو مسلسل تلفزيوني.

"ان التلفزيون من خلال القنوات الفضائية وبما يملكه اليوم من إمكانيات حديثة متطورة يعد من أرقى الوسائل الإعلامية المتطورة، وأكثرها نفاذا وتأثيرا على البنية الاجتماعية، والثقافية، والاخلاقية للمجتمع، ولاشك ان ذلك يعتبر من اخطر مجالات التأثير في الحياة الإنسانية، فالصورة والكلمة والمعلومة أصبحت شكلا ومضمونا من خلال القنوات الفضائية اهم أداة فكرية تعبر القارات والدول لتشكل تأثيرا على الراي العام، وعلى الثقافات الأخرى ان لغة الصورة من العناصر المرتبطة بالفكر الإنساني وتؤثر على الانسان واسلوبه في الحوار والتعامل والسلوك " (عبد الحميد، ٢٠١٣، ص ٩٩).

إن التلفزيون من الوسائل الاتصالية الأساسية للمشاهد في تلقي عناصر الثقافة، حتى تفوق على كل وسائل الاتصال الأخرى، لأنه يجمع بين كل إمكانياتها ومميزاتها، وعن طريقه يمكن تقديم المعلومات التي يتعذر نقلها عن طريق الكلمة المكتوبة أو المنطوقة (الهاشمي، ٢٠١٢، ص ١٩٠). وليس من شك في أن وسائل الاعلام الجماهيرية من إحدى مهامها الأساسية، المساهمة في التغيير السلوكي والقيمي. وإذا كان هذا الأمر بالنسبة لوسائل الاعلام بوجه عام فإن التلفزيون يتمتع بإمكانيات وخصائص تثقيفية تمكنه من القيام بهذا الدور بكفاءة، وذلك لعدة اعتبارات:

أ- استطاع التلفزيون يحول المجتمع من ثقافة المشاهدة إلى ثقافة الرؤية، (الحلواني، ٢٠٠١، ص ١٩٧) حيث يعد التلفزيون أقرب وسيلة تثقيفية تتيح للمشاهد ان يتلقى الثقافة عن طريق الرؤية، والصوت، والحركة، واللون، والجمع بين ذلك في ان واحد (محمد، ٢٠٠٩، ص ٥٢)، ب- تفوق التلفزيون على الاتصال المواجهي في انه يستطيع ان يكبر الاشياء الصغيرة ويحرك الاشياء الثابتة. وهذه الخاصية التي يتميز بها التلفزيون، تجعله يصحح مفهوماً دارجاً وهو أن المستوى الثقافي للأفراد والوحدات الاجتماعية إنما تحدده القدرة على الكتابة أو القراءة أو العجز عنهما، فلم تعد الأمية الهجائية الأمية الهجائية حائلاً بين الناس، أي كانت بيئته وأياً كان سنه، وبين التزود بالثقافة (جاد، وآخرون، ١٩٩٩، ص ٤٤).

ج- ينقل التلفزيون قيماً اجتماعية وأخلاقية وخيالية جديدة قد تكون قادرة على اختراق البناء القيمي والتحكم بالثوابت النفسية والعقلية وإعادة النظر في مضامينها، الامر الذي ولد ردود افعال متباينة ازاء التلفزيون ومضامينه بين متقبل ورافض (وناس، ٢٠٠٠، ص ١٠). فالتلفزيون يعرض على شاشته الاحداث وشتى مظاهر الحياة في العالم وهذه الطبيعة تهيئ له الفرصة لمخاطبة شتى فئات

الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم وذلك عن طريق لغة مشتركة تستفيد من الصورة والحركة في الاتصال بلغة التخاطب (البكري، ٢٠٠٣، ص ٥٧).

هـ- لقد ساعد التلفزيون في ظل الانفتاح الفكري الذي يسود العالم المعاصر على انتشار الافكار والقيم من خلال تبادل الاعمال الثقافية والفنية وساهم في وصول الثقافات الاجنبية الى مجالات اوسع بكثير (علي، ٢٠٠٠، ص ١٠٢).

و- الانتقائية في التعرض اذ يتميز التلفزيون بمقدار من الحرية التي يتمتع بها المشاهد في اختيار برامجه.

ز- يعد التلفزيون من عوامل توحيد الافكار والمشاعر بين الناس ويوحد بين عاداتهم وتقاليدهم وأنماط سلوكهم وقيمهم، لأن الالاف منهم يشاهدون المؤثرات نفسها فهو بذلك يساعد على تحقيق وحدة الفكر والمعايير والقيم (سهير، ١٩٨٧، ص ١٣).

ح- زيادة المعرفة وذلك من خلال المحتوى التعليمي الذي يتم عرضه في قنوات الوثائقيات، والقنوات التعليمية بشكل عام، حيث تقدم هذه القنوات خلاصات المعرفة البشرية، ومعلومات عن الاختراعات العلمية، والأماكن الموجودة في هذا العالم، وعن عالم الحيوان، وخفايا البحار، وغير ذلك الكثير مما يمكن الاستفادة منه.

ط- الانتشار المكاني الواسع، حيث يقدم التلفزيون المادة "المبثوثة" في زمن حدوثها منتصراً على البعد المكاني. إن التلفزيون يقوم بإلغاء أحساس الفرد بالبعد المكاني، وبالتالي اتساع اهتماماته من مجتمعه المحلي، إلى المجتمع النظري، إلى المجتمع العالمي (الحلواني، ٢٠٠١، ص ١٩٧)، حتى أصبح هذا الجهاز الصغير نافذة على العالم، وصار من السهل مشاهدة كل نواحي الحياة المرئية من حوادث ومشاهد ومظاهر ودروس تعليمية وثقافية، تعرض داخل المنازل أو الأماكن العامة.

ي- إن جمهور التلفزيون واسع جداً ومتنوع من حيث المستويات الثقافية والتعليمية والاجتماعية، ويكاد يكون التلفزيون واحداً من أفراد الأسرة؛ خاصة وأنه قادر على جمعهم والترفيه عنهم وتسليةهم، وتغذيتهم بكل وقائع ومفردات الحياة اليومية.

ك- النقل الفوري للأحداث واختصار عنصر الزمن، إذ أن كثيراً من الأحداث السياسية والاجتماعية، كالمؤثرات والحروب، والسباقات الرياضية وغيرها، تنقلها محطات التلفزيون من خلال البث الحي الذي يعني نقل صورة الحدث في لحظة وقوعه إلى المتلقي، وبسرعة تساوي سرعة الضوء، وبذلك تفوق التلفزيون على غيره من الوسائل الاتصالية الأخرى، من حيث السرعة والحيوية والواقعية في نقل الصور والأحداث (الهاشمي، ٢٠١٢، ص ١٩١).

ل- تنوع الأشكال والقوالب البرمجية التلفزيونية من: مناقشة، وحوار، وتمثيل، وهذا التعدد الحاصل في اشكال البرامج التلفزيونية وتنوعها مرتبط بعوامل واساليب الاقناع. (شبلي، ١٩٨٨، ص ٢٧٦)

م- يمتلك التلفزيون لغة تعبيرية خاصة ويقدم مادة ثقافية متنوعة في الآداب والفنون والعلوم، وبأساليب متعددة سواء كان ذلك مباشرة عن طريق تعريف المتلقي بأحدث الأعمال الأدبية والفكرية في قوالب فنية تتناسب مع طبيعة هذه المادة لجمهور واسع (خضور، ٢٠٠٣، ص ١٤). وهذه اللغة التي يتمتع بها التلفزيون تركت بصمتها واضحة على نوعية المادة التي يقدمها، حيث استعار التلفزيون كثيراً من مفردات لغته من وسائل إعلامية أخرى، لكنه وسرعان ما استطاع أن يمتلك لغة تعبيرية خاصة به، تشمل نوعية المادة، وكيفية معالجتها، وعناصر التجسيد الفني المستخدمة في تقديمها (خضور، ١٩٩٨، ص ١٠).

ن-تقديم المحتوى الترفيهي وذلك من خلال ما يعرض من مسلسلات ومسرحيات، وبرامج تحمل في مضمونها الترفيه والفكاهة والمرح، فضلاً التشويق المبني على الاثارة وإعادة اللقطات والإخراج الفني.

ان التلفزيون الذي أتخذ مكانه في الصف الاول من وسائل الاتصال الجماهيري، قد فاز بعدد كبير من المشاهدين وهذا العدد يزداد بلا توقف، ويبدو أنه قد أعد أساساً لنشر الثقافة الجماهيرية التي هي من مميزات العصر الذي نعيش فيه (صابات، ١٩٨٥، ص ٢٩٦، ٢٩٧).

كذلك عد التلفزيون باباً سحرياً إلى عالم الخيال والروعة والإثارة (مندوب، ١٩٨٣، ص ١١). كما عد التلفزيون من الوسائل الناجحة في تعليم الصغار والكبار، إذ استخدم في الكثير من المدارس ورياض الاطفال ودور الحضانه وتغطي برامجه معظم نواحي الحياة وتتوجه إلى جميع الفئات والاعمار برامج تعليمية للمراحل المختلفة، وبرامج ثقافية، وبرامج تثقيفية، وبرامج إخبارية، وغيرها من البرامج التي تلعب دوراً مؤثراً في حياة الاطفال لأنهم أكثر الفئات مشاهدة له ويعطونه وقتاً أطول من متابعة البرامج المخصصة لهم (أبو المعال، ١٩٩٠، ص ٦٠).

ان الحياة العصرية وما يصاحبها من نمط وإيقاع سريع حتم ان تكون وسائل الاتصال الحديثة، وبالذات التلفزيون أدوات ثقافية، فقد استطاع التلفزيون ان يوفر الغذاء الروحي ويمد بالخبرة الثقافية الملايين من المشاهدين بمختلف مستوياتهم (عبد الحميد، ٢٠١٣ ص ١٠١)، وفي كل مكان، ويصلهم في بيوتهم، لينقل لهم الأحداث ومظاهر الحياة، ويخاطب عقولهم بالأفكار والآراء المختلفة حتى وصف بأنه "مدرسة في الحياة" (مندوب، ١٩٨٣، ص ١٠). وكما هو يزود المثقف والانسان العادي، فهو مهم ثقافيا حتى بالنسبة الى المشاهد الامي الذي لا يكلفه عناء الذهاب الى مكان ما او شراء مطبوع ما، فهو بالضرورة يتعرض للمادة الثقافية التي تقدم بعدة طرق وبالتالي يتأثر بها

ولو ببطيء (عبد الحميد، ٢٠١٣ ص ١٠١). وبهذا استطاع التلفزيون الانتقال بمشاهديه صغاراً وكباراً إلى عادات وممارسات جديدة، تمثلت بإيجاد علاقات اجتماعية مختلفة، وإحداث تغييرات في السلوك، والمواقف، والمعتقدات، والممارسات، والأوضاع الاجتماعية بشكل عام (مندوب، ١٩٨٣، ص ١١).

المبحث الثاني: مفهوم واشكال البرامج التلفزيونية

تمهيد:

شهدت العقود الماضية انتشاراً واسعاً للبرامج التلفزيونية بمختلف أنواعها واشكالها، وجاء ذلك نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال السمعية، وأصبحت الفعالية الأكثر أهمية في جذب الجمهور وإثارة اهتمامهم، وذلك بسبب دور التلفزيون بوصفه وسيلة جماهيرية مفضلة لدى الكثير من الناس.

أولاً: مفهوم البرنامج التلفزيوني:

يعرف البرنامج التلفزيوني بأنه: تلك المادة التي تنشر بالإذاعة أو النشر الذي يصف شيئاً ما، ويستخدم في الاصطلاح الإذاعة المرئية والمسموعة، للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة فنية محدودة وله اسم ثابت ويقدم في مواعيد ثابتة يومية أو اسبوعياً أو شهرياً مستخدماً كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوات ومقابلات في عرض المادة المختارة. (شليبي، ١٩٨٩، ص ١٤٧) ويعرف أيضاً بأنه "عبارة عن سيل متدفق من المواد المرئية والمتابعة، صوتاً وصورة، وذات أنواع مختلفة، ولا توجد أي مادة تلفزيونية خارج هذه الأشكال المتدفقة من المواد التلفزيونية" (رايورنيسكي، ١٩٩٠، ص ٢١٩).

كما ان البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً، باستخدام التلفزيون، كوسيلة تتوافر لها كل امكانيات الوسائل الاعلامية، وتعتمد اساساً على الصورة المرئية، سواء كانت مباشرة أو مسجلة، ويتخذ ذلك قالباً مناسباً من قوالب واشكال البرامج ليعالج جميع جوانب الفكرة والمادة خلال مدة زمنية محددة، وتتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ الوانا جديدة واشكال رمزية من ان لأخر، ولا تقف عند حد معين (حجاب، ٢٠٠٣، ص ١٠٣).

فالبرنامج التلفزيوني إذا هو خطة ترمج فيها الأحداث والعلاقات الاجتماعية وظواهر السلوك، بتسلسل قصصي أو روائي يجسد ظواهر الحياة التي يفرزها الواقع بأسلوب فني مشوق وجذاب باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين (الطائي، ٢٠١٩، ص١٦).

ثانياً: تصنيف البرامج التلفزيونية

ان تقسيم البرامج وتصنيفها في الإذاعة والتلفزيون هو شكل من أشكال الترتيب والتبويب والتصنيف، لتسهيل مسؤوليات العمل الفني والإداري، كي يتم التمكن من تغطية مدة البث في سهولة ويسر وحصر النجاحات والإخفاقات لتتضح سبل تسيير العمل والرقى بمستوى المؤسسة فنياً وإدارياً، وهذا التقسيم والتصنيف يحدد المسؤولين عن هذه البرامج وإدارتها وكذلك الحاجات والأولويات، وإعادة التقييم بعد كل دورة برامجية، لذا نرى كيف تصنف كل إذاعة أو تلفزيون برامجها من برامج إخبارية، دينية، ثقافية، تعليمية، ترفيهية، امرأة، أسرة، طفل، أفلام، مسرح، صور متحركة. وكل هذه التصنيفات والتقسيمات يدخل في مضمون برامجها بشكل أو بآخر كما ثقافياً ومعرفياً قلّ أو كثر، بما يؤدي إلى تزويد الفرد بحصيلة معرفية ترفع مستواه الثقافي، وتلائمه الاجتماعي، ومشاركته الإيجابية في خطط التنمية، بغض النظر عن تسميتها برامج ثقافية أو غير ذلك من المسميات (تايه، ٢٠٠٦، ص٤٩). ويعتمد الشكل التنظيمي للبرامج على طبيعة المحتوى الذي يركز عليه والأهداف المنشودة التي يروم الوصول إليها سواء كانت إعلامية أو تثقيفية أو ترفيهية أو غيرها (مكاوي، ١٩٨٩، ص١٥٤). وتوجد عدة معايير يتم تصنيف البرامج من خلالها، وهي على النحو الآتي (الشميمري، ٢٠١٠، ص٢٢١):

- الوظيفة أو الهدف: الإعلام، الترفيه، التثقيف، التعليم، الإعلان.

- المحتوى والمضمون: ديني، سياسي، اقتصادي، ثقافي، رياضي، فني، علمي.
- الجمهور: عامة المجتمع، الأطفال، الشباب، النساء، نخبة متخصصة.
- دورية البث: يومي، أسبوعي، شهري، نصف شهري.
- وقت البث: برامج الصباح، برامج الظهر، برامج المساء، برامج السهرة.
- اللغة: لغة عربية فصحي، لهجة عامية، لغة أجنبية، لغة أجنبية مترجمة.
- الشكل أو القالب الفني: حديث، حوار، تحقيق، مجلة. وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون.

كما توجد العديد من التصنيفات للبرامج التلفزيونية على الصعيدين العالمي والعربي تختلف في بعض هياكلها ومسمياتها وأهمها:

أ- تصنيف منظمة اليونسكو العالمية للبرامج التلفزيونية (جاد، ١٩٨٧، ص ٤٩):

اهتمت اليونسكو بمجال البحث الإعلامي وتوسعت في حقل البرامج الإذاعية وتصنيف البرامج بكل أنواعها وأشكالها " ولعل أول الدراسات البرمجية في هذا الصدد، تلك الدراسة المقارنة الشهيرة لأسبوع من برامج الراديو وأسبوع من برامج التلفزيون، وهي دراسة استجابت لها ٤٣ محطة راديو، ٣٦ محطة تلفزيون، وكانت اليونسكو في ذلك الوقت (١٩٦٠) تصنف البرامج إلى الأنواع الآتية:

١- الأخبار: وتشمل نشرات الأخبار والبرامج السياسية والتقارير الاخبارية المصورة أو المسموعة

أو التعليقات والتحليلات الاخبارية والمقابلات والاخبار المالية والاقتصادية وغيرها.

٢- البرامج الترفيهية: وتضم مجموعة من البرامج الفنية والمنوعات والمسابقات والمسلسلات

والاغاني والموسيقي التي تخلق جواً من المتعة والترفيه.

٣- البرامج الثقافية: تتناول مواضيع الأدب والفن والمسرح والسينما والمعارض والفنون ومواجهة الحياة الثقافية التي تهدف الى توعية الجماهير.

٤- البرامج الخاصة: هي البرنامج ذو المحور الواحد، الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية، مثل الدراما، والحوار، والأغنية.

ب- تصنيف الخبراء العرب (دهلوي، ١٩٨٣، ص٩، ١٠):

يعد التصنيف العربي للبرامج والذي وضعه مجموعة من الخبراء العرب سنة ١٩٨٢ من التقسيمات المهمة لكونه أخضع المواد البرمجية التي تذيعها المحطات التلفزيونية العربية منذ لحظة بداية الإرسال حتى نهايته على أساس نوعها كما موضح في السياق الآتي:

١- البرامج الإعلامية:

- الأخبار: وتشمل نشرات الاخبار بأنواعها المختلفة العالمية والمحلية وموجز الأنباء.
- برامج الأحداث الجارية: وهي البرامج التي تشرح أو تعلق وتنقل تفاصيل الأحداث واهمها النقل المباشر لوقائع الأحداث العامة.
- البرامج الرياضية: وتختص بالشرح والتعليق والتقديم الخاص بالأحداث الرياضية.

٢- البرامج الثقافية.

٣- البرامج التعليمية وتشمل:

- البرامج المدرسية ويتصل هذا الشكل من البرامج التعليمية بمنهاج التعليم في مراحل المختلفة حتى التعليم الجامعي.
- برامج تعليم الكبار وتوجه هذه البرامج الى فئات الكبار أو البالغين غير المنتظمين في المدارس ولديهم رغبة في التعليم.

٤- البرامج الدينية:

- تلاوة القرآن الكريم: أي تلاوة القرآن الكريم سواء أكانت مسجلة في الاستوديو ام منقولة من الخارج وتكون مذاعة بذاتها أي غير متصلة ببرامج اخرى.
- نقل الشعائر والمناسبات الدينية: كشعائر صلاة الجمعة ومناسبات الحج وغيرها من المناسبات الدينية.
- البرامج الدينية التي تعتمد على الشرح والتفسير: التي تقوم بشرح تعاليم الدين الاسلامي أو تفسير الآيات من القرآن الكريم.

٥- البرامج الترفيهية والفنية وتشمل:

- الأفلام العربية.
 - الأفلام الأجنبية.
 - التمثيليات.
 - المسرحيات.
 - المسلسلات العربية.
 - المسلسلات الأجنبية.
 - الأغاني والموسيقى.
 - المنوعات.
 - الرياضة.
- ٦- الاعلانات التجارية: وهي تظهر بشكل يدعو الى الترغيب في سلعة أو خدمة معينة.

٧- مواد الربط: وهي التي تسد فراغات البرامج وتتضمن أغاني قصيرة أو موسيقى أو أعمال فنية أو تنويهات للبرامج أو اعلانات أو اسئلة موجهة للأطفال تقيس قوة الملاحظة لديهم في ضوء اطلاعهم ومعرفتهم.

ج- التصنيف الامريكي (ستايف، واخرون، ١٩٥٦، ص ٦٢):

الذي وضعه الباحثان "دوارد ستايف" و "رودي بريتر" لأشكال البرامج التلفزيونية من التصانيف المهمة والمعتمدة في هذا المجال الذي صنف البرامج على النحو الآتي:

١- البرامج اللادرامية: وتتمثل عادة هذه البرامج بالبرامج الفكرية والمسابقات والألعاب والحوادث

والمناقشات وهي لا تحاول خلق هالة من الوهم بأن الحادث يقع في أي ناحية من النواحي

غير الاستوديو أو في أي وقت من الأوقات غير الوقت الذي يشاهده فيه المشاهد، وقد طور

التلفزيون هذا النوع من البرامج بعدما أقتبسه من الراديو وجعله مرئياً على شاشة التلفزيون.

٢- البرامج الإخبارية: سواء كانت نشرة عادية أم تعليقاً وقد جرت العادة أن تقرن الأخبار بأفلام

متحركة أو شرائح صور وخرائط جغرافية وبيانية وغيرها من المبتكرات المرئية.

٣- برامج المناقشات: وهي برامج لها عدة أنواع:

أ- مناقشات مع شخصيات بارزة.

ب- مناقشات موضوعية تتعلق بموضوع معين مع ضيف متخصص.

ج- مناقشات جماعية وفي هذه البرامج يقوم عدد من الصحفيين أو المشاهدين بتوجيه أسئلة إلى

شخصية سياسية بارزة وهي برامج شعبية قليلة التكاليف تقوم على خدمة الشعب.

٤- برامج الألعاب المسلية والألغاز والمسابقات: هي من برامج الترفيه والتسلية للمشاهدين الذين يجدون متعة في مشاهدتها كما في المسابقات الرياضية أو الذهنية والتي يشترك فيها أحياناً المشاهد وهو في المنزل مع من هم في الأستوديو.

٥- برامج المرأة: تتضمن أخبار المرأة وحوارات مع السيدات الشهيرات وعرض طريقة عمل الأشياء المنزلية مثل الديكور أو أصناف الطعام وتقديم أخبار الموضة وغيرها من الأمور المنزلية والشخصية التي تتعلق باحتياجات المرأة الحياتية واليومية.

٦- برامج الأطفال: وهي البرامج التي تعرض خصيصاً للأطفال مثل برامج المسابقات وأفلام الرسوم المتحركة وأفلام الكارتون وبرامج هدايا الأطفال وكل ما يبعث فيهم المتعة والفرح.

٧- برامج الأحداث: هي برامج خاصة بمرحلة ما بين الطفولة والبلوغ وهي في غاية الخطورة والأهمية لأنها تخاطب مرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان (مرحلة المراهقة) إذ يقوم القائمون على إنتاج هذه البرامج بالتعامل نفسياً واجتماعياً مع متطلبات هذه المرحلة وتحقيق رغباتها وبأنواع مختلفة من البرامج.

٨- البرامج التعليمية: وهي البرامج التي تنتجها أو تتعاون في إنتاجها هيئة تعليمية «مدرسة، جامعة، دار كتب، متحف، وإما أن تكون برامج تعليمية عامة أو دروساً تعليمية.

٩- البرامج الدينية: وتتضمن الصلوات والمناقشات الدينية ونقل الطقوس والشعائر الدينية والابتهالات والأحاديث النبوية.

١٠- برامج المنوعات وبرامج الموسيقى: وهي البرامج التي تدخل في باب التسلية والترفيه والتثقيف أحياناً.

١١- البرامج الدرامية: وهي البرامج التي تتعلق بالمسلسلات والروايات والافلام.

١٢- برامج الفكاهة والمواقف المضحكة: وهي برامج تقدم على شكل تمثيلات أو مسلسلات أو

برامج تعتمد على المواقف المضحكة.

ثالثا: اشكال وقوالب البرامج التلفزيونية:

١. قالب الحديث المباشر: وهو أبسط أنواع البرامج، وهو يعتمد كلياً على شخصية المتحدث. إذ

يقتصر على متحدث واحد، يوجه حديثه إما لجمهور الشاشة أو لجمهور الاستوديو مباشرة في

أحد الموضوعات أو القضايا التي تهم قطاعاً عريضاً من المشاهدين، وهذا الحديث المباشر

غير مكتوب بشكل مسبق، وهناك خصائص هامة لهذا النوع من البرامج أهمها:

• ثقافة المتحدث وشخصيته وتخصصه من موضوع الحديث وسهولة نطقه.

• بساطة المتحدث وتعابير وجهه وملامحه وقدرته على جذب انتباه المشاهدين.

وحدة الموضوع الذي يتحدث فيه مع التركيز والاختزال الشديد (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ٩٥).

٢. قالب الحوار والمقابلة: وهو أحد الفنون التلفزيونية وهو عبارة عن أداة "أسلوب، فن، طريقه"

للحصول على المعلومات، أو لإيضاح ظاهرة أو لحل مشكلة، أو للتعريف بحدث أو قضية أو

شخصية وهذا ما يفسر وجود أنواع مختلفة من المقابلات هي في الوقت نفسه تختلف من

حيث المضمون والشكل والحجم والهدف (خضور، ٢٠٠٢، ص ٢٥٠). وهذا الشكل من البرامج

يشغل مساحة كبيرة في التلفزيون، وفي مختلف المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية،

والثقافية، ويحظى باهتمام كبير من أغلبية المشاهدين، خصوصاً إذا كان البرنامج يتسم بالجراءة

والصراحة ويناقش مشاكل اجتماعية جادة ترتبط بمصالح الجماهير وحياتهم اليومية، ومشاكلهم

التي يعانون منها. كما يفرض على المعد أن يكون متميزاً ومؤهلاً تأهيلاً عالياً خصوصاً إذا

كان هو مقدم البرنامج في نفس الوقت، واهم العناصر في هذا القالب (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص٩٦):

• الاعداد الجيد للمقابلة والتحضير لها من حيث اختيار الموضوع واختيار الضيف وغيرها من العناصر.

• كيف يمكن التعامل مع الضيف "من هو؟"، دراسة شخصيته، مواصفاته، اهتماماته، الخ". لغة المقابلة "الصياغة ولغة الحوار، اختيار الاسئلة، ترتيب القاء الاسئلة".

• صياغة الاسئلة وهي اهم عناصر هذا النوع من البرامج، وهناك صفات وكتابات علمية كثيرة حول صياغة الاسئلة وطبيعتها

٣. قالب المائدة المستديرة (الندوة): هذا النوع يعتمد الحوار، او ندوة بين عدة اشخاص تدور حول موضوع معين، تختلف حوله الآراء ووجهات النظر، وان يكون موضوع المناقشة له اهمية، وهدف الندوة دائماً تثقيفي، ومن الافضل ان لا يكون هناك استطراد في النقاش يشنت محور الموضوع المطروح، بل يعمل على اثارة تفكير المشاهد، كما يتوجب على من يدير الندوة ان يتمتع بالحيادية او الموضوعية، وان يقدم البرنامج بشكل مناسب (الريبيعي، واخرون، ٢٠١٥، ص٩٣).

٤. قالب جمهور المشتركين: يتم تركيز على مشكلات قطاع معين من الجماهير مثل قطاع الصناعة، التجارة، الصحة، التعليم، وهي عبارة عن معلومات موضوعية تستخدم لأغراض محددة تهم فئة معينة من الجمهور، ويختلف هذا الشكل عن أشكال المناقشات الأخرى لأنه يسعى إلى حل المشكلة من خلال توظيف الأهداف، ويعتمد أساساً على استخدام أسلوب التفكير الجماعي والمناقشات الحرة من جانب المشتركين وأعضاء يمثلون الجمهور الفئوي.

٥. **قالب المحاكمة:** ان هذا الشكل التلفزيوني من أصلح الاشكال للبرامج الثقافية حيث يعتمد على شكل المحاكمة العادية، قضاة ومستشارون ومحامون وشهود واثبات وشهود نفي ومدع عام، ويمكن طرح الكثير من القضايا الثقافية من خلال الشكل الذي يفيد من امكانات التلفزيون في جذب الجمهور المشاهد الى المضمون الثقافي (جاد، واخرون، ١٩٩٩، ص ١٤٠).

٦. **قالب الفيلم ومقدم البرنامج:** يعتمد هذا الشكل على عنصرين اساسيين اولهما: عنصر الفيلم، والآخر عنصر المذيع الذي يقدم البرنامج الثقافي، ويقوم بربط موضوع الافلام المعروضة ببعضها البعض من اجل تحقيق الوحدة الموضوعية في البرنامج الثقافي (المصدر نفسه، ص ١٣٩).

٧. **قالب الترفيه والمسابقات:** هذا الشكل من البرامج الثقافية يعتمد على الترفيه والتسلية واحداث الاثارة فيما تطرحه من مسائل في شكل الغاز أو اسئلة او ما يشبه ذلك، وتحتاج من المتلقي الى اعمال فكره او ذاكرته، وتؤكد له ذكاؤه او تجعله يتسلى بمتابعة الاخرين وقد وقعوا في الحيرة التي تسببها لهم محاولة حل الالغاز. (لبيب، ١٩٨٥، ص ٧٠) وتقدم هذه البرامج من الاستديو او من التصوير في اماكن خارجية حدائق، نواد. الخ، وهناك ملاحظات ينبغي الاهتمام بها في هذا النوع من البرامج (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ٩٦):

- احترام عقلية المشاهد وعدم الاستهانة بها.
- احترام اجابات المتسابقين وعدم السخرية منها.
- يتوقف في هذه البرامج على شخصية المقدم "او المذيع" ودرجة حضوره وثقافته وانتباهه والبحث عن نقاط تالف بينه وبين المشاهدين والضيوف والمتسابقين.

٨- **قالب المنوعات:** وهو من الأشكال المرغوبة والمطلوبة والمقربة إلى المشاهدين، ففيه تنوع وحيوية، وفنون مختلفة، من موسيقى وغناء واستعراضات ومشاهد ومواقف ضاحكة ودرامية،

كما من الممكن أن يعرض نتاجات أدبية، وطرح أفكار ومواد ثقافية متنوعة، من أجل إعطاء ذوق فني وإحساس جمالي (الربيعي، وآخرون، ٢٠١٥، ص ٩٤). لذلك يراعى في إعداد وإخراج هذا القالب التلفزيوني ما يلي (المحنة، ١٩٨٨، ص ١٧٥):

- العناية في اختيار من يقف أمام الكاميرا سواء كان مقدماً للبرامج أم مطرباً أم موسيقياً، أم أدبياً أم غيرهم ممن يؤدي إحدى الفقرات.
- كما يتطلب من المخرج أن ينوع في طريقة إخراجة لكل فقرة من فقرات البرنامج، كي تجذب المشاهدين، وألا يتحدد بأسلوب إخراجي واحد مما يبعث الملل لدى المشاهدين.
- كما يحتاج إلى الدقة في توزيع وترتيب الفقرات وفق أسس علمية دقيقة وليس عشوائية.
- ضرورة مراعاة السرعة في تقديم الفقرات، بحيث تعتمد على عدد من اللقطات السريعة.
- الاستفادة من إمكانيات الإضاءة والديكور وحركة الكاميرا وتوظيفها بشكل جذاب.
- الربط الجيد بين الفقرات المختلفة وبدون خلل أو تعارض.
- الاختيار السليم لمقدم أو مقدمة الفقرات والبرنامج بشكل عام ممن لهم مواهب فنية وقدرات ثقافية، وشخصيات جذابة بلباقتها وبشاشتها وخفة دمها ورخامة صوتها.

٩. **قالب التحقيق:** يقوم التحقيق التلفزيوني على تناول وعرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات، ويتناول القضايا المختلفة بدرجة كبيرة من العمق والتحليل، ويعتمد التحقيق على الحوار مع ذوي الاختصاص لإغناء الموضوع بالمعلومات وقد يضم وجهات نظر مختلفة بشأن الموضوعات التي يطرحها (البطريق، وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٤٨). كما يعتبر التحقيق التلفزيوني من أهم الأشكال البرمجية التي يعتمد عليها التلفزيون في محاولته الاتصال بالجمهور وإظهار الحقيقة ونقلها، وهو أحد أهم أدوات واسلحة الاتصال المرئي المدعم بالأراء والبيانات والاحصائيات والوثائق. وهناك عدة أنواع للتحقيق التلفزيوني:

- التحقيق التلفزيوني الفوري: الذي يقدم من موقع الحدث لحظة وقوعه مباشرة مثل: حادث قطار، وقوع زلزال، حوادث امطار، السيول. وهذا الشكل من اهم انواع التحقيقات.
- التحقيق التلفزيوني المسجل: وهو يتناول كل مجالات الحياة وما يحدث فيها بالصوت والصورة مثل التعليم، الصحة، الزراعة الرياضة، الثقافة... الخ، حيث يحلل ويفسر يشرح ويجيب عن التساؤلات ويشبع حد الاستطلاع لدى الجماهير حول القضية المطروحة وهناك عدة انواع من التحقيق المسجل مثل تحقيق المكان، وتحقيق عن شخصيات معينة، وتحقيق الاستفتاء، وتحقيق عن الحالات الطريفة، كما ان هناك مراحل عديدة يتطلبها اعداد التحقيق التلفزيوني المسجل وهي: مرحلة اختيار الموضوع. مرحلة جمع المعلومات. مرحلة اللقاء مع الشخصيات ذات العلاقة بالموضوع. مرحلة فرز المواد وتقديمها. مرحلة كتابة النص وهي اهم المراحل.
- تحقيق الحالات المثارة: ويتم من خلال ترتيب المواقف اليومية في الشارع ثم قياس رد فعل الجماهير المارة تجاه هذه الحالة المثارة، وذلك للتعرف على ردود افعال المارة والجماهير في المناطق المختلفة تجاه هذه القضايا من خلال التصوير الخفي لردود الافعال لسلوك الجماهير التلقائي (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ٩٨، ٩٩).

١٠. قالب البرنامج الخاص: وهو البرنامج ذو المحور الواحد، الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية، مثل الدراما، والحوار، والأغنية، والتحقيق، والرسوم، والصور، وعناوين الصحف، واللقطات الأرشيفية، مع إضفاء عناصر الحركة والتنوع، والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات، وإبراز التناقض في الآراء والمواقف المختلفة، وتحقيق التشويق والقلق والترقب، وتعميق التفاصيل والشرح والتوضيح وعقد المقارنات، ليعطي معلومات شاملة عن مشكلة معينة أو موضوع معين (الشميمري، ٢٠١٠، ص ٢٢٤).

١١ . قالب المجلة التلفزيونية: استعار التلفزيون هذا الشكل من الصحف والمجلات لما توفره من موضوعات ثقافية ترضي كل الاذواق، ان كان طابع المجلة التلفزيونية يختلف عن الصحيفة لما يتوافر لدى كل وسيلة من مميزات، وهذا القالب أصبح شائعاً في معظم القنوات الفضائية والمحلية وتكاد لا تخلو برامج قناة عربية منه، وهو يستخدم الشكل الصحفي ولكن بوسيلة اتصالية أخرى، وهذا يسمح بتقديم قدر أكبر من المعلومات الثقافية في أسلوب جذاب، وبرغم جاذبية شكل او قالب المجلة التلفزيونية الا ان البعض يرى ان هذا الشكل لا يصلح الا في برامج الثقافة (جاء، وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٤٠)، ويتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون، فهي تتضمن: الحديث المباشر، ومقابلات من انواع مختلفة، والمسابقات، والمنوعات وتحقيقات تلفزيونية، بالإضافة الى كتابة تعليق بسيط مصاحب لفقرة مصورة تسجيلية، او القاء لأبيات من الشعر (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ٩٧).

المبحث الثالث: اعداد وتخطيط البرامج الثقافية التلفزيونية

تمهيد:

ان البرامج الثقافية التي تقدم من خلال التلفزيون، تهدف الى تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تليفزيونية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانيات الفن التليفزيوني، وهي تتميز بالتجديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق، وفي أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي (جاد، ١٩٨٧، ص ٥٨).

أولاً: أهداف البرامج الثقافية:

تهدف البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون إلى تقديم جرعة ثقافية للجمهور، تساهم في إكسابه معلومات وخبرات جديدة، كما أنها تقدم له فرصة مواكبة ومعايشة التجارب الجمالية والإبداعية في مجالات الأدب والفنون، (حسين، ١٩٩١، ص ١٦٣) وكلما اتسعت شريحة المستهدفين كلما امتد التنقيف إلى فئات أخرى، وارتفع مستوى الأفراد الثقافي، ودور التنقيف أن يوفر للمتلقي المعرفة الصائبة، حيث تعمل البرامج الثقافية على نشر المعرفة على نحو يعزز التنمية الثقافية، ويكون الشخصية، ويكشف المهارات والقدرات في كافة مراحل العمر، ويرتبط ذلك بالطبع بالنهوض الثقافي أي نشر الأعمال الثقافية والفنية، بهدف المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد، وإيقاظ خياله، وإشباع حاجاته الجمالية، وقدرته على الإبداع (مهنا، ٢٠٠٢، ص ٨٣).

إن أبرز ما تهدف إليه البرامج الثقافية التلفزيونية ما يلي:

أ- **إيصال الثقافة:** يرصد التلفزيون الواقع الثقافي والحياة الثقافية، ويحاول من خلال برامجه الثقافية والمنوعة الأخرى نقلها إلى المشاهدين ويطلعها عليها ويجعلها في متناولها، بسهولة ويسر ودون جهد أو نفقات.

ب- **ترويج الثقافة:** إنّ نقل الثقافة بطريقة سهلة يعني تسهيل توسيع دائرة المهتمين بالثقافة والقضايا الثقافية، وهذا يعني ترويج المادة الثقافية بشكل واسع.

ج- **تنوع المضمون الثقافي:** للتلفزيون ولما له من خصوصية في نقل البرامج الثقافية بالصورة والصوت تصبح له الإمكانية لتقديم برامج مختلفة ومنوعة المحتوى والمضمون وبغزارة وبدرجات أو مستويات ثقافية مختلفة.

د- **تقديم المادة الثقافية بشكل فني مناسب:** من شأن الأشكال الفنية المناسبة المنوعة حسب نوعية المادة والجمهور المراد إيصال المادة الثقافية له واعتماد لغة تعبيرية تلفزيونية خاصة، كل ذلك يجعل هذه البرامج الثقافية أكثر مقدرة على الانتشار والوصول والمتابعة والقبول وبالتالي التأثير.

هـ- **تركيز الانتباه:** أنّ عملية الاختيار التي يقوم بها التلفزيون مكنته من تركيز انتباه المشاهدين على القضايا الثقافية التي يريد إيصالها، وبالكيفية التي يراها مناسبة وفي الوقت الذي يريد (حافظ، ٢٠١٥، ص ٤٥).

و- **التغيير الثقافي:** التبشير بالتغيير الثقافي والاجتماعي، وتوجيه الأنظار إليه وإعداد العقول له، وتهيئة الأفراد للقيام بدورهم في إحداث ذلك التغيير.

ز- **العلاقة بين الثقافة والسلوك:** التأكيد على العلاقة بين الثقافة والسلوك الاجتماعي، بما يساعد على تكوين نمط ثقافي يدفع بالقوى الاجتماعية إلى تغيير واقعها نحو الأفضل.

ح- تبسيط الاعمال الأدبية: تقديم الأعمال الأدبية والثقافية بأسلوب بسيط ومشوق إلى جانب ملائمة لقيم المجتمع وأخلاقياته وخاصة الأجنبي منها.

ط- محاربة الجهل والخرافة: تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية ومحاربة الجهل والخرافة والدجل وغيره مما يغرق الشعوب في أوهامها وخرافاتهما (عبد الغني، ٢٠١٠، ص ٨٤، ٨٣).

ثانيا: تصنيفات البرامج الثقافية:

ان نوعية البرامج التي يتم بثها في التلفزيون تتضمن تصنيفات وقوالب مختلفة كما ذكرنا سابقا، والبرامج الثقافية لا تنحصر بشكل معين، فالرسالة الثقافية ذات القيمة يمكن ان تقدم في أي شكل مادامت تقدم علوما ومعرفة. فالخط الفاصل هنا يجب أن يكون على أساس المضمون والهدف والأثر الذي يحدثه البرنامج. وسنذكر ايضا تصنيف اليونسكو وتصنيف الخبراء العرب للبرامج الثقافية:

أ- دراسة قامت بها اليونسكو، صنفت البرامج الثقافية إلى (بولمهار، ٢٠١١، ص ٨٤، ٨٥):

١- البرامج التثقيفية المتعلقة بالفنون الجميلة وتصنف إلى:

- **أشرطة وثائقية حول النظم الفنية:** مدتها تكون ١٣د، ٢٦د أو ٥٢ د، مكرّس بالكامل حول موضوع واحد من هذه المواضيع (الموسيقى، الرقص، الأدب، المسرح، الفنون البلاستيكية، التراث، الهندسة المعمارية والسينما).
- **حفلة متلفزة للجمهور الحي:** حفلة مباشرة أو مسجلة لتكثيف الجمهور مع آثار فنانيين، وتضمّ (المسرح، الرقص التعبيري، عروض الجاس، الروك).
- **المجلّات المخصصة:** تضمّ عدة موضوعات قصيرة ومختصرة وتكون آنية حول الموسيقى والرقص والأدب والسينما والمسرح والرسم.

- **مواضيع قصيرة للعرض:** تكون في إطار إعلام الجمهور حول الجديد في عالم الكتب، الأقراص المضغوطة، السينما، البحوث، المعارض.

٢- البرامج الخارجة عن إطار الفنون الجميلة:

- **أشرطة الاكتشافات والمعرفة:** فيلم وثائقي مدته تكون ١٣د، ٢٦ د أو ٥٢ د، يتمحور أساسا حول موضوع خاص في (التاريخ، الجغرافيا، مشاكل المجتمع، البيئة، العلوم، الاقتصاد، الجيوسياسية)

- **المجلات المعرفية والعلمية العامة:** تضم عدة موضوعات قصيرة ومختصرة في (الطب، التاريخ، الجغرافيا، مشاكل المجتمع، البيئة، العلوم، الاقتصاد) وتركز على المواضيع الراهنة والآنية.

- **نقاش حول أسئلة المجتمع:** برنامج تلفزيوني حي حول أحد المواضيع التي يحتمل أن تشغل المجتمع ولها علاقة بالثقافة والفنون.

- **أفلام الكتاب:** أفلام خيالية حول شخصيات لها علاقة بالثقافة والفن قصد عرضها في السينما وتكون في شكلين (أفلام قصيرة وأفلام طويلة).

- **مسلسلات تلفزيونية للكتاب:** سلسلة خيالية حول شخصية أو موضوع لها علاقة بالثقافة والفن قصد عرضها على شاشة التلفزيون وتتألف من: نص، سيناريو، معالجة تلفزيونية، ممثلين...

- **البرامج الخاصة بالجماعات المحليّة:** تكون في كل الأشكال التلفزيونية، تتمحور حول المواضيع المتعلقة بالهوية الجماعية للجماعات الصغيرة (اللغات، اللسانيات، الأعراق، الأديان، العادات)

ب- تصنيف الخبراء العرب (دهلوي، ١٩٨٣، ص ٩):

١- البرامج الثقافية العامة: وهي التي تقدم المعلومات والافكار والآراء للجمهور بفئاته المختلفة حول المسائل المتعلقة بالعلوم الطبيعية والانسانية المختلفة.

٢- برامج الفئات: وهي التي تقدم إلى فئات اجتماعية أو مهنية محددة كبرامج المرأة والعمال والشباب والسلطة وغيرها.

٣- برامج التنمية: وتشمل البرامج التي ترمي إلى رفع الوعي الصحي والاجتماعي أو الاقتصادي والبرامج المتعلقة بالتنمية.

٤- البرامج التسجيلية: وهي البرامج أو الأفلام التي تسجل مظاهر الحياة المختلفة والتي ترمي إلى تحقيق أهداف سياسية وثقافية عامة.

ويتضح من كلا التصنيفين ان البرنامج الثقافي لا يقتصر على المواضيع الثقافية أو الإصدارات الأخيرة، بل من الممكن تضمينه بأخبار الثقافة والنشاطات الثقافية بما فيها من نشاطات أدبية أو فنية ولا يقصد بالثقافة الأدب والشعر وما يصل المكتبات من كتب جديدة فقط، بل إن المفهوم وخاصة في الاعلام الحديث أصبح يتعدى ذلك ليشمل النشاطات الفنية من افتتاح المعارض واحياء المهرجانات المختلفة، وكذلك طرح القضايا الفكرية المهمة التي تشغل المجتمعات (حمدي، ٢٠٠٤، ص ١٥٧). فالبرامج الثقافية توحد بين الثقافة كمضمون وبين الوعاء البرامجي التلفزيوني من حيث الشكل والمحتوى (جاد، ١٩٨٧، ص ٣٩).

ثالثاً: التخطيط للبرامج الثقافية.

التخطيط بشكل عام يسعى للتنظيم والتنسيق وتحقيق الأهداف، وفي الإعلام الثقافي يهدف إلى تنظيم وتنسيق عمل وسائل الإعلام المختلفة وأهمها الراديو والتلفزيون لتحقيق الأهداف المرسومة وتسخير كل الإمكانيات البشرية والمالية لإنجاح الخطة، والتفاعل والتعاون بين كل

الجهات الإعلامية والثقافية، والإدارات المختلفة لتحقيق الغايات، ومراجعة العمل للتقييم والتطوير بشكل دائم (تايه، ٢٠٠٦، ص ٩٢).

ان التلفزيون وسيلة هامة من وسائل الإعلام الثقافي لأنه يتعرض لجوانب كثيرة من الثقافات المتعددة، هذه الثقافات قد يكون بينها أحياناً فروقات بسيطة أو خطوط مشتركة أو متقاربة أو مندمجة مثل الثقافة العربية الإسلامية، وأحياناً تظهر ثقافة السيطرة والهيمنة التي تميل إلى تهميش ثقافة الآخر، وتسييد ثقافتها وأنماط السلوك والأفكار التي تروج لها، وتستخدم لذلك وسائل معينة للهيمنة الثقافية من خلال الغزو العسكري، أو الاقتصادي، أو العلمي، أو التبشيري، والغزو الثقافي يبحث في أسرع وأنجح الوسائل لنشر وتثبيت أنماط السلوك، وثقافة الاستهلاك المراد نشرها في المجتمعات الأخرى بهدف السيطرة على سوق الاستهلاك، والاقتصاد، والخطط البرمجية للتلفزيون عليها أن تحقق أهدافاً قريبة وأخرى بعيدة كي يتمكن واضعو البرامج من معرفة السياسة العامة، والأهداف المراد تحقيقها. وبالتالي يمكن الاستعانة بذوي الخبرة والرأي، ويمكن أن يساهم في ذلك علماء الاجتماع والسياسة وعلم النفس بحيث تكون الخطة محققة من خلال البرامج (تايه، ٢٠٠٦، ص ٣٤).

ان البرامج مشروع ثقافي متكامل ومتداخل ينبغي السيطرة على كل جوانبه، إذ أن الإذاعة والتلفزيون لهما دور حيوي في تكوين المواقف والآراء وتوجهات الأفراد والجماعات، علاوة على الغايات العلمية والتعليمية والتنقيفية والتدخل في النشاط الثقافي العام للمجتمع، ومحاولة التغيير والتوجيه من خلال وسائل الإعلام وأهمها الإذاعة والتلفزيون، وكي تكتمل الفائدة المرجوة، فإن الإعلام الثقافي وكل نشاط إعلامي لا بد أن يكون نتاج تخطيط يستهدف تنمية الفرد والمجتمع، فالأمر ليس تلقائياً أو ميكانيكياً، ولا يترك للاجتهاد من قلبي الخبرة ولو حدث ذلك ستكون الآثار

السلبية أكثر ويصعب التراجع عن الخلل الحادث، لذلك لا بد من التخطيط الواعي المدروس في ظل عالم الاتصالات المتغير والمتقدم، واستغلال كل الوسائل المتاحة كي تؤدي العملية التقييمية دورها بنجاح وتكون دافعة لتحقيق خطط التنمية والأهداف الموضوعية والتغيير في بنية المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً (تايه، ٢٠٠٦، ص ٩٠، ٩١).

ان عملية التخطيط تحتاج إلى دراسة موسعة للمؤسسة الإعلامية وظروفها ومتغيراتها وما يحيط بها للوصول إلى تصور وافتراضات حول الظروف المستقبلية، وتحديد الأهداف التي تسعى المؤسسة الإعلامية إلى تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، والإمكانيات المطلوبة للتنفيذ في المجال البشري والمادي والفني لتحقيق أعلى النتائج، وتوزيع الفترة الزمنية على عناصر الخطة القريبة والبعيدة. مع المرونة في التعديلات اللازمة، الأمر الذي يؤكد أهمية المتابعة والمراجعة والتقييم. (المصدر نفسه، ص ٩٦)

ويقسم كثيرون الخطط اللازمة لأي عمل مؤسسي مستمر إلى أربعة أقسام (المصدر نفسه، ص ٩٧):

- ١- خطط طويلة الأمد تتعلق بالسياسات والإجراءات والقواعد.
- ٢- خطط لمرة واحدة لفترة محدودة لهدف محدد.
- ٣- خطط استراتيجية لها علاقة بالمسائل العامة التي تؤثر على المؤسسة.
- ٤- خطط إدارية لكيفية تحقيق المشروع لأهدافه.

"ويكاد يكون الاتفاق في حقل الإذاعة والتلفزيون على اعتماد خطة الدورة البرمجية ذات الثلاثة أشهر، وقد تكون أحياناً شهراً واحداً وإن لم يكن ذلك ملزماً إلا أنه جرى العرف على ذلك وسارت عليه هيئات الإذاعة والتلفزيون وبذلك يظل التفكير محصوراً في فترة زمنية محددة، غير

أن الصواب أن يكون لكل هيئة تليفزيونية خطط متكاملة، تبدأ من الخطة الشهرية فالثلاثة أشهر فالخطة السنوية فالخطة بعيدة المدى سواء في العرض أو الإنتاج. ومراعاة الظروف الطارئة والمناسبات التي تهتم بها الدولة " (تايه، ٢٠٠٦، ص٧٨، ٧٩).

أ- اعداد وتخطيط البرامج:

تمر عملية تخطيط البرامج بست مراحل أساسية مع مراعاة السمات المعاصرة للبرامج الإذاعية والتليفزيونية من حيث سلاسة الأسلوب اللغوي، والإيجاز في النصوص، وسرعة الإيقاع وخفة البرامج ومناقشة القضايا الحساسة، والاستعانة بمصادر المعلومات والإحصائيات حول الموضوع المثار، والتخصص في مخاطبة فئات جماهيرية أو معالجة موضوعات محددة، إلى جانب التفاعل مع الجمهور وتوظيف الصورة التليفزيونية جيداً، والمراحل هي:

١- اختيار فكرة الموضوع: إن أهم خطوة في الأعداد هي معرفة الأساس الذي سيقوم عليه البرنامج،

فتحديد الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تهدف في مجملها إلى خلق برنامج متكامل يعتبر أمراً

ضرورياً وفكرة البرنامج أما أن تكون:

٢- بناءً على حاجة المحطة لبرنامج ما فيكلف أحد المعدين بالعمل على إنتاج برنامج ضمن فكرة

مسبقة.

٣- الفكرة من قبل المعد نفسه الذي يعمل على خلق البرامج الجديدة والمتنوعة (حمدي، ٢٠٠٤،

ص١٤٩).

٢- تحديد الجمهور: لا بد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس

مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية،

بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

٣- **تحديد الغرض:** يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام -أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية- والتثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية (ابو رستم، ٢٠١٧، ص ٢٢).

٤- **تحديد المحاور العامة:** وهذه المحاور تبلورها الفكرة الرئيسية المشتملة على الهدف، وفي هذا البند من الممكن أن يضع المعد جميع المحاور والزوايا التي قد تلامس الفكرة وتتحدث في صلبها دون استثناء، وعليه أن يضع جميع تصوراتته لزوايا البرنامج وكيفية معالجتها.

٥- **تحديد المواضيع:** بعد كتابة جميع المحاور التي سيتضمنها البرنامج لا بد من توضيح كل محور والعمل على تحديد المادة المقصودة في الحلقة.

٤- **التوقيت:** تحديد الوقت المخصص للبرنامج الأمر الذي يؤدي دوراً مهماً في تحديد المواضيع وأسلوب معالجتها وتسهيل على المعد تحديد وقتاً لكل فقرة من فقرات البرنامج (حمدي، ٢٠٠٤، ص ١٤٩).

٦- **البحث العلمي أو جمع المادة العلمية:** تبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، حيث يقوم معد البرنامج بجمع كل ما يتعلق بمادة البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). وإجراء المقابلات التي يحتاجها أحياناً للحصول على معلومات عن الشخصية التي يتم استضافتها والقضية التي ستطرح في البرنامج. وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج.

٧- **الاتصال والتنسيق:** وهي مرحلة الاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير

العمل وفقاً للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب. ويتطلب التخطيط أيضاً ملائمة اختيار الموسيقى والأغاني للموضوع والجمهور المستهدف، وكذلك الإعداد لجلسة تمهيدية قبل التسجيل (بروفة) بين مقدم البرنامج وضيوفه، لتحقيق الألفة بينهما والاتفاق على أهداف البرنامج ومدته، واختبار الأجهزة الفنية للوصول أخيراً إلى التسجيل الإذاعي أو التلفزيوني وفق التصور الموضوع.

٨- **كتابة السيناريو:** جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

• القسم الأول: يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات؛ ويشتمل عادة على العناصر التالية: المناظر والديكورات، الأشخاص وسائر الكائنات الحية، الاكسسورات، شرح ما يجري من أحداث وحركة، المادة الفيلمية، الشرائح، اللوحات، كافة وسائل الاتصال المرئية.

• القسم الثاني: يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة، ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية (ابو رستم، ٢٠١٧، ص ٢٤).

٩- **ترتيب فقرات البرنامج:** بعد انجاز كل الخطوات السابقة يعمل المعد على ترتيب جميع الفقرات التي يتضمنها البرنامج بما في ذلك الفقرات المخصصة لمقدم البرنامج والفواصل الموسيقية المشاهد التلفزيونية ويعد هذا التخطيط خريطة واضحة ومحددة للبرنامج (حمدي، ٢٠٠٤، ص ١٥٢).

ب- اعداد وتخطيط البرامج الثقافية:

ان واضعو البرامج الثقافية يجب ان يكونوا على دراية بمفهوم وأهمية ودور الثقافة في المجتمع، وحوار الثقافات، وترسيخ القيم والمعارف والعلوم، والتعديل في الأفكار والسلوك، والتوجه بفاعلية نحو البناء المجتمعي والتنمية، وبهذا يكونوا أقدر على وضع البرامج الثقافية التي تخدم هذا التصور وتستجيب لحاجات وضرورات المجتمع وخطط التنمية فيه (تايه، ٢٠٠٦، ص ٧٢).

عند التخطيط للبرامج الثقافية يجب ان يراعى عنصران:

- ١- العنصر التثقيفي الذي سيميز البرنامج الثقافي عن غيره من البرامج الأخرى.
- ٢- التجديد، والبعد الجديد الذي سيضيفه البرنامج إلى ميدان الثقافة إزاء أجهزة التثقيف ووسائل الإعلام الأخرى (جاد، ١٩٨٧، ص ٨٠).

كما ان هناك عدة معايير للبرنامج الثقافي يجب مراعاتها، والتي تتمثل في التالي:

- ١- أن يفيد في إمكانات الإذاعة (مسموعة، مرئية) في تقديم الثقافة للجماهير في شكل مقبول.
- ٢- أن يضع هذه الخطط إعلاميون لهم علاقة بالعمل الثقافي أو على تماس مع الأوساط الثقافية.
- ٣- أن يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة من خلال استخدام العناصر الدرامية ووسائل جذب الانتباه. وأن يتحاشى أسلوب الإنتاج والتلقين، وذلك بأن تتسم بالتنوع بالموضوع والأسلوب والشكل، بما يتناسب مع أتساع مجالات الثقافة وتنوعها وغناها.
- ٤- أن يعتمد على تبسيط هذه المادة الثقافية تبسيطا لا يهبط بمستواها، وإنما يجعلها مفهومة (جاد، واخرون، ١٩٩٩، ص ٣٥).

- ٥- تحديد الفئات المستهدفة والتعرف على أفكارها.

٦- معرفة ما يحتاجه المتلقون وليس ما يريدونه فقد يرغبون في شيء في حين أنهم يحتاجون
لشيء آخر مختلف تماماً.

٧- الاستعانة بالتراث، والموروث الإيجابي، والاستعانة بكل ما هو محلي لتوضيح وخدمة الخطة
الإعلامية في التنقيف.

٨- معرفة حاجات المجتمع، ليتم المساهمة في توعية الفرد لحاجات مجتمعه (تايه، ٢٠٠٦،
ص ٩٢).

٩- أن تتنوع البرامج الثقافية بمفهوم الثقافة باعتبارها كيانا له مقوماته التي تميزه عن التعليم من
ناحية، وعن الإعلام والترشيد من ناحية أخرى. فالبرامج الثقافية يمكن أن تلعب ادوارا مهمة
في القضاء على الامية (جاد، واخرون، ١٩٩٩، ص ٣٥).

إن معايير البرنامج الثقافي هو أن يتوجه إلى المتلقين من عامة الناس من جهة بغية
تنقيفهم، ويتوجه إلى المتقنين علميا وأدبيا و أكاديميا، بغية تهيئة العقول لقبول الثقافة مهما تختلف
فروعها ومهما تكن مادتها الاعلامية، إن الاهتمام بالبرامج الثقافية هي ضرورة اعلامية من قبل
القنوات الفضائية والتي تحاول من خلال رسائلها المختلفة أن تخلق مناخا ثقافيا خاصا يشد
المشاهدين إليها، كما يلعب التلفزيون دورا هاما في رعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية
وخصوصا أن له القدرة على الارتقاء بالمستوى الثقافي المتوسطي ومحدودي الثقافة وإشباع
الحاجات الثقافية للمتقنين (الربيعي، واخرون، ٢٠١٥ ص ٥٣).

ان السياسة الثقافية تختلف من دولة إلى أخرى، والمراد منها يختلف من مجتمع لآخر،
لذلك ليس هناك سياسة ثقافية واحدة تنسحب على كل المجتمعات أو الدول، إذ أن الناس ليسوا
فئة واحدة تعيش في منطقة واحدة وتخضع لظروف واحدة، فلكل مجتمع حاجاته وظروفه، والتعاون

بين المنظومة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة وأوله الراديو والتلفزيون ضروري لإحداث التنسيق والتكامل والتخطيط والترابط والتكامل بين الثقافة والإعلام (تايه، ٢٠٠٦، ص ٩٢).

ان اي برنامج ثقافي لا بد أن يحتوي على المواصفات التالية:

١- مادة البرنامج التي تقدم الهدف الثقافي،

٢- إنتاج البرنامج بشكل لائق.

٣- إعطاء دور هام للمتخصصين بالثقافة والفكر وكذلك من الإذاعيين المهتمين بهذا الحقل.

٤- الحرص على تقديم البرنامج في وقت مناسب للمستمعين والمشاهدين.

إن معظم الاعلام العربي يفتقر لوجود تخطيط وسياسات واضحة المعالم، وربما يكون التأثير بردات الفعل والاستجابة للأحداث وليس صنعها هو الغالب، إننا جزء من الكيان العربي والقومية العربية والثقافة العربية، نحن جزء من العالم الإسلامي وجزء من الشرق الأوسط، لذا لا يمكن لخطط الإعلام وسياسات الفضائيات أن تتجاهل هذه المنظومات المتجاورة والمتشابكة، فالكمل الهائل من الجهد وساعات البث يعطى للأحداث السياسية، بينما يتم التقليل من أهمية العمل الثقافي والبرامج الثقافية، وهذا ما دفع الاعلام العربي استيراد البرامج الثقافية والمسلسلات والافلام وغيرها من اقصى الشرق والغرب.

ان البرامج الثقافية هي الوجه الحضاري والإنساني من حيث الفنون والآداب والعلوم، وهي الوجه العملي للتنقيف والتعليم والرقي المجتمعي في جميع مجالات الحياة. ان تسخير وسائل الأعلام المختلفة خاصة الإذاعة والتلفزيون لتكون في خدمة العمل الثقافي إنما يكون من خلال موقف الدولة ومدى اهتمامها، والأولويات التي تضعها في برامجها وخططها وسياساتها حيث يسود في كثير من البلدان رؤية بسيطة وسطحية لأهمية العمل الثقافي. (تايه، ٢٠٠٦، ص ٩١)

الفصل الرابع: الثقافة والحضارة والقيم

المبحث الاول: مفهوم وخصائص الثقافة .

المبحث الثاني: الثقافة والحضارة الانسانية .

المبحث الثالث: القيم والثقافة العربية والإسلامية .

المبحث الاول: مفهوم وخصائص الثقافة

تمهيد:

ان الثقافة تشتمل على انماط السلوك التي يكتسبها الانسان مشاركا فيها اعضاء مجتمعه فهي كل ما يتعلمه الانسان، ويتصرف على اساسه مشاركا الاخرين فيه، اذ انها نمط للسلوك الانساني يتبعه اعضاء المجتمع فضلاً عن كونها نمطاً من الافكار والقيم التي تدعم ذلك السلوك، حيث ان كل عنصر من عناصر الثقافة يتضمن سلوكاً، وقوام الكيان الثقافي هو محصلة عناصر الثقافة في المجتمع (الهييتي، ١٩٨٨، ص ٢٥).

اولاً: الثقافة في اللغة:

أصل كلمة ثقافة في اللغة العربية مصدر مشتق من الفعل الثلاثي (ثقف)، بضم القاف وكسرها، قال ابن فارس: "الثاء والقاف والفاء" كلمة واحدة اليها يرجع الفروع، وللفعل ثقف معان كثيرة في المعاجم والقواميس العربية، وقد استخدمه العرب في الجاهلية والاسلام، كما ويأتي بمعنى حقيقي ومعنى مجازي.

أ- المعاني الحقيقية التي وردت بها كلمة ثقافة في المعاجم العربية ما يأتي:

- ١- اقامة المعوج وتسويته: "ثقف" هو اقامة درء الشيء، ويقال ثقفت القناة إذا اقامت عوجها (ابن فارس، ٢٠٠٨، ص ١٩٦)، والثقاف ما تسوى به الرماح، حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج (ابن منظور، ص ٤٩٢)، وقيل خشبة قوية تسوى بها الرماح (الرازي، ١٩٨١ ص ٨٤)، وقد جاء في حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما "واقام اوده بثقافه" الثقاف ما تقوم به الرماح، أي انه سوى عوج المسلمين (ابن منظور، ص ٤٩٢).

٢- العمل بالسيف: يقال فلان من اهل "المثاقفة"، وهو مثاقف وحسن الثقافة بالسيف، قال الشاعر:

وكأن لمع بروقها في الجو اسياف المثاقف

٣- الظفر والادراك بالشيء: قال ابن دريد: ثقفتُ الشيء: حَذَقْتُهُ وَتَفَقَّهْتُهُ: إِذَا ظَفَرْتَ بِهِ، قَالَ اللَّهُ

تعالى (فإِذَا تَتَقَفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ)، (الانفال، ٥٧)، وَتَقَفْنَا فُلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَي اخْتَنَاهُ، قَالَ

تعالى (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ). (البقرة، ١٩١، النساء، ٩١)، قَالَ الشَّاعِرُ (ابن منظور،

ص ٤٩٢):

فإِذَا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي فَان أَتَقَفُ فَسَوْفَ تَرُونَنِي بِأَلِي

ب- المعاني المجازية:

١- سرعة التعلم: يقال ثقف الشيء، وهو سرعة التعلم، (ابن منظور، ص ٤٩٢)، "وَقَلْبٌ ثَقِفٌ" أَي

سَرِيعُ التَّعَلُّمِ وَالتَّفْهَمِ (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ص ٢٠٤).

٢- الفطنة والذكاء: يقال ثقف الشيء، وثقف الرجل ثقافة، أَي صار حاذقاً، (ابن منظور،

ص ٤٩٢)، وَيُقَالُ ثَقِفَ ثَقْفًا أَي صَارَ فَطْنًا، (العلايلي، ١٩٧٤، ص ١٥٨)، وَ"رَجُلٌ ثَقِيفٌ" أَي

حَازِقٌ فِي إِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَفَعْلُهُ، (المنائوي، ١٩٩٠، ص ١١٥)، وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ "هُوَ غَلَامٌ

لَقِنَ ثَقْفًا" (البخاري، ٢٠١٧، ص ٤٥)، أَي ذُو فَطْنَةٍ وَذَكَاةٍ وَالمَرَادُ أَنَّهُ ثَابِتُ الْمَعْرِفَةِ بِمَا يَحْتَاجُ

إِلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَكِيمَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ: "إِنِّي حَصَانٌ فَمَا أَكَلِمُ وَثِقَافٌ فَمَا أَعْلَمُ". (الحميدي،

١٩٩٦، ص ٣٢٤)، (ابن منظور، ص ٤٩٢).

٣- الخصام والجلاد: جاء في الحديث (إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ كَانَ النُّقْفَ

وَالنُّقْفَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ)، (الجزري، ٢٠١٠، ص ٢١١)، يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ (ابن

منظور، ص ٤٩٢).

ثانيا: الثقافة في الاصطلاح:

إن كلمة الثقافة لم تستعمل في ادبيات العصر الوسيط وما قبله كما يتم استعمالها اليوم، فابن خلدون مثلا لم يستعمل هذه الكلمة، رغم انه يعد المرجع الاول لعلم الاجتماع العربي في تلك الحقبة، وكذلك لا أثر لكلمة الثقافة في العصر اللاموي والعباسي سواء في اللغة الادبية او اللغة الرسمية والادارية لتلك الفترة. ومع ذلك فإن تاريخ تلك الحقبة يدل على أن الثقافة العربية كانت في قمة ازدهارها.

جاءت كلمة الثقافة من المعنى اللاتيني Cultur في اوربا، فمفهوم ثقافة ثمرة من ثمار عصر النهضة، عندما شهدت اوربا في القرن السادس عشر انبثاق مجموعة من الاعمال الادبية في الفن وفي الادب وفي الفكر، ولا شك أن الذي اشتق هذه الكلمة كان صانعا ماهرا في علم العربية، حريصا على تجويد اللفظ وصفائه (مالك بن نبي، ٢٠٠٠، ص ٢٠، ٢٥). على الرغم من وجود أصل هذه الكلمة في اللغة العربية بل وفي بعض آيات القرآن الكريم كما أسلفنا.

كما إن مفهوم الثقافة من المفاهيم التي حازت على اهتمام الكثير من الباحثين، فمصطلح الثقافة من المصطلحات التي تحمل دلالات تتصف بالعمومية حيناً، وبالخصوصية حيناً اخر، وبين الدلالات الانثربولوجية الاجتماعية للثقافة والدلالات الادبية للمصطلح صلة وثيقة كما سنبين، (الاسد، ٢٠١٢، ص ١٤٧).

وجاء تعريف الثقافة في منظمة الامم المتحدة للثقافة (اليونسكو) في اعلان مكسيكو (تموز/يوليو/آب/ ١٩٨٢) في إطار واسع وجديد وهو: "ان الثقافة بمعناها الواسع يمكن ان ينظر اليها اليوم على انها جميع السمات الروحية، والمادية، والفكرية، والعاطفية، التي تميز مجتمعاً

بعينه، او فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون، والآداب، وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الاساسية للإنسان، ونظم القيم، والتقاليد، والمعتقدات". (الرميحي، ١٩٨٣، ص ٤٥).

وقد ورد في معجم "ويبستر" ان الثقافة تتمثل فيما يأتي (عارف، ١٩٩٥، ص ٢١، ٢٢):

أ- فن الزراعة او عملية الزراعة.

ب- عملية التنمية الناتجة عن التعليم والنظام والخبرة الاجتماعية.

ج- استنارة التذوق وامتيازه اللانسان للممارسة الفكرية والجمالية المتمثلة في:

١. المضمون الفني والفكري للمدنية.

٢. تنقية السلوك والتذوق الفكري.

٣. التعرف على الفنون الجميلة والانسانية، والمجالات الفسيحة للعلم وتذوقها، باعتبارها نوعا

من المهارة او المعرفة الادارية او التقنية او المهنية.

د- الإطار الجمالي للسلوك البشري ومنتجاته المتمثلة في الفكر والكلام والعمل المعتمد على قدرة

الانسان على التعليم، ونقل المعرفة الى الاجيال المتتالية من خلال استعمال الادوات واللغة

ونظم التفكير المجردة.

اما عند علماء الاجتماع المعاصرون فيرون ان الثقافة: هو كل ما يتدخل الانسان في صنعه،

أي مضاد لنتاج الطبيعة، أي العلم، والاخلاق والتكنولوجيا، والدين، والتقاليد، وابسط محاولة من

الانسان لتجاوز مستوى الحياة الطبيعية المباشرة، ولتعديل ردود افعاله وتكييفها وفقاً للظروف

المحيطة به تنتمي الى مجال الثقافة، وبطبيعة الحال فان هذا المعنى الواسع يختلف الى ابعد حد

عن المعنى الذي ظل الناس يستخدمون به لفظ ثقافة رداً طويلاً من الزمن يعني تلك الدرجة

الرفيعة من الكمال العقلي الذي تضعه المعرفة (جاد، واخرون، ١٩٩٩، ص ١٣).

وتجدر الإشارة الى العالم البريطاني ادوارد تايلور الذي عرف الثقافة في كتابه "الثقافة البدائية" الصادر سنة ١٨٧١م، والذي اتفق عليه معظم الباحثين والمهتمين بالثقافة، كونه ادق التعريفات لمصطلح الثقافة، وأكثرها شيوعاً في الدراسات الانثروبولوجية وهذا التعريف يرى ان الثقافة هي: "ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والاخلاق والقانون والعادات وأية قدرات يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع" (Lucian, 1956, 513). وهي بذلك تتكون من ثلاث دوائر مترابطة ومتماسكة أولها: القيم والمبادئ والمعتقدات، وثانيها انماط سلوكية، وثالثها جزاءات جماعية للممارسة والتعامل (ربيع، ١٩٨٢، ص٣٥). يدل ذلك ان الثقافة عند علماء الاجتماع تشمل مجمل التراث الاجتماعي، وتشكل اسلوب حياة المجتمع، وأصبح موضوع الثقافة بفضلهم ميدانا عمليا مستقلا، يتضمن كل ما صنعه أي شعب، من مصنوعات يدوية، او نظم اجتماعية سائدة، وادوات واساليب للتعبير. وعليه فان لكل شعب ثقافة، بمعنى ان له انماطا معينة من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته، وطرق التفكير، والمعلومات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتها، وتناقلتها الاجيال المتعاقبة، عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي (احمد، ١٩٩٧، ص٥). ومن هنا يأتي تعريف "كلايد كلوكهون" حيث يرى ان الثقافة هي "مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين، أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها، او هي الجزء الذي خلقه الانسان في محيطه، وهي تحدد الاساليب الحياتية. او هي في التفكير والشعور والمعتقدات، إنها معلومات الجماعة البشرية مخزونة في ذاكرة افرادها او في الكتب او الادوات او المواد" (عارف، ١٩٩٥، ص٢١). والمهم هنا هو أن الجميع اتفقوا على أن الثقافة هي سلوك تعلمي كثيراً ما يتناقض مع السلوك الموهوب تراثياً.

ويرى مصطفى حجازي الثقافة بانها "مجمل ما يقدمه المجتمع لأبنائه من عادات، وقيم، واساليب، وسلوك، وتوجيهات، وعلاقات، وادوار، وتقنيات، كي يتعلموها ويتكيفوا معها، فهي نمط

معيشة للجماعة لا أكثر ولا أقل، انها طريقة ائتلاف هذه العناصر معاً كي يعطي للجماعة طابعها المميز، وكياناً من اساليب السلوك والعلاقة والتعبير، ومع ان المقومات الاساسية للثقافة متقاربة في مختلف المجتمعات، الا ان هناك اختلافاً في التآلف يعطي بنى مختلفة ومتفاوتة في درجة التعقيد، وهو ما يميز ثقافة عن اخرى (الاسد، ٢٠١٢، ص ١٤٧).

وعلى هذا الاساس فان كل مجتمع إنساني يتمتع بمنظومة من السلوك الذي تحكمه معايير قد تختلف نسبياً من مجتمع إلى آخر، حتى داخل الثقافة الواحدة، مثال ذلك الثقافة العربية ومن لها من ثقافات فرعية تحكمها عوامل قسرية، مثل العوامل الإقليمية، والجغرافية، وربما ازدواجية اللغة، كحالة الجزائر بين أصول بربرية، وأخرى عربية، كما تحكمها معايير أخرى تؤدي إلى ألوان أخرى من المعرفة مثل الاستعمار، والهجرات، والحروب، وما إلى ذلك من الأمور وربما ازدواجية اللغة مرة أخرى لكن هذه المرة نرى الازدواجية بين اللغتين الفرنسية والعربية في بلاد المغرب العربي، فانه يتم تآلف الأفراد مجتمعياً وثقافياً. ويتمتع الإنسان بمنظومة هذا السلوك منذ ميلاده بل ويتطور ذلك السلوك وينمو معه طالما ظل يعيش في ذلك المجتمع (عبد الواحد، arabworldbooks، ٢٠١٩).

وملخص ذلك ان الثقافة إذا ناتج انساني، وهي ظاهرة اجتماعية، يتم انتاجها باستمرار في العلاقات الاجتماعية، وهي تتكون من مفردات قديمة وحديثة، وهذه المفردات متداخلة مع بعضها ومن اهم المفردات (عزي، ٢٠٠٣، ص ١٨):

أ- إن الثقافة هي العادات

ب- إن الثقافة هي التقاليد

ت- إن الثقافة هي المعتقدات

ث- إنَّ الثقافة هي الحرف والصناعات

ج- إنَّ الثقافة هي الحضارة

ح- ان الثقافة هي الطقوس

خ- إنَّ الثقافة هي الفولكلور

د- إنَّ الثقافة هي الاساطير

ذ- إنَّ الثقافة هي انماط الحياة

ر- إنَّ الثقافة هي الفنون

ز- إنَّ الثقافة هي المنتجات المادية

س- إنَّ الثقافة هي العمران

ثالثا: مكونات الثقافة:

تتكون الثقافة من ثلاثة مكونات رئيسة هي (عيسى، alwatanvoice، ٢٠١٩):

أ- **المكونات المادية:** وهي كل ما يستعمله الإنسان في حياته اليومية من أساس ومسكن وملبس ومباني وغيرها.

ب- **المكونات الفكرية:** وهي تشتمل على اللغة والفن والدين والعلم وغيرها.

ج- **المكونات الاجتماعية:** وهي البناء الاجتماعي وهو هيكل المجموعة الاجتماعية من الناس.

رابعا: خصائص الثقافة:

تعدّ الحياة الاجتماعية في أي مجتمع، نسيجاً متكاملًا من الأفكار والنظم والسلوكيات التي لا يجوز الفصل فيما بينها، باعتبارها تشكّل التركيبة الثقافية في المجتمع، وإلى درجة تحدّد مستوى تطوره الحضاري. فالثقافة لا توجد إلا بوجود المجتمع، والمجتمع من جهته لا يقوم ويبقى إلاّ بالثقافة، لأنّ الثقافة طريق متميّز لحياة الجماعة ونمط متكامل لحياة أفرادها، وهي التي تمدّ هذه

الجماعة الأدوات اللازمة لاطراد الحياة فيها، وإن كانت ثمة آثار في ذلك لبعض العوامل البيولوجية والجغرافية، (القريشي، uobabylon، ٢٠١٩).

وقد ذكر " ميردوك " وهو أحد علماء علم الاجتماع، خصائص للثقافة أحدهما تكمل الاخرى، متداخلة فيما بينها وليست منفصلة وتتمثل بالآتي (الزيدي، ٢٠١٥، ص ١٥٩، ١٦٠، ينظر ناصر، واخرون، ١٩٨٤، ص ٧٤):

أ- إنسانية: أي أنها خاصة بالإنسان، فهو الوحيد القادر على بناء ثقافة خاصة به، ومن ثم فهو الوحيد القادر على الاختراع والابتكار، من أجل اشباع حاجاته بفضل ما لديه من قدرات عقلية متفوقة، تجعله يتكيف مع الظروف البيئية التي يعيش فيها.

ب- مكتسبة: أن الثقافة سلوك يتعلمه الافراد، وينقلونه من جيل لآخر، فالإنسان لا يبدأ ثقافته من العدم، وانما يبنيتها من النقطة التي انتهت اليها الاجيال السابقة، حيث يكتسبها من ولادته الى وفاته، وبهذا تكون تراثاً اجتماعياً.

ج- قابلة للانتقال: تمتاز الثقافة بقابليتها للانتقال والانتشار من الاجيال السابقة الى القادرة على نقل ما تعلمه الى الاجيال المعاصرة واللاحقة، سواء في مجتمعه أو في غيره من المجتمعات، فهي بذلك ليست ملكاً لفرد معين، ولا تنحصر في مرحلة محددة. لذا لا تموت الثقافة بموت الفرد، لأنها ملك جماعي وتراث يرثه أفراد المجتمع جميعهم. كما أنه لا يمكن القضاء على ثقافة ما، إلا بالقضاء على أفراد المجتمع الذي يتبعها، أو بتذويب تلك الجماعة التي تمارس هذه الثقافة بجماعة أكبر أو أقوى تفرض ثقافة جديدة بالقوة.

د- اجتماعية: تمتاز الثقافة بأنها عملية تتم في مجتمع، وتمارس في اوساط اجتماعية من قبل افراد جماعة معينة، نظرا لكونها تراثا اجتماعيا وليس وراثه بيولوجية، وهي توفر نوعا من التوافق والوحدة والانسجام في الافكار والمشاعر بين الافراد.

هـ- **مشبعة لحاجات الإنسان:** من خصائصها انها تشبع حاجات الفرد البيولوجية والنفسية، فهي تحدد للأفراد انماط حياتهم، وطرق تفكيرهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، والسمات العامة التي تميزهم عن الافراد الاخرين في المجتمعات الاخرى.

و- **متطورة ومتغيرة:** على الرغم من أنّ لكلّ جماعة بشرية معيّنة ثقافة خاصة بها، إلا أنّ هذه الثقافة ليست جامدة، بل هي متطورة مع تطوّر المجتمع من حال إلى حال أفضل وأرقى، حيث تمتاز الثقافة بأنها متطورة ومتغيرة، فهي نامية باستمرار ومتغيره على الدوام سواء في عموميتها أو في خصوصيتها، وذلك نتيجة للبدائل أو المتغيرات التي تدخلها، لاسيما إذا اثبتت قدرتها على اشباع حاجات الافراد كما نلاحظه بمقارنة الحياة من مجتمع زراعي باخر في مجتمع صناعي، أو بمقارنة الحياة في الماضي عما عليه في الحاضر.

ز- **متكاملة:** تمتاز الثقافة بوجود قدر من التكامل والانسجام بين عناصرها المعروفة، فالثقافة كل عضوي متشابك ومتداخل الافكار والاعمال فيها يكمل كل منها الاخر، اذ لا يمكن فصل ما هو مادي عما هو معنوي، فالنظام الاقتصادي، والسياسي، والعائلي، والديني كلها متكاملة، بحيث إذا انعدم هذا التكامل سبب اضطرابا للفرد، وفقد المجتمع وحدته وتماسكه.

خامسا: فوائد الثقافة:

الثقافة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع من ناحية وبالنسبة للأفراد من ناحية أخرى فهي:

أ- تمد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية فيما يتعلق بإشباع حاجاتهم البيولوجية من مأكّل ومشرب وملبس ليحافظوا على بقائهم واستمرارهم.

ب- تمدهم بمجموعة القوانين والأنظمة التي تتيح لهم سبل التعاون والتكيف مع المواقف الحياتية وتيسر سبل التفاعل الاجتماعي بدون أن يحدث هناك نوع من الصراع أو الاضطراب.

ج- تساعد الأفراد على تحقيق التكيف والتفاعل وتحقق لهم الوحدة الثقافية والتجانس (وظفه، ١٩٩٢، ص٧).

د- تجعل الفرد يقدر الدور التربوي الذي قامت وتقوم به ثقافته حق التقدير خاصة إذا اختبر ثقافة أخرى غير ثقافته من عادات وتقاليد تطغى على وجوده.

هـ- تقدم للفرد تفسيرات تقليدية مألوفة بالنسبة لثقافته يستطيع أن يحدد شكل سلوكه على ضوءها فهي توفر له المعاني والمعايير التي بها يميز بين الأشياء والأحداث صحيحة كانت أم خاطئة عادية أو شاذة وهي أيضا تنمي لدى الفرد شعورا بالانتماء أو الولاء فتربطه بمجتمعه رابطته الشعور الواحد (قاسم، al3loom، ٢٠١٩).

سادسا: نظرية الثقافة

من المعتقد أن أول باحث حاول التأسيس منظومياً لنظرية عامة للثقافة هو عالم الأنثروبولوجيا الثقافية الأمريكي المشهور "لسلي وايت Lesley White"، مسمياً نظريته هذه "علم الثقافة"، لتأخذ دلالات منظومية وعلمية أرسن وأدق، حيث استخدم وايت حينئذٍ لدراسة الثقافة المقاربة "الحتمية-التكنولوجية" ذات الآفاق الأرحب، ساعياً إلى تأسيس طابع موضوعي للمعارف حول الثقافة.

ويعتبر وايت من أوائل الذين تناولوا الثقافة منظومياً بالتعريف، بمعنى أنها تشكّل "منظومة" system مقسّمة إلى مجموعة من "منظومات تحتية" subsystems، قسّمها كما يلي منذ أواسط القرن العشرين (النقري، maaber، ٢٠١٩):

أ- المنظومة التحتية التكنولوجية: من الأدوات المادية والميكانيكية والفيزيقية والكيميائية بالإضافة الى تقنيات استعمالها، التي بفضلها يجري تفاعل الأفراد والجماعات البشرية مع الوسط

الطبيعي، وقد أدخل وايت في هذا الباب: أدوات الإنتاج، وسُبُل المعيشة، ومواد بناء المساكن،
ووسائل الهجوم والدفاع.

ب- **المنظومة التحتية الاجتماعية:** من علاقات اجتماعية بين الناس، وما يقابلها من أنماط
السلوك، وهذا يشمل منظومات القرابة، والمنظومات الاقتصادية والسياسية والأخلاقية والحربية
والمهنية.

ج- **المنظومة التحتية الإيديولوجية:** من الأفكار والمعتقدات والمعارف، التي يجري التعبير عنها
بشكل صياغات لفضية، او اشكال الرمزية اخرى؛ وهي تضم أيضاً الخرافة والدين والأدب
والفلسفة والعلم والحكمة الشعبية.

فقد قسم وايت في نظريته الثقافة الى ثلاث طبقات افقية متوازية الطبقة التكنولوجية تقع في
القعر والفلسفية في القمة وتتوسطهما الاجتماعية، تعبر هذه المواقع عن ادوارها الخاصة في العملية
الثقافية، ثم اضاف اليها المنظومة التحتية السلوكية: فالإنسان بوصفه المخلوق الوحيد القادر على
استعمال السلوك الرمزي، لأنه الكائن الوحيد الذي يمتلك الثقافة، ويمكننا بيان ان السلوك الانساني
مركب من فئات مختلفة (uomustansiriyah، ٢٠١٩).

المبحث الثاني: الثقافة والحضارة الانسانية

تمهيد:

لا شك ان هناك ارتباط قوي وعلاقة متداخلة ووثيقة بين الحضارة والثقافة، فإذا كانت الحضارة هي المظهر المادي للثقافة، فإن الثقافة هي المظهر العقلي للحضارة، والحضارة تترجم الثقافة إلى أشكال من الفنون كالتصوير والنحت وغيرها، وبهذا تدل على الثقافة دلالة مادية تبقى على مر الزمن" (الصاوي، ١٩٦٦، ص ١٥). فكلاهما ينتج عن الآخر ويكمله، ولكل منهما تأثيرٌ مباشرة في الدين والارتباط الروحي والفكري.

أولاً: التداخل بين الثقافة والحضارة

تعتبر الحضارة هي ثقافة معقدة، وعادةً ما تكون واسعة الانتشار تتميز بمصادرها التكنولوجية المتطورة، والإنجازات الإنسانية المتقدمة في العلوم والآداب والفنون، ومختلف نواحي الحياة الأخرى (roayapedia، ٢٠١٩). الا ان هناك من يرى ان الثقافة جزء من الحضارة، وقسم اخر يرى ان الحضارة جزء من الثقافة، فقد جاء في قاموس الانثروبولوجيا ان الحضارة "درجة من ثقافة متقدمة نوعاً ما، وتكون الفنون والعلوم والحياة السياسية فيها على درجة كبيرة من النمو" (هولتكرانس، ١٩٧٢، ص ١٧٨).

كما يُستخدم مفهوم الحضارة والثقافة للدلالة على الثقافة، فالحضارة هي مرحلة من مراحل الثقافة، فجميع الثقافات تضم العديد من مراحل التقدم التي تعتبر الحضارة فيها إحدى مراحلها المتسلسلة (عثمان، ٢٠٠٢، ص ٢٤).

وهناك من يجعل من الثقافة جزءاً من حضارة اعم جغرافياً فيقصد الثقافة على مجتمع معين، ويجعل من الحضارة جملة الثقافات التي توجد بينها روابط معينة، وحسب هذا الاستعمال تكون هناك مثلاً ثقافة عراقية، وسورية ومغربية وحضارة عربية (الجابري، ١٩٩٧، ص ٢٥).

ويرى العالم تورنفالذ "أن الثقافة تشتمل على الأفكار، والعادات، التي تبدو في المجتمعات وتكون مرتبطة بها، في حين تعد الحضارة هي الكفاءات، والمهارات، التي تنمو خلالها التكنولوجيا والمعرفة" (هولتكرانس، ص ١٨٠)، وهذا التصنيف يحمل المعنى الذي قدمه علماء الاجتماع عندما وصفوا الثقافة أنها "المجموع الإجمالي للغايات البشرية، والحضارة هي الوسائل المادية لتحقيقها" (لنتون، ١٩٦٧، ص ٣٧٤).

فالحضارة والثقافة كلاهما يشيران الى مجمل أسلوب الحياة لدى شعب ما، والحضارة هي ثقافة على نطاق واسع تمثل المرحلة الراقية في التطور الإنساني، وكلاهما يضم المعايير والقيم والمؤسسات وطرائق التفكير، التي علفت عليها أجيال متعاقبة أهمية أساسية في مجتمع ما، (هنتجتون، ١٩٩٩، ص ٦٩)، ومنهم من عدها بأنها: الإنجازات التي تحققت للبشرية، أو تحققها البشرية، من خلق وسلوك ومعارف، بينما يراها آخر بأنها ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، سواء أكان المجهود المبذول للوصول إلى تلك الثمرة، مقصوداً أم غير مقصود، وسواء كانت الثمرة مادية أم معنوية (عبيد، ٢٠١١، ص ١٦).

وهذا قريب الى ما يراه ابن خلدون عن الحضارة حيث يقول بأنها "تفَنُّن في الترف وإحكام الصنائع المستعملة في وجوهه ومذاهبه من المطابخ والملابس والمباني والفرش والأبنية وسائر عوائد المنزل وأحواله"، (ابن خلدون، ٢٠٠١، ج ١، ص ٤٦٥).

وهناك من يميز بين الثقافة والحضارة على أساس أن الحضارة هي الجانب المادي أو التكنولوجي، أما الثقافة فتشمل الجوانب غير المادية كالفن والفلسفة والقانون والدين والاخلاق. حيث يرى "هنتجتون" ان الحضارة هي الجزء المادي الذي انبثق عن الثقافة فيقول "وللتقافة جانبان روحي او غير مادي، وهو الذي يضم القيم والمعايير والنظم والاعتقادات والتقاليد. والمادي وهو الذي يمثل التجسيد المحسوس للجانب المعنوي فيما يصاغ من أدوات ومنشآت وهو الذي نسميه حضارة، ويضيف "هنتجتون" ان الحضارة أصبحت مستقلة عن الثقافة وذلك بسبب زيادة التبادل بين المجتمعات بشكل واسع في الجانب المادي من الثقافة أي الحضارة، فيما ظل التبادل بين المجتمعات في الجانب الروحي محدودا، وأصبحت الثقافة عنوانا لهذا الجانب الروحي او المعنوي. ويعني هذا ان المجتمعات والأمم المتباينة يمكن ان تشارك في حضارة عالمية واحدة بقدر سعة الانفتاح والتبادل مع سائر العالم، مع الاحتفاظ بثقافتها الخاصة (هنتجتون، ١٩٩٩، ص ٢١).

وعلى هذا الأساس فالحضارة هي جملة الظواهر الاجتماعية ذات الطابع المادي والعلمي والفني والتكنيكي الموجودة في المجتمع، وإنها تمثل المرحلة الراقية في التطور الإنساني (عارف، ١٩٩٥، ص ٤٨). وهذا الذي يراه الباحث حيث ان الظواهر المادية تبقى لفترات طويلة وتتفاخر بها الأمم وتتوارثها الأجيال.

ثانيا: نشوء الحضارات

ارتبطت نشأة الحضارة بالإنسان وتاريخه، فلا حضارة بدون انسان، ولا انسان بدون تاريخ، والحضارة بعض من التاريخ، ولكل انسان حضارته، وكلما تفاوت الانسان من البدائية والتطور، تفاوت تاريخه وحضارته. فالحضارة هي الوجه الاخر للإنسان، وهي المرآة العاكسة لذلك الانسان، وجهاز لقياس قوته وضعفه، فهي تعبير انساني ولكن بلغة اخرى أكثر واقعية وتجسيدا.

ويرى "مالك بن نبي" ان العناصر الضرورية التي تتشكل منها كل الحضارات هي =
الإنسان + التراب + الوقت. فابن نبي يجمل أي جهد أو منتج حضاري، في صورة هذا التفاعل
الأولي بين عنصر الإنسان صاحب الجهد المنجز، وعنصر التراب بصنوفه التي هي مصدر
الإنجاز المادي، وعنصر الزمن الذي هو شرط أساسي لأي عملية إنجازية يقوم بها الإنسان (بن
نبي، ١٩٨٦، ص ٧٣).

فالحضارة مولود انساني سواء ولد سليما او مشوها، متوازنا او فاقدا لتوازنه. ففي جميع
الحضارات التي عرفتها البشرية كان الانسان المحور الرئيسي الذي يدور حوله كل نشاط حضاري،
فهو الذي يعبر تعبيرا حضاريا ماديا ومعنويا بلغة البناء والنحت والرسم والشعر والمسرح واللباس.
كما ان الحضارة تراث انساني للمسيرة الانسانية، شاركت فيه جميع شعوب وامم العالم
بنسب متفاوتة، وظهرت في مواقع جغرافيا مختلفة، وبين اجناس واعراق متباينة، واختلفت مدة
بقائها واندثارها من حضارة لأخرى (كامل، hyatok، ٢٠١٩).

ان تاريخ الحضارات يمتد عبر اجيال من الحضارة السومرية القديمة الى المصرية
الكلاسيكية والامريكية الوسطى، وعبر تجليات متتالية للحضارات الصينية والهندية. وإذا أردنا ان
نبحث عن فكرة نشوء الحضارة في القديم فإننا نجد حضارة الشرق الادنى وحضارة الشرق الاقصى
ساهمتا بتراثها القديم وثقافتها المتنوعة واديانها المختلفة في دفع الانسان الى التفكير في ترقية
مفهوم الحضارة، كما ان هذه الحضارات تعتبر ام ومصدر الحضارات التي مهدت للحضارات
بعدها.

ثالثا: أهم الحضارات القديمة

لابد لنا من ذكر أهم الحضارات التي مرت عبر التاريخ والتي من أهمها:

أ- **حضارة بلاد الرافدين:** وهي حضارة بلاد ما بين النهرين هي من أقدم الحضارات في العالم، ويُعتقد أنها تقع في منطقة النهر الخصيب، وهي تقع حالياً في العراق ما بين نهري دجلة والفرات، مما جعل المنطقة مناسبة جداً للزراعة، الأمر الذي جعل هذه المنطقة من أوائل المجتمعات الزراعية في العالم. وقد ساهم هذين النهرين في تطوير حضارة بلاد الرافدين. وقد ضمت حضارة الرافدين العديد من الممالك المهمة مثل مملكة السومريين، والآشوريين، والبابليين، ولهذه الممالك العديد من الملوك الذين كان لهم الأثر الكبير في تطوير حضارة بلاد الرافدين منهم آشور بانبيال ملك الآشوريين، وكذلك حمورابي المشهور بتشريعاته، وسرجون الملك الأكادي (ينظر، باقر، ٢٠١٢، ص ٢٤).

ب- **حضارة مصر القديمة:** تتمركز حضارة مصر القديمة على جانبي نهر النيل، فهي واحدة من أهم الحضارات في العالم وأقدمها، وبداية الحضارة المصرية كانت في عام ٣١٥٠ قبل الميلاد، حيث وحد الملك مينا في ذلك الوقت مصر بعد أن كانت منقسمة إلى قسمين؛ مصر العليا ومصر السفلى، إلا أنه كان للمصريين القدماء إنجازاتٌ بالغة الأهمية فقد استطاعوا بناء أهراماتٍ ومعابد، وكان لهم بصمة واضحة في أنظمة الري والإنتاج الزراعي، كما أنهم تركوا إرثاً حضارياً، وعلمياً، وفنياً.

ج- **حضارة وادي السند:** عند الحديث عن الحضارات العالمية العظيمة لا بدّ من ذكر حضارة السند التي نشأت قبل ٤٥٠٠ سنة، تلك الحضارة التي تمركزت حول نهر السند، وتعرف هذه الحضارة باسم حضارة هارابا نسبةً إلى مدينة هارابا في باكستان.

د- **حضارة الإنديز والإنكا:** حضارة الإنكا هي أكبر الحضارات في أمريكا الجنوبية وقد كان الهنود الحمر هم من أسسوا هذه الحضارة، وامتدت هذه الحضارة حتى وصلت بوليفيا والبيرو وكذلك الأرجنتين والإكوادور، أما حضارة الإنديز فقد كانت نشأتها سنة ١١٠٠ قبل الميلاد في جبال

الإنديز، إلا أنّ هذه الحضارة قد زالت على يد الإسبان أثناء غزوهم لأمريكا الجنوبيّة عام ١٥٣٢م (mawdoo3، ٢٠١٩).

رابعاً: انواع الحضارات المعاصرة

يمكن تقسيم حضارات العالم الحالية إلى تسع مناطق وهي:

- أ- الحضارة الصينية: يدرج أغلب الباحثين الحضارة الصينية كحضارة منفردة وذات خصوصية ثقافية مميزة، ترجع على الأقل إلى ١٥٠٠ ق م، او بوجود حضارتين صينيتين تلت احدهما الاخرى، كما ان من جذور وأساسيات الحضارة الصينية هي الفلسفة الكنفشيوسية. تمتد حدود الحضارة الصينية من الصين إلى تايوان وشبه الجزيرة الكورية وسنغافورة وفيتنام.
- ب- الحضارة اليابانية: يدرج أغلب الباحثين الحضارة اليابانية كحضارة منفردة بسبب خصوصية الثقافة اليابانية، وظهرت خلال فترة ١٠٠ ق م إلى سنة ٤٠٠ ق م، في حين يدرج أقلية من الباحثين الحضارة اليابانية كجزء من حضارة الشرق الأقصى.
- ج- الحضارة الهندية: هي الحضارة ذات الأساس الهندوسي، وجدت على شبه القارة منذ سنة ١٥٠٠ ق م، وتمتد من الهند إلى النيبال وموريشيوس، تعتبر هذه الحضارة واحدة من أقدم الحضارات الإنسانية وهي مشبعة بالتقاليد والفلسفة والثقافة الهندوسية
- د- الحضارة الغربية: يستخدم اصطلاح الغرب بشكل عام للإشارة إلى الثقافة المسيحية الغربية بشكليها الكاثوليكية-البروتستانتية، تمتد هذه الحضارة من أوروبا الغربية إلى دول البلطيق، وأنغلو-أمريكا، وأستراليا، ونيوزيلاندا، تقوم هذه الحضارة على أساسين ومصدرين هما الحضارة اليونانية الرومانية، والديانة المسيحي، حيث تحدد الثقافة الغربية بأبعاد ثلاثة: الديانة المسيحية، القانون الروماني، والنزعة الإنسانية في الفلسفة اليونانية، النتاج التاريخي والثقافي لكل من

عصر النهضة، والثورة الصناعية، أعطى مقومات منفردة وخصوصية لهذه الحضارة. وتضم

ثلاثة مكونات رئيسية: اوربا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية:

هـ- أمريكا اللاتينية: لها هوية خاصة تميزها عن الغرب، فبالرغم من أنها وليدة الحضارة الأوروبية

فإن أمريكا اللاتينية قد تطورت وسلكت طريقا مختلفا جدا عن اوربا وأمريكا الشمالية، ان التطور

السياسي والنمو الاقتصادي لأمريكا اللاتينية قد اختلف بشكل حاد عن النماذج التي سارت في

دول شمال الاطلنطي. كما ان أمريكا اللاتينية كاثوليكية، في حين ان اوربا وأمريكا الشمالية

جمعنا بين الثقافة الكاثوليكية والبروتستانتية. وتتشابه مع الحضارة الغربية كونها منطقة تستخدم

فيها اللغة اللاتينية خصوصا وكونها منطقة فيها العديد من الأنساب والجماعات العرقية يجعلها

ذلك منطقة فيها تنوعا عرقيا وثقافيا، مما يعطيها خصوصية ثقافية منفردة. إما جزء من العالم

الغربي أو مرتبطة بالغرب كونها تنحدر منه، وهناك من يعتبرها حضارة متميزة بما فيه الكفاية.

و- الحضارة المسيحية الأرثوذكسية: تمتد هذه الحضارة بين الدول ذات الغالبية الأرثوذكسية

والحضارة المسيحية الشرقية المشتركة والتي ترتبط من الناحية التاريخية والثقافية والاجتماعية

والسياسية. تمتد الحضارة الأرثوذكسية من روسيا إلى أوكرانيا، والقوقاز، والبلقان، واليونان

وقبرص. أساس ومركزية هذه الحضارة تراث الإمبراطورية البيزنطية والأرثوذكسية الشرقية.

اللغات المنتشرة في هذه المنطقة الحضارية هي اللغات السلافية، واللغة الرومانية، واليونانية،

والأرمنية والجورجية.

ز- الحضارة الأفريقية: يزعم هنتجتون ان معظم علماء الحضارات لا يعتقدون بوجود حضارة

أفريقية متميزة، حيث ان شمال القارة الأفريقية وشرقها الساحلي ينتمي الى الحضارة الإسلامية،

وتمتد حدود هذه الحضارة إلى أفريقيا جنوب الصحراء، تتميز هذه الثقافة الأفريقية باستجابات

معقدة تجاه الاستعمار والإمبريالية الأوروبية. وتشارك شعوب هذه الحضارة بذاكرة ثقافية خاصة

(هنتجتون، ١٩٩٩، ص٧٨)، غير ان المؤرخ الفرنسي "فرناد بروديل" يرى غير ذلك، فهناك عدة حضارات افريقية كحضارة الفراعنة والأهرامات، وحضارة النيل والسودان القديمة، وغانا ومالي سونغهاي في حوض نهر النيجر، ومملكة تكرور في نهر السنغال وغيرها من الممالك الضاربة في أعماق القدم في أفريقيا (ينظر، بروديل، ١٩٩٩، ص١٤٣، ١٦٣).

ح- الحضارة البوذية: تنتشر هذه الحضارة في عدد من دول الهند الصينية، حيث أن مركزية هذه الحضارة هي تعاليم وتراث بوذا والديانة البوذية ومذاهبها تيرافادا وهينايانا، وتمتد حدود الحضارة البوذية في تايلندا، وكمبوديا، ولاوس، وبورما، وسريلانكا، وبوتان، ومنغوليا.

ط- حضارات منفصلة: هناك حضارات لا تنتمي الى الحضارات الرئيسية، فقد وصف هنتجتون "إثيوبيا وهايتي" دول ذات حضارة وحيدة وتميزة، كما أن منطقة البحر الكاريبي الناطقة باللغة الإنجليزية، والمستعمرات البريطانية السابقة في منطقة البحر الكاريبي، تُشكل كياناً متميزاً (هنتجتون، ١٩٩٩، ص٧٨). وهناك أيضاً "البلدان المشفوقة" لأنها تحتوي على مجموعات كبيرة من الناس ذات حضارات منفصلة. ومن الأمثلة على ذلك أوكرانيا التي تنقسم بين القسم الغربي الذي يسيطر عليه الكاثوليك الشرقيين والشرق الذي يهيمن عليه الأرثوذكس الشرقيين، وغويانا الفرنسية التي تنتمي بين حضارة أمريكا اللاتينية والحضارة الغربية، وبنين وتشاد وكينيا ونيجيريا وتزانيا وتوغو والتي تضم جميعها الشق بين الحضارة الإسلامية وحضارة أفريقيا جنوب الصحراء، وغيانا وسورينام (الشق بين الحضارة الهندوسية وأفريقيا جنوب الصحراء)، وسريلانكا (الشق بين الحضارة الهندوسية والبوذية)، والصين (الشقاق بين الحضارة الصينية والبوذية في حالة التبت، والحضارة الصينية والغربية في حالة هونغ كونغ وماكاو)، والفلبين (الشقاق بين الحضارة الإسلامية في حالة مينداناو، وباقي المناطق التي تنقسم بين الحضارة الصينية والغربية). وقد أدرج السودان أيضاً في قائمة "بلدان الشق" حيث تنقسم بين الحضارة

الإسلامية وحضارة أفريقيا جنوب الصحراء. وأصبح هذا التقسيم انقساماً رسمياً في يوليو من عام ٢٠١١ بعد التصويت الساحق لاستقلال جنوب السودان في استفتاء يناير من عام ٢٠١١ (wikizero، ٢٠١٩).

ي- الحضارة الإسلامية: يقر جميع الباحثين الرئيسيين بوجود حضارة اسلامية متميزة بعد ان نشأ الاسلام في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي، انتشر بسرعة عبر شمال افريقيا وشبه جزيرة ايبيريا. ونتيجة لذلك فان ثقافات متميزة فرعية كثيرة توجد داخل الاسلام، تضم العربية والتركية والفارسية (هنتجتون، ١٩٩٩، ص٧٦، ٧٨).

ان الحضارة الاسلامية تمتد بين البلدان ذات الأغلبية المسلمة والتي ترتبط من الناحية التاريخية والحضارية والاجتماعية في الإسلام. تمتد هذه الحضارة بين منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وآسيا الوسطى، وباكستان، وبنغلادش، وإندونيسيا وماليزيا. تنفرد هذه الحضارة بخصوصية ثقافية أساسها دين وتعاليم وتراث الإسلام. اللغات الأكثر انتشاراً في حدود هذه الحضارة اللغة العربية والفارسية والتركية واللغة الماليزية، لقد كانت تجربة الحضارة الاسلامية هي الاسبغ تاريخيا والاكثر غناء وقدرة على استيعاب الاختلافات الواسعة بين الاطراف البشرية، التي لم يكن ليجمعها شيء سوى الارض الاسلامية التي اضحت وطنا جديدا لكل هذه التنوعات، فحتى اللغة العربية برغم سيادتها وتفوقها لم تكن هي اللغة الوحيدة في البلاد الاسلامية، بل ان بعض الامبراطوريات الاسلامية لم تتعرب مثل الدولة العثمانية وسلاطين المغول وغيرهم، لقد كانت الارض "بمعنى الوطن" هو العامل الاساسي الذي التقت عليه كل هذه التعدديات (السرجاني، ٢٠١١، ص٤٥٦).

كما ان الحضارة الإسلامية اهتمت بالآخر، ونبع هذا الاهتمام من التشريع الإسلامي ذاته؛ إذ حضارة الإسلام نتيجةً تطبيقيةً لتشريعته التي حرصت على التعارف والتقارب، وكانت من جملة

الوسائل التي أتبعها المسلمون في تقريب ثقافة الآخر والتعريف عليه من قرب وبصورة صحيحة، وقد اهتمّ الخلفاء المسلمون بالميراث العلمي للأمم الأخرى، وبدأت نهضة إسلامية قوية، وحركة علمية راقية، أنفقت عليها مؤسسة الخلافة الإسلامية الملايين من الأموال، هذه الحركة تمثلت في ترجمة ونقل ثقافة الآخر، واهتمّ المسلمون بترجمة المؤلفات اليونانية خاصة في مجالي الفلسفة والعلم التجريبي، وكذلك المؤلفات الهندية والفارسية وغيرها، ممّا كان له دوره في التعريف بهذه الأمم لأبناء الحضارة الإسلامية، ومن ثمّ فقد أعانت هذه المعرفة المسلمين في حوارهم مع أبناء هذه الأمم، وكان لها أثرها في التقابل والتقارب، حتى غدت البلاد الإسلامية أرضاً خصبةً لتقابل أبناء الأمم الأخرى (ابن خلدون، ٢٠١١، ج ١، ص ٤٨١).

أنّ الحضارة الإسلامية في فترات كثيرة من عمرها كانت حضارةً تعارفيه على المستويين الداخلي والخارجي، فداخلياً ضمّت الحضارة الإسلامية عشرات الشعوب من شتى أجناس الأرض، وشهدت تعارفًا وتمازجًا وتواصلًا رائعًا بين كلّ هذه الشعوب، وأثمر كل ذلك حضارةً فريدةً جمعت خيرات وعلوم العالم، ولقد شهد بذلك المؤرّخون المنصفون؛ فقال "توماس أرنولد" على سبيل المثال: إنّه من الحقّ أن نقول: إنّ غير المسلمين قد نعموا -بوجه الإجمال- في ظلّ الحكم الإسلامي بدرجةٍ من التسامح لا نجد معادلًا لها في أوروبا قبل الأزمنة الحديثة، وإنّ دوام الطوائف المسيحية في وسط إسلامي يدلّ على أنّ الاضطهادات التي قاست منها بين الحين والآخر على يد المتزمتين والمتعصبين كانت من صنع الظروف المحلية، أكثر ممّا كانت عاقبة مبادئ التعصّب وعدم التسامح. وهذا الكلام له ثقله، ليس لأنّه فقط أتى من مستشرقٍ أوروبيٍّ غير مسلم، ولكن لأنّه يتحدّث عن حضارةٍ قامت على أساسٍ عقائديٍّ ودينيٍّ، ومع ذلك سمحت لشتى الأديان والفلسفات أن تستمرّ داخل كيانها دون أيّ نوعٍ من التعصّب أو الاضطهاد.

أمّا على المستوى الخارجي فالعلاقات الإسلاميّة مع العالم كانت في غاية النبل والتعارف، ولقد وصل الإسلام سلماً إلى معظم شعوب العالم في شرقه وفي غربه، حتى الدول التي اصطدمت مع الحضارة الإسلاميّة فإنّها كانت تشهد فترات سلم وهدنة طويلة كان يجري فيها التعامل والتعارف بشكلٍ متواصل، ولعلّ من أبلغ الأمثلة على ذلك؛ العلاقات التعارفيّة والتواصلية مع الدولة البيزنطيّة على الرغم من الحروب المتتالية معها، وهذه العلاقات التعارفيّة نجم عنها ترجمة أعدادٍ كبيرةٍ من الكتب اليونانيّة في شتى مجالات العلوم إلى اللغة العربيّة، ولم يكن هذا يتم دون اتّفاقٍ يبحث عن المصالح المشتركة؛ فقد كان المسلمون يشترون هذه الكتب بما يُوازي وزنها ذهباً، بل كانوا أحياناً يُبادلون الأسرى بهذه الكتب، فتتحقّق مصالح فكّ الأسرى بالنسبة إلى البيزنطيين، وتتحقّق مصالح البحث العلمي بالنسبة إلى المسلمين (السرّجاني، ٢٠١١، ص ٢٠٨).

خامساً: الفرق بين الحضارات

أ- ان الفروقات بين الحضارات ليست فروقات حقيقية فحسب بل هي فروق اساسية، فالحضارات تتميز الواحدة عن الاخرى بالتاريخ واللغة والثقافة والتقاليد، والاهم الدين، وللناس في الحضارات المختلفة آراء مختلفة عن العلاقات بين الله والانسان، والفرد والمجموعة، والمواطن والدولة، واء مختلفة عن الاهمية النسبية للحقوق والمسؤوليات والحرية والسلطة، وهذه الفروق نتاج قرون، ولن تختفي سريعاً، انها فروقات اساسية بدرجة اكبر من الاختلافات بين الايديولوجيات السياسية والنظم السياسية، والاختلافات لا تعني الصراع بالضرورة، والصراع لا يعني العنف بالضرورة، بيد ان على مر القرون ولجت الاختلافات بين الحضارات اطول الصراعات واكثرها عنفاً.

ب- ان العالم أصبح مكاناً أصغر، واخذت التفاعلات بين الشعوب الحضارات المختلفة في التزايد، وتزيد هذه التفاعلات المتنامية وعي الحضارات بنفسها وادراكها للفرق بين الحضارات والاشياء

المشتركة داخل الحضارات، فقد ولدت الهجرة من شمال افريقيا الى فرنسا عداوات فيما بين الفرنسيين، وكان رد فعل الامريكيين تجاه الاستثمار الياباني أكثر سلبية منه تجاه الاستثمار من كندا او البلدان الاوربية. ان التفاعلات بين شعوب الحضارات المختلفة تعزز الوعي بالحضارة لدى الناس، الامر الذي عزز بدوره الاختلافات والعداوات التي تضرب او يعتقد انها تضرب جذورها في اعماق التاريخ.

ج- ان عملية التحديث الاقتصادي والتغيير الاجتماعي في كل انحاء العالم تفصل الشعوب عن الهويات المحلية القديمة والراسخة، كما تضعف الدولة-الامة كمصدر للهوية، وفي كثير من انحاء العالم ترك الدين يملأ هذه الفجوة وغالبا في شكل حركات توصف بأنها (اصولية) وتوجد مثل هذه الحركات في المسيحية الغربية، وفي اليهودية، وفي البوذية، وفي الهندوسية، وكذلك في الاسلام، وفي معظم البلدان وفي معظم الاديان، ان احياء الدين يوفر اساسا للهوية والالتزام يتجاوز الحدود الوطنية ويوحد الحضارات.

د- ان الخصائص والفروق الثقافية اقل قابلية للتبديل، ومن ثم اقل قابلية للحلول الوسط والتسويات من نظيرتها السياسية والاقتصادية (الحديثي، ٢٠٠٤، ص ٧٦، ٧٧).

المبحث الثالث: القيم والثقافة العربية والإسلامية

تمهيد:

وُجِدَ العرب في ديارهم قبل أن يُعرَفوا باسم العرب بين جيرانهم، وكانت لهم لغة عربية يتكلمونها وتمضي على سُنَّة التطور عَصراً بعد عصر، إلى أن تبلغ الطور الذي عرفناه منذ أيام الدعوة الإسلامية. فالثقافة العربية هي ثقافة الأمة التي نشأت تتكلم اللغة العربية وعاشت تتكلمها (العقاد، ٢٠١٢، ص ٩، ١٢).

أولاً: الثقافة العربية قبل الإسلام

ان العرب هم أمة وُجِدَت مُنذ القدم، واستطاعت أن تبني تاريخها، وعاداتها، وتقاليدها، وثقافتها الخاصة بها، فقد كان العرب قبل الإسلام يقطنون رقعة تمتد من المحيط الهندي جنوباً إلى شمال العراق شمالاً، ومن الخليج العربي شرقاً إلى البحر الأحمر الذي عرف ببحر القلزم (الأحمر) غرباً، ولا شك أن هذه المساحات العريضة الواسعة تتباين في تضاريسها ومناخها وبيئاتها، وهذا أثر في التكوين الثقافي والديني والفكري للعرب، ويمكن أن ينظر نظرة أخرى؛ إذ كان هناك ما يسمى "الحضر" وهم أهل القرى العربية والمراكز الحضارية كاليمن والحيرة ومكة ويثرب والطائف. ويُطلق عليهم "أهل المدر" (البيوت الطينية). وهناك البدو، وهم الذين يسكنون على أطراف الحضر. وهناك الأعراب الذين يسكنون في جوف الصحراء، ويعشون على مصدر اقتصادي وحيد وهو الإبل. ولكل بيئة من هذه البيئات ظروفها التاريخية والجغرافية، لكن ما يجمع هذه العناصر هو ذلك النظام القبلي أو العرف القبلي الذي ينظم علاقاتهم الداخلية والخارجية، وكان الانتماء القبلي أهم بكثير من أي انتماء آخر، فبقدر قوة وأهمية القبيلة يتمكن الفرد من تحقيق ما يصبو إليه في المجتمع.

أما من حيث الامتداد التاريخي فهناك ما يسمى "الجاهلية الأولى" التي لا يعرف عنها الكثير، لكنها امتازت بنتائجها في فن العمارة، كثمود وعاد وسبأ وحمير ومعين. وهناك ما يسمى "الجاهلية المتأخرة" وهذه تمتد من مائة وخمسين أو مائتين إلى مجيء الإسلام، يُلاحظ من ذلك أنه لم يكن هناك تاريخياً ما يسمى "الأمة العربية" وتفرعاتها من قومية أو عروبة، فقد كانت العرب قبائل لم تتوحد سياسياً في حكومة واحدة جامعة. لقد كانت هناك محاولات في اليمن والحيرة وبلاد الشام، لكنها حكومات أو ممالك لم تُسع لتوحيد العرب بأي وسيلة، كما أن النتاج الثقافي المادي وجد في أطراف البلاد العربية في الجاهلية القديمة، وتمثل في فن العمارة في صنعاء وعدن وبلاد اليمن، وفي العراق وبنزرا حيث الأنباط، وهي مظاهر مادية تكشف عن عمق في الرؤية، وتنظيم هندسي متقدم. وقد عرفت اليونسكو الثقافة العربية بأنها "مجموع الحقائق والنشاطات الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتمية إلى الحضارة العربية، كما تتمثل هذه الثقافة في استخدام الوسائل التي تعبر بها هذه المجموعة عن نشاطاتها وتبليغ رسالتها إلى أبنائها وإلى سائر العالم، وتلقي رسالة العالم وأدائها في بلادها" (ملاوي، ١٩٩١، ص ٢٧٠)، وهناك من عرف الثقافة العربية "بانها ثقافة إنسانية أصيلة، شاملة لمظاهر المادة والروح، ذات عراقية تاريخية، تتميز بقيم فكرية عالية وقيم الحق والعدل والمساواة واحترام المعرفة، ثقافة تتمثل الثقافات الأخرى دون إذابة أو ذوبان، تنفرد بجهاز لغوي ليس له مثيل في السعة والمرونة" (المسدي، ١٩٩٨، ص ٨٠). وقد وجد النتاج الثقافي الفكري في قلب البلاد العربية "نجد وما حولها" وتعتبر الثقافة العربية من أهم وأغنى الثقافات على صعيد العالم، ترسخت جذور هذه الثقافة قبل الإسلام، وتمظهر ذلك بغنى اللغة العربية وازدهار الشعر، بالإضافة الى التطورات الدينية قبل الاسلام، وهذا يعكس عن مستوى فكري وثقافي حسن، كما سنبين (ينظر، الدوري، ٢٠٠٧، ص ٤٥).

ثانياً: مكونات الثقافة العربية

من المهم ان نذكر مكونات الثقافة ومظاهرها قبل الاسلام. ويمكن حصر مكونات الثقافة العربية بما يلي:

أ- **اللغة:** ان اللغة تعتبر واحدة من أهم عناصر الثقافة في المجتمعات، فاللغة ليست مجرد وسيلة او وعاء بل هي تجسيد للثقافة ذاتها، يقول ألبرت "ان العرب اشد شعوب الارض احساساً بلغتهم" (بركات، ١٩٩٨، ص ٣٤٥)، فقد تعددت اللهجات بتعدد القبائل العربية، لكنها توحدت على لهجة قريش لغة الشعر الجاهلية التي تنزل بها القرآن الكريم، وقد توحدت العرب على هذه اللهجة بسبب سلطة قريش الدينية والسياسة والاقتصادية، وكان حج البيت العامل الحاسم في ذلك كله.

ب- **الشعر:** هو مظهر عقلي عاطفي لغوي يشف عن عمق في الفكر والخيال، (مساوره، ٢٠٠٨، ص ٩)، كأنه أعد ليكون الحاضن الأمين للإسلام الذي نهض على معجزة لغوية بامتياز، فقد شكل بلغته وصوره وإيقاعه مصدراً خصباً للثقافة الفكرية والتاريخية واللغوية؛ فالشعر محمل بالموسيقى والمعلومات التاريخية والصور المحفزة للإبداع والتأمل، وظل ذلك الشعر مصدراً لكل الشعراء من بعد من حيث اللغة، وقد أنجب العصر الجاهلي فحول الشعراء من أمثال أصحاب المعلقات المشهورة، وقد كان، المجتمع العربي آنذاك متلقياً واعياً راوياً لذلك الشعر (ينظر، العقاد، ٢٠١٢، ص ٦٥، عوض، ٢٠٠٦، ص ١٧).

ج- **الحركة الداخلية:** التي تمثلت في حركة القبائل الدائبة بحثاً عن الماء والكلاء، والقوافل التجارية والحروب الدائمة بين القبائل، وحج البيت الذي كانت أغلب القبائل تحرص عليه.

د- **الديانات المختلفة:** حيث تنوعت الديانات بين الوثنية من جهة والاديان السماوية من جهة اخرى "رغم قلة اتباعها"، ففي الوثنية نجد مراحل مختلفة، فهناك أثر للتوحيد السامي الاول،

الى جانب عبادة الاجرام السماوية التي قد تعود الى البابليين، وتقديس الالاء الاولين الى عبادتهم، وليس من الممكن عد الالاء على ضلال، بالاضافة الى الاعتقاد بدخول الارواح في الجماد والاشجار، والاعتقاد بالجن والشياطين، وعبادة اوثان لا شكل لها، وعبادة اصنام مختلفة، بالاضافة الى تسرب بعض الشعائر والآراء من الديانة المسيحية والديانة اليهودية، غير ان الوثنية كانت الديانة المنتشرة وذلك بانفراد كل قبيلة بالهها وتقديس بعض الالهة (الدوري، ٢٠٠٧، ص ٤٢، ينظر، عوض، ٢٠٠٦، ص ٢٨٧).

هـ- **الرئيس الحضاري:** الذي تخلل في وجدان العربي بأنه ابن حضارة عريقة أنتجت ممالك بعضها أبيد، وبعضها ظل في الذاكرة؛ لذا نجد الشعراء قبيل الإسلام يرحلون إلى المناذرة في الحيرة والغساسنة في الشام مادحين، وكانون ينظرون إلى هاتين المملكتين نظرة إعجاب ودهشة وتأمل.

و- **الاختلاط بالأقوام المجاورة:** وذلك من خلال (الرفوع، 2019):

١- الارتحال إليهم للعمل بالتجارة، وجلب البضائع من بلادهم براً وبحراً. وقد كانت اللطائم الفارسية التي يوتي بها من بلاد الفرس مشهورة، كما كانت التوابل والسيوف الهندية معروفة في بلاد العرب، وقد أشار القرآن الكريم إلى إيلاف قريش في رحلة الشتاء إلى اليمن والصيف إلى الشام.

٢- الحروب التي دارت أيامها بين العرب وبين الفرس، وأشهرها "ذي قار" التي انتصرت فيها بنو شيبان. وقد شهدت أرض العراق مناوشات دائمة بين العرب والفرس، وفي اليمن كانت الحروب مستمرة بين الأحباش والعرب حتى استطاعوا الوصول إلى الكعبة، بيد أن الله سبحانه وتعالى تكفل بردهم وجعل كيدهم في تضليل.

٣- الاختلاط والتداخل بين العرب والأمم المجاورة في المناطق الحدودية في البحرين "سواحل الخليج العربي من مسقط إلى البصرة"، وفي أرض العراق وبلاد الشام مع الروم، واليمن مع

الأحباش، وبحر القلزم (الأحمر) مع الأقباط في مصر، وقد كان في مكة جالية رومانية وبعض الأفراد كالعبيد والنصار.

ثالثاً: مظاهر الثقافة العربية

وقد تمثلت مظاهر الثقافة العربية في العصر الجاهلي بما يلي:

أ- **المظاهر المادية:** وذلك من خلال العمارة العربية في اليمن والحيرة وبترا، والصناعات المختلفة ومنها الأسلحة والحديد والذهب والفضة والمنسوجات والملابس والسفن وغيرها.

ب- **الاسواق الادبية والتجارية:** كانت الاسواق عاملاً مهماً في بث الثقافة والآراء المختلفة، والتقريب بين العادات والاتجاهات، وعنصراً فاعلاً في تقريب الشعور واحداث نوع من الاتجاهات العامة، كما قامت بدور في تنشيط حركة التجارة، وكان لها أثر مهم في التقريب بين اللهجات، وفي تكوين لهجة منقاة موحدة، تجمع أجمل ما في اللهجات وامتنه. واهم الاسواق: عكاظ قرب مكة، ومجنة، وبصرى، وغزة في الشام، وصنعاء وعدن والحيرة وحضرموت وهي كثيرة متنوعة (الدوري، ٢٠٠٧، ص ٤٣، ينظر، عوض، ٢٠٠٦، ص ٣٨٧).

ج- **الفصاحة والادب:** حيث بزغت بشكلٍ مشرق، تمثلت في عددٍ كبيرٍ من الخُطب والحكم والقصائد الشعرية والأمثال؛ وتجلت عبقرية الفصاحة وكانت أهم صورة لحياة العرب قديماً ومرآة تعكس بوضوح أفكارهم ومشاعرهم وعمق خيالهم (ينظر، المصدر نفسه، ص ٢١١).

د- **نضوج العقل:** وهذا واضح من خلال التصوير القرآني للعقل العربي الذي اكتمل نضوجه قبيل الإسلام، واستطاع أن يستوعب هذا الدين ومعجزته اللغوية (القرآن)، وقد وصف القرآن الكريم العرب بأنهم "قوم خصمون" (أي يخاصمون عقلياً)، وقول الله سبحانه وتعالى للرسول: "وجادلهم بالتتي هي أحسن"، ودعوته لهم بإعمال العقل والتأمل في آيات الله وفي أنفسهم. وقد استطاع

العرب في زمن قصير بناء حضارة عظيمة كان العقل أحد أركانها المتينة (الرفوع،
alrai.2019).

رابعاً: الثقافة العربية بعد الاسلام

جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بالإسلام، فكان فيض الروح العربية، لقد الهب الوعي،
وهياً القيادة، ووضع الإطار الشامل، كانت حركة عربية في بيئتها وفي لغتها، عربية في حملة
رسالتها. لقد جاء الاسلام بمعاني جديدة، لا ترضى القبلية ولا البداوة وما يتصل بهما من قيم
ومفاهيم، ليضيف الى العرب النقاء والصفاء، وليعزز القيم والأخلاق الفاضلة التي عرف بها العرب
قبل الاسلام، فلا انقسام ولا تبعية، فوضع الاسلام قيما حميدة، ومثلاً موحدة، تتخذ وجهة مدنية
في الحياة، من خلال رسالة إنسانية عالمية صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان، إلى جانب السنة
النبوية الشريفة التي خَلدت إرث النبي صلى الله عليه وسلم هذا عدا عن القيم، والأخلاق، والعادات،
والتقاليد العربية الحميدة التي أبقي الإسلام عليها، مع بعض المظاهر، والعناصر الثقافية العربية
الأصلية التي اشتهر العرب بها، والتي هذبها الإسلام وطورها، ووجَّهها نحو طريق الخير والصَّلاح؛
كالفصاحة، والفروسية، والكرم وغير ذلك، ان الاسلام وحد العرب وحملهم رسالة واعطاهم قاعدة
فكرية ايديولوجية، وبه كونوا دولة. وقد جعل الاسلام اللغة العربية لغة خالدة، فبعد ان ترسخت
جذورها قبل الاسلام، لغة مشرقة حكما وخطبا وشعرا، تجلت فيها العبقرية حيث عكست صورة
لحال العرب وتفكيرهم ومسرح خيالهم، تنزل القرآن الكريم بلسان عربي، فضرب اللهجات الاخرى،
وحقق للعرب لغة واحدة، ليعطي اللغة العربية معاني سامية، وبيانا رائعا.

فقد هيا الاسلام لهذه الامة العربية رسالة انسانية خرجت بها الى العالم، واعطاها اساسا
شاملا للحركة ولبناء مجتمع جديد وحضارة جديدة، وفتح لها سبل الانتشار في مشارق الارض
ومغاربها. ان العرب في صدر الاسلام شعروا برابطة قوية وبكيان متميز فالدولة عربية واللغة

عربية والعرب حملة الاسلام ولذا توازى مفهوم الاسلام والعروبة بنظر الشعوب الاخرى. وهكذا تحقق للعرب بالاسلام امة واحدة، ولغة واحدة، ورسالة تاريخية، ووجهة واحدة، ولأول مرة خرج العرب الى مسرح التاريخ من خلال الصراع بين الشرق الساساني والغرب البيزنطي (الدوري، ٢٠٠٨، ص ١٢، ١٣).

وقد أحدثت الثقافة العربية الاسلامية أعظم الأثر في الآخرين، ممن وجدوا في هذه الثقافة ضالتهم، كونها ثقافة تمتاز بنظرتها العالمية الشاملة، وبخطابها الإنساني الرّاقى، وبقدرتها على التّعامل مع مشاكل المجتمع، وإيجاد الحلول النّاجعة لها، ان الاسلام جعل الأمة العربية من أرقى الأمم وأكثرها تحضراً، وباباً تدخل منه الأمم الأخرى نحو السّعادة، والرّخاء. (مروان، mawdoo3، ٢٠١٩،

ان الثقافة العربية الإسلامية هي تراث أمم الإسلام والعروبة جميعا وقد أخذت في كل بلد إسلامي طابعا خاصا تتميز به شخصية هذا الشعب دون غيره من شعوب العروبة والإسلام لأن الجميل في الثقافة العربية الإسلامية أنها تكونت أساسا من الإسلام نفسه مضافا إليه العناصر الثقافية التقليدية لكل بلد إسلامي، وقامت اللغة العربية بدور الأداة والقاعدة واحتفظت بصفاتها وسلامتها لغة عقيدة ومناسبات رسمية واستعمالات رفيعة كالشعر والكتابة الفنية أي لغة عامة يتفاهم بها المسلمون والعرب جميعا ونمت إلى جانبها لهجات كثيرة منها تتفاوت قريبا وبعدا عن صلب العربية وصميمها ولكنها كلها لغات عربية (مؤنس، ص ٣٤٣، ٣٤٤).

خامسا: الثقافة والقيم العربية

القيم هي المعايير العامة التي تشكل في مجملها النظام الاجتماعي والنسق الثقافي والوفاق الأخلاقي للمجتمع، ولا يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية في التاريخ من منظومة قيم، أو من منظومات قيم، تكون فيه بمنزلة لائحة شرائع حاكمة للعلاقات الاجتماعية وللتضامات البيئية التي

لا كينونة لمجتمع من دونها، وهي كذلك اعتقادات راسخة في العقل، لما هو صحيح وما هم مهم، فالقيمة تقتضي الإيمان بأن شيئاً ما هو خير وذو قيمة، وهي كذلك تقود الفرد في تحديد الأفضليات من بين الخيارات المتاحة له، وما هو جدير في حياتنا للحصول عليه، وهي بذلك تمدنا بفهم الخلفية الفكرية التي توجه الناس في حياتهم و تضبط الأنشطة التي يقومون بها في اليوم (بن حموش، medinanet.org، ٢٠١٩).

أ- أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

- ١- تحافظ على المثل العليا والمبادي المستقرة في المجتمع، وتدعم التماسك الاجتماعي الثبات النسبي لممارسة الحياة الاجتماعية السليمة.
- ٢- تنقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة.
- ٣- المجتمع الذي يحمل أفراده قيماً وأخلاقاً مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار.
- ٤- تعمل القيم على وحدة المجتمع وتماسكه فكلما ازدادت وحدة القيم داخل المجتمع أزداد تماسكه وارتباطه، وكلما قل ارتباطها ببنية النظام الاجتماعي ازداد تفكك المجتمع.
- ٥- يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وفي انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهتمين، مثل علماء الدين ورجال التربية والاختصاصيين النفسيين والمصلحين الاجتماعيين وغيرهم. (عامر، ٢٠١٨، ص ٨٩)
- ٦- تعمل القيم كوسائل للضبط الاجتماعي والضغط الاجتماعي على الأفراد ليتوافقوا مع السنن الاجتماعية وتشجيعهم للعمل في الاتجاه الصحيح. (جالو، ٢٠١٦، ص ٥٨)

ب-انواع القيم

يعد التصنيف الذي اوردته عالم النفس الألماني "سيرانجر" في كتابه " أنماط الرجال " من أشهر التصنيفات التي اعتمدت في دراسة القيم حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها (زيادة، واخرون، ٢٠١٠، ص ٣٤، ٣٥):

١. **القيم الدينية:** هي مجموعة القيم التي يميز الفرد بإدراكه للكون، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء الطبيعة، فهو يرغب في معرفة أصل الانسان ومصيره، ويؤمن بان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاول ان يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما، ويتميز معظمه تسود لديه هذه القيمة بالتمسك بالتعاليم الدينية.
٢. **القيم السياسية:** هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة، وليس بالضرورة في مجال السياسة، ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم.
٣. **القيم النظرية:** هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الاشياء بقصد معرفتها، ووضع العلم والثقافة في المقام الأول والأفراد الذين يصفون هذه القيم في مستوى أعلى من غيرها يمتازون بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية، ومن الافراد الذين تبرز عندهم هذه القيم الفلاسفة، والعلماء، والمفكرون.
٤. **القيم الاجتماعية:** هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويجد في ذلك إشباعاً له، وهو ينظر إلى غيره على أنهم غايات وليسوا وسائل لغايات أخرى ويغلب على سلوكه الود والشفقة والايثار.

٥. **القيم الاقتصادية:** هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات العملية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية، ويسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل، وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والاعمال، واصحاب المتاجر والمصانع.

٦. **القيم الجمالية:** هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية وبالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة، وتجعل الفرد يجب التشكيل والتنسيق، وتسود هذه القيم عادة لدى اصحاب الابداع الفني وتذوق الجمال. ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين مبتكرين، بل إن بعضهم لا يستطيعون الإبداع الفني، وإن كانوا يتذوقون نتائجه.

ان هذا التصنيف الذي أورده " سيرانجر " للقيم لا يعني أن الأفراد يتوزعون تبعاً له، ولكنه يعني أن هذه القيم توجد جميعها في كل فرد، غير أنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر على حسب قوتها وضعفها لدى الفرد نفسه ولدى مجموعات الأفراد، فمثلاً: عندما نصنف شخصا بأنه من "النمط الاجتماعي" فإننا نقصد أن القيمة الغالبة عليه هي القيمة الاجتماعية، ولكن ذلك لا ينفي أن تكون عقدة القيم الأخرى من نظرية واقتصادية وجمالية وسياسية ودينية، ولكن قوتها وشدتها ليست بدرجة القيم الاجتماعية التي وصف بها.

وقد اشتهرت القيم عند العرب حتى قبل مجيء الاسلام من الكرم، والصدق، والفروسية، ونصرة المظلوم (الجوار)، وعزة النفس، وحسن الجوار، والعفة، ثم جاء الاسلام ليتمم هذه القيم الفاضلة، ويزيل بعض القيم الجاهلية التي كانت موجودة. وهكذا فان القيم الثقافية موجودة في كل مجتمع. غير ان تأثيرها يختلف في الحياة والتاريخ بحسب ترتيبها في سلم القيم. فالقيم الاخلاقية في ثقافة المجتمع العربي المسلم قد تعد من القيم الجمالية في الثقافة الغربية، فيرى المجتمع الغربي ان ابراز جمال المرأة في الشارع بكل ما يمكن ان يوضح مظهرها، وتصويرها وابرار مفاتها بدافع "الجمال"، بينما نجد في المجتمع الاسلامي قد اتخذ اتجاهها مخالفا تمام الاختلاف إذا هو يهدف اخفاء جمال

المرأة في الشارع. ففي الاتجاهين هو امر تقليد يخضع للوراثة الاجتماعية وللعادات والتقاليد، وليس معنى ذلك ان الثقافة العربية الاسلامية تفقد عنصر الجمال، وانما تضعه في مكان اخر في سلم القيم. والاختلاف في هذا يعود الى الاصول البعيدة، فالثقافة الغربية قد ورثت ذوق الجمال من التراث اليوناني الروماني، بينما الثقافة الاسلامية قد ورثت الشغف "بالحقيقة" من بين ميزات الفكر السامي، (بن نبي، ١٩٨٦، ص ١٠٢، ١٠٣) وهكذا فالهنود يعتقدون أن لحم الأبقار محرم أي أنه ذو قيمة سلبية مرفوضة، بينما تنظر مجتمعات أخرى إلى لحم البقر بوصفه قيمة غذائية واقتصادية. وبالتالي فإن هذه القيم تتجسد في معايير سلوكية تحظى بقبول أفراد الجماعة بعضهم أو جميعهم (وظفة، ١٩٩٢، ص ٦).

سادسا: الثقافة الاسلامية

ان الأمة الإسلامية تنفرد وتتميز بثقافة تختلف عن باقي الثقافات، حيث إنها تكتسب تميزها في عناصر ثقافتها، ومقوماتها، وخصائصها، لكن اختلفت التعريفات وتعددت لمفهوم الثقافة الإسلامية؛ بسبب حداثة المصطلح وجديته، واختلاف تصورات العلماء حول مصطلح الثقافة، وبالرغم من ذلك يُمكننا ذكر أقرب تعريف للثقافة الإسلامية الذي يقول "إن معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر، من دين، ولغة، وتاريخ، وحضارة، وقيم، وأهداف مشتركة بصورة واعية هادفة (الريس، وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٢).

أ- أهداف الثقافة الإسلامية

تتلخص أهداف الثقافة الإسلامية في (خليف، ٢٠١٩، mawdoo3):

- ١- تقديم تصور كامل وشامل وصحيح للكون وحياة الإنسان، وذلك من خلال تحديد علاقة الإنسان بنفسه وعلاقته بالكون وعلاقته بربه وعلاقته بالآخرين.

٢- إظهار النظرة الشمولية للدين الإسلامي، وذلك لأنه دين مترابط ومتكامل لا يفصل فيه أي فرع عن آخر.

٣- ترجمة وتطبيق التعاليم الإسلامية وأخلاقها في الواقع العملي والسلوكي المحسوس.

٤- إمداد الشخص بمعلومات متعلقة بالعقيدة الإسلامية ومنهجها وحضارتها، وذلك كون الإسلام ديناً صالحاً في كل مكان وزمان.

٥- تحصين الشخص ضد الغزو الفكري بكافة أساليبه وطرقه ووسائله المتنوعة والمختلفة، الذي يقوم على إذابة الشخصية الإسلامية ودمجها بالثقافة الغربية.

٦- تهدف إلى تنمية روح الولاء إلى الدين الإسلامي والقيام بتقديمها على كافة صور الانتماءات الأخرى، مثل: العرقية، والقومية، والعنصرية، فالولاء يكون لله عز وجل ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

٧- نقد قضايا العصر من المنظور الإسلامي وتحديد موقفه منها.

٨- إظهار مميزات وخصائص الدين الإسلامي وسموه على كافة العبادات.

٩- بيان قدرة الدين الإسلامي على تحقيق السعادة للشخص في الدنيا والآخرة.

ب- مصادر الثقافة الإسلامية

لابد من الإشارة الى مصادر الثقافة الإسلامية، الشرعية والمعرفية، وما يندرج تحت كل منها من

مصادر أخرى، سنتناولها بالتفصيل (الريس، وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٦، ١٨):

١- المصادر الشرعية: وهي الكتاب، والسنة النبوية الصحيحة، والإجماع، والقياس.

٢- المصادر المعرفية: وهي التاريخ الإسلامي، واللغة العربية، والخبرات الإنسانية النافعة.

المصادر الشرعية (العش، ٢٠١٣، ص ١٣، ١٤):

• **القرآن الكريم:** هو الكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف من أول الفاتحة إلى آخر سورة الناس، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، (الشوم، ٢٠١٤، ص ٢٠)، وهو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي والثقافة الإسلامية، والمشتغل على أصول العلوم المختلفة، أنزله الله هدى ورحمة للعالمين، تبياناً لكل شيء، جعله الله كتاب عقيدة وهداية، وتربية وتعليم. فقد صاغ حياة الناس في المجتمع المسلم بأحكامه التشريعية التي تناولت شؤون الحياة كلها، قال تعالى: "مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ" (الأنعام: ٣٨). مزايا القرآن الكريم:

١- أن الله حفظه من التحريف في القرون السابقة، وسيبقى كذلك إلى قيام الساعة، قال تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، (الحجر: ٩).

٢- أن القرآن جاء مؤيداً ومصدقاً لكل الكتب السابقة، ومهيماً عليها، قال تعالى: "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"، (المائدة: ٤٨).

٣- احتوى القرآن الكريم على شريعة عامة للبشر، فيها كل ما يسعدهم في الدنيا والآخرة.

٤- جمع القرآن الكريم كل ما كان متفرقاً من العقائد، وأصول العبادات، ومكارم الأخلاق في الكتب السابقة.

السنة النبوية: وهي لغة: الطريقة والسير، واصطلاحاً: كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة، أو سيرة.

فالسنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي والثقافة الإسلامية والاعتماد على السنة النبوية الشريفة أمر ضروري في بناء الثقافة الإسلامية، كونها مبينة لكتاب الله وشارحة له، وايضا تزيد على ما في كتاب الله بعض الأحكام، يقول الله تعالى: "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"، (النحل: ٤٤)

أنواع السنة النبوية:

١- **السنة القولية:** مثل قوله عليه الصلاة والسلام: "إنما الأعمال بالنيات". (البخاري)

٢- **السنة العملية:** مثل الذي ثبت من تعليمه لأصحابه كيفية الصلاة ثم قال: "صلوا كما

رأيتموني أصلي" (البخاري).

٣- **السنة التقريرية:** وهي ما أقره النبي محمد صلى الله عليه وسلم مما صدر عن أصحابه من

قول، أو فعل بسكوته، أو إظهار الرضا عنه واستحسانه، سواء كان ذلك في حضرته، أم في

غيبته ثم بلغه. والصفة: ما يتعلق بصفاته وأخلاقه.

٣- **الإجماع:** هو مصدر من مصادر الثقافة الإسلامية، ومن أدلة الأحكام التشريعية، وتعريفه

اصطلاحاً: "اتفاق مجتهدي الأمة الإسلامية في عصر من العصور على حكم حادثة شرعية

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم" (البغدادي، ١٩٩٦، ج ١، ص ١٩). وقد وردت الكثير

من الحوادث التي لم ترد أحكام صريحة لها في الكتاب والسنة، فكان للصحابه ومن تبعهم

موقف منها، وما اتفقوا عليه أصبح جزءاً من الشريعة الإسلامية ومكوناً من مكونات الثقافة

الإسلامية.

٤- **القياس:** مصدر هام من مصادر الثقافة الإسلامية فضلاً عن كونه مصدراً مهماً من مصادر

الأحكام الفقهية، حيث أباحت الشريعة الإسلامية الاستدلال وإعمال الفكر، فرسمت طريقاً

واضحاً لذلك؛ لضمان دقة الاستنباط. وتعريف القياس اصطلاحاً: "وهو إلحاق واقعة لا نص

فيها، بواقعة ورد فيها نص لاشتراك الواقعتين في علة الحكم" (الضويحي، ٢٠٠٤، ص ٣٦٨).

المصادر المعرفية:

١- **التاريخ الإسلامي:** يعد التاريخ الإسلامي من المقومات المهمة للثقافة الإسلامية، فهو يعد

ميداناً شاسعاً مليئاً بالأحداث والمعطيات التي سجلتها ظروف الإنسان، وأحواله السياسية،

والاقتصادية، والاجتماعية، والسلوكية، وهو سجل لأعمال الأمة الإسلامية، ويقوم بدور الراصد لحركتها بالإسلام حال استقامتها عليه، أو انحرافها عنه، كما يرصد حركة علمائها، وحكامها، ومصالحها. ونظراً لأهمية التاريخ فإن الأمم تبرز معالمه لشعورها بأن وجود الأمة في حاضرها إنما هو استمرار لوجودها في ماضيها، فليس غريباً أن يكون التاريخ الإسلامي مصدراً أساسياً للثقافة الإسلامية.

٢- اللغة العربية: هي لغة القرآن الكريم قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"، (يوسف: ٢)، وهي لغة التشريع الذي يضبط حياة الناس وينظمها في كل زمان ومكان، كما ان الخطوط الأولى للثقافة العربية الإسلامية رسمت من خلال مبادئ الإسلام من جهة، والعربية "لغة وثقافة" من جهة أخرى، (الدوري، ٢٠٠٣، ص ٨٣)، وبغيرها يستحيل الاجتهاد لأن نصوص القرآن والسنة لا يمكن فهمها إلا بها، فضلاً عن ذلك فإن اللغة العربية لغة العلم عند الأمة العربية، فكل علومنا مصاغة بهذه اللغة، وميراثنا العلمي فيما يتعلق بالشريعة الإسلامية، وميراثنا الأدبي من شعر ونثر لا يمكن الوصول إليه من غير فهم وإتقان اللغة العربية، فإذا نبذنا العربية انقطعنا عن تراثنا وثقافتنا. ولذلك فإن اللغة بمثابة سمت يمثل طابع الأمة وصورتها، ويكشف عن حقيقتها وجوهرها، وعلى هذا الأساس فإن المسلم يحرص أشد الحرص على تعلم اللغة العربية باعتبارها وسيلة كبرى لفهم القرآن والإسلام، وبناءً على ذلك يمكن القول بأن اللغة العربية مصدر ذو شأن من مصادر الثقافة الإسلامية.

٣- الخبرات الإنسانية النافعة: تعد الخبرات الإنسانية النافعة مصدراً مهماً من المصادر التي تسهم في بناء الثقافة، حيث استفاد المسلمون من الخبرات البشرية، وما أنتجته العقول من ابتكارات، وحضارات، ونظم، وعلوم، ما دامت لم تتعارض هذه الجهود والخبرات الإنسانية مع العقيدة الإسلامية ومنهج الإسلام في الحياة، ولم يوجد في الإسلام ما يغني عنها.

ج- خصائص الثقافة الإسلامية

تتسم الثقافة الإسلامية بخصائص تكتسبها من العقيدة الإسلامية وتميزها عن غيرها من الثقافات

السائدة في الأرض وهي:

١- الربانية: ان أول وأهم خصائص الثقافة الإسلامية كونها ربانية المصدر، وهذا المصدر الإلهي

يتسم بالخلود، والصدق، والصحة فالثقافة الإسلامية تستمد معارفها من الوحي الإلهي ، قال

تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، (الحجر: ٩)، لذا فتصور الثقافة الإسلامية

للوجود بكل خصائصه ومقوماته مستمد من الله تعالى ، من خلال ما جاء في القرآن الكريم،

قال تعالى: "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن

جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٢ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ" (الشورى: ٥٢-٥٣). وهذا هو

السر الذي يعطي الثقافة الإسلامية قيمة التفرد والخلود (مهدي، ٢٠١٩، elearning.

uokerbala). ومن البديهي أن الثقافة التي تتبع من كتاب الله والتي تحقق حاجات الإنسان،

والتي يطمئن إليها الإنسان فهي أرقى ثقافة عرفتها البشرية، وذلك لأن تصورنا للوجود بكل

خصائصه ومقوماته مستمد من الله، فإله جعل الإنسان خليفة في الأرض، وسخر له الكون

من أجل فائدته ومتاعه، وأمره بعبادته وعمارة الأرض حسب التكليف الرباني. وفي هذا التسخير

تكريم من الله لهذا لإنسان وتكليف له وتشريف، ومعنى هذا أن كرامته وفضيلته إنما تتوقفان

على أن لا يلوث روحه باتباع الشيطان وسلوك طريقه، وعلى ألا ينحدر من مرتبة الخلافة

المتلازمة من الخضوع والطاعة إلى حضيض البغي والعصيان، ويترتب على ذلك أن العقيدة

الإسلامية لا تنتظر إلى الحياة على أنها الغاية الأسمى والمثل الأعلى، وإنما هي ظل زائل

وعرض حائل وهي محدودة بأجل مسمى، ونهايتها هو الموت المحتوم، وإنما الشيء الوحيد

الذي له البقاء والخلود في هذا العالم الفاني هو الصلاح، صلاح القلب، وصلاح الروح، وصلاح الأعمال. قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْعُرُورُ ﴾ (لقمان: ٣٣)، وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (المنافقون: ٩) وقال تعالى: ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٨١)، (ينظر، عثمان، ١٩٨٢، ص ٨٦، ٨٧، مسلم، ٢٠٠٧، ص ٢١). ومن ثمرات إلهية الثقافة الإسلامية (مهدي، ٢٠١٩، elearning. uokerbala): سمو مبادئها، وعظمة قيمها، وصحتها، ودقتها، وصوابها. انسجامها مع الفطرة الإنسانية السليمة التي فطر الله الإنسان عليها. توافقها مع العلم الصحيح، وعدم معارضتها له، وانسجامها مع العقل السليم. خلوها من التناقض، والتعارض، والتمزق، والاضطراب. يُسْرُها ووضوحها، وسهولة استيعابها والتفاعل معها.

٢- الإنسانية: من خصائص هذه الثقافة الإسلامية انها انسانية النزعة والهدف. فلحمتها وسداها:

احترام الانسان، ورعاية كرامة الانسان، فهي تقوم على اعتبار ان الانسان "مخلوق مكرم" من ربه: (ولقد كرمنا بني ادم)، (الاسراء: ٧٠)، ان الثقافة الإسلامية، تنظر الى الناس بمقياس واحد بغض النظر عن جنسه او لونه او لغته او قوميته، بل عن دينه نفسه، فهو مكرم بإنسانيته قبل دينه، (حسن، ٢٠٠٨، ص ٢٤). ثمرات الإنسانية في الثقافة الإسلامية: الاخوة بين الناس جميعا، قال سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)، (النساء: ١). المساواة الإنسانية، وهو ينطلق من أن الإسلام يحترم الإنسان ويكرمه من حيث هو إنسان. الحرية في الفكر والمعتقد، قال سبحانه: (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ)، (الكهف: ٢٩)، الاعتداء على الانسان هو اعتداء على الإنسانية

كلها، قال سبحانه: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا)، (المائدة: ٣٢).

٣- الشمولية: وتعني أن الثقافة الإسلامية في تصورنا للقضايا التي تدرسها تنطلق من شمولية الإسلام للإنسان والكون والحياة، فهو يشمل الإنسان روحاً وجسداً وعقلاً، ويشمل الحياة والعمل في الدنيا والآخرة، ويشمل الفرد والجماعة والأمة في الوقت ذاته، ويشمل علاقات الإنسان بربه وبنفسه وبالآخرين، فقد تناولت الثقافة الإسلامية كل مناحي العبادات، والمعاملات، والاجتماع، والاقتصاد، والإدارة، والقضاء، والحكم الداخلي، والسياسة الخارجية وهي بذلك تكون قد استوعبت كل جوانب الحياة المختلفة، وكل مجالاتها. كما أن الثقافة الإسلامية أحاطت بالإنسان في جميع مراحل حياته المختلفة، وفي علاقاته المتعددة، واحتياجاته الروحية الداخلية، والمادية الخارجية. قال تعالى في محكم كتابه: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ" (النحل: ٨٩). وهي ثقافة شاملة يتجلى شمولها في أنها تناولت الإنسان والكون والحياة (مهدي، ٢٠١٩، elearning. uokerbala)، وفي مجال الاعتقاد يشمل الإيمان بالله وباليوم الآخر والإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسول والقضاء والقدر، وبهذه الدائرة الكبيرة من الشمول ينتهي التناقض الذي أقامته التصورات الخاطئة المنحرفة في الثقافات الأخرى، والتي تركز على جانب من الجوانب، حيث قسمت الإنسان إلى قسمين: بين الدنيا والآخرة، أو بين الجسد والروح، أو بين خصائصه الفردية ونزعاته الاجتماعية، الأمر الذي يدفع بالنفس إلى الحيرة والقلق والاضطراب (الاهدل، ٢٠١٩، alukah). ومن ثمرات شمولية الثقافة الإسلامية: إعطاء تفسير للقضايا الكبرى التي شغلت الفكر الإنساني، بحيث يشعر الإنسان بالطمأنينة من خلال معرفة أصله ونشأته، ومصيره ونهايته، وعلاقته بخالقه، ودوره في هذا الوجود، فلا يبقى الإنسان حائرًا ضعيفًا بदर्ب الحياة، بل يجد الملجأ والملاذ ويشعر

بالبطمانية والاستقرار. صيانة الإنسان من الاعتماد على التشريعات والأنظمة غير الإسلامية حيث إن الإسلام اشتمل على كل هذه التشريعات التي يحتاج إليها الإنسان في حياته الخاصة والعامية (مهدي، ٢٠١٩، elearning. uokerbala). ان لشمول الثقافة الإسلامية ميزة هامة، هيأت لها صموداً كبيراً امام التحديات الفكرية الأخرى. فالثقافة الإسلامية لم تكن قوة غالبية في ابان النشأة والظهور فحسب، ولكنها قوة صامدة بعد مئات السنين.

٤- الإيجابية: تمتاز الثقافة الإسلامية بالإيجابية الفاعلة في علاقة الانسان بالكون والحياة في

حدود المجال الانساني، فمبادئ الاسلام لا تتمثل في مجرد مجموعة من القيود والكوابح والضوابط الرادعة، وانما هي في صميمها قوة بناءة وحركة دافعة الى النمو المطرد، وانطلاق الى الحركة وتحقيق الذات في هذه الحركة ولكن في اسلوب نظيف، ان العمل والايجابية صورة اخلاقية الثقافة الإسلامية على عكس الكسل والسلبية فإنها صورة غير اخلاقية لأنها تنافي الوجود الانساني كما يصورها الاسلام، فمن مهمات الانسان في هذه الحياة: الاستخلاف في الارض واعمارها يقول سبحانه: "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ خَلَاتِفًا وَالْاَرْضَ رَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ"، (الانعام: ١٦٥)، (عثمان، ١٩٨٢، ص ٩٠)، فهي تلزم الإنسان بالعمل حسب طاقاته، وامكاناته، ومواهبه، وتحذر بشدة من التواكل، والتخاذل والتكاسل، قال تعالى: "اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ"، (الرعد: ١١). فهي تطلق الطاقات الكامنة في الانسان، وتوجهها الى البحث العلمي، والاستكشافات في الكون المحيط به، والتعرف على سنن الله فيه، وتسخيرها لمصلحة البشرية، ، ولهذا فهي لا ترضى أن يكون المسلم كسولاً ، يعيش على هامش الحياة دون أن يؤثر في الكون والمحيط الذي حوله، وأن يؤثر في الناس، وأن يؤثر في دنياه ودنيا غيره، ولهذا فليس المسلم في عرف الثقافة الإسلامية ذلك الإنسان السلبي الذي يعيش بعيداً عن أحداث الحياة وقضاياها، إنما هو ذلك الإنسان المسلم الإيجابي

في عقيدته، الإيجابي في دعوته، المهتم بأمر المسلمين وشؤونهم وقد امتدح الله عزوجل الأمة الإسلامية لما تحلت به من إيجابية فقال تعالى: " كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ"، (ال عمران: ١١٠). ومن ثمرات إيجابية الثقافة الإسلامية: إشعار الفرد المسلم بأنه مكلف، وأن عليه أن يبذل قصارى جهده، وهو مع ذلك مزود بالاستعدادات والمواهب والإمكانيات، وأن الله - سبحانه وتعالى - سيعينه على عمله واجتهاده، ويسدد خطاه ويؤيده بنصره. إشعار الفرد المسلم بضخامة مسؤوليته، وبأهميته في الحياة الدنيا، وفي أحداثها ووقائعها، وأنه لم يخلق عبثاً، وإنما هو قدر من أقدار الله، بتحركه تتحقق إرادة الله ومشيئته، وأن وجوده فوق الأرض يستوجب عملاً إيجابياً مستمراً في ذات نفسه، وفي الآخرين من حوله. إعلاء شأن الفرد المسلم ورفع قيمته في نظر نفسه ونظر الآخرين، والرفع من اهتماماته وغاياته وأهدافه، فيأبى أن يزاحم الناس من أجل مطالب قريبة، أو يقاتلهم حرصاً على منافع شخصية. الإيجابية الاجتماعية للمسلم، من خلال الاهتمام بإخوانه ومشاركته لهم، سواء كانوا أقارب أو أرحاماً أو جيراناً، أو معارف، أو أصدقاء. إيقاف كيد ومكر الأعداء ووقوف المجتمع أمام جهودهم لحرب المسلمين، وصيانة الأمة الإسلامية منهم (مهدي، ٢٠١٩، elearning. uokerbala).

٥- الوسطية: فهذه الثقافة تمثل المنهج الوسط، للامة الوسط، بين افراط الامم المختلفة وتفريطها. ومع ان الطرفين قد يوجدان داخلها، الا ان الصبغة العامة لها، والطابع الغلب عليها هو الوسطية، المستمدة من وسطية الاسلام قال سبحانه: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا" (البقرة: ١٤٣) فالوسطية هي تجسيد للعقيدة والشريعة في نظرتها للفرد والمجتمع، وفي فهمها للواقع ومتطلباته، فلا إفراط ولا تفريط، وذلك لأن الثقافة الإسلامية رابنية موحى بها من الله تعالى وهو اللطيف الخبير بما يصلح ويناسب عباده، قال تعالى: "أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ"،

(الملك: ١٤). ولأن مصدرها القرآن الكريم الذي يهدي لأقوم الطرق وأوضح السبل، قال تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا"، (الإسراء ٩). فسمّة الإسلام الأساسية هي التوازن والاعتدال في كل نواحي الحياة، الاعتدال بين حقوق الجسد وأشواق الروح، وبين مطالب الدين والدنيا. (شعت، ٢٠٠٧، ص ٩) ومن ثمرات الوسطية في الثقافة الإسلامية: الاعتدال في التشريع، وتشمل إعطاء الدين والدنيا كل منهما حقه، فأعطاء الجسد والروح حقهما. التيسير وعدم إلحاق الضرر بالأفراد من خلال الإصر والمغالاة. إبعاد الحرج عن الأفراد ورفعهم عنهم، ويدخل الحرج بعدة جوانب وهي المشقة البدنية والنفسية والمالية. تحقيق الاستقامة للفرد المسلم.

٦- الواقعية: تمتاز الثقافة الإسلامية بالواقعية لأنها تقوم على التصور العقيدي للحقيقة الإلهية، وعلى بيان آثار قدرة الله في المخلوقات المشاهدة المرئية، قال تعالى: " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ"، (الروم: ١٧-١٩). وهي واقعية لأنها تعرف الانسان على حقيقة الكون، وتدعوه للتعامل معه على النحو الذي بينته العقيدة الإسلامية، وفي هذا الإطار يقول الله تعالى: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ"، (الأنعام: ١). وهي واقعية لأنها تفسر حقيقة الإنسان، فهو إنسان مخلوق له وجوده الواقعي وهو جزء من الكيان البشري الذي له حقيقة واقعية موجودة، وهي واقعية لأنها تقدم منهجاً واقعياً شاملاً للحياة البشرية فوق الأرض، وتتعامل مع الحياة الإنسانية على حقيقتها وواقعيتها. قال تعالى: " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا"، (البقرة: ٢٨٦). وذلك تتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي الثابت، لا مع تصورات عقلية مجردة ولا مثاليات لا وجود لها في عالم الواقع. (مهدي،

٢٠١٩، elearning. uokerbala)، ونجد الواقعية في التشريع الإسلامي، فقد راعى الإسلام ظروف الناس وحياتهم واحتياجاتهم المعيشية، ورفع عنهم المشقة والحرَج، بل جعل المشقة تجلب التيسير، كما وراعى فطرتهم وطاقتهم فلم يكلفهم من العمل ما لا يطيقون، لأن شرط التكليف القدرة على فعل المكلف به، فما لا قدرة للمكلف عليه لا يصح التكليف به شرعاً (شعت، ٢٠٠٧، ص ٩). ومن ثمرات واقعية الثقافة الإسلامية: تفاعل المسلم مع التكليف الشرعية، وهو ينظر إلى ثوابها الواقعي في الآخرة، الاعتراف بالضعف البشري، ارتقاء المسلم إلى آفاق عالية سامية، ومجاهدته لضعفه وهواه، وأخذه بالعزيمة وعلو الهمة، ونجاحه في هذه التربية الجادة. الاقتداء بالنماذج العملية الناجحة، التي تمثلت الإسلام في حياتها فكانت إسلاماً واقعياً حياً، من خلال تصرفاتها وسلوكها، حيث يجعل المسلم هذه النماذج قدوة عملية له.

٧- التوازن: التوازن مأخوذ من الميزان، وهو بمعنى التناسق والانسجام والترابط والاتصال، بحيث يأخذ كل جانب حجمه المحدد، ومساحته المحددة، فلا يزداد في ذلك على حساب الجوانب الأخرى، ولا ينقص منه فيكون مبتوراً، وهذا المعنى في التوازن مقرر في كتاب الله تعالى، قال تعالى: "وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۗ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۗ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ"، (الرحمن: ٧-٩). فهناك موازنة بين الحقوق والواجبات، والحقوق بعضها مع بعض، والواجبات بعضها مع بعض، والموازنة بين مطالب الروح والجسد، فالإنسان مطالب بعبادة ربه ولكنه أمره أن يصرف شيئاً من اهتمامه لنفسه وأولاده ومجتمعه، وأمره أن يصرف همه للدار الآخرة ونهاه أن ينسى نصيبه من الدنيا، قال تعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ" (القصص: ٧٧)، (مهدي، ٢٠١٩، elearning. uokerbala). فالثقافة الإسلامية أقامت توازناً رائعاً بين مطالب المادة والروح، وبين الحياة الدنيا والآخرة، وبين الفرد والمجتمع،

وبين الأخذ بالأسباب والإيمان بالقدر، فلا يطغى عنصر على عنصر آخر كما في سائر الثقافات الأخرى، قال تعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ"، (القصص: ٧٧). (مسلم، واخرون، ٢٠٠٧، ص ٢٢). ومن ثمرات توازن الثقافة الإسلامية: التوازن بين عالم الغيب الذي لا يدركه العقل، وعالم الشهادة الذي يقدر العقل على إدراكه، التوازن بين فاعلية الإنسان في الكون، وصلة الكون بالإنسان، التوازن بين العبادة والعمل، فللشعائر التعبدية وقتها، وللنشاط العملي مجاله وميدانه، التوازن بين الفرد والجماعة، فلا يطغى الفرد على الجماعة، ولا تأكل الجماعة حقوق الفرد.

٨- العموم والعالمية: وتعني هذه الخاصية أن الثقافة الإسلامية تنظر إلى الناس بمقياس واحد، لا تفسده القومية أو العنصرية أو الجنس أو اللون، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ"، (الحجرات: ١٣). كما تعني أنها عالمية، غير منحصرة في مكان أو زمان أو خاصة بأمة دون أخرى، وإنما هي لكل البشر؛ لأن رسالة الإسلام جاءت رحمة للعالمين ولهداية كل الناس دون استثناء أو تخصص، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ١٥٨]. (شعت، ٢٠٠٧، ص ٩). ومن ثمرات عالمية الثقافة الإسلامية: تقريب الفوارق بين بني الانسان، الانفتاح لكل الجماعات البشرية، غير مغلقة على نفسها، ولا متعصبة ضد غيرها، اقامة المسلمين في بلاد غيرهم ومساهمتهم في التعريف بدين الإسلام.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية (التطبيقية)

أولاً: نبذة عن قناة دويتشه فيله الألمانية وقناة فرانس 24 الفرنسية

ثانياً: الاجراءات المنهجية

ثالثاً: عرض وتفسير ومقارنة البيانات

تمهيد

يتضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة حيث تناول الحديث عن الفضائيتين (عينة الدراسة) من حيث الأقسام والاهداف والتمويل والانتشار، كما استعرض الإجراءات المنهجية التي قام بها الباحث للوصول إلى إجابات علمية تتسم بالدقة المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف التي حددها الباحث بجانبها التحليلي (تحليل المضمون) وتضم هذه الإجراءات كيفية اختيار عينة الدراسة، وتعريف بأداة البحث (استمارة تحليل المضمون) وكيفية بنائها واختبارها والمحاور التي تضمنتها، فضلاً عن عرض وحدات التحليل والخطوات المتخذة لإجراء التحليل واستخراج الفئات الرئيسة والفرعية، كما تناول عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وكذلك نتائج المقابلة التي اجراها الباحث مع المختصين والباحثين في المجال الإعلامي.

اولاً: نبذة عن قناة دوتشيه فيله الالمانية وقناة فرانس ٢٤ الفرنسية

قناة دوتشيه فيله الالمانية (DW-TV)

أ- الأقسام: تتكون من ثلاثة اقسام رئيسية هي (dw.com):

١- الإذاعة: بدأت إذاعة صوت المانيا بث برامجها بشكل منتظم في ٣ مايو ١٩٥٣، وكانت تبث من كولونيا

حتى صيف ٢٠٠٣، حيث انتقلت الى مبنى شورمان في مدينة بون، العاصمة السابقة لألمانيا الغربية، وكانت

تبث بلغات متعددة هي العربية، الإنكليزية، والإسبانية الى جانب اللغة الألمانية.

٢- الموقع الإلكتروني: وفي عام ٢٠٠٥ أطلقت دويتشه فله موقعا الكترونيا مستقلا عن برامج الإذاعة والتلفزيون

يديره مجموعة من المحررين، يقومون بتغطية الاحداث العالمية ساعة بساعة. ويعتبر صوت ألمانيا المرئي

والمسموع والمقروء إلى العالم الخارجي كما ان الموقع الإلكتروني يحتوي على ٣٠ لغة هي: (الألبانية،

الأمهرية، العربية، البنغالية، البوسنية، البلغارية، الصينية المبسطة-التقليدية، الكرواتية هرفاتسكي، داري درى،

الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الاغريقية، اليونانية، الهوسية، الهندية، الاندونيسية، المقدونية، الباشتو،

الفارسية، البولندية، البرتغالية افريقيا، البرتغالية برازيل، الرومانية، الروسية، الصربية، الاسبانية، التركية،

الأوكرانية، اردو الأردية).

٣- التلفزيون: بدأت قناة دويتشه فله بث برامجها عام ١٩٩٢ على مدار الساعة، عبر الأقمار الصناعية، وبدأت

قناة دوتشيه فيله الفضائية بث برامجها باللغة العربية في شهر آب / اغسطس عام ٢٠٠٢، وبمعدل ثلاث

ساعات يومياً، كأول خدمة تلفزيونية اوربية تتوجه إلى المشاهد العربي، وكانت هذه البداية بمثابة التجربة

لمعرفة رد فعل المتلقين، إذا ما علمنا أنّ لمؤسسة دوتشيه فيله علاقة قديمة بالجمهور العربي عن طريق

القسم العربي لإذاعة دوتشيه فيله الذي يعد من أعرق البرامج الاذاعية الموجهة باللغة العربية)، وفي شهر

ابريل / نيسان من عام ٢٠٠٧ شهدت القناة تطوراً كميّاً على صعيد مساحة البث ليصل إلى ثماني ساعات

يومياً، فيما أصبحت المساحة الزمنية للبث بحلول شهر الثالث من تشرين الثاني من عام ٢٠٠٨ اثنتي عشر

ساعة منها (الهمامي، ٢٠١٠، ص٥٣)، لتصل الى ٢٤ ساعة من البث باللغة العربية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ب- الأهداف: تسعى المؤسسة من خلال توفر الإمكانيات المالية والبشرية وتكنولوجيا الاتصال الى إيصال

صوت المانيا الى العالم كله. وتعلن اهدافها على موقعها الإلكتروني بما يلي:

١- بأنها تسعى إل أن تكون بطاقة تعريف بألمانيا إلى العالم الخارجي.

٢- دعم الحوار بين الحضارات المختلفة وبذل كل جهد ممكن في سبيل نشر مبادئ التسامح وتحقيق التفاهم

والوثام بين الشعوب، وتقوم القناة ب

٣- تقديم الأخبار والتحليلات والتعليقات في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة والعلوم، إضافة إلى

التعريف بألمانيا وأوروبا على مختلف الأصعدة.

٤- يتم تناول مختلف الموضوعات من جهتي النظر العربية والألمانية، وتعزيز التواصل والتعاون بين ألمانيا

والعالم العربي وخاصة في أوساط الشباب العربي. (dw.com)

٥- إثارة اهتمام النخب العربية، ومن ثم توضيح الرؤية الألمانية

ج- التمويل: تمويل القناة من قبل الاموال العامة للدولة الألمانية أموال الضرائب وتضم فريقاً من العاملين يزيد

عدددهم على (٤٠٠٠) شخص من أكثر من (١٤٠) بلداً، ويغطي بثها المنطقة العربية فضلاً عن

اوربا(dw.com).

د- الانتشار: في عام ٢٠٢٠، وصلت محتوى الوسائط المتعددة الخاص بدويتشه فله من خلال ٣٠ لغة

إلى (٢٤٩) شخص أسبوعياً للمستخدم، وبالتالي تجاوز بشكل كبير هدف الشركة لعام ٢٠٢١. ولديها

صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي كفيس بوك وتويتر ويوتيوب.

قناة فرانس ٢٤ (France 24) الفرنسية:

أ- الأقسام: تنتمي قناة فرانس ٢٤ الى تضم مجموعة إعلام فرنسا العالمي فرانس ٢٤، France Médias Monde) وتتكون المجموعة من:

١- الإذاعة:

• **إذاعة فرنسا الدولية:** هي إذاعة إخبارية فرنسية تبث في جميع أنحاء العالم باللغة الفرنسية بالإضافة إلى ١٣ لغة أجنبية هي: (الإنكليزية، الصينية، الإسبانية، الهاوسا، اللغة السواحلية، الماندنغو، الخميرية، الفارسية، البرتغالية، البرازيلية، الرومانية، الروسية، والفيتنامية). تبث الإذاعة بواسطة ثلاثين قمراً صناعياً في القارات الخمس عبر ١٥٦ محطة إف إم، على الموجات المتوسطة والقصيرة. وكذلك عبر الإنترنت والتطبيقات الذكية ولديها ما يزيد عن ١٤٠٠ إذاعة شريكة تعيد بث برامجها. تبث الإذاعة من باريس بشبكة مراسلين مكونة من من ٤٠٠ مراسل، تقدم الإذاعة لمستمعيها مواعيد إخبارية وبرامج تمكنهم لفهم العالم بشكل أفضل. تصل إذاعة فرنسا الدولية الى ٤٠,٨ مليون مستمع، كما تستقطب من خلال بيئتها الرقمية ١٦,٤ مليون زيارة كل شهر، ٢١,٥ مليون مشترك على صفحاتها على فيسبوك وتويتر لغاية ديسمبر ٢٠١٨ (francemediasmonde.com).

• **إذاعة مونت كارلو الدولية الناطقة باللغة العربية:** إذاعة فرنسية ناطقة باللغة العربية تبث برامجها مباشرة من باريس إلى دول الشرق الأوسط والأدنى وموريتانيا وجيبوتي وجنوب السودان على الإف إم عبر الموجة المتوسطة ومحطات الراديو الشريكة. نشأة إذاعة مونت كارلو الدولية عام ١٩٧٢، لتقدم برامج إخبارية متعددة وأخرى ثقافية وترفيهية متنوعة تعتمد في مجملها على البث المباشر والتفاعلية والتواصل مع المستمعين. يقدم طاقمها الصحفي ومراسلوها عبر العالم تغطية شاملة للأحداث الدولية لأكثر من ٩,٢ مليون مستمع أسبوعياً. تصف مونت كارلو نفسها بانها "إذاعة حرة، علمانية، منفتحة على العالم وتخاطب كل الأجيال" (mc-doualiya.com)، كما يمكن متابعة الإذاعة عبر موقعها على شبكة الإنترنت، ومن

خلال التطبيقات الجواله، ويشهد موقعها الالكتروني أكثر من ٢,١ مليون زيارة شهريًا بالإضافة إلى ٤,١ مليون متابع على صفحاتها على فيسبوك وتويتر لغاية ديسمبر ٢٠١٨ (francemediasmonde.com).

٢- **الموقع الإلكتروني:** يوجد موقع الكتروني خاص بالمجموعة كما ان لكل إذاعة موقع خاص بها كما بينا، لكن الاهم في كل ذلك هو موقع قناة فرنس ٢٤ الذي تم اطلاقه بشكل تجريبي في ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦ ليكون مستقلا عن برامج الإذاعة والتلفزيون، ويقوم بتغطية الاحداث العالمية ويحتوي الموقع على أربع لغات هي: (العربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية)، (france24.com).

٣- **التلفزيون:** قناة فرنس ٢٤ تابعة لمجموعة فرنسا الدولية، تبتث على مدار الساعة بالعربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية، بدأت بثها باللغة الفرنسية والإنكليزية في ٦ ديسمبر ٢٠٠٦، ثم بدأت إرسالها باللغة العربية لمدة ٤ ساعات يوميًا في ٢ أبريل/نيسان ٢٠٠٧، وتطور بث القناة باللغة العربية إلى ١٠ ساعات يوميًا في نيسان / ابريل عام ٢٠٠٩، قبل أن يتم إطلاق البث على مدار اليوم في أكتوبر ٢٠١٠. إذ أصبح بثها باللغة العربية ٢٤ ساعة يوميًا، وأشارت القناة إلى انها عملت على زيادة عدد ساعات البث باللغة العربية بناءً على استطلاع للرأي أجري نهاية العام ٢٠٠٩م وأكدت نتائجه رغبة قادة الرأي في الشرق الأوسط في زيادة ساعات بث القناة باللغة العربية. تجذب القنوات الأربع ٦١,٢ مليون مشاهد أسبوعياً، تعتمد القناة على ٤٣٠ صحفياً من ٣٥ جنسية مختلفة وتبث برامجها من باريس معتمدة في ذلك على شبكة تتشكل من ١٦٠ مكتبا للمراسلين تغطي الأحداث في معظم أنحاء العالم. ويسجل شهرياً زيارة ١٦,٥ مليون لموقعها الالكتروني، و ٤٥,٦ مليون مشاهدة لمقاطع الفيديو، إضافة إلى ٣٨,٢ مليون مشترك في صفحاتها على الفيسبوك وتويتر لغاية أكتوبر ٢٠١٨ (المصدر نفسه).

ب- **الأهداف:** اهم الأهداف التي تعلن عنها فرنس ٢٤ هي:

١- اظهار وجهة النظر الفرنسية تجاه أحداث العالم المختلفة.

٢- التعريف بالقيم الفرنسية في جميع أنحاء العالم، معتمدة على تباين الآراء، وتنوع النقاشات وتناقض وجهات النظر.

٣- الاهتمام بالشؤون الاقتصادية والمالية واخبار البورصة.

٤- تقدم تحليلاً معمقاً للأخبار والاحداث مع عناية خاصة بالثقافة.

٥- العناية بالبرامج الثقافية التي تتناول اخبار الثقافة والموضة ونخبة من الأعمال الفنية والثقافية.

ج- التمويل: تمول قناة فرانس ٢٤ من قبل الحكومة الفرنسية، إن مجموعة إعلام فرنسا العالمي هي الشركة الأم للوكالة الفرنسية للتعاون الإعلامي كما أنها من المساهمين في رأسمال القناة العامة الناطقة باللغة الفرنسية TV5MONDE ، (francemediasmonde.com).

هـ- الانتشار: تبث المجموعة ب ١٥ لغة من باريس حول العالم. ينتمي موظفو المجموعة إلى ٦٦ جنسية مختلفة. يبلغ جمهور تلفزيون فرانس ٢٤ وإذاعة مونت كارلو الدولية وإذاعة فرنسا الدولية أكثر من ١٧٦ مليون متابع أسبوعياً (%٤٥ منهم ينطقون بلغات أجنبية) بما في ذلك ١٢٩,٨ مليون مشاهد و٤٦,٣ مليون مستخدم في البيئات الرقمية، تجمع وسائل الإعلام الثلاثة للمجموعة ٦٥ مليون متابع على صفحاتها على فيسبوك وتويتر، لغاية ديسمبر ٢٠١٨ (المصدر نفسه).

ثانياً: الاجراءات المنهجية

أ- عينة الدراسة وهي كما يلي:

١- البرامج الثقافية لقناة دويتشه فيله الالمانية:

- واحة الثقافة: يتناول الحديث عن على الجوانب الثقافية في ألمانيا.
- شباب توك (جعفر توك): برنامج حوارى مثير للجدل يتناول قضايا عالية الحساسية كالمثلية الجنسية، والتدين والإلحاد وقضايا النساء.
- يوروماكس: يتناول البرنامج أسلوب الحياة في اوربا بكافة اشكالها الاجتماعية والثقافية والفنية.
- عينٌ على أوروبا: يتناول الحديث عن الحياة في اوربا.

٢- البرامج الثقافية في قناة فرنس ٢٤ الفرنسية:

- ثقافة: برنامج يستضيف فنانين من كل الدول العربية إضافة إلى بث تقارير في الفن والثقافة.
- في فلك الممنوع: (شبيه برنامج جعفر توك) فهو أيضا برنامج حوارى مثير للجدل يتناول قضايا عالية الحساسية كالمثلية الجنسية، والتدين والإلحاد وقضايا النساء.
- اسرار باريس: يتناول الحديث عن معالم وتاريخ وثقافة العاصمة الفرنسية باريس.
- أنتم هنا: برنامج اسبوعي يتناول الحديث عن المجتمع الفرنسي من حيث الثقافة والهندسة والفنون المختلفة والأماكن السياحية والمحميات الطبيعية

ب- تحليل المضمون:

١- أسلوب تحليل المضمون وتعريفاته:

تحليل المضمون: أداة بحثية لاستخلاص البيانات وتحويلها من صورتها الكيفية إلى صورة كمية تمكن الباحث من تحقيق الهدف الذي يسعى اليه (عفيفي، ٢٠١٠، ص ٣١٨)، وذلك في ضوء نظام للفئات صمم

ليعطي بيانات مناسبة. كما ان تحليل المضمون استُخدم على نطاق واسع في تحليل المواد الصحفية المنشورة بالجرائد والمجلات، والمواد الإذاعية والتلفزيونية والفلمية فضلاً عن تحليل الخطب والرسائل والمحادثات والصور (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٢٨).

"ويعد أسلوب تحليل المضمون من الأساليب المستخدمة ضمن المنهج الوصفي الذي يعنى بالتصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ويضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. وعن طريق استخدام أسلوب تحليل المضمون يمكن للباحث أن يقوم بتحليل الرسائل الإعلامية لاختبار خصائص الرسالة أو النص، على شرط أن تقوم عملية التحليل بصفة منتظمة وعلى وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية للوقوف على مضمون المواد الإعلامية وتناولها بالشرح والتفسير الملائم" (المشهداني، ٢٠١٧، ص ١٢١)

ان عملية تحليل المحتوى تصف المضمون الظاهر والصريح، كما انها تكشف النوايا الخفية للمضمون، بمعنى انه يمكن الاستدلال على اهداف صانعي المضمون ونواياهم ومقاصدهم من خلال خصائص وسمات معينة متوافرة في هذا المضمون، وهو ما يتم استخدامه بطريقة غير مباشرة في كشف خصائص القائمين بالاتصال في المجال الثقافي، نظرا لتوافد قدر كبير من المضمون الثقافي يتيح إمكانية كشف نوايا ومقاصد القائمين بالاتصال الثقافي (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٥١. ومن اهم اهداف تحليل المضمون (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٤٠):

- معرفة اهداف القائم بالاتصال.
- المقارنة بين ما تم نشره او عرضه او اذاعته في مجموعة من الوسائل لاستخلاص مدى التركيز الذي تم بنسبة لموضوعات معينة في وسائل معينة في مناطق لو دول معينة وأسباب ذلك.
- الاستجابات التي يسعى القائم بالاتصال الى تحقيقها من خلال المضمون.

• التنبؤ بالسلوك الإعلامي المتوقع للقائم بالاتصال من خلال الدراسة الدقيقة الفاحصة المتأنية لسلسلة من المواد المنشورة او المعروضة او المذاعة.

• توضيح الاتجاهات والقيم التي تحملها الموضوعات التي من شأنها تبني أفكار وأساسيات معينة يحملها مضمون تلك الموضوعات.

٢- **الملاحظة العلمية:** هي محاولة منهجية يقوم بها الباحث بدقة وبصبر وتأنٍ، مستهدفاً الكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات التي توجد بين عناصرها، وذلك من خلال مشاهدة ومراقبة لسلوك الظواهر والمشكلات بأسلوب علمي ومنظم، وبالتالي فإن الملاحظة العلمية تكون أقرب إلى الصحة وأكثر اعتمادية في الاستدلال لما تتسم به من دقة وحذر (المصدر نفسه، ص ١٨٣، ١٨٤). وتم استخدام الملاحظة كأسلوب في مشاهدة حلقات البرامج (عينة الدراسة) لتحديد أهم المؤشرات التي تحقق أهداف البحث.

٣- **استمارة تحليل المضمون:** من اجل تسهيل عملية التحليل وتحديد وتصنيف الفئات الرئيسية والفرعية للوصول الى أهداف المادة وتحديدها. وبعد ذلك إعداد استمارة تحليل المضمون والتي ستتضمن فئات ووحدات نابغة من تساؤلاته البحث واهدافه. حيث يتم تفرغ مادة البرامج على جداول أولية لتصنيف البيانات ومن ثم استخراج المؤشرات العامة للبحث.

٤- **وحدات التحليل:** وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس (عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص ٢٣٣). لما كان تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات أو فئات أو عناصر معينة، حتى يمكن القيام بدراسة كل عنصر او فئة منها وحساب التكرار الخاص بها (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٥٩).

ويستخدم في تحليل المضمون نوعين من الوحدات:

النوع الأول: وحدات التحليل الأولي أو المبدئي وهي عبارة عن أدوات يستخدمها الأسلوب الكمي وهو

يسعى الى تناول وحدات الفكرة والاتصال، وهذه الوحدات هي (خضور، ١٩٨٧، ص ٨٠، ٨١):

أ. وحدة التسجيل، وحدة السياق.

ب. وحدة التصنيف ووحدة العد.

النوع الثاني: وحدات التحليل النهائي: ويستخدم تحليل المضمون خمس وحدات يقوم عليها التحليل النهائي

وهي (حسين، ٢٠٠٦، ص ٢٦٠):

أ- وحدة الكلمة.

أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون، وقد تكون الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم معين.

ب- وحدة الموضوع أو الفكرة.

تمثل هذه الوحدة من أهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وقد أستخدم الباحث هذه الفئة تحليل

البرامج (عينة الدراسة)، وهذه الوحدة عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع

التحليل.

ج- وحدة الشخصية.

تعكس هذه الوحدة ملامح هوية معينة تستهدف فكراً معيناً، وأستخدم الباحث هذه الوحدة في تحليل البرامج

(عينة الدراسة).

د- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.

تعد الوحدة الطبيعية للمادة الاتصالية التي تجسدت هنا في البرامج (عينة الدراسة).

ه- وحدة مقاييس المساحة والزمن

هي المقاييس المادية التي يلجأ إليها الباحث للتعرف على المساحة التي شغلتها المادة الإعلامية، والمدة الزمنية التي استغرقتها، واستخدم الباحث هذه الفئة التي تركز عليها المادة الإعلامية التلفزيونية بشكل أساسي.

٥- **فئات التحليل:** وهي مجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحث بأعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف البحث لاستخدامها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى درجة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح استخراج النتائج بأسلوب سهل ميسر (المصدر نفسه، ص ٢٦٥). وهذه الفئات لها من الأهمية ما يعكس حسن استخدامها في نجاح التحليل ونتائجه، وتعتمد معايير تصنيف الفئات على الإطار النظري لمشكلة البحث وتساؤلاته وفرضياته والنتائج المستهدفة، وتنقسم فئات التحليل الى (ماذا قيل، وكيف قيل) اللتان تتعلقان بالشكل والمضمون، ويُعد تحديد وتعريف فئات التحليل خطوة أساسية في عملية تحليل المضمون.

فئات التحليل (ماذا قيل) وتتضمن:

أ- **فئة الموضوع:** وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون والتي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته، وتجيب على التساؤل الخاص بالموضوع. وقد تضمنت:

١- مواضيع ثقافية (فنية) وتتضمن:

• ثقافة (فنية) عربية:

نحت

رسم

سينما ومسرح

موسيقى ورقص

أغاني

أزياء وموضة

فلكلور

مطبخ غربي

ادب وشعر

• ثقافة (فنية) غربية وتتضمن:

نحت

رسم

سينما ومسرح

موسيقى ورقص

أغاني

أزياء وموضة

فلكلور

مطبخ غربي

ادب وشعر

٢- مواضيع اجتماعية وتتضمن:

• مواضيع اجتماعية غربية:

العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج

حقوق المثليين

شرب الخمر

العنصرية في بلاد الغرب

المهرجانات وأعياد الميلاد

عادات ومعتقدات وثنية

• مواضيع اجتماعية عربية:

الهجرة الى الغرب

٣- مواضيع تاريخية:

تاريخ وحضارة غربية

تاريخ وحضارة عربية

٤- مواضيع اقتصادية:

الرفاهية وارتفاع المستوى الاقتصادي للغرب

الفقر والتدهور الاقتصادي في البلدان العربية

٥- مواضيع سياسية:

الاحتجاجات الشعبية العربية

٦- مواضيع سياحية:

متاحف واثار سياحية غربية

أماكن سياحية غربية

٧- مواضيع دينية:

فصل الدين عن الدولة

اهمية الكنيسة في حياة الغرب

حجاب المرأة

الاحاد

الإرهاب الاسلامي

٨- غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية

٩- مواضيع التربية والتعليم:

التأكيد على التربية الجنسية في المدارس

الدراسة في الجامعات الغربية

سوء التعليم في الدول العربية

١٠- مواضيع بيئية:

المحافظة على البيئة

مخاطر بيئية

كوارث طبيعية

١١- مواضيع رياضية:

ركوب الخيل

كمال اجسام

ركوب الدراجات الهوائية

كرة القدم

مواضيع صحية

ب- فئة الاتجاه: وهي الفئة التي توضح التأييد او الرفض او الحياد في المضمون موضع التحليل للمواقف او القضايا او الموضوعات المتضمنة فيه. وقد تضمنت فئة اتجاه المضمون:

١- اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي

٢- اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة

٣- اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد العربية

٤- اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية العربية

٥- اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب

٦- اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات

٧- اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي ويتضمن:

- حقوق المثلية الجنسية
- العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج

ج- فئة القيم: ويطلق عليها أيضا الأهداف، ويقصد بها المجالات الفكرية أو المنظومات الاخلاقية
والمعرفية التي ركزت عليها أو جسدها البرامج الثقافية. وقد تضمنت

١-القيم الدينية.

٢-القيم الاجتماعية.

٣-القيم الثقافية (الفنية).

د- فئة الشخصية: وهي تكشف عن الشخصية او الشخصيات التي يتم التركيز. وقد تضمنت:

١-فنانين

٢-شخصيات إدارية وقانونية

٣-شخصيات علمية واكاديمية

٤-ممثلي المجتمع المدني

٥-صحفيين

٦-شخصيات سياسية

٧-رياضيين

فئات التحليل (كيف قيل) وتتضمن:

أ- فئة المجال الجغرافي: ويقصد بها المجال أو الميدان المكاني والجغرافي الذي نتحدث عنه المعلومات

الواردة في البرامج. وقد تضمنت:

١- العالم العربي وتتضمن:

الشام

الخليج العربي

مصر

السودان

المغرب العربي

٢- العالم ويتضمن:

اوربا

اسيا

افريقيا

أمريكا

استراليا

ب- فئة اللغة المستخدمة: وهي من الفئات الهامة في عملية التحليل، نظرا لما يترتب عليها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية واستيعابها من جانب الجمهور. وقد تضمنت:

١- لغة اجنبية

٢- لغة اجنبية (مترجمة)

٣- لغة اجنبية (مدبلجة)

٤- لغة عربية (فصحى)

٥- لغة عربية (عامية) وتتضمن:

لهجة شامية

لهجة خليجية

لهجة مصرية

لهجة سودانية

لهجة عراقية

لهجة مغاربية

ج- فئة الشكل الفني: ويقصد به القالب الفني أو الهيكل البنائي. وقد تضمنت:

١- الندوة

٢- قالب المجلة

٣- المقابلة والحوار

٦ - اختبار صدق وثبات التحليل:

الصدق: يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في الدراسة وصلاحيته، سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات، بدرجة عالية من الكفاءة والدقة (المصدر نفسه، ص ٣١٤). ويتم الصدق من خلال قيام الباحث بفحص استمارة التحليل بدقة ومضاهاة فئات الاستمارة بتساؤلات البحث، والتأكد من شمولها للفئات الرئيسية والفرعية، والتدقيق في الوحدات المستخدمة بكل فئة، كما ويتم التحقق من صدق استمارة التحليل من خلال عرضها على المختصين المعروفين بالخبرة والممارسة الكثيفة في تحليل المضمون، وكذلك المختصين في المجال الذي تعنى به الاستمارة (عبد العزيز، ٢٠١٢، ص ٢٤٧).

وقد قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المحكمين (ينظر ملحق رقم ٢)، للحكم عليها وإبداء ملاحظاتهم أو رفضهم للفئات أو إضافة أو تعديل بعض الفئات وكذلك إجراء بعض التعديلات البسيطة في الصياغة اللغوية قبل الاستقرار على شكل الاستمارة النهائي (ينظر ملحق رقم ١)، فكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٦%)، وتم الحصول على معامل الصدق وفق معامل اتفاق هولستي Holsti

$$0,96,02 = \frac{633}{658} = \frac{م}{ن}$$

وتمثل: ن = عدد الحالات التي قام بترميزها الباحث، وعدد الحالات التي قام بترميزها المحكمين، أما (م) فتمثل عدد الحالات التي اتفق عليها المحكمين السبعة.

ب-الثبات: إن اختبار الثبات هو امكانية تكرار تطبيق تحليل المضمون والحصول على نتائج مطابقة او متقاربة بين الباحثين الذين يستخدمون الأسس والأساليب نفسها على المادة الإعلامية (عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص ٢٢١). واختبارات الثبات عادة ما تكون على نوعين أساسيين (التهامي، ١٩٧٤، ص ٣٥): الاتساق عبر الزمن، بمعنى أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على النتائج نفسها اذا طبقوا الفئات نفسها على المضمون نفسه في فترات متباعدة. الاتساق عبر المحللين، بمعنى أن يحصلوا على نفس النتائج إذا طبقوا نفس الفئات على نفس المضمون.

استخدم الباحث الاتساق عبر الزمن لإجراء ثبات التحليل؛ بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها إذا تم إجراء التحليل في أوقات مختلفة أو متباعدة بعد مضي مدة من الزمن، واعد الباحث تحليل العينة بعد مضي (٢٠) يوماً من اجراء التحليل للمرة الأولى، ومن ثم حساب عدد الفئات التي جاءت متفقة في التجريبتين، حيث بلغت نسبة الثبات (٩٢ %)، بين التحليلين وهي تعد نسبة ثبات مرتفعة لتأكيد ثبات البحث، وتم الحصول على معامل الثبات وفق معامل اتفاق هولستي Holsti

$$0,92 = \frac{692 \times 2}{752 + 752} \quad \frac{2}{2n + 1}$$

وتمثل: ن = ١ = عدد الحالات التي تم ترميزها في التحليل الأول، ن = ٢ = عدد الحالات التي تم ترميزها في التحليل الثاني، أما (م) فتمثل عدد الحالات التي تم الاتفاق عليها في التحليل الأول والثاني.

ثالثاً: عرض وتفسير ومقارنة البيانات

أ- عرض وتفسير ومقارنة البيانات لجميع البرامج الثقافية في قناة دويتشه فيله الألمانية

وقناة فرنس ٢٤ الفرنسية.

أولاً: الزمن

تبث قناة دويتشه فيله برامجها على مدار (٢٤) ساعة يوميا وقد بلغ مجموع برامجها (١٨) كان منها (١٦) برنامج أسبوع وبرنامج واحد شهري ومثله برنامج شبه يومي.

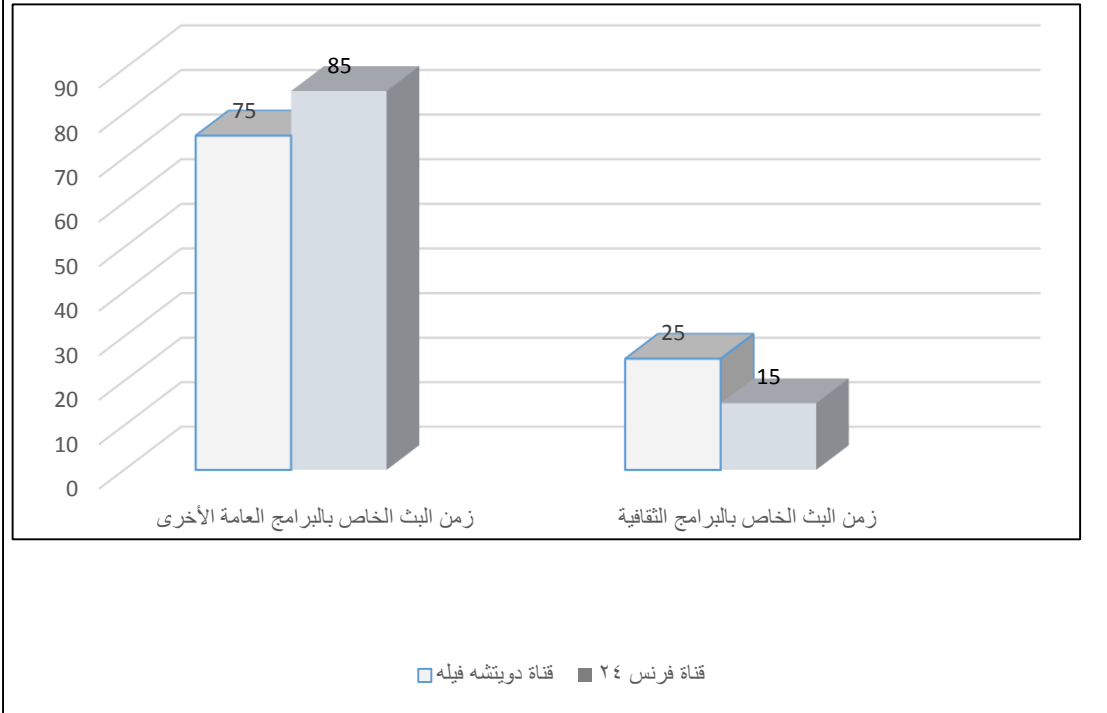
وتبث قناة فرنس ٢٤ برامجها على مدار (٢٤) ساعة يوميا وقد بلغ مجموع برامجها (٣٦) كان منها (٣) برامج نصف شهرية، و (٢١) برنامج أسبوعي وبرنامجين نصف اسبوعي و(١٠) برامج يومية.

وجاءت المدة الزمنية لكلا القناتين كما مبين في الجدول:

جدول رقم (١) المساحة الزمنية للبرامج في قناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

قناة فرنس ٢٤		قناة دويتشه فيله		زمن البرامج
النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة	
% ٨٥	٦١٦	% ٧٥	٤٠١	زمن البث الخاص بالبرامج العامة الأخرى
% ١٥	١١٠	% ٢٥	١٣٤	زمن البث الخاص بالبرامج الثقافية
% ١٠٠	٧٢٦	% ١٠٠	٥٣٥	مجموع زمن البث

شكل رقم (١) المساحة الزمنية للبرامج في قناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



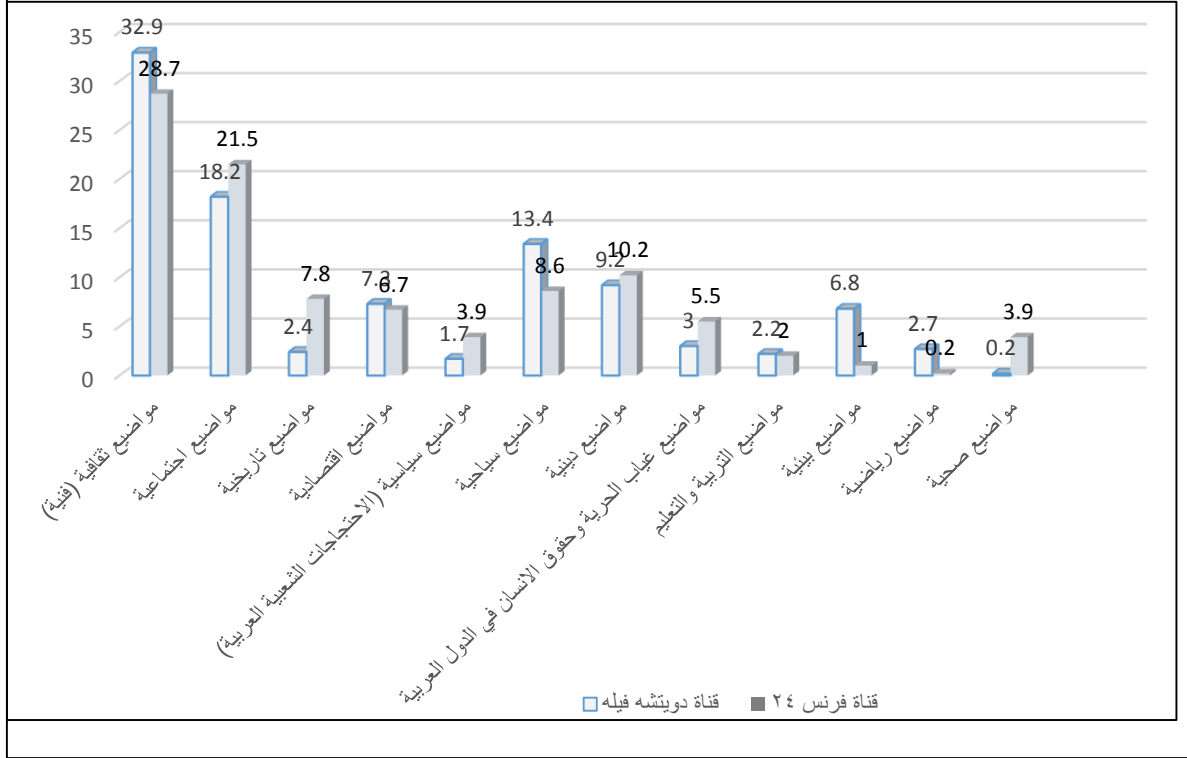
يوضح الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) المساحة الزمنية للبرامج الثقافية في قناتي دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤ مقارنة بالبرامج العامة، وبلغت مجموع المدة الزمنية للبرامج في قناة دويتشه فيله (٥٣٥) دقيقة، وجاءت بالمرتبة الاولى البرامج العامة الاخرى بمساحة زمنية بلغت (٤٠١) دقيقة وبنسبة (٧٥ %) من مجموع البث الكلي للبرامج، اما البرامج الثقافية فقد احتلت المرتبة الثانية بمساحة زمنية بلغت (١٣٤) دقيقة وبنسبة (٢٥ %) من مجموع البث الكلي لبرامج. وبلغت مجموع المدة الزمنية للبرامج في قناة فرنس ٢٤ (٧٢٦) دقيقة، وجاءت بالمرتبة الاولى البرامج العامة الاخرى بمساحة زمنية بلغت (٦١٦) دقيقة وبنسبة (٨٥ %) من مجموع البث الكلي للبرامج، اما البرامج الثقافية فقد احتلت المرتبة الثانية بمساحة زمنية بلغت (١١٠) دقيقة وبنسبة (١٥ %) من مجموع البث الكلي للبرامج. الاهتمام بالبرامج الثقافية في قناة دويتشه فيله الالمانية كان واضحاً من خلال النتائج بفارق ١٠ %، مقارنة بقناة فرنس ٢٤ الفرنسية.

ثانياً: فئة (ماذا قيل)

جدول رقم (٢) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) لقناة دويتشه فيله وقناة فرانس ٢٤

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	قناة دويتشه فيله		قناة فرانس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	مواضيع ثقافية (فنية)	٣٢,٩ %	١٣٥	٢٨,٧ %	١٤٠
٢	مواضيع اجتماعية	١٨,٢ %	٧٥	٢١,٥ %	١٠٥
٣	مواضيع تاريخية	٢,٤ %	١٠	٧,٨ %	٣٨
٤	مواضيع اقتصادية	٧,٣ %	٣٠	٦,٧ %	٣٣
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	١,٧ %	٧	٣,٩ %	١٩
٦	مواضيع سياحية	١٣,٤ %	٥٥	٨,٦ %	٤٢
٧	مواضيع دينية	٩,٢ %	٣٨	١٠,٢ %	٥٠
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	٣ %	١٢	٥,٥ %	٢٧
٩	مواضيع التربية والتعليم	٢,٢ %	٩	٢ %	١٠
١٠	مواضيع بيئية	٦,٨ %	٢٨	١ %	٥
١١	مواضيع رياضية	٢,٧ %	١١	٠,٢ %	١
١٢	مواضيع صحية	٠,٠٢ %	١	٣,٩ %	١٩
	المجموع	١٠٠ %	٤١١	١٠٠ %	٤٨٩

شكل رقم (٢) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) في قناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

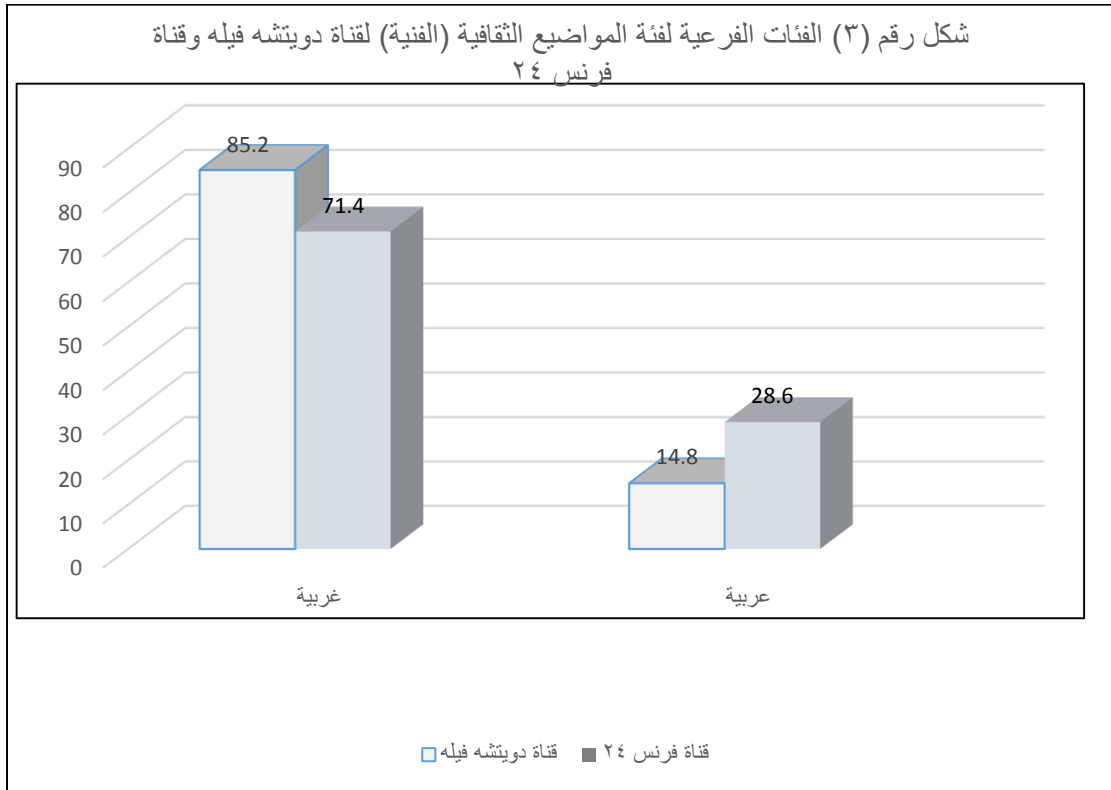


يوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٩ %، وجاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع سياحية ونسبة ١٣,٤ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع دينية بنسبة ٩,٢ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع اقتصادية بنسبة ٧,٣ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع بيئية بنسبة ٦,٨ %، وبالمرتبة السابعة جاءت فئة مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية بنسبة ٣ %، وبالمرتبة الثامنة مواضيع رياضية بنسبة ٢,٧ %، وبالمرتبة التاسعة فئة مواضيع تاريخية بنسبة ٢,٤ %، وبالمرتبة العاشرة فئة مواضيع التربية والتعليم بنسبة ٢,٢ %، وبالمرتبة الحادية عشر فئة مواضيع سياسية بنسبة ١,٧ %، فيما كانت فئة مواضيع صحية بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٢ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٧ %، وجاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢١,٥ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع دينية بنسبة ١٠,٢ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع سياحية بنسبة ٨,٦ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع تاريخية بنسبة ٧,٨ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع اقتصادية بنسبة ٦,٧ %، وبالمرتبة السابعة فئة مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية بنسبة ٥,٥ %، وبالمرتبة الثامنة فئة

مواضيع سياحية ومواضيع صحية بنسبة ٣,٩ % لكل منها، وبالمرتبة التاسعة فئة مواضيع التربية والتعليم بنسبة ٢ %، وبالمرتبة العاشرة فئة مواضيع بيئية بنسبة ١ %، فيما كانت فئة مواضيع رياضية بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٢ % . جاءت النسب متقاربة ومتشابهة في فئة المواضيع بين الفضائيتين، فتصدرت المواضيع الثقافية (الفنية) والمواضيع الاجتماعية النسبة الأكبر ثم المواضيع السياحية تلتها المواضيع الدينية وبعدها المواضيع الاقتصادية، فيما كان الاهتمام بالمواضيع التاريخية بنسبة أكبر في قناة فرنس ٢٤، وفي قناة دويتشه فيله كان الاهتمام بنسبة أكبر للمواضيع البيئية.

جدول رقم (٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	غربية	٨٥,٢ %	١١٥	٧١,٤ %	١٠٠
٢	عربية	١٤,٨ %	٢٠	٢٨,٦ %	٤٠
	المجموع	١٠٠ %	١٣٥	١٠٠ %	١٤٠

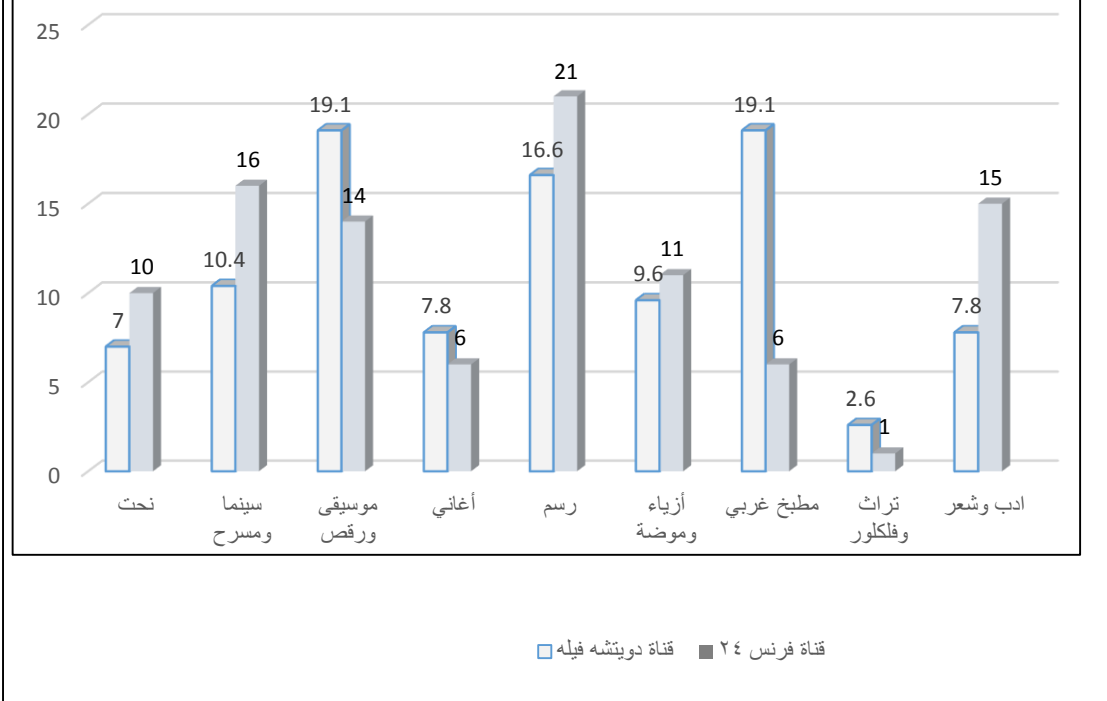


يوضح الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) المواضيع لقناة دويتشه فيله وقناة فرانس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية بنسبة ٨٥,٢ %، وجاءت فئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية بنسبة ١٤,٨ % . وفي قناة فرانس ٢٤ جاءت فئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية بنسبة ٧١,٤ %، وجاءت فئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية بنسبة ٢٨,٦ % . النسب كانت متقاربة ومتشابهة أيضاً في الفضائيتين والهدف من ذلك نشر ثقافة الفن الأجنبية لدى الشعوب العربية، وكان هذا أيضاً رأي الخبراء والباحثين الذين تم مقابلتهم.

جدول رقم (٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرانس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	قناة دويتشه فيله		قناة فرانس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	نحت	٨	٧ %	١٠	١٠ %
٢	سينما ومسرح	١٢	١٠,٤ %	١٦	١٦ %
٣	موسيقى ورقص	٢٢	١٩,١ %	١٤	١٤ %
٤	أغاني	٩	٧,٨ %	٦	٦ %
٥	رسم	١٩	١٦,٦ %	٢١	٢١ %
٦	أزياء وموضة	١١	٩,٦ %	١١	١١ %
٧	مطبخ غربي	٢٢	١٩,١ %	٦	٦ %
٨	تراث وفلكلور	٣	٢,٦ %	١	١ %
٩	ادب وشعر	٩	٧,٨ %	١٥	١٥ %
	المجموع	١١٥	١٠٠ %	١٠٠	١٠٠ %

شكل رقم (٤) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

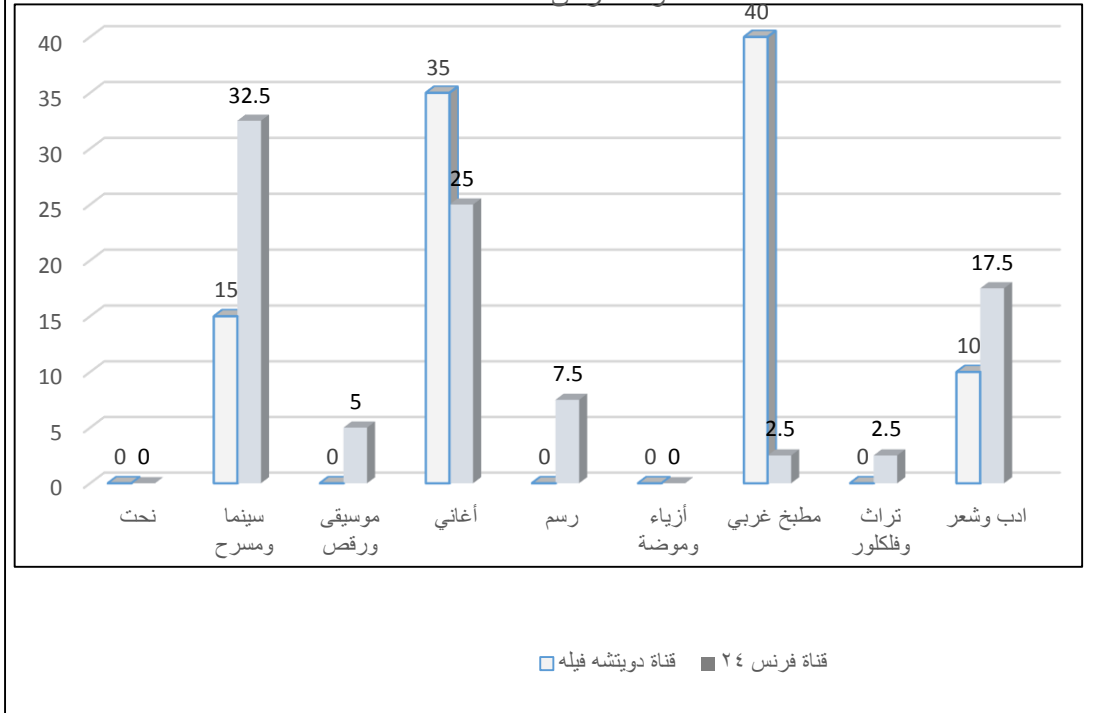


يوضح الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة موسيقى ورقص وفئة مطبخ غربي بالمرتبة الأولى بنسبة ١٩،١ % لكل منهما، وبالمرتبة الثانية فئة رسم بنسبة ١٦،٦ %، وبالمرتبة الثالثة فئة سينما ومسرح بنسبة ١٠،٤ %، وبالمرتبة الرابعة فئة أزياء وموضة بنسبة ٩،٦ %، وبالمرتبة الخامسة فئة أغاني وفئة ادب وشعر بنسبة ٧،٨ % لكل منهما، اما المرتبة السادسة فكانت لفئة نحت بنسبة ٧ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة رسم بالمرتبة الأولى بنسبة ٢١ %، وبالمرتبة الثانية فئة سينما ومسرح بنسبة ١٦ %، وبالمرتبة الثالثة وفئة ادب وشعر بنسبة ١٥ %، وبالمرتبة الرابعة فئة موسيقى ورقص بنسبة ١٤ %، وبالمرتبة الخامسة فئة أزياء وموضة بنسبة ١١ %، اما المرتبة السادسة فكانت لفئة نحت بنسبة ١٠ %، وبالمرتبة السابعة فئة أغاني وفئة مطبخ غربي بنسبة ٦ % لكل فئة، والفئة الثامنة كانت لفئة تراث وفلكلور بنسبة ١ % . النسب كانت متقاربة ومتشابهة أيضا في الفضائيتين في اغلب الفئات.

جدول رقم (٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر		صفر	
٢	سينما ومسرح	٣	% ١٥	١٣	% ٣٢,٥
٣	موسيقى ورقص	صفر		٥	% ١٢,٥
٤	أغاني	٧	% ٣٥	١٠	% ٢٥
٥	رسم	صفر		٣	% ٧,٥
٦	أزياء وموضة	صفر		صفر	
٧	مطبخ عربي	٨	% ٤٠	١	% ٢,٥
٨	تراث وفلكلور	صفر		١	% ٢,٥
٩	ادب وشعر	٢	% ١٠	٧	% ١٧,٥
	المجموع	٢٠	% ١٠٠	٤٠	% ١٠٠

شكل رقم (٥) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

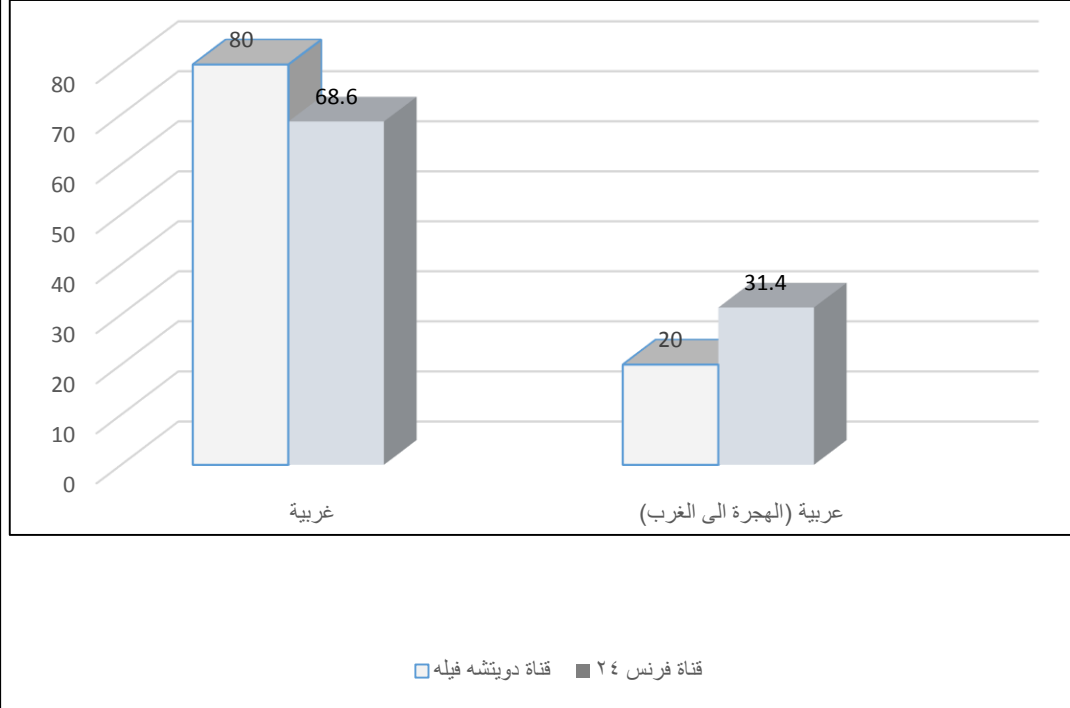


يوضح الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة مطبخ عربي بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة اغاني بنسبة ٣٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة سينما ومسرح بنسبة ١٥ %، وبالمرتبة الرابعة فئة ادب وشعر بنسبة ١٠ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة سينما ومسرح بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة أغاني بنسبة ٢٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ادب وشعر بنسبة ١٧,٥ %، وبالمرتبة الرابعة فئة موسيقى ورقص بنسبة ١٢,٥ %، وبالمرتبة الخامسة فئة رسم بنسبة ٧,٥ %، وبالمرتبة السادسة فئة مطبخ عربي وفئة تراث وفلكلور بنسبة ٢,٥ % لكل فئة. لم تتهم الفضائيتين في المواضيع الثقافية (الفنية) العربية.

جدول رقم (٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	غربية	٨٠ %	٦٠	٦٨,٦ %	٧٢
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	٢٠ %	١٥	٣١,٤ %	٣٣
	المجموع	١٠٠ %	٧٥	١٠٠ %	١٠٥

شكل رقم (٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

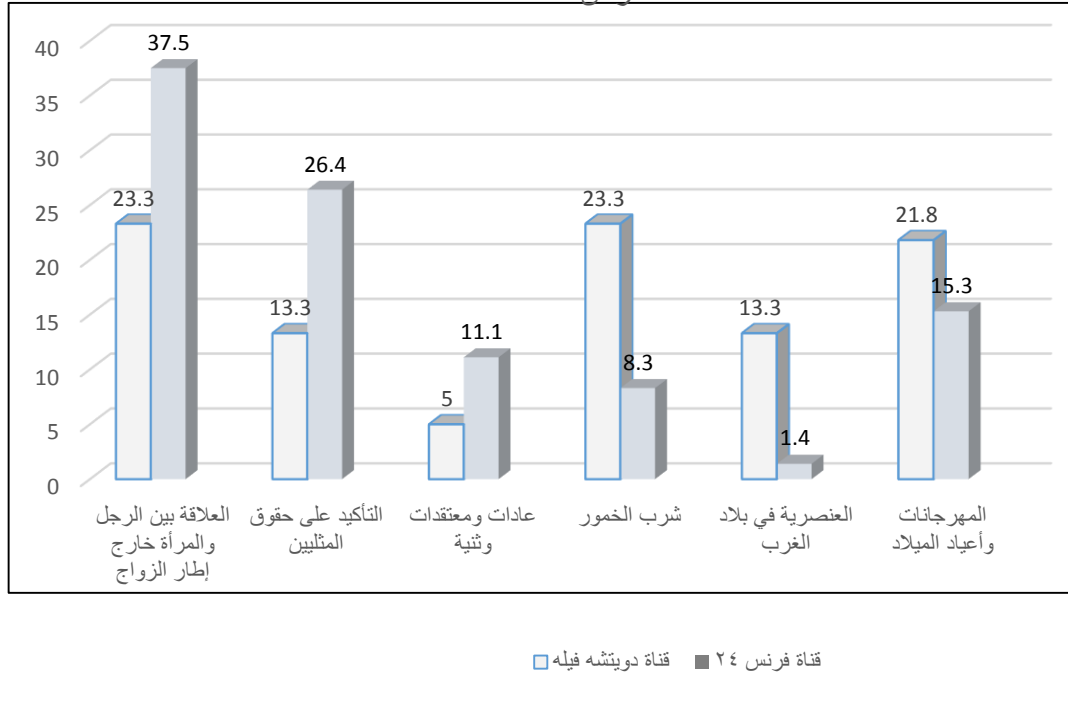


يوضح الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤ حيث جاءت فئة في قناة دويتشه فيله فئة مواضيع اجتماعية عربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٨٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة مواضيع اجتماعية عربية بنسبة ٢٠ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة مواضيع اجتماعية عربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٦ %، وبالمرتبة الثانية فئة مواضيع اجتماعية عربية بنسبة ٣١,٤ % . النتائج أيضا متشابهة في هذه الفئة وهذا يوضح سعي الفضائيتين في نشر ثقافة اجتماعية (عربية) للمجتمعات العربية من اجل التأثير على نمط حياتهم وتغيير عاداتهم وتقاليدهم.

جدول رقم (٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٢٣,٣ %	١٤	٣٧,٥ %	٢٧
٢	التأكيد على حقوق المثليين	١٣,٣ %	٨	٢٦,٤ %	١٩
٣	عادات ومعتقدات وثنية	٥ %	٣	١١,١ %	٨
٤	شرب الخمر	٢٣,٣ %	١٤	٨,٣ %	٦
٥	العنصرية في بلاد الغرب	١٣,٣ %	٨	١,٤ %	١
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	٢١,٨ %	١٣	١٥,٣ %	١١
	المجموع	١٠٠ %	٦٠	١٠٠ %	٧٢

شكل رقم (٧) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

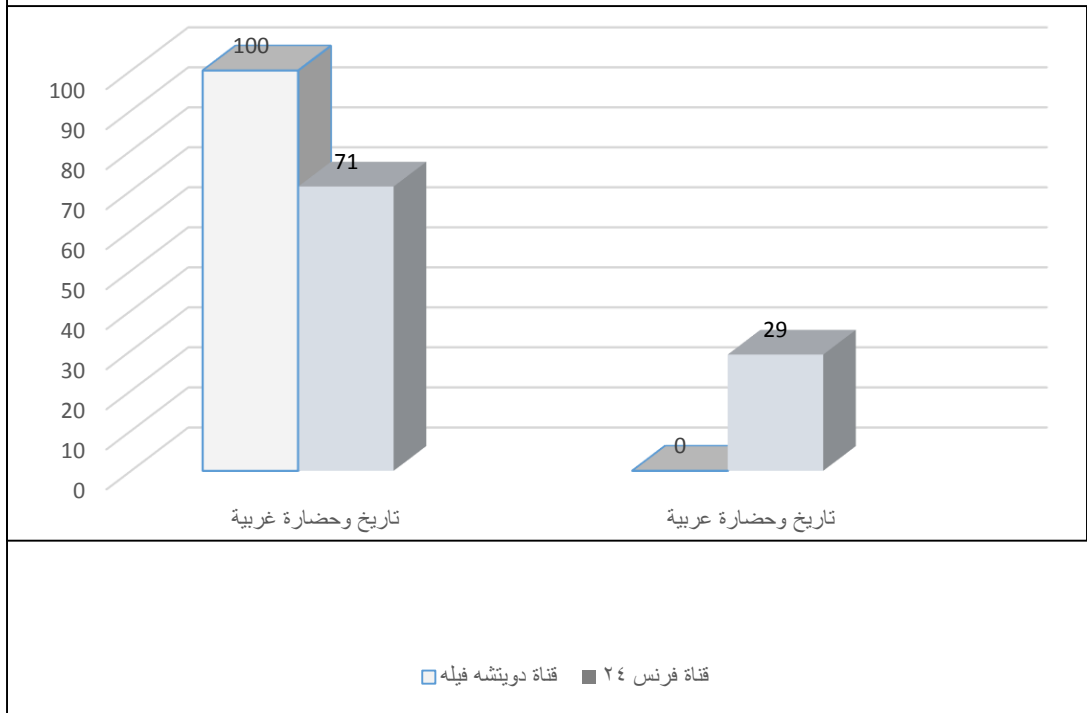


يوضح الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت فئة في قناة دويتشه فيله فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج وفئة شرب الخمر بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٣ % لكل فئة، وجاءت فئة المهرجانات وأعياد الميلاد بالمرتبة الثانية بنسبة ٢١,٨ %، والمرتبة الثالثة فئة التأكيد على حقوق المثليين وفئة العنصرية في بلاد الغرب بنسبة ١٢,٣ % لكل فئة، وفي المرتبة الرابعة فئة عادات ومعتقدات وثنية بنسبة ٥ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٧,٥ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة التأكيد على حقوق المثليين بنسبة ٢٦,٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة المهرجانات وأعياد الميلاد بنسبة ١٥,٣ %، وفي المرتبة الرابعة فئة عادات ومعتقدات وثنية بنسبة ١١,١ %، وفي المرتبة الخامسة فئة شرب الخمر بنسبة ٨,٣ %، وبالمرتبة السادسة فئة العنصرية في بلاد الغرب بنسبة ١,٤ % . تناولت الفضائيتين في الموضوعات الثقافية الاجتماعية الغربية موضوعات غير تقليدية بالنسبة للمجتمع العربي، كالعلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (الزنا) بنسبة كبيرة في الفضائيتين، كموضوع (المساكنة) بين الرجل والمرأة من غير عقد زواج شرعي او قانوني، وظهرت ايضاً مشاهد (احتضان وقبل) بين الرجل والمرأة في برامج الفضائيتين، وكذلك التأكيد على حقوق المثليين (الواط) واعتبارهم شريحة مظلومة في المجتمعات العربية، وكذلك فئة المهرجانات وأعياد الميلاد كانت بنسب متقاربة، اما فئة شرب الخمر كانت بنسبة اكبر في قناة دويتشه فيله، اما فئة عادات ومعتقدات وثنية كانت بنسبة اكبر في قناة فرنس ٢٤، ان تناول مواضيع عالية الحساسية بالنسبة للمجتمع العربي، ومحرمه في الدين الإسلامي، يوضح اهداف الفضائيتين في اختراق المحظورات ونشر الرذيلة في المجتمعات العربية، كما ان الفضائيتين لم تتحدث عن السلبيات في المجتمع الغربي الا من خلال فئة العنصرية في بلاد الغرب ولم يتم تناولها الا في قناة دويتشه فيله وبنسبة ضئيلة جداً. وهذه النتائج تتفق مع رأي الخبراء والباحثين الذين تم مقابلتهم.

جدول رقم (٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تاريخ وحضارة غربية	١٠	% ١٠٠	٢٧	% ٧١
٢	تاريخ وحضارة عربية	صفر		١١	% ٢٩
	المجموع	١٠	% ١٠٠	٣٨	% ١٠٠

شكل رقم (٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

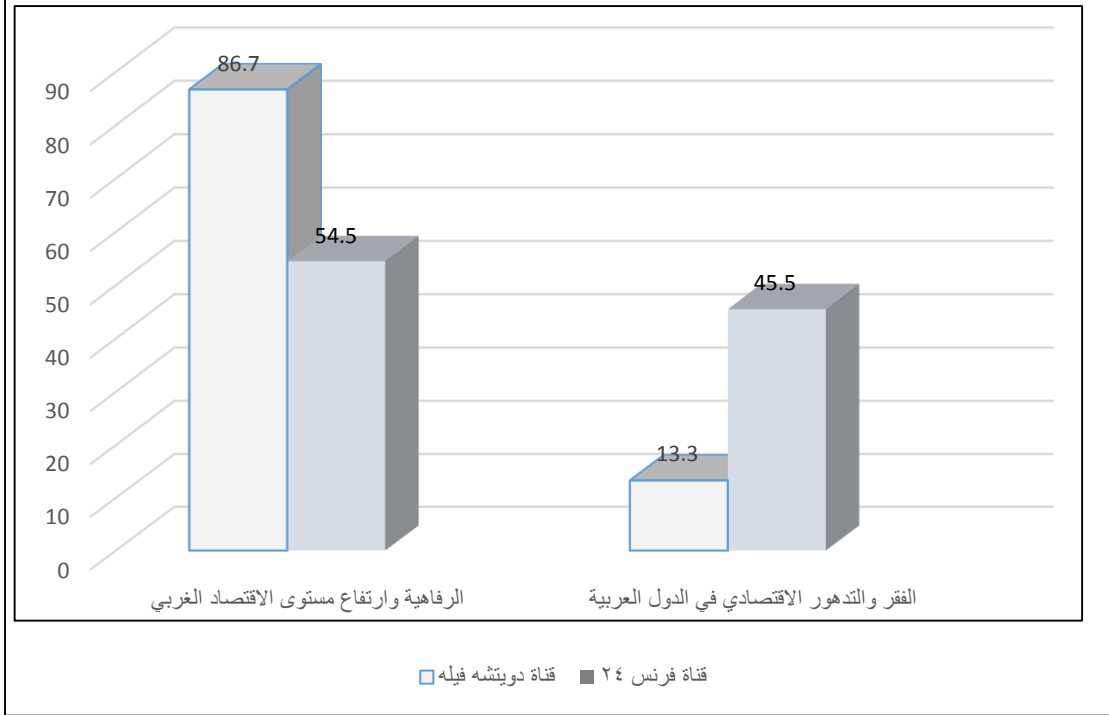


يوضح الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت فئة في قناة دويتشه فيله فئة تاريخ وحضارة غربية بنسبة ١٠٠%. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة تاريخ وحضارة غربية بالمرتبة الاولى بنسبة ٧١%، وبالمرتبة الثانية فئة تاريخ وحضارة عربية بنسبة ٢٩%. حيث ان الفضائيتين تسعى الى نشر تاريخها وحضارتها من خلال البرامج الثقافية.

جدول رقم (٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي	٨٦,٧ %	٢٦	٥٤,٥ %	١٨
٢	الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية	١٣,٣ %	٤	٤٥,٥ %	١٥
	المجموع	١٠٠ %	٣٠	١٠٠ %	٣٣

شكل رقم (٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

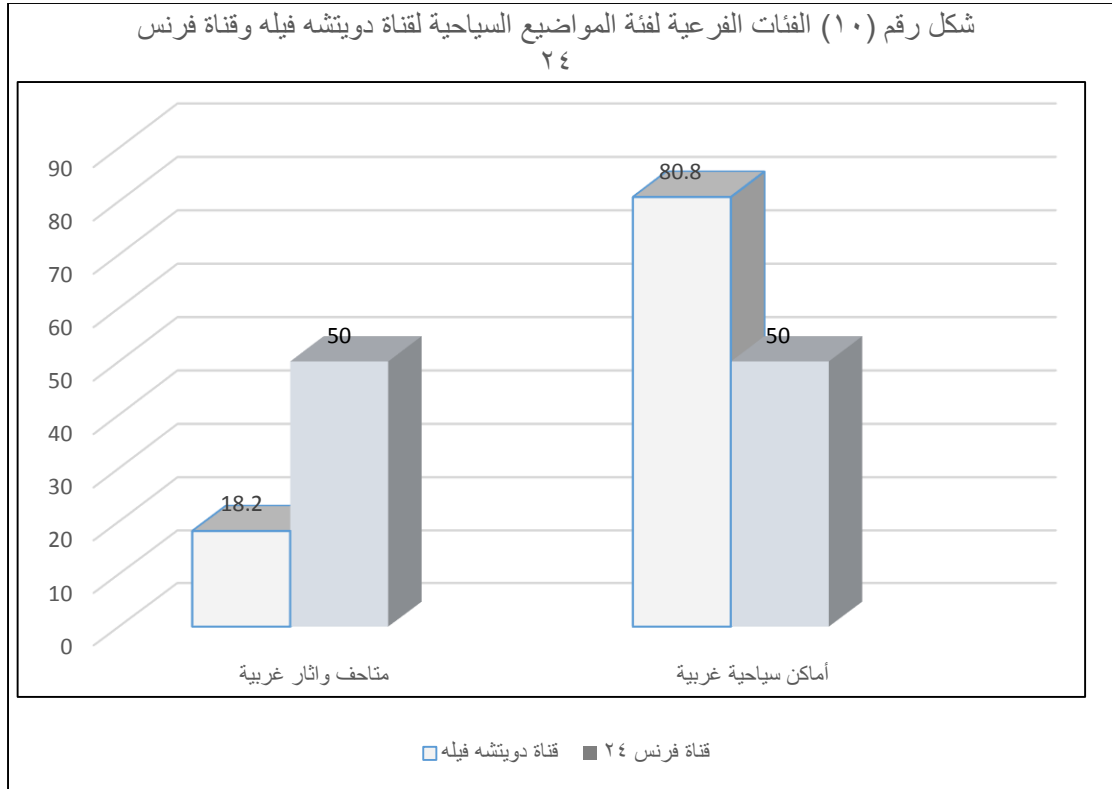


يوضح الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي بالمرتبة الاولى بنسبة ٨٦,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية بنسبة ١٣,٣ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٤,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي بنسبة ٤٥,٥ % . جاءت النتائج مطابقة لرأي الخبراء

والباحثين الذين تم مقابلتهم. كما ان تناول هكذا مواضيع اقتصادية من شأنه دفع الشباب العربي الى العيش في حالة من الاغتراب واليأس، وزيادة نقمة المواطن العربي تجاه مجتمعه ووطنه، كما انه يدفع الى التفكير ومحاولة الهجرة الى الغرب.

جدول رقم (١٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	متاحف واثار غربية	١٨,٢ %	١٠	٥٠ %	٢١
٢	أماكن سياحية غربية	٨١,٨ %	٤٥	٥٠ %	٢١
	المجموع	١٠٠ %	٥٥	١٠٠ %	٤٢



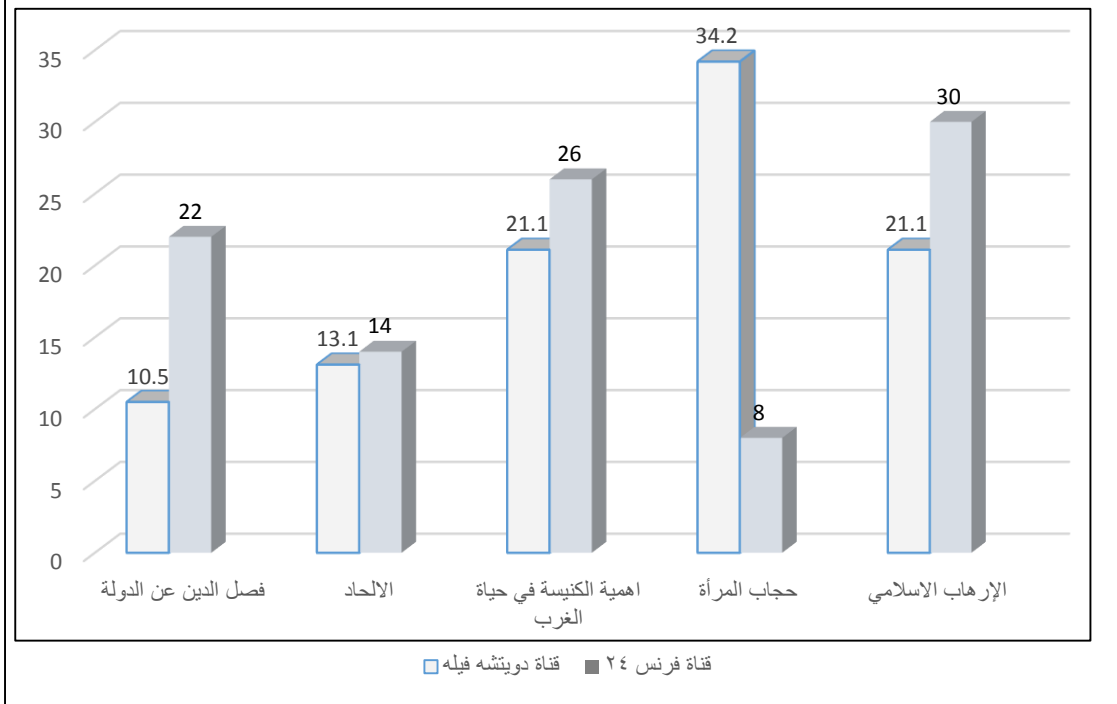
يوضح الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (١٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة أماكن سياحية غربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٨١,٨ %،

وبالمرتبة الثانية فئة متاحف واثار غربية بنسبة ١٨,٢%. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ بنسبة ٥٠% لكل فئة. ان تناول مثل هذه المواضيع وعرض مشاهد خلابة لاماكن سياحية طبيعية وأخرى لمتاحف واثار للحضارة الغربية يهدف الى استقطاب السواح والترويج للهجرة الى الغرب لسد النقص الحاصل في مختلف المجالات. وهذا ينطبق مع رأي الخبراء والباحثين الذين تم مقابلتهم.

جدول رقم (١١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	فصل الدين عن الدولة	١٠,٥%	٤	٢٢%	١١
٢	الاحاد	١٣,١%	٥	١٤%	٧
٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	٢١,١%	٨	٢٦%	١٣
٤	حجاب المرأة	٣٤,٢%	١٣	٨%	٤
٥	الإرهاب الاسلامي	٢١,١%	٨	٣٠%	١٥
	المجموع	١٠٠%	٣٨	١٠٠%	٥٠

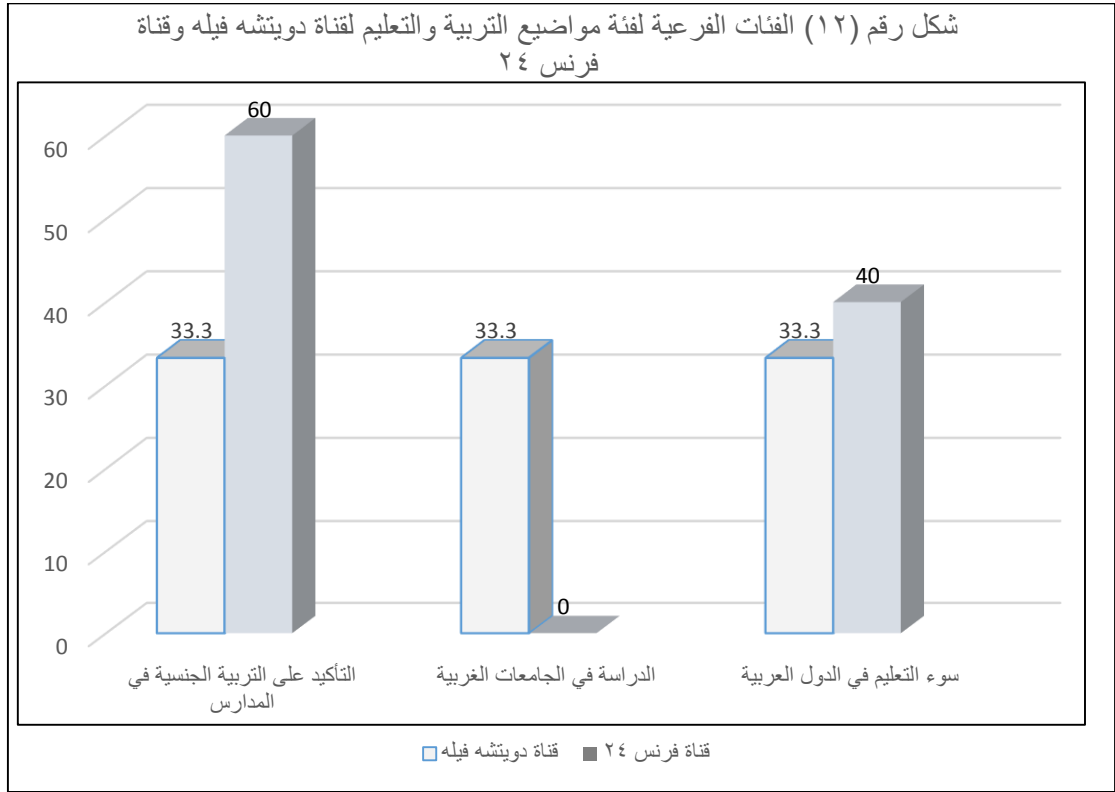
شكل رقم (١١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



يوضح الجدول رقم (١١) والشكل رقم (١١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة حجاب المرأة بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٢ %، وجاءت فئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب وفئة الإرهاب الاسلامي بالمرتبة الثانية بنسبة ٢١,١ % لكل منهما، وبالمرتبة الثالثة فئة الاحاد بنسبة ١٣,١ %، وبالمرتبة الرابعة فئة فصل الدين عن الدولة بنسبة ١٠,٥ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة الإرهاب الاسلامي بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بنسبة ٢٦ %، وبالمرتبة الثالثة فئة فصل الدين عن الدولة بنسبة ٢٢ %، وبالمرتبة الرابعة فئة الاحاد بنسبة ١٤ %، وفي الأخيرة فئة حجاب المرأة بنسبة ٨ % . جاءت النسب متقاربة في الفضائيتين بمواضيع عقديّة (كالإلحاد واهمية الكنيسة في حياة الغرب والإرهاب الإسلامي)، وتهدف الفضائيتين من خلال تناول هكذا مواضيع الى دفع المتلقي في التشكيك ببعقيدته ودينه، خاصة إذا تعمدت القناة استضافة أناس غير مختصين بالشريعة الإسلامية فعلى سبيل المثال استضافة قناة فرنس ٢٤ (صحفي) مسلم لمناقشة قضية مهمة (الإرهاب الإسلامي)، في حين كان من المفترض استضافة عالم ديني مختص بهكذا مسائل، كما ان الفضائيتين اثارة إشكالية حول بعض الفرائض الإسلامية كحجاب المرأة.

جدول رقم (١٢) الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	٣	٣٣,٣	٦	٦٠ %
٢	٣	٣٣,٣	صفر	
٣	٣	٣٣,٣	٤	٤٠ %
المجموع				
	٩	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %



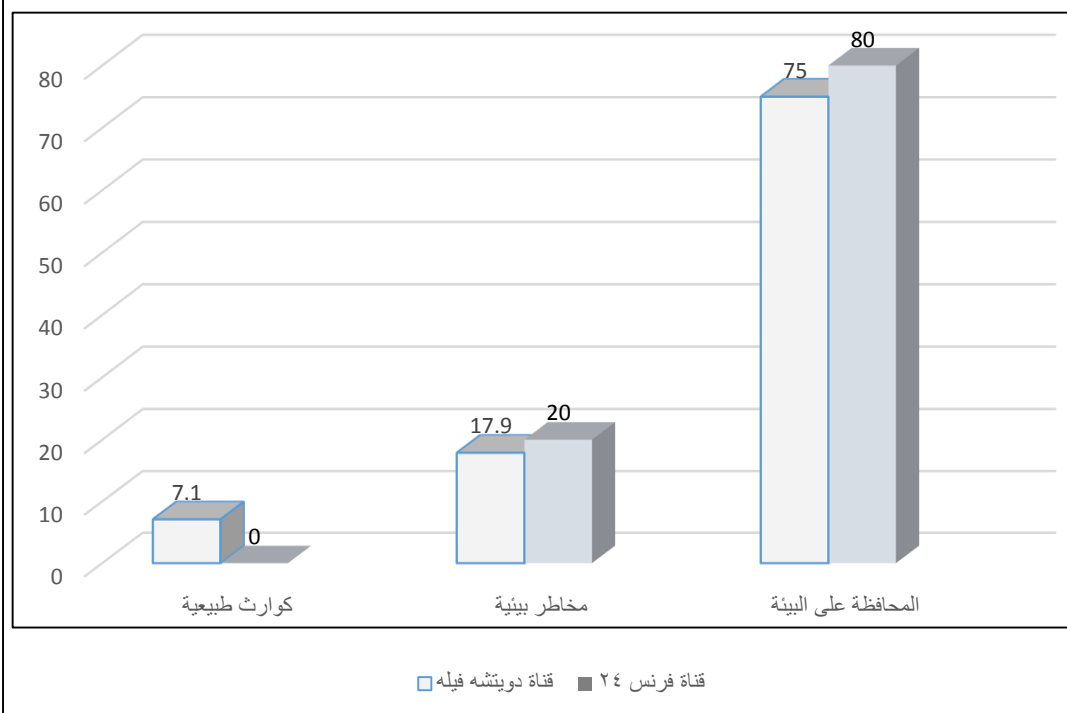
يوضح الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (١٢) الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله الفئات الثلاث بنسبة ٣٣,٣ % لكل فئة. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة التأكيد على التربية الجنسية في المدارس بنسبة ٦٠ %، وفئة سوء التعليم في الدول العربية بالمرتبة الثانية بنسبة ٤٠ % . رغم ان مواضيع التربية والتعليم كانت بنسب ضئيلة عن المواضيع

الأخرى لكن الفضائيتين دعمت التربية الجنسية في المدارس وخاصة قناة فرنس ٢٤ حيث عرضت نموذج لمدرسة فرنسية يتعلم فيها الأطفال الجنس وظهرت لقطات مشاهد وصور غير أخلاقية في برنامج (في فلك الممنوع).

جدول رقم (١٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	كوارث طبيعية	٢	٧,١ %	صفر	
٢	مخاطر بيئية	٥	١٧,٩ %	١	٢٠ %
٣	المحافظة على البيئة	٢١	٧٥ %	٤	٨٠ %
	المجموع	٢٨	١٠٠ %	٥	١٠٠ %

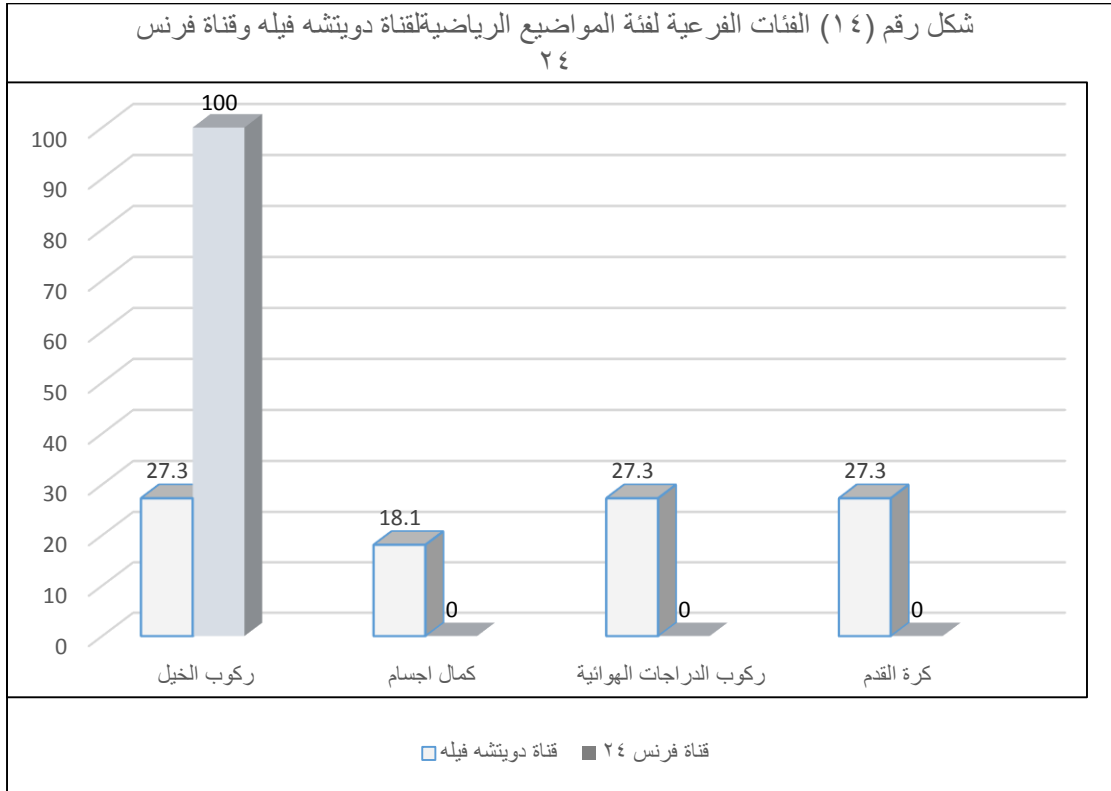
شكل رقم (١٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



يوضح الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (١٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة المحافظة على البيئة بالمرتبة الأولى بنسبة ٧٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة مخاطر بيئية بنسبة ١٧,٩ %، وبالمرتبة الثالثة فئة كوارث طبيعية بنسبة ٧,١ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ بالمرتبة الأولى فئة المحافظة على البيئة بنسبة ٨٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة مخاطر بيئية بنسبة ٢٠ % . الاهتمام بالبيئة من المواضيع المهمة لديمومة الحياة على هذه المعمورة وقد اهتمت قناة دويتشه فيله في ذلك، فيما غاب الاهتمام عن قناة فرنس ٢٤ .

جدول رقم (١٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	ركوب الخيل	٣	٢٧,٣ %	١	١٠٠ %
٢	كمال اجسام	٢	١٨,١ %	صفر	
٣	ركوب الدراجات الهوائية	٣	٢٧,٣ %	صفر	
٤	كرة القدم	٣	٢٧,٣ %	صفر	
	المجموع	١١	١٠٠ %	١	١٠٠ %

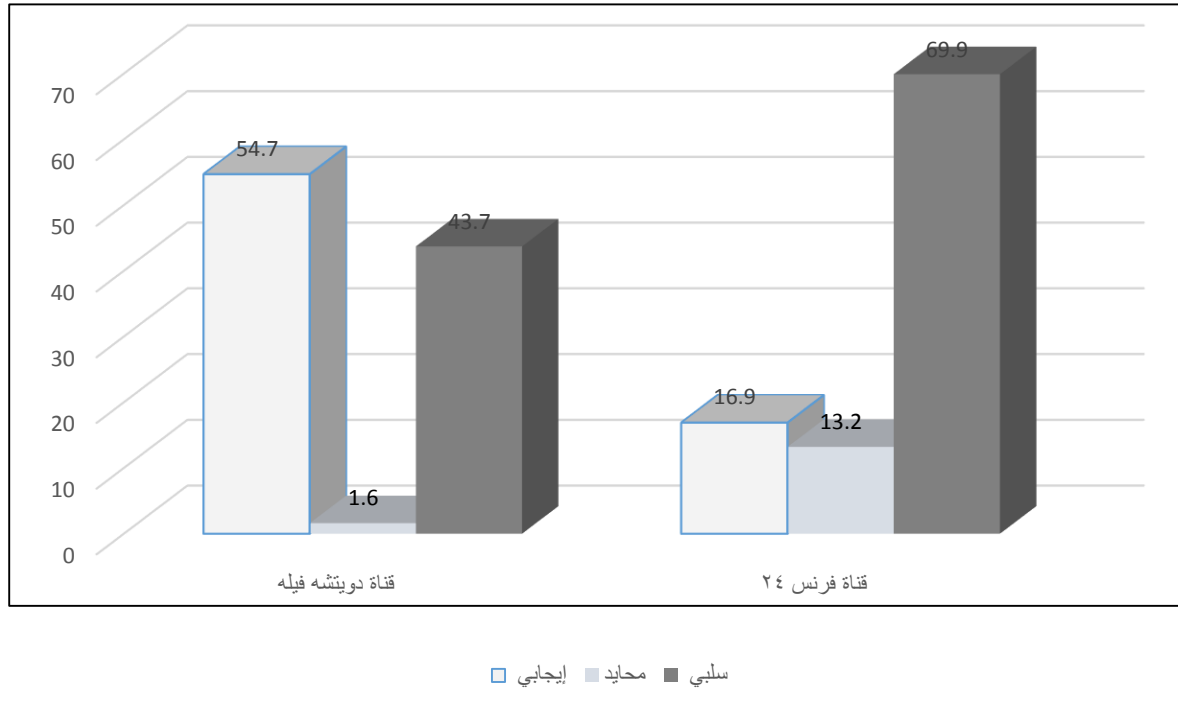


يوضح الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (١٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة ركوب الخيل وفئة ركوب الدرجات الهوائية وفئة كرة القدم بنسبة ٢٧,٣ % لكل فئة، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة كمال اجسام بنسبة ١٨,١ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة ركوب الخيل بنسبة ١٠٠ % . لم تهتم الفضائيتين بالمواضيع الرياضية رغم أهميتها لصحة الانسان وسلامته.

جدول رقم (١٥) اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي

١- اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبى		محايد		إيجابي		سلبى		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
٦٩,٩ %	٥٨	١٣,٢ %	١١	١٦,٩ %	١٤	٤٣,٧ %	٢٨	١,٦ %	١	٥٤,٧ %	٣٥

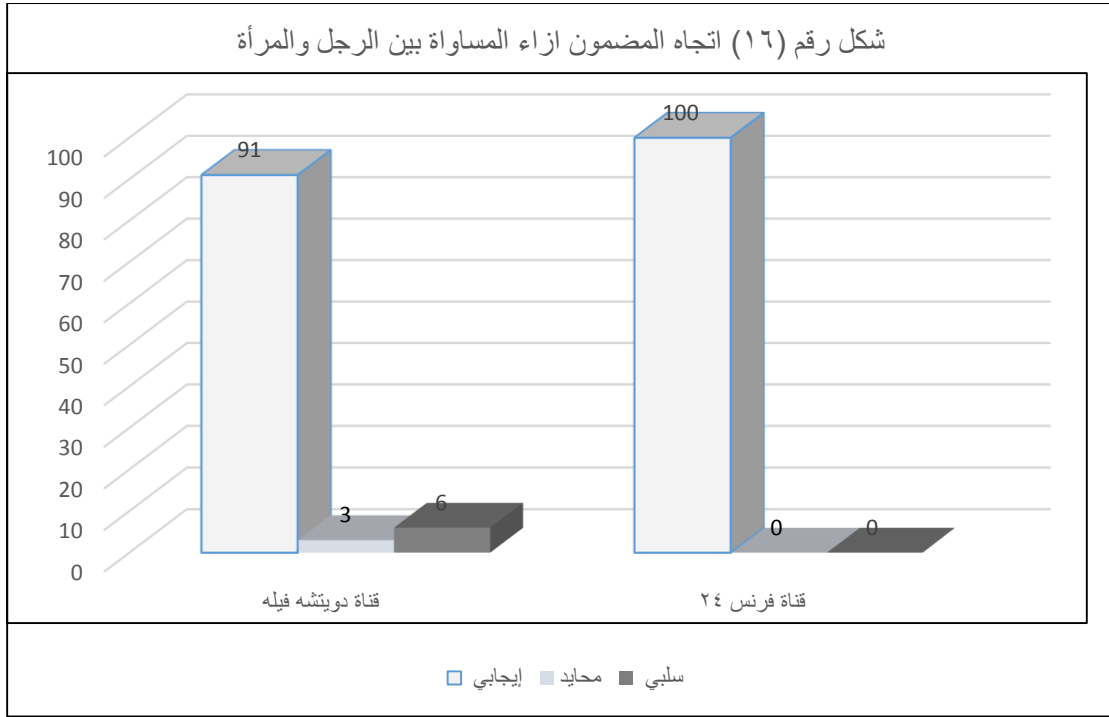
شكل رقم (١٥) اتجاه المضمون ازاء الدين الاسلامي



يوضح الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (١٥) اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٥٤,٧ % و (محايد) بنسبة ١,٦ % و (سلبي) بنسبة ٤٣,٧ %. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ١٦,٩ % و (محايد) بنسبة ١٣,٢ % و (سلبي) بنسبة ٦٩,٩ %. الاتجاه السلبي واضح تجاه الدين الإسلامي في الفضائيتين وخاصة في قناة فرنس ٢٤، ومن امثلة ذلك الاعتراض على بعض القضايا الشرعية كعقد الزواج وميراث المرأة، ونقل روايات تاريخية ودينية (موضوعة) غير صحيحة، واعتبار الإسلام دين لا يواكب العصر، والترويج لفكرة (الإسلام فوييا).

جدول رقم (١٦) اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة

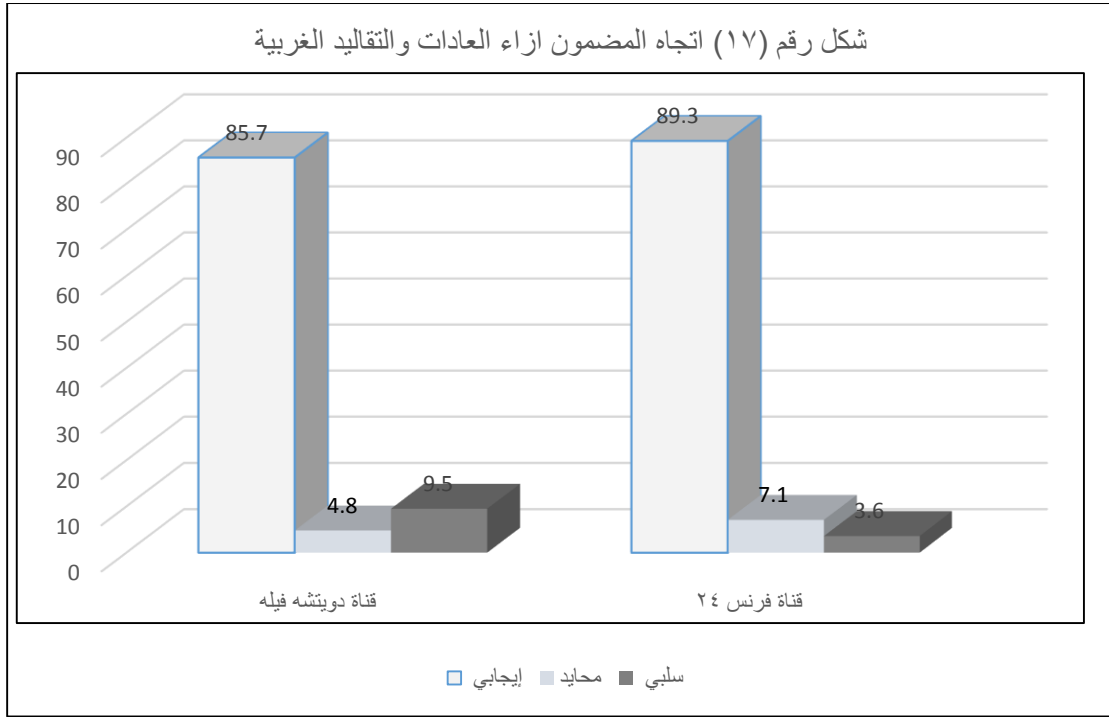
٢- اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبى		محايد		إيجابي		سلبى		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
	صفر		صفر	١٠٠ %	٢٧	٦ %	٢	٣ %	١	٩١ %	٣٠



يوضح الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١٦) اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٩١ % و(محايد) بنسبة ٣ % وسلبى بنسبة ٦ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او(سلبى). رغم الاختلاف الفسيولوجي بين الجنسين، إلا ان الفضائيتين كانتا داعمتين للمساواة بين الرجل والمرأة، ونقل ما تعيشه المرأة في الغرب على انه النموذج الذي يحتذى به، كما وتبنت الفضائيتين رؤية الحركات والمنظمات النسوية التي تدعو المرأة الى الخروج عن التعاليم الإسلامية والقيم الثقافية العربية.

جدول رقم (١٧) اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية

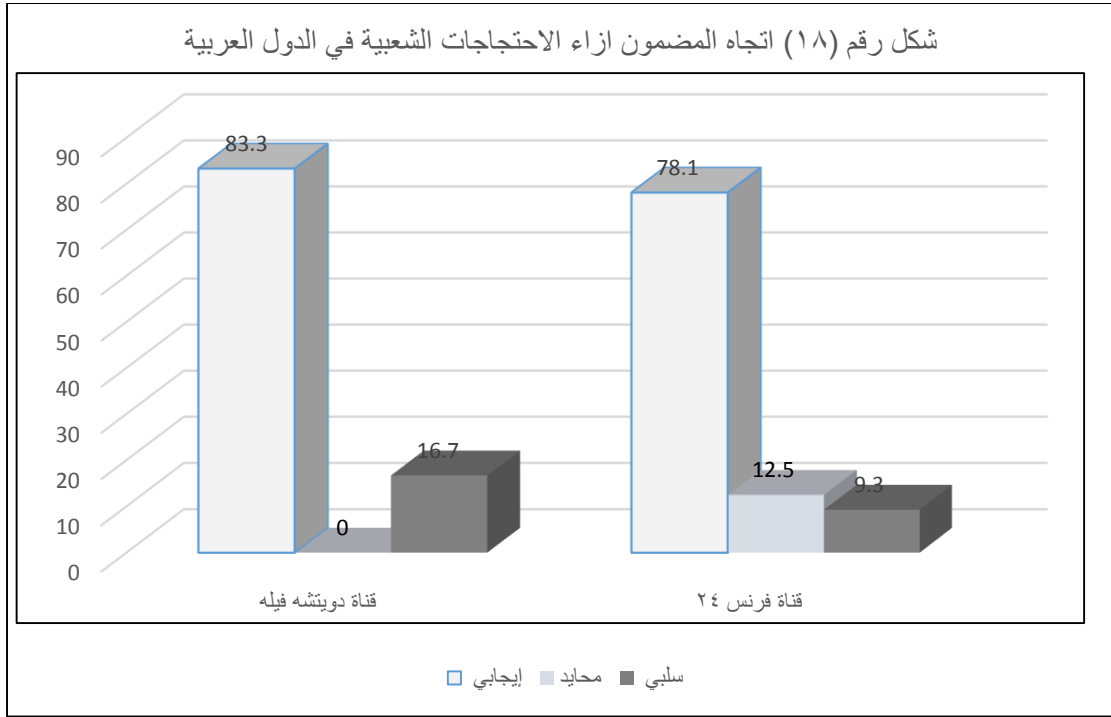
٣- اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
% ٣,٦	٢	% ٧,١	٤	% ٨٩,٣	٥٠	% ٩,٥	٢	% ٤,٨	١	% ٨٥,٧	١٨



يوضح الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (١٧) اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٨٥,٧ % و (محايد) بنسبة ٤,٨ % و (سلبي) بنسبة ٩,٥ %. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ٨٩,٣ % و (محايد) بنسبة ٧,١ % و (سلبي) بنسبة ٣,٦ %. على الرغم من الاختلاف الثقافي بين المجتمع العربي المسلم وبين المجتمعات الغربية، إلا أن الفضائيتان دعمت العادات والتقاليد الغربية بشكل، واضح وهذا يأتي في إطار تغيير العادات والقيم العربية الإسلامية.

جدول رقم (١٨) اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية

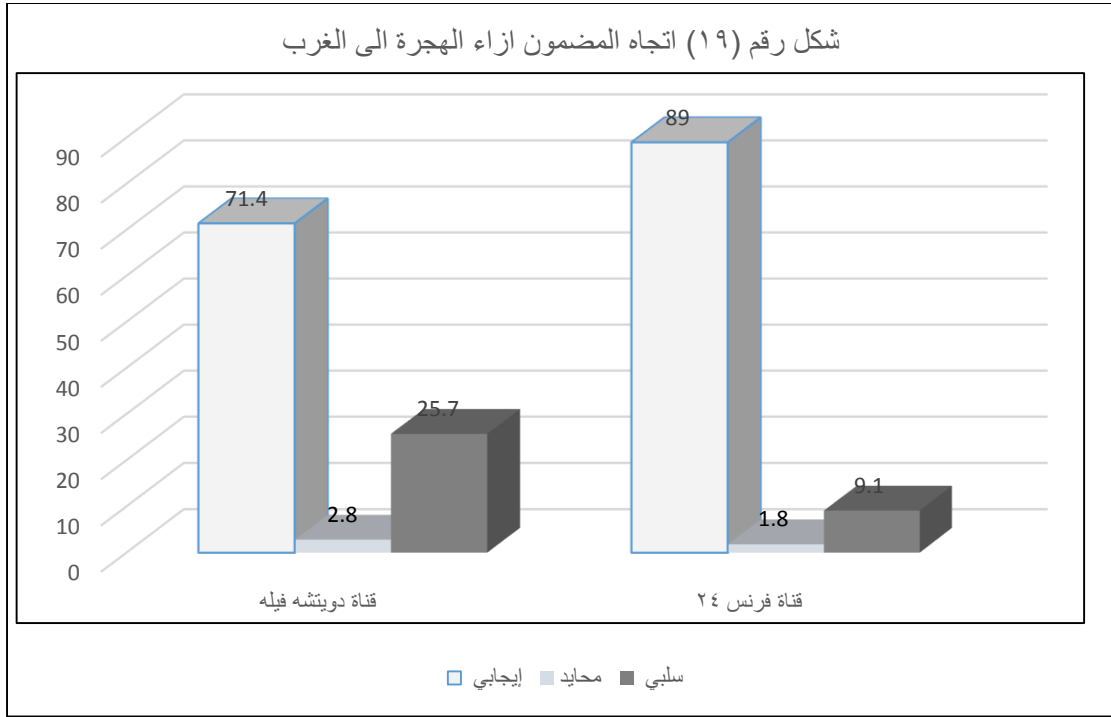
٤- اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
٩,٣ %	٣	١٢,٥ %	٤	٧٨,١ %	٢٥	١٦,٧ %	١	صفر	٨٣,٣ %	٥	



يوضح الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (١٨) اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٨٣,٣ % و(سلبي) بنسبة ١٦,٧ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد). وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ٧٨,١ % و(محايد) بنسبة ١٢,٥ % و(سلبي) بنسبة ٩,٣ %. دعمت الفضائيتين الاحتجاجات الشعبية في البلدان العربية وربما يأتي ذلك لدعم المزيد من الفوضى واثارة النعرات الطائفية والمشاكل السياسية.

جدول رقم (١٩) اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب

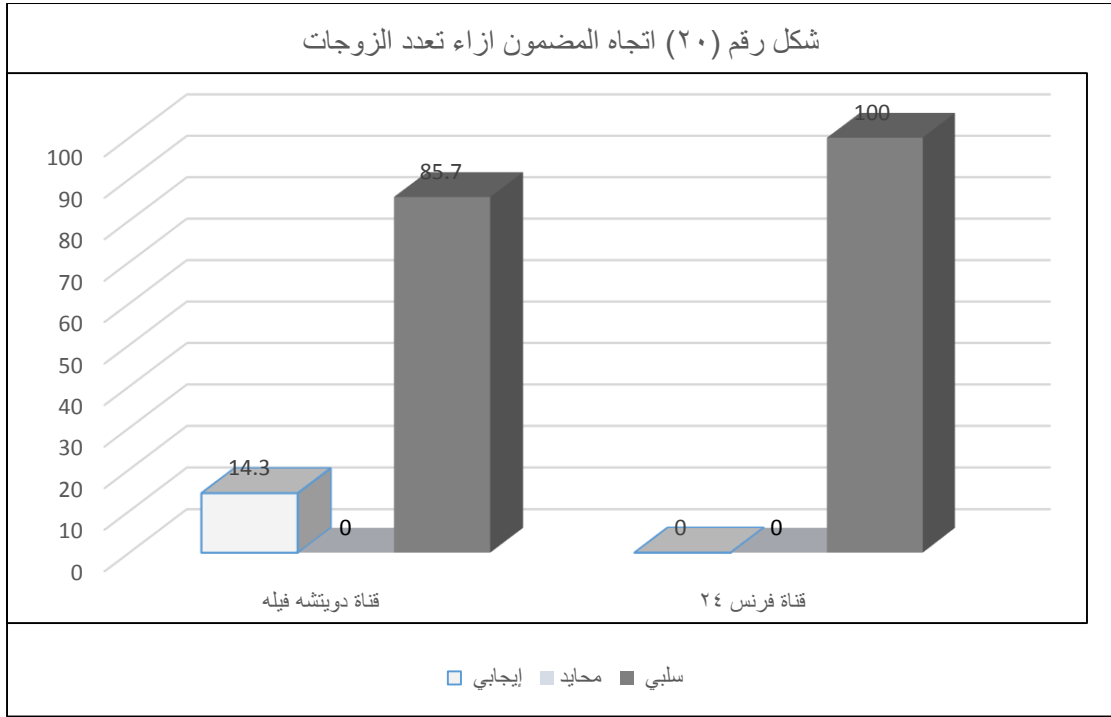
٥- اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبى		محايد		إيجابي		سلبى		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
% ٩,١	٥	% ١,٨	١	% ٨٩	٤٩	% ٢٥,٧	٩	% ٢,٨	١	% ٧١,٤	٢٥



يوضح الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (١٩) اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٧١,٤ % (محايد) بنسبة ٢,٨ % و(سلبى) بنسبة ٢٥,٧ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ٨٩ % و(محايد) بنسبة ١,٨ % و(سلبى) بنسبة ٩,١ % . تبنت الفضائيتين الهجرة الى الغرب وتناولت حياة المهاجرين العرب في المانيا وفرنسا وما يعيشونه من رفاهية مقارنة ببلدانهم، وهذا يأتي في إطار سد النقص الحاصل في مختلف المجالات حيث استقبلت المانيا في السنوات الأخيرة أكثر من مليوني عربي من سوريا والعراق والمغرب العربي.

جدول رقم (٢٠) اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات

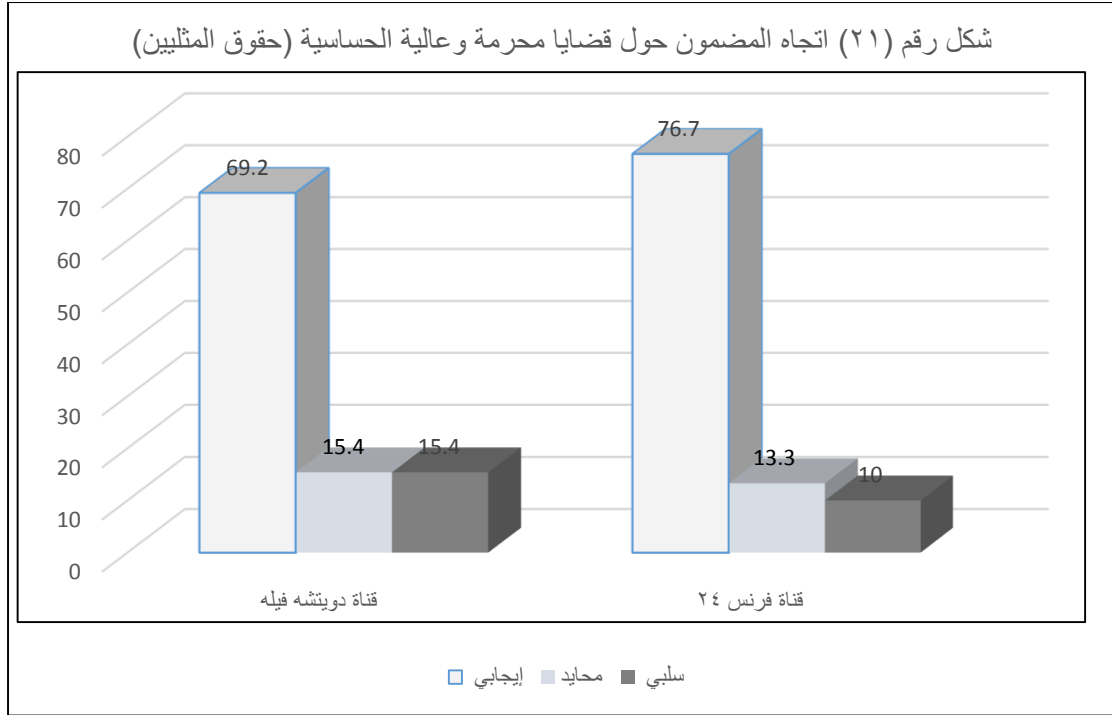
٦- اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
% ١٠٠	٥		صفر		صفر	% ٨٥,٧	٦		صفر	% ١٤,٣	١



يوضح الجدول رقم (٢٠) والشكل رقم (٢٠) اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ١٤,٣ % و(سلبي) بنسبة ٨٥,٧ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد). وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (سلبي) بنسبة ٩,١ % ولم يكن هناك اتجاه (إيجابي) او(محايد). رغم أهمية تعدد الزوجات بالنسبة للمجتمع المسلم لحل مشاكل كثيرة اجتماعية واخلاقية، الا ان الفضائيتين كانت بالصد من ذلك، وكانت داعمة للثقافة الغربية في العلاقة بين الجنسين خارج إطار الزواج.

جدول رقم (٢١) اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (حقوق المثليين)

٧- اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي											
أ- حقوق المثلية الجنسية											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبى		محايد		إيجابي		سلبى		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١٠ %	٣	١٣,٣ %	٤	٧٦,٧ %	٢٣	١٥,٤ %	٢	١٥,٤ %	٢	٦٩,٢ %	٩

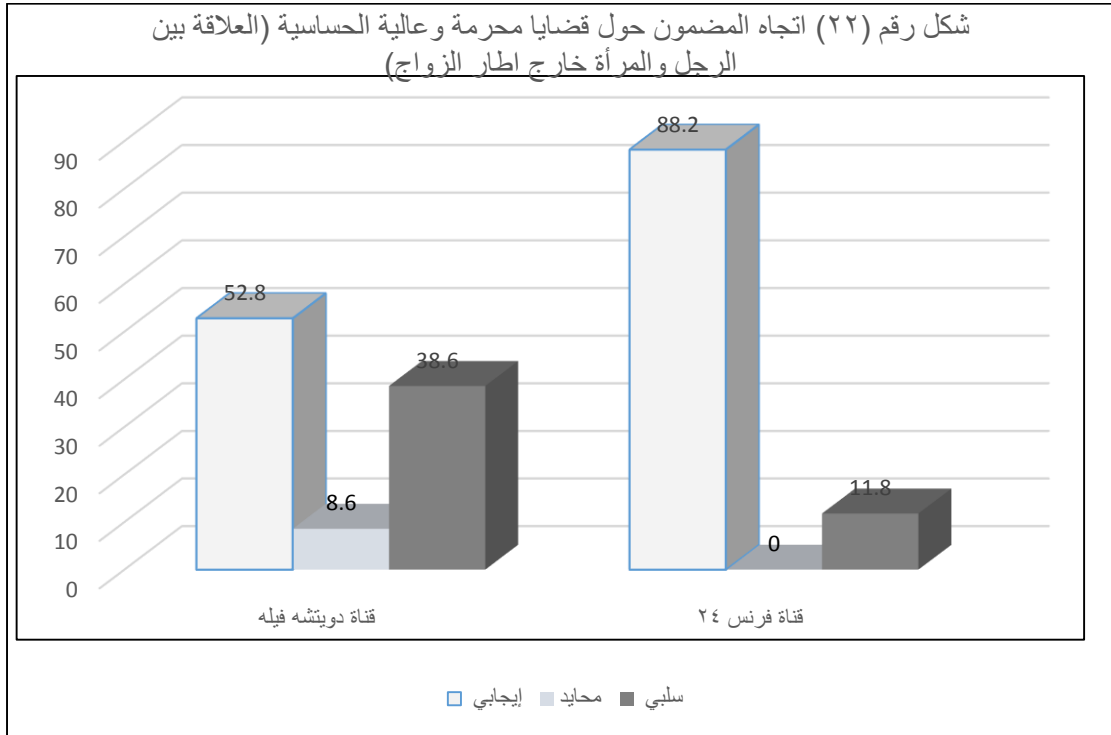


يوضح الجدول رقم (٢١) والشكل رقم (٢١) اتجاه المضمون إزاء حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (حقوق المثلية الجنسية) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٦٩,٢ % (محايد) بنسبة ١٥,٤ % و(سلبى) بنسبة ١٥,٤ %. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ٧٦,٧ % و(محايد) بنسبة ١٣,٣ % و(سلبى) بنسبة ١٠ %. رغم ان المثلية الجنسية تعتبر مخالفة لطبيعة الانسان، كما انها محرمة عند الأديان باعتبارها (لواط) الا ان الفضائتان

دعمت بشكل كبير هذه القضية، وتبنت مطالبهم وخاصة في البلدان العربية، واستضافة ممثلين عنهم في مختلف البرامج الثقافية، وقد عرضت قناة فرنس ٢٤ حلقة كاملة في برنامج (في فلك الممنوع) وأعربت مقدمة البرنامج عن عدم استضافة رأي مخالف للمثلية الجنسية في مخالفة واضحة للمهنية الإعلامية، بالإضافة الى محاولة تشويه الدين الإسلامي فقد بثت القناة تقرير عن امام مسجد (مثلي) يعقد (قرآن) للمثليين المسلمين من العرب، وتكرر بث هذا التقرير مرتين في المدة الزمنية للدراسة.

جدول رقم (٢٢) اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج)

ب-العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج											
قناة فرنس ٢٤						قناة دويتشه فيله					
سلبى		محايد		إيجابي		سلبى		محايد		إيجابي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١١,٨ %	٢		صفر	٨٨,٢ %	١٥	٣٨,٦ %	٢٧	٨,٦ %	٦	٥٢,٨ %	٣٧

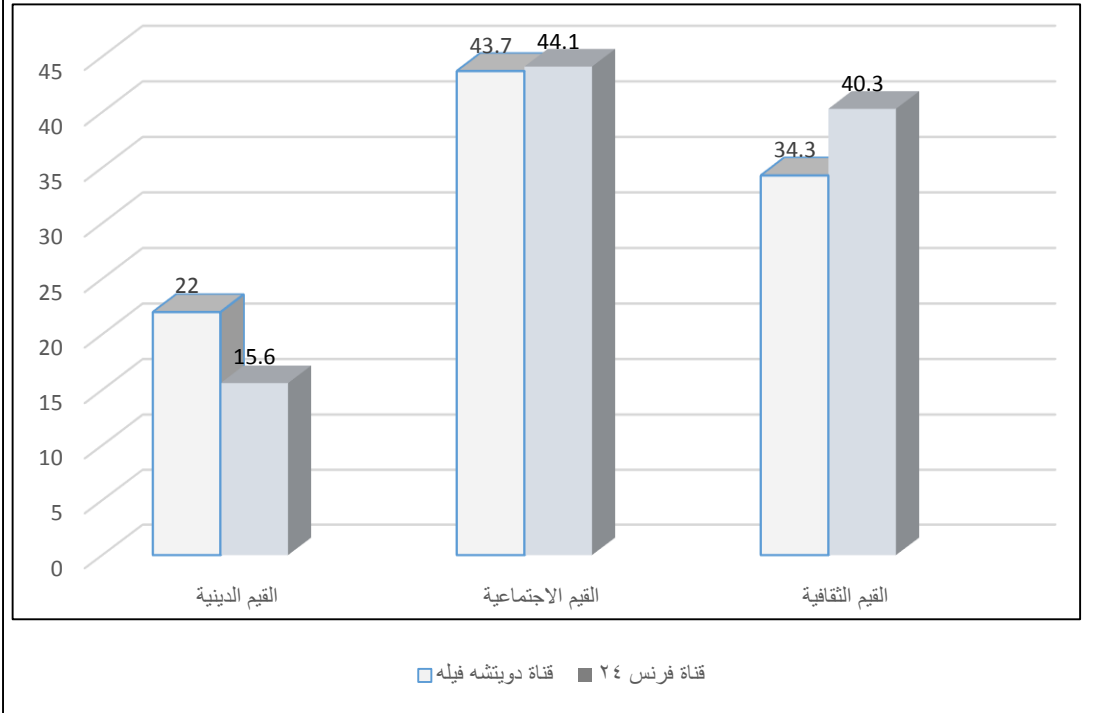


يوضح الجدول رقم (٢٢) والشكل رقم (٢٢) اتجاه المضمون إزاء حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله (إيجابي) بنسبة ٥٢,٨ % (محايد) بنسبة ٨,٦ % و(سلبى) بنسبة ٣٨,٦ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ (إيجابي) بنسبة ٨٨,٢ % و(سلبى) بنسبة ١١,٨ % . ولم يكن هناك اتجاه (محايد). رغم ان ذلك مخالف للقيم العربية والدين الإسلامي، الا ان الفضائيتين دعمت العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (الزنا)، وعرضت مواضيع في ذلك ك(المساكنة) وغيرها، كما وتناولت عادات المجتمع الغربي كالعشيقه والبغاء، وكذلك عرضت لقطات وصور فاضحة لا تتناسب مع قيم و اخلاق المجتمع العربي.

جدول رقم (٢٣) الفئات الفرعية لفئة القيم لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة القيم	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٥٩	٢٢ %	٥٤	١٥,٦ %
٢	القيم الاجتماعية	١١٧	٤٣,٧ %	١٥٣	٤٤,١ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	٩٢	٣٤,٣ %	١٤٠	٤٠,٣ %
	المجموع	٢٦٨	١٠٠ %	٣٤٧	١٠٠ %

شكل رقم (٢٣) الفئات الفرعية لفئة القيم لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

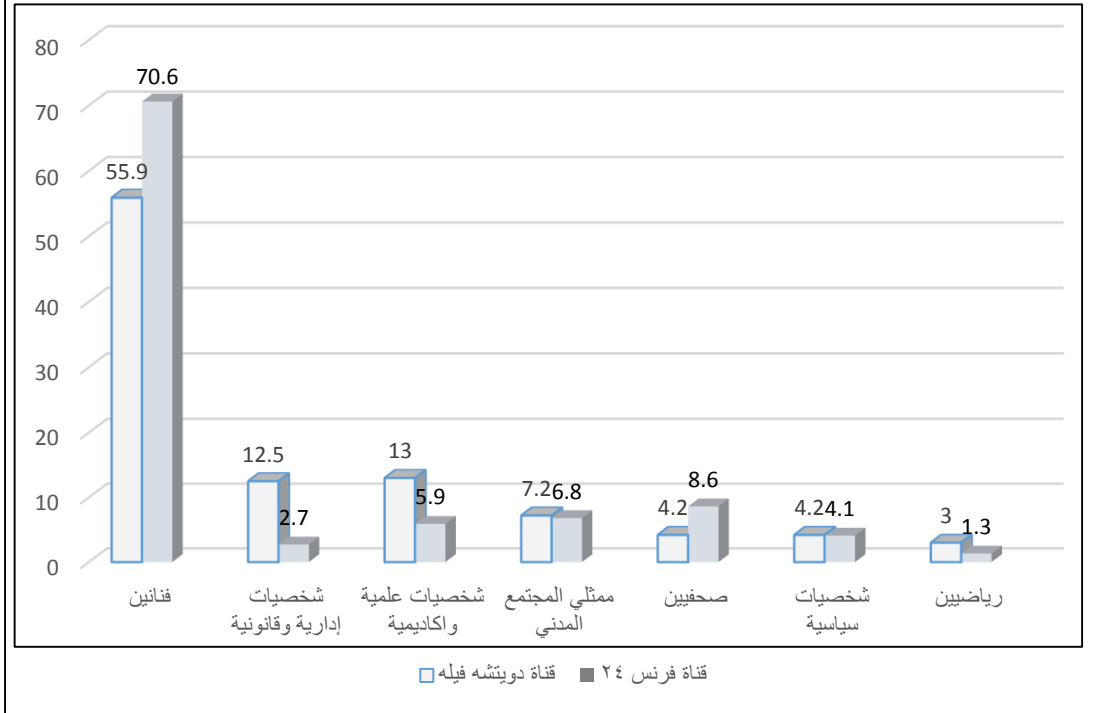


يوضح الجدول رقم (٢٣) والشكل رقم (٢٣) الفئات الفرعية لفئة القيم لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة القيم الاجتماعية بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٣٤,٣ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ٢٢ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ بالمرتبة الأولى فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٤٤,١ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٤٠,٣ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ١٥,٦ % . النسب كانت متقاربة في الفضائيتين لفئة القيم، وقد جاءت القيم الاجتماعية أولاً ثم الثقافية (الفنية) ثم الدينية، وهذا يوضح اهداف الفضائيتين من خلال البرامج الثقافية.

جدول رقم (٢٤) الفئات الفرعية لفئة الشخصيات الفاعلة لقناة دويتشه فيله وقناة فرانس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة الشخصيات الفاعلة	قناة دويتشه فيله		قناة فرانس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	فنانين	١٤٧	% ٥٥,٩	١٥٦	% ٧٠,٦
٢	شخصيات إدارية وقانونية	٣٣	% ١٢,٥	٦	% ٢,٧
٣	شخصيات علمية واكاديمية	٣٤	% ١٣	١٣	% ٥,٩
٤	ممثلو المجتمع المدني	١٩	% ٧,٢	١٥	% ٦,٨
٥	صحفيين	١١	% ٤,٢	١٩	% ٨,٦
٦	شخصيات سياسية	١١	% ٤,٢	٩	% ٤,١
٧	رياضيين	٨	% ٣	٣	% ١,٣
	المجموع	٢٦٣	% ١٠٠	٢٢١	% ١٠٠

شكل رقم (٢٤) الفئات الفرعية لفئة الشخصيات الفاعلة لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



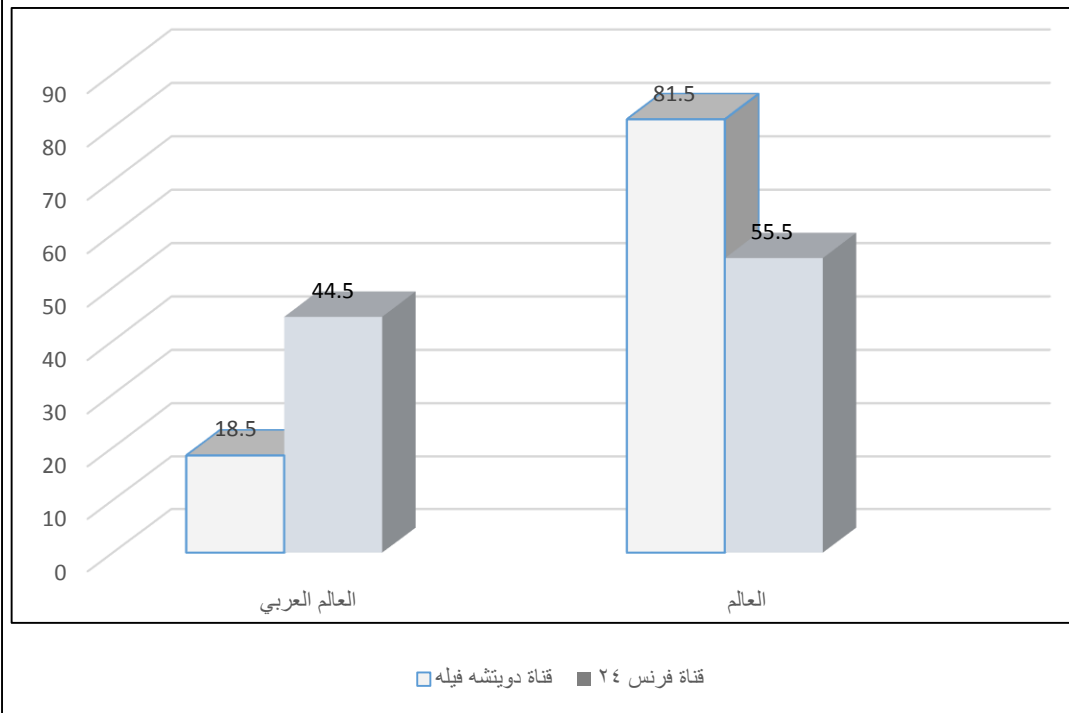
يوضح الجدول رقم (٢٤) والشكل رقم (٢٤) الفئات الفرعية لفئة الشخصيات الفاعلة لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة فنانين بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٥,٩ %، وبالمرتبة الثانية فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ١٢,٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة شخصيات إدارية وقانونية بنسبة ١٣ %، وبالمرتبة الرابعة فئة ممثلي المجتمع المدني بنسبة ٧,٢ %، وجاءت فئة صحفيين وفئة شخصيات سياسية بالمرتبة الخامسة بنسبة ٤,٢ % لكل منهما، وبالمرتبة السادسة فئة رياضيين بنسبة ٣ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة فنانين بالمرتبة الاولى بنسبة ٧٠,٦ %، وبالمرتبة الثانية فئة صحفيين بنسبة ٨,٦ %، وبالمرتبة الثالثة ممثلي المجتمع المدني بنسبة ٦,٨ %، وبالمرتبة الرابعة فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ٥,٩ %، وبالمرتبة الخامسة فئة شخصيات سياسية بنسبة ٤,١ %، وبالمرتبة السادسة فئة شخصيات إدارية وقانونية ٢,٧ %، وبالمرتبة السابعة فئة رياضيين بنسبة ١,٣ %.

ثالثاً: فئة (كيف قيل)

جدول رقم (٢٥) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	العالم العربي	١٨,٥ %	١٠	٤٤,٥ %	٤٥
٢	العالم	٨١,٥ %	٤٤	٥٥,٥ %	٥٦
	المجموع	١٠٠ %	٥٤	١٠٠ %	١٠١

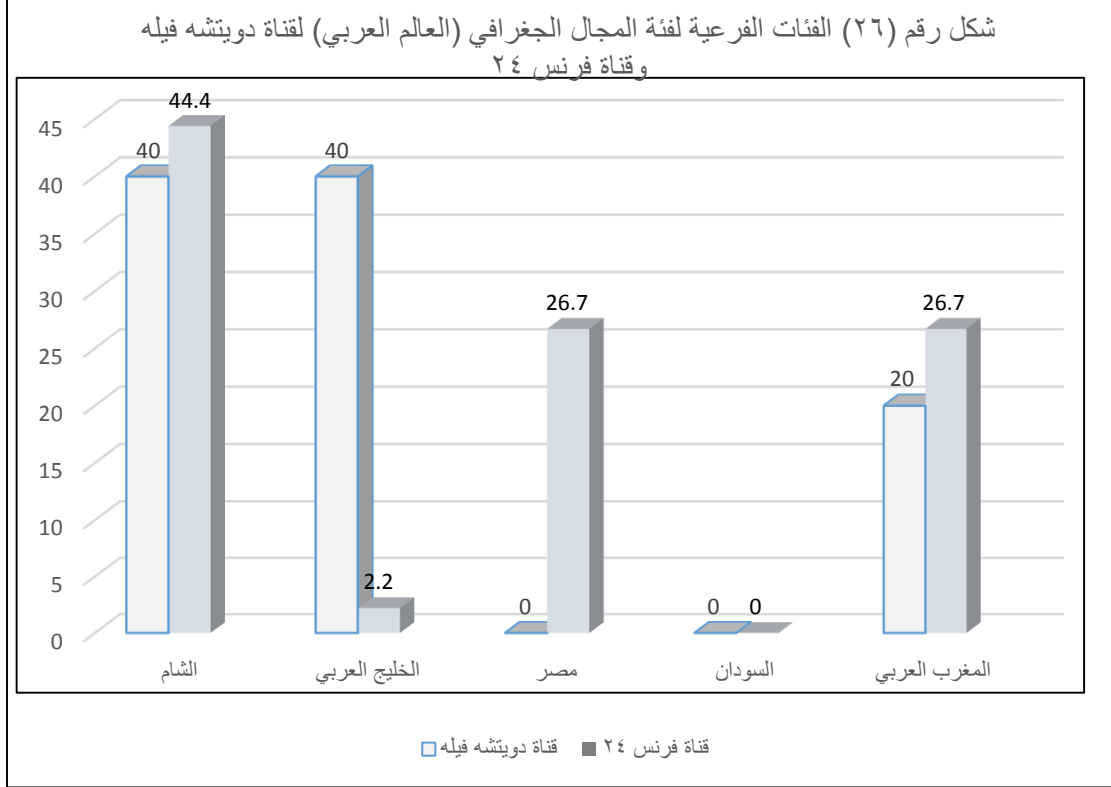
شكل رقم (٢٥) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



يوضح الجدول رقم (٢٥) والشكل رقم (٢٥) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله حيث جاءت فئة العالم بنسبة ٨١,٥ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية فئة ١٨,٥ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة العالم بنسبة ٥٥,٥ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية فئة ٤٤,٥ % .

جدول رقم (٢٦) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم العربي) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

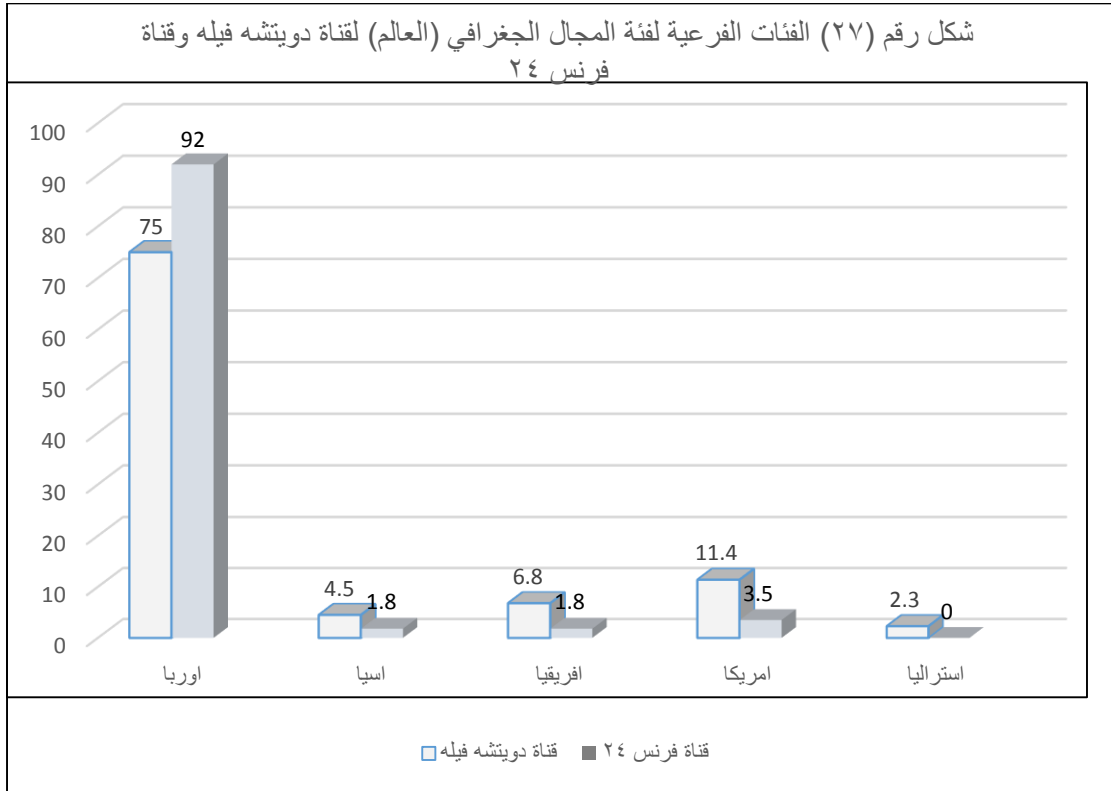
ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	الشام	% ٤٠	٤	% ٤٤,٤	٢٠
٢	الخليج العربي	% ٤٠	٤	% ٢,٢	١
٣	مصر		صفر	% ٢٦,٧	١٢
٤	السودان		صفر		صفر
٥	المغرب العربي	% ٢٠	٢	% ٢٦,٧	١٢
	المجموع	% ١٠٠	١٠	% ١٠٠	٤٥



يوضح الجدول رقم (٢٦) والشكل رقم (٢٦) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم العربي) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله حيث جاءت فئة الشام وفئة الخليج العربي بنسبة ٤٠% لكل منهما، وبالمرتبة الثانية فئة المغرب العربي بنسبة ٢٠%. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة الشام بالمرتبة الاولى بنسبة ٤٤,٤%، وبالمرتبة الثانية مصر والمغرب العربي بنسبة ٢٦,٧% لكل منهما، وبالمرتبة الثالثة فئة الخليج العربي بنسبة ٢,٢%.

جدول رقم (٢٧) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي (العالم)	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	اوربا	٣٣	% ٧٥	٥٢	% ٩٢,٩
٢	اسيا	٢	% ٤,٥	١	% ١,٨
٣	افريقيا	٣	% ٦,٨	١	% ١,٨
٤	امريكا	٥	% ١١,٤	٢	% ٣,٥
٥	استراليا	١	% ٢,٣	صفر	
	المجموع	٤٤	% ١٠٠	٥٦	% ١٠٠



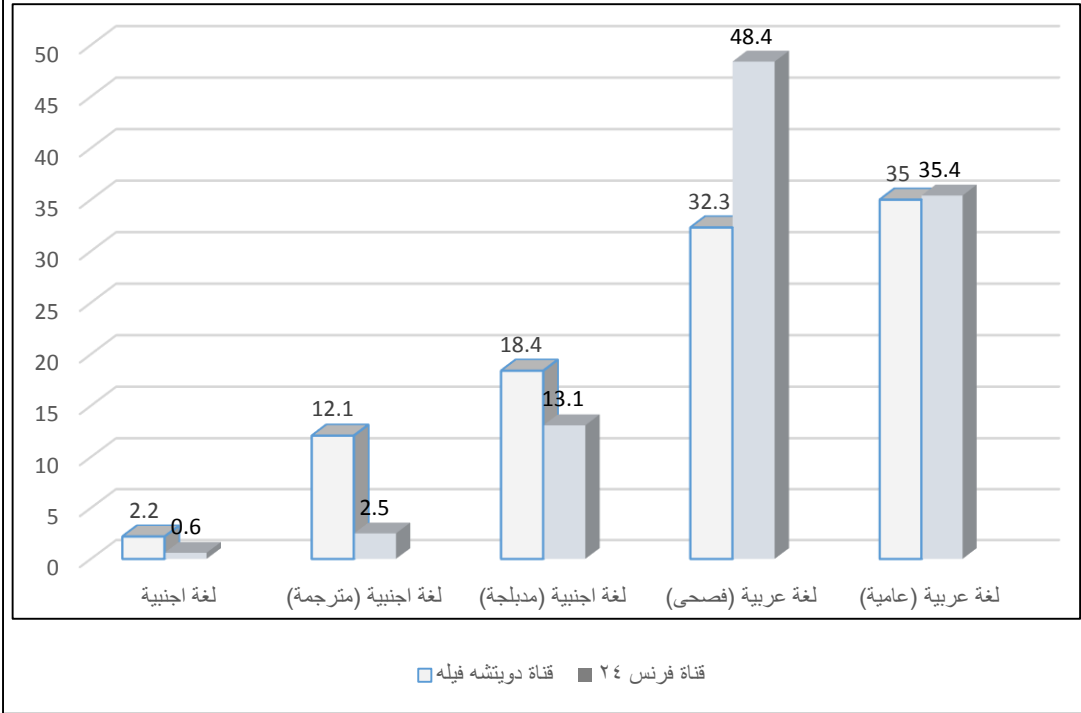
يوضح الجدول رقم (٢٧) والشكل رقم (٢٧) الفئات الفرعية لفئة للمجال الجغرافي (العالم) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله حيث جاءت فئة اوربا بنسبة ٧٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة أمريكا بنسبة ١١،٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة افريقيا بنسبة ٦،٨ %، وبالمرتبة الرابعة فئة اسيا بنسبة ٤،٥ %، وبالمرتبة الخامسة فئة استراليا بنسبة ٢،٣ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة اوربا بنسبة ٩٢،٩ %، وبالمرتبة الثانية فئة أمريكا بنسبة ٣،٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة افريقيا واسيا بنسبة ١،٨ % لكل منهما.

جدول رقم (٢٨) الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	لغة اجنبية	٢،٢ %	٤٤	٠،٦ %	٨
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	١٢،١ %	٢٤٣	٢،٥ %	٣٥
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	١٨،٤ %	٣٦٨	١٣،١ %	١٨٣

٤	لغة عربية (فصحى)	٦٤٧	% ٣٢,٣	٦٧٤	% ٤٨,٤
٥	لغة عربية (عامية)	٧٠١	% ٣٥	٤٩٣	% ٣٥,٤
المجموع		٢٠٠٣	% ١٠٠	١٣٩٣	% ١٠٠

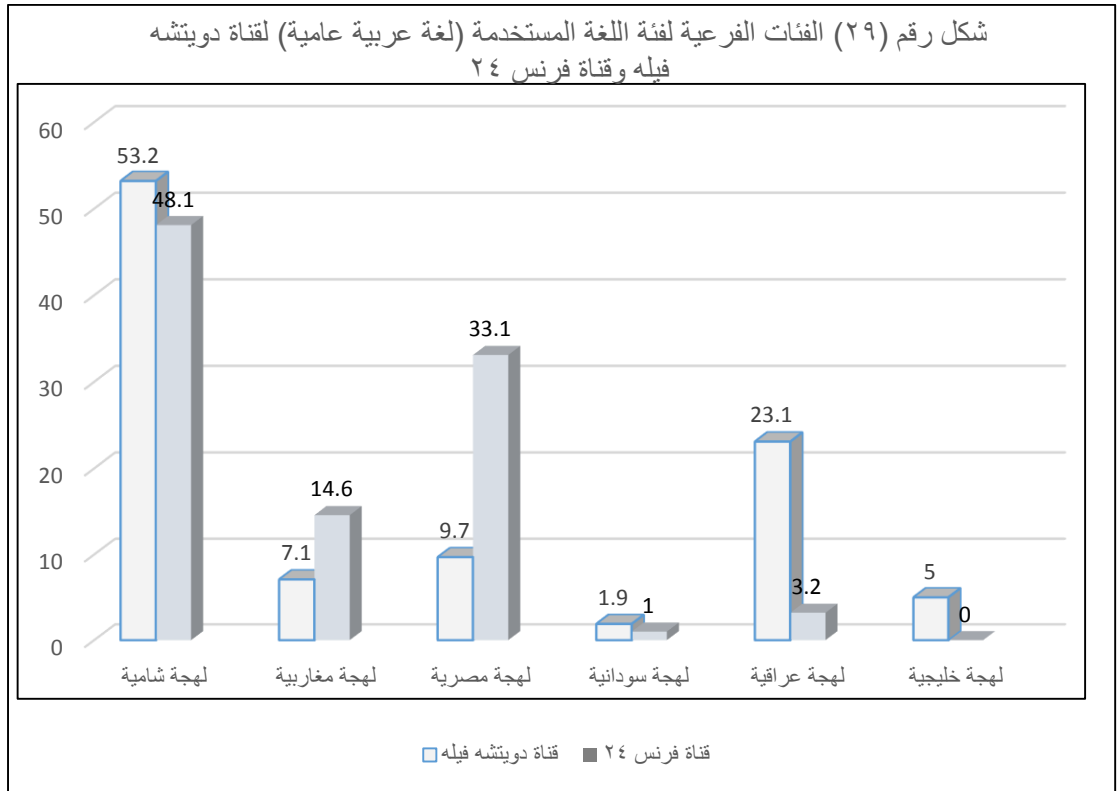
شكل رقم (٢٨) الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



يوضح الجدول رقم (٢٨) والشكل رقم (٢٨) الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (عامية) بنسبة ٣٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٣٢,٣ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ١٨,٤ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية بنسبة ١٢,١ %، وبالمرتبة الأخيرة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٢,٢ % . وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة لغة عربية (فصحى) بالمرتبة الاولى بنسبة ٤٨,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة عربية (عامية) بنسبة ٣٥,٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ١٣,١ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٢,٥ % . وبالمرتبة الخامسة فئة لغة اجنبية بنسبة ٠,٦ % .

جدول رقم (٢٩) الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة (لغة عربية عامية) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	لهجة شامية	٥٣,٢ %	٣٧٣	٤٨,١ %	٢٣٧
٢	لهجة مغاربية	٧,١ %	٥٠	١٤,٦ %	٧٢
٣	لهجة مصرية	٩,٧ %	٦٨	٣٣,١ %	١٦٣
٤	لهجة سودانية	١,٩ %	١٣	١ %	٥
٥	لهجة عراقية	٢٣,١ %	١٦٢	٣,٢ %	١٦
٦	لهجة خليجية	٥ %	٣٥	صفر	٠
المجموع		١٠٠ %	٧٠١	١٠٠ %	٤٩٣

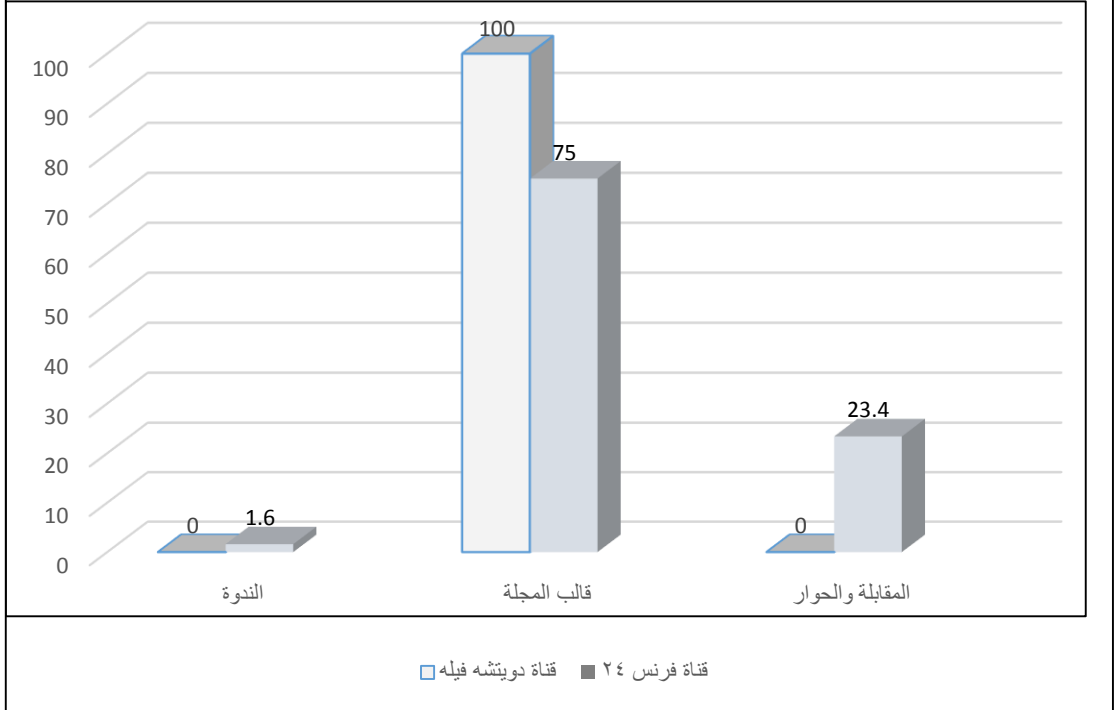


يوضح الجدول رقم (٢٩) والشكل رقم (٢٩) الفئات الفرعية لفئة اللغة المستخدمة (لغة عربية عامية) لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة لهجة شامية بنسبة ٥٣,٢% بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة لهجة عراقية بنسبة ٢٣,١%، وبالثالثة جاءت فئة لهجة مصرية بنسبة ٩,٧%، وبالرابعة فئة لهجة مغاربية بنسبة ٧,١%، وبالمرتبة الخامسة فئة لهجة خليجية بنسبة ٥%، وبالسادسة فئة لهجة سودانية بنسبة ١,٩%. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة لهجة شامية بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٨,١%، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة لهجة مصرية بنسبة ٣٣,١%، وبالثالثة جاءت فئة لهجة مغاربية بنسبة ١٤,٦%، وبالرابعة فئة لهجة عراقية بنسبة ٣,٢%، وبالمرتبة الخامسة فئة لهجة سودانية بنسبة ١%.

جدول رقم (٣٠) الفئات الفرعية للشكل البرامجي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤

ت	الفئات الفرعية لفئة الشكل البرامجي	قناة دويتشه فيله		قناة فرنس ٢٤	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر		١	١,٦%
٢	قالب المجلة	٣٥	١٠٠%	٤٨	٧٥%
٣	المقابلة والحوار	صفر		١٥	٢٣,٤%
	المجموع	٣٥	١٠٠%	٦٤	١٠٠%

شكل رقم (٣٠) الفئات الفرعية لفئة الشكل البرامجي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤



يوضح الجدول رقم (٣٠) والشكل رقم (٣٠) الفئات الفرعية للشكل البرامجي لقناة دويتشه فيله وقناة فرنس ٢٤، حيث جاءت في قناة دويتشه فيله فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠%. وجاءت في قناة فرنس ٢٤ فئة قالب المجلة بالمرتبة الأولى بنسبة ٧٥%، وبالمرتبة الثانية فئة المقابلة والحوار بنسبة ٢٣,٤%، وبالمرتبة الثالثة فئة الندوة بنسبة ١,٦%.

ب- عرض وتفسير البيانات للبرامج الثقافية في قناة دويتشه فيله لكل برنامج بشكل (منفصل).

١- برنامج واحة الثقافة (ينظر ملحق رقم ٣)

جدول رقم (٣١) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	٣٥	% ٤٨
٢	مواضيع اجتماعية	٦	% ٨,٢
٣	مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غربية)	٥	% ٦,٩
٤	مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي)	٦	% ٨,٢
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	صفر	
٦	مواضيع سياحية	٩	% ١٢,٣
٧	مواضيع دينية	٣	% ٤,١
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	صفر	
٩	مواضيع التربية والتعليم	صفر	
١٠	مواضيع بيئية	٩	% ١٢,٣
١١	مواضيع رياضية	صفر	
١٢	مواضيع صحية	صفر	
	المجموع	٧٣	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣١) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٨ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة مواضيع سياحية وفئة مواضيع بيئية بنسبة ١٢,٣ % لكل منهما، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع اجتماعية وفئة مواضيع اقتصادية بنسبة ٨,٢ % لكل منهما، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع تاريخية بنسبة ٦,٩ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع دينية بنسبة ٤,١ %.

جدول رقم (٣٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	٣٤	٩٧,١ %
٢	عربية (ادب وشعر)	١	٢,٩ %
	المجموع	٣٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٣٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة غربية بنسبة ٩٧,١ %، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة ٢,٩ %.

جدول رقم (٣٣) الفئة الفرعية للمواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئة الفرعية للمواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر	
٢	سينما ومسرح	٥	١٤,٧ %
٣	موسيقى ورقص	٦	١٧,٦ %
٤	أغاني	٧	٢٠,٦ %
٥	رسم	١٠	٢٩,٥ %
٦	أزياء وموضة	صفر	

٧	مطبخ غربي	صفر	
٨	تراث وفلكلور	صفر	
٩	ادب وشعر	٦	١٧,٦
المجموع		٣٤	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت فئة رسم بالمرتببة الأولى بنسبة ٢٩,٥ %، وبالمرتببة الثانية فئة أغاني بنسبة ٢٠,٦ %، وبالمرتببة الثالثة فئة ادب وشعر وفئة موسيقى ورقص بنسبة ١٧,٦ % لكل منهما، وبالمرتببة الرابعة فئة سينما ومسرح بنسبة ١٤,٧ %.

جدول رقم (٣٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	٦	% ١٠٠
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	صفر	
المجموع		٦	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتببة الأولى بنسبة ١٠٠ %.

جدول رقم (٣٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٢	الثانية
٢	التأكيد على حقوق المثليين	صفر	
٣	عادات ومعتقدات وثنية	صفر	

الأولى	٣	شرب الخمر	٤
الثالثة	١	العنصرية في بلاد الغرب	٥
	صفر	المهرجانات وأعياد الميلاد	٦
	٦	المجموع	

يوضح الجدول رقم (٣٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة شرب الخمر بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج بنسبة ٣٣,٣ % والمرتبة الثالثة فئة العنصرية في بلاد الغرب بنسبة ١٦,٧ %.

جدول رقم (٣٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	التكرار	النسبة
١	متاحف واثار غربية	٢	٢٢,٢ %
٢	أماكن سياحية غربية	٧	٧٧,٨ %
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٣٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة أماكن سياحية غربية بنسبة ٧٧,٨ %، وبالمرتبة الثانية فئة متاحف واثار غربية بنسبة ٢٢,٢ %.

جدول رقم (٣٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
١	فصل الدين عن الدولة	صفر	
٢	الاحاد	٢	٦٦,٩ %

٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	١	٣٣,١ %
٤	حجاب المرأة	صفر	
٥	الإرهاب الاسلامي	صفر	
	المجموع	٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٣٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية حيث جاءت فئة الاحاد بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٩ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بنسبة ٣٣,١ %.

جدول رقم (٣٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	التكرار	النسبة
١	كوارث طبيعية	١	١١,١
٢	مخاطر بيئية	١	١١,١
٣	المحافظة على البيئة	٧	٧٧,٨ %
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٣٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة المحافظة على البيئة بنسبة ٧٧,٨ %، وبالمرتبة الثانية فئة مخاطر بيئية وفئة كوارث طبيعية بنسبة ١١,١ % لكل منهما.

جدول رقم (٣٩) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبى		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
			صفر	٢٥ %	٢	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
	صفر	١٠٠ %	١	٦٢,٥ %	٥	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
	صفر		صفر	١٢,٥ %	١	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
		١٠٠ %	١	١٠٠ %	٨	

يوضح الجدول رقم (٣٩) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة (إيجابي) بنسبة ٢٥ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابي) بنسبة ٦٢,٥ % و(محايد) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه سلبى، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابي) ١٢,٥ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى.

جدول رقم (٤٠) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابي		محايد		سلبي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	حقوق المثلية الجنسية	صفر		صفر		صفر	
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	١	١٠٠ %	صفر		صفر	
	المجموع	١	١٠٠ %				

يوضح الجدول رقم (٤٠) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (إيجابي) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه سلبي.

جدول رقم (٤١) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	صفر	
٢	القيم الاجتماعية	٢٠	٤٣,٥ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	٢٦	٥٦,٥ %
	المجموع	٤٦	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٤١) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٥٦,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٤٣,٥ %.

جدول رقم (٤٢) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	٤٨	٨٧,٣ %
٢	شخصيات إدارية وقانونية	صفر	
٣	شخصيات علمية واكاديمية	٤	٧,٢ %
٤	ممثل المجتمع المدني	صفر	
٥	صحفيين	٣	٥,٥ %
٦	شخصيات سياسية	صفر	
٧	رياضيين	صفر	
	المجموع	٥٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٤٢) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة فنانين بنسبة ٨٧,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ٧,٢ %، وبالمرتبة الثالثة فئة صحفيين بنسبة ٥,٥ %.

جدول رقم (٤٣) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	صفر	
٢	العالم	٢١	١٠٠ %
	المجموع	٢١	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٤٣) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم بنسبة ١٠٠ % بالمرتبة الأولى.

جدول رقم (٤٤) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	التكرار	النسبة
١	اوريا	١١	٥٢,٤ %
٢	اسيا	١	٤,٧ %
٣	افريقيا	٣	١٤,٣ %
٤	امريكا	٥	٢٣,٩ %
٥	استراليا	١	٤,٧ %
	المجموع	٢١	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٤٤) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم) حيث جاءت فئة اوريا بنسبة ٥٢,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة أمريكا بنسبة ٢٣,٩ %، وبالمرتبة الثالثة فئة افريقيا بنسبة ١٤,٣ %، وبالمرتبة الرابعة فئة اسيا وفئة استراليا بنسبة ٤,٧ % لكل منهما.

جدول رقم (٤٥) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	٢٤	٨ %
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	١٨	٦ %
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	١٢٦	٤٢ %
٤	لغة عربية (فصحى)	١٣٢	٤٤ %

٥	لغة عربية (عامية)	صفر	
	المجموع	٣٠٠	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤٥) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٤٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ٤٢ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة لغة اجنبية بنسبة ٨ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٦ %.

جدول رقم (٤٦) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٨	
٣	المقابلة والحوار	صفر	
	المجموع	٨	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤٦) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠ %.

٢- برنامج شباب توك (جعفر توك) (ينظر ملحق رقم ٤)

جدول رقم (٤٧) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	٢٣	% ١٩
٢	مواضيع اجتماعية	٣٨	% ٣١,٤
٣	مواضيع تاريخية	صفر	

٤	مواضيع اقتصادية	٧	٥,٧ %
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	٥	٤,١ %
٦	مواضيع سياحية	١	٠,٨ %
٧	مواضيع دينية	٢٨	٢٣,٤ %
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	١٠	٨,٣ %
٩	مواضيع التربية والتعليم	٧	٥,٧ %
١٠	مواضيع بيئية	صفر	
١١	مواضيع رياضية (كمال اجسام)	٢	١,٦ %
١٢	مواضيع صحية	صفر	
	المجموع	١٢١	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٤٧) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الأولى بنسبة ٣١,٤ %، وجاءت فئة مواضيع دينية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع ثقافية (فنية) بنسبة ١٩ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية بنسبة ٨,٣ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع التربية والتعليم وفئة مواضيع اقتصادية بنسبة ٥,٧ % لكل منهما، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية) بنسبة ٤,١ %، والمرتبة السابعة جاءت فئة مواضيع رياضية (كمال اجسام) بنسبة ١,٦ %، بالمرتبة الأخيرة فئة مواضيع سياحية بنسبة ٠,٨ %.

جدول رقم (٤٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	٥	٢١,٧ %
٢	عربية	١٨	٧٨,٣ %
	المجموع	٢٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٤٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة عربية بنسبة ٧٨,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة غربية بنسبة ٢١,٧ %.

جدول رقم (٤٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر	
٢	سينما ومسرح	١	٢٠ %
٣	موسيقى ورقص	صفر	
٤	أغاني	صفر	
٥	رسم	صفر	
٦	أزياء وموضة	١	٢٠ %
٧	تراث وفلكلور	صفر	
٨	مطبخ غربي	٣	٦٠ %
٩	ادب وشعر	صفر	

المجموع	٥	% ١٠٠
---------	---	-------

يوضح الجدول رقم (٤٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية حيث جاءت فئة مطبخ عربي بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة سينما ومسرح وفئة أزياء وموضة بنسبة ٢٠ %، لكل منهما.

جدول رقم (٥٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر	
٢	سينما ومسرح	٣	% ١٦,٧
٣	موسيقى ورقص	صفر	
٤	أغاني	٧	% ٣٨,٩
٥	رسم	صفر	
٦	أزياء وموضة	صفر	
٧	مطبخ عربي	٧	% ٣٨,٩
٨	تراث وفلكلور	صفر	
٩	ادب وشعر	١	% ٥,٥
	المجموع	١٨	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة اغاني وفئة مطبخ عربي بنسبة ٣٨,٩ % لكل منهما، وبالمرتبة الثانية فئة سينما ومسرح بنسبة ١٦,٧ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ادب وشعر بنسبة ٥,٥ %.

جدول رقم (٥١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	٢٨	% ٧٣,٧
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	١٠	% ٢٦,٣
	المجموع	٣٨	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتبة الأولى بنسبة % ٧٣,٧، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة % ٢٦,٣.

جدول رقم (٥٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	١١	% ٣٩,٣
٢	التأكيد على حقوق المثليين	٦	% ٢١,٤
٣	عادات ومعتقدات وثنية	صفر	
٤	شرب الخمر	٥	% ١٧,٩
٥	العنصرية في بلاد الغرب	٦	% ٢١,٤
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	صفر	
	المجموع	٢٨	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج بالمرتبة الأولى بنسبة % ٣٩,٣، وجاءت فئة التأكيد على حقوق المثليين وفئة

العنصرية في بلاد الغرب بالمرتبة الثانية بنسبة ٢١,٤ % لكل منهما، وبالمرتبة الثالثة فئة شرب الخمر بنسبة ١٧,٩ %.

جدول رقم (٥٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	التكرار	النسبة
١	الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي	٣	٤٢,٩ %
٢	الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية	٤	٥٧,١ %
	المجموع	٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٥٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية بنسبة ٥٧,١ %، وبالمرتبة الثانية فئة الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي بنسبة ٤٢,٩ %.

جدول رقم (٥٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
١	فصل الدين عن الدولة	٤	١٤,٣ %
٢	الاحاد	٣	١٠,٧ %
٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	٢	٧,١ %
٤	حجاب المرأة	١٣	٤٦,٥ %
٥	الإرهاب الإسلامي	٦	٢١,٤ %
	المجموع	٢٨	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٥٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية حيث جاءت فئة حجاب المرأة بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٥ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة الإرهاب الاسلامي بنسبة ٢١,٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة فصل الدين عن الدولة بنسبة ١٤,٣ %، وبالمرتبة الرابعة فئة الالحاد بنسبة ١٠,٧ % . وبالمرتبة الخامسة فئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بنسبة ٧,١ %.

جدول رقم (٥٥) الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم

ت	الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم	التكرار	النسبة
١	التأكيد على التربية الجنسية في المدارس	٣	٤٢,٩ %
٢	الدراسة في الجامعات الغربية	١	١٤,٢ %
٣	سوء التعليم في الدول العربية	٣	٤٢,٩ %
	المجموع	٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٥٥) الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة التأكيد على التربية الجنسية في المدارس وفئة سوء التعليم في الدول العربية بنسبة ٤٢,٩ % لكل منها، وبالمرتبة الثانية فئة الدراسة في الجامعات الغربية بنسبة ١٤,٢ %.

جدول رقم (٥٦) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبى		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٣٧,٩ %	٢٨	٩,١ %	١	٢٦,٧ %	٣٥	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
٢,٧ %	٢	٩,١ %	١	٢٠,٦ %	٢٧	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
٢,٧ %	٢		صفر	٦,٩ %	٩	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
١,٣ %	١		صفر	٣,٨ %	٥	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
١٠,٨ %	٨	٩,١ %	١	١٣,٧ %	١٨	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
٨,١ %	٦		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
٣٦,٥ %	٢٧	٧٢,٧ %	٨	٢٨,٣ %	٣٧	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
١٠٠ %	٧٤	١٠٠ %	١١	١٠٠ %	١٣١	المجموع

يوضح الجدول رقم (٥٦) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي (إيجابي) بنسبة ٢٦,٧ % و(محايد) بنسبة ٩,١ % و(سلبى) بنسبة ٣٧,٩ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة (إيجابي) بنسبة ٢٠,٦ % و(محايد) بنسبة ٩,١ % و(سلبى) بنسبة ٢,٧ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابي) بنسبة ٦,٩ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٢,٧ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية (إيجابي) بنسبة ٣,٨ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ١,٣ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابي) ١٣,٧ % و(محايد) بنسبة ٩,١ % و(سلبى) بنسبة ١٠,٨ %، اما فئة اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات فلم يكن هناك اتجاه إيجابي او محايد وجاء الاتجاه السلبى بنسبة ٨,١ %، وجاءت فئة اتجاه

المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (إيجابي) ٢٨,٣ % و(محايد) بنسبة ٧٢,٧ % و(سلبي) بنسبة ٣٦,٥ %.

جدول رقم (٥٧) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابي		محايد		سلبي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	حقوق المثلية الجنسية	١٠,٨ %	٤	٢٥ %	٢	٣,٧ %	١
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٨٩,٢ %	٣٣	٧٥ %	٦	٩٦,٣ %	٢٦
	المجموع	١٠٠ %	٣٧	١٠٠ %	٨	١٠٠ %	٢٧

يوضح الجدول رقم (٥٧) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة حقوق المثلية الجنسية (إيجابي) بنسبة ١٠,٨ % و(محايد) بنسبة ٢٥ % و(سلبي) بنسبة ٣,٧ %، وجاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (إيجابي) ٨٩,٢ % و(محايد) بنسبة ٧٥ % و(سلبي) ٩٦,٣ %.

جدول رقم (٥٨) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٥٠	٣٤ %
٢	القيم الاجتماعية	٧٠	٤٧,٦ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	٢٧	١٨,٤ %
	المجموع	١٤٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٥٨) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٤٧,٦ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الدينية بنسبة ٣٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ١٨,٤ %.

جدول رقم (٥٩) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	١٧	٥١,٥ %
٢	شخصيات إدارية وقانونية	١	٣ %
٣	شخصيات علمية واكاديمية	٧	٢١,٢ %
٤	ممثلي المجتمع المدني	٣	٩,١ %
٥	صحفيين	٢	٦,١ %
٦	شخصيات سياسية	٢	٦,١ %
٧	رياضيين	١	٣ %
	المجموع	٣٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٥٩) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة فنانين بنسبة ٥١,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ٢١,٢ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ممثلي المجتمع المدني بنسبة ٩,١ %، وبالمرتبة الرابعة فئة صحفيين وفئة شخصيات سياسية بنسبة ٦,١ % لكل منهما، وجاءت فئة شخصيات إدارية وقانونية وفئة رياضيين بالمرتبة الخامسة بنسبة ٦,١ % لكل فئة.

جدول رقم (٦٠) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	١٠	٦٦,٧ %
٢	العالم	٥	٣٣,٣ %
	المجموع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٠) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم العربي بنسبة ٦٦,٧ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية فئة العالم ٣٣,٣ %.

جدول رقم (٦١) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	التكرار	النسبة
١	الشام	٤	٤٠ %
٢	الخليج العربي	٤	٤٠ %
٣	مصر	صفر	
٤	السودان	صفر	
٥	المغرب العربي	٢	٢٠ %
	المجموع	١٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦١) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي) حيث جاءت فئة الشام وفئة الخليج العربي بنسبة ٤٠ % لكل منهما، وبالمرتبة الثانية فئة المغرب العربي بنسبة ٢٠ %.

جدول رقم (٦٢) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	التكرار	النسبة
١	اوربا	٤	٨٠ %
٢	اسيا	١	٢٠ %
٣	افريقيا	صفر	
٤	امريكا	صفر	
٥	استراليا	صفر	
	المجموع	٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٢) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم) حيث جاءت فئة اوربا بنسبة ٨٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة اسيا بنسبة ٢٠ %.

جدول رقم (٦٣) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	٢	٠,٢ %
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	٤	٠,٤ %
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	٣٩	٤,٨ %
٤	لغة عربية (فصحى)	٨٣	١٠,١ %
٥	لغة عربية (عامية)	٦٩٤	٨٤,٥ %
	المجموع	٨٢٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٣) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية عامية بنسبة ٨٤,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة عربية فصحي بنسبة ١٠,١ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية مدبلجة بنسبة ٤,٨ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٠,٤ % . وبالمرتبة الأخيرة فئة لغة اجنبية بنسبة ٠,٢ %

جدول رقم (٦٤) الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	التكرار	النسبة
١	لهجة شامية	٣٦٦	٥٢,٨ %
٢	لهجة مغاربية	٥٠	٧,٢ %
٣	لهجة مصرية	٦٨	٩,٨ %
٤	لهجة سودانية	١٣	١,٩ %
٥	لهجة عراقية	١٦٢	٢٣,٣ %
٦	لهجة خليجية	٣٥	٥ %
	المجموع	٦٩٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٤) الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية) حيث جاءت فئة لهجة شامية بنسبة ٥٢,٨ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة لهجة عراقية بنسبة ٢٣,٣ %، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة لهجة مصرية بنسبة ٩,٨ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لهجة مغاربية بنسبة ٧,٢ %، وبالمرتبة الخامسة فئة لهجة خليجية بنسبة ٥ %، وبالمرتبة السادسة فئة لهجة سودانية بنسبة ١,٩ %.

جدول رقم (٦٥) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٩	
٣	المقابلة والحوار	صفر	
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٥) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠ %.

٣- برنامج يوروماكس (ينظر ملحق رقم ٥)

جدول رقم (٦٦) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	٦٤	٤١,٣ %
٢	مواضيع اجتماعية	٢٢	١٤,٢ %
٣	مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غربية)	٤	٢,٦ %
٤	مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي)	١٢	٧,٧ %
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	صفر	
٦	مواضيع سياحية	٣٧	٢٣,٩ %
٧	مواضيع دينية (اهمية الكنيسة في حياة الغرب)	١	٠,٦ %
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	صفر	

٩	مواضيع التربية والتعليم	صفر	
١٠	مواضيع بيئية (المحافظة على البيئة)	٦	٣,٩ %
١١	مواضيع رياضية	٩	٥,٨ %
١٢	مواضيع صحية	صفر	
	المجموع	١٥٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٦) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الأولى بنسبة ٤١,٣ %، وجاءت فئة مواضيع سياحية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٩ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع اجتماعية وبنسبة ١٤,٢ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي) بنسبة ٧,٧ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع رياضية بنسبة ٥,٨ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع بيئية (المحافظة على البيئة) بنسبة ٣,٩ %، والمرتبة السابعة جاءت فئة مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غربية) نسبة ٢,٦ %، وبالمرتبة الثامنة فئة مواضيع دينية (اهمية الكنيسة في حياة الغرب) بنسبة ٠,٦ %،

جدول رقم (٦٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	٦٤	١٠٠ %
٢	عربية	صفر	
	المجموع	٦٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة غربية بنسبة ١٠٠ %.

جدول رقم (٦٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	٦	% ٩,٣
٢	سينما ومسرح	٦	% ٩,٣
٣	موسيقى ورقص	١٢	% ١٨,٩
٤	أغاني	٢	% ٣,١
٥	رسم	٧	% ١١
٦	أزياء وموضة	١٠	% ١٥,٦
٧	مطبخ غربي	١٦	% ٢٥
٨	تراث وفلكلور	٣	% ٤,٧
٩	ادب وشعر	٢	% ٣,١
	المجموع	٦٤	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت فئة مطبخ غربي بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة موسيقى ورقص بنسبة ١٨,٩ %، وبالمرتبة الثالثة فئة أزياء وموضة بنسبة ١٥,٦ %، وبالمرتبة الرابعة فئة رسم بنسبة ١١ %، وبالمرتبة الخامسة فئة سينما ومسرح وفئة نحت بنسبة ٩,٣ % لكل منهما، اما المرتبة السادسة فكانت لفئة تراث وفلكلور بنسبة ٤,٧ %، وجاءت بالمرتبة السابعة فئة أغاني وفئة ادب وشعر بنسبة ٣,١ % لكل منهما.

جدول رقم (٦٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	٢٠	٩١ %
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	٢	٩ %
	المجموع	٢٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٦٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٩١ %، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة ٩ %.

جدول رقم (٧٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	صفر	
٢	التأكيد على حقوق المثليين	١	٥ %
٣	عادات ومعتقدات وثنية	٣	١٥ %
٤	شرب الخمر	٥	٢٥ %
٥	العنصرية في بلاد الغرب	صفر	
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	١١	٥٥ %
	المجموع	٢٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٧٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة المهرجانات وأعياد الميلاد بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٥ %، وجاءت فئة شرب الخمر بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة عادات ومعتقدات وثنية بنسبة ١٥ %، وفي المرتبة الرابعة فئة التأكيد على حقوق المثليين بنسبة ٥ %.

جدول رقم (٧١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	التكرار	النسبة
١	متاحف واثار غربية	٨	٢١,٦ %
٢	أماكن سياحية غربية	٢٩	٧٨,٤ %
	المجموع	٣٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٧٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة أماكن سياحية غربية بنسبة ٧٨,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة متاحف واثار غربية بنسبة ٢١,٦ %.

جدول رقم (٧٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية	التكرار	النسبة
١	ركوب الخيل	١	١١,١
٢	كمال اجسام	٢	٢٢,٢
٣	ركوب الدراجات الهوائية	٣	٣٣,٣
٤	كرة القدم	٣	٣٣,٣
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٧٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الرياضية حيث جاءت فئة ركوب الدرجات الهوائية وفئة كرة القدم بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣ % لكل منها، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة كمال اجسام بنسبة ٢٢,٢ % . وبالمرتبة الثالثة فئة ركوب الخيل بنسبة ١١,١ % .

جدول رقم (٧٣) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبى		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
	صفر		صفر	٩,١ %	١	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
	صفر		صفر	٣٦,٤ %	٤	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
	صفر		صفر	٤٥,٤ %	٥	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
	صفر		صفر	٩,١ %	١	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
				١٠٠ %	١١	المجموع

يوضح الجدول رقم (٧٣) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة (إيجابي) بنسبة ٩,١ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابي) بنسبة ٣٦,٤ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابي) ٤٥,٤ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى، وجاءت فئة اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (إيجابي) ٩,١ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى.

جدول رقم (٧٤) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابي		محايد		سلبي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	حقوق المثلية الجنسية	١	١٠٠ %	صفر		صفر	
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	صفر		صفر		صفر	
	المجموع		١٠٠ %				

يوضح الجدول رقم (٧٤) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة حقوق المثلية الجنسية (إيجابي) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبي.

جدول رقم (٧٥) الفئات الفرعية لقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٤	٩,٣ %
٢	القيم الاجتماعية	٧	١٦,٣ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	٣٢	٧٤,٤
	المجموع	٤٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٧٥) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٧٤,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الاجتماعية بنسبة ١٦,٣ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ٩,٣ %.

جدول رقم (٧٦) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	٦٥	% ٧٤,٧
٢	شخصيات إدارية وقانونية	صفر	
٣	شخصيات علمية واكاديمية	١٣	% ١٥
٤	ممثلي المجتمع المدني	صفر	
٥	صحفيين	٥	% ٥,٧
٦	شخصيات سياسية	صفر	
٧	رياضيين	٤	% ٤,٦
	المجموع	٨٧	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧٦) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة فنانين بنسبة ٧٤,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ١٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة صحفيين بنسبة ٥,٧ %، وبالمرتبة الرابعة فئة رياضيين بنسبة ٤,٦ %.

جدول رقم (٧٧) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	صفر	
٢	العالم (اوربا)	٩	% ١٠٠
	المجموع	٩	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧٧) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم بنسبة ١٠٠ % بالمرتبة الأولى.

جدول رقم (٧٨) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	١٦	٣,٦ %
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	صفر	
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	٢٠٣	٤٦,٤ %
٤	لغة عربية (فصحى)	٢١٨	٥٠ %
٥	لغة عربية (عامية)	صفر	
	المجموع	٤٣٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٧٨) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٥٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ٤٦,٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية بنسبة ٣,٦ %.

جدول رقم (٧٩) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٩	
٣	المقابلة والحوار	صفر	

المجموع	٩	% ١٠٠
---------	---	-------

يوضح الجدول رقم (٧٩) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠ %.

٤- برنامج عين على اوربا (ينظر ملحق رقم ٦)

جدول رقم (٨٠) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	١٣	% ٢٠
٢	مواضيع اجتماعية	١٢	% ١٨,٤
٣	مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غربية)	١	% ١,٥
٤	مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي)	٥	% ٧,٧
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	٢	% ٣,١
٦	مواضيع سياحية (أماكن سياحية غربية)	٨	% ١٢,٤
٧	مواضيع دينية	٦	% ٩,٢
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	٢	% ٣,١
٩	مواضيع التربية والتعليم (الدراسة في الجامعات الغربية)	٢	% ٣,١
١٠	مواضيع بيئية	١٣	% ٢٠
١١	مواضيع رياضية	صفر	
١٢	مواضيع صحية	١	% ١,٥
المجموع		٦٥	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨٠) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع ثقافية (فنية) وفئة مواضيع بيئية بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٠ % لكل منهما، وجاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة ١٨,٤ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع سياحية (أماكن سياحية غريبة) بنسبة ١٢,٤ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع دينية بنسبة ٩,٢ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي) بنسبة ٧,٧ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية) وفئة مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية وفئة مواضيع التربية والتعليم (الدراسة في الجامعات الغربية) بنسبة ٣,١ % لكل منها، والمرتبة السابعة جاءت فئة مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غريبة) وفئة مواضيع صحية بنسبة ٣ % لكل منهما.

جدول رقم (٨١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	١٢	٩٢,٣ %
٢	عربية (مطبخ عربي)	١	٧,٧ %
	المجموع	١٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٨١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة غربية بنسبة ٩٢,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة ٧,٧ %.

جدول رقم (٨٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	٢	١٦,٧ %
٢	سينما ومسرح	صفر	
٣	موسيقى ورقص	٤	٣٣,٣ %

٤	أغاني	صفر	
٥	رسم	٢	% ١٦,٧
٦	أزياء وموضة	صفر	
٧	مطبخ غربي	٣	% ٢٥
٨	تراث وفلكلور	صفر	
٩	ادب وشعر	١	% ٨,٣
	المجموع	١٢	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت فئة موسيقى ورقص بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣%، وبالمرتبة الثانية فئة مطبخ غربي بنسبة ٢٥%، وبالمرتبة الثالثة فئة نحت وفئة رسم بنسبة ١٦,٧%، لكل منهما، وبالمرتبة الرابعة فئة ادب وشعر بنسبة ٨,٣%.

جدول رقم (٨٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	٩	% ٧٥
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	٣	% ٢٥
	المجموع	١٢	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٧٥%، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة ٢٥%.

جدول رقم (٨٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	١	١١,١ %
٢	التأكيد على حقوق المثليين	١	١١,١ %
٣	عادات ومعتقدات وثنية	صفر	
٤	شرب الخمر	١	١١,١ %
٥	العنصرية في بلاد الغرب	٤	٤٤,٥ %
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	٢	٢٢,٢ %
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٨٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة العنصرية في بلاد الغرب بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة والمهرجانات وأعياد الميلاد بنسبة ٢٢,٢ %، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج وفئة التأكيد على حقوق المثليين وفئة شرب الخمر بنسبة ١١,١ % لكل منهما.

جدول رقم (٨٥) الفئة الفرعية للمواضيع الدينية

ت	الفئة الفرعية للمواضيع الدينية	التكرار	النسبة
١	فصل الدين عن الدولة	صفر	
٢	الاحاد	صفر	
٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	٤	٦٦,٧ %

٤	حجاب المرأة	صفر	
٥	الإرهاب الاسلامي	٢	% ٣٣,٣
	المجموع	٦	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية حيث جاءت فئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٧ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة الإرهاب الاسلامي بنسبة ٣٣,٣ %.

جدول رقم (٨٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية	التكرار	النسبة
١	كوارث طبيعية	١	% ٧,٧
٢	مخاطر بيئية	٤	% ٣٠,٨
٣	المحافظة على البيئة	٨	% ٦١,٥
	المجموع	١٣	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع البيئية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة المحافظة على البيئة بنسبة ٦١,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة مخاطر بيئية بنسبة ٣٠,٨ %، وبالمرتبة الثالثة فئة كوارث طبيعية بنسبة ٧,٧ %.

جدول رقم (٨٧) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبى		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
٥٠ %	١		صفر	٤٠ %	٢	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
٥٠ %	١		صفر	٦٠ %	٣	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
١٠٠ %	٢			١٠٠ %	٥	

يوضح الجدول رقم (٨٧) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابي) ٤٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٥٠ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (إيجابي) ٦٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٥٠ %.

جدول رقم (٨٨) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابي		محايد		سلبي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	حقوق المثلية الجنسية	٤	٥٧,١ %	صفر		١	٥٠ %
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٣	٤٢,٩ %	صفر		١	٥٠ %
المجموع		٧	١٠٠ %			٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٨٨) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة حقوق المثلية الجنسية (إيجابي) بنسبة ١٩ % و(محايد) بنسبة ٢٥ % و(سلبي) بنسبة ٧,١ %، وجاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (إيجابي) ٨١ % و(محايد) بنسبة ٧٥ % و(سلبي) ٩٢,٩ %.

جدول رقم (٨٩) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٥	١٥,٦ %
٢	القيم الاجتماعية	٢٠	٦٢,٥ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	٧	٢١,٩ %
المجموع		٣٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٨٩) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٦٢,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٢١,٩ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ١٥,٦ %.

جدول رقم (٩٠) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	١٧	% ١٩,٣
٢	شخصيات إدارية وقانونية	٣٢	% ٣٦,٤
٣	شخصيات علمية واكاديمية	١٠	% ١١,٤
٤	ممثل المجتمع المدني	١٦	% ١٨,٢
٥	صحفيين	١	% ١,١
٦	شخصيات سياسية	٩	% ١٠,٢
٧	رياضيين	٣	% ٣,٤
	المجموع	٨٨	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩٠) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة شخصيات إدارية وقانونية بنسبة ٣٦,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة فنانين بنسبة ١٩,٣ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ممثلي المجتمع المدني بنسبة ١٨,٢ %، وبالمرتبة الرابعة فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ١١,٤ %، وجاءت بالمرتبة الخامسة فئة شخصيات سياسية بنسبة ١٠,٢ % لكل منهما، وبالمرتبة السادسة فئة رياضيين بنسبة ٣,٤ %، وبالمرتبة السابعة فئة صحفيين بنسبة ١,١ %.

جدول رقم (٩١) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	صفر	
٢	العالم (أوروبا)	٩	١٠٠ %
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩١) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم بنسبة ١٠٠ %.

جدول رقم (٩٢) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	٢	٠,٥ %
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	٢٢١	٤٩,٩ %
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	صفر	
٤	لغة عربية (فصحى)	٢١٤	٤٨,٣ %
٥	لغة عربية (عامية) (شامية)	٦	١,٣ %
	المجموع	٤٤٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٢) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الأولى، فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٤٩,٩ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٤٨,٣ %، بنسبة ٣٠,٤ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة عربية (عامية) (شامية) بنسبة ١,٣ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية بنسبة ٠,٥ %.

جدول رقم (٩٣) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٩	
٣	المقابلة والحوار	صفر	
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٣) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠ %.

ج- عرض وتفسير البيانات للبرامج الثقافية في قناة فرنس ٢٤ لكل برنامج بشكل (منفصل).

١- برنامج ثقافة (ينظر ملحق رقم ٧)

جدول رقم (٩٤) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	٩٤	% ٥١,١
٢	مواضيع اجتماعية	٣٩	% ٢١,٢
٣	مواضيع تاريخية	١٢	% ٦,٥
٤	مواضيع اقتصادية	٨	% ٤,٣
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	٩	% ٤,٩
٦	مواضيع سياحية (متاحف واثار سياحية غربية)	٧	% ٣,٨
٧	مواضيع دينية	٦	% ٣,٣
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	٧	% ٣,٨
٩	مواضيع التربية والتعليم	صفر	
١٠	مواضيع بيئية (المحافظة على البيئة)	٢	% ١,١
١١	مواضيع رياضية	صفر	
١٢	مواضيع صحية	صفر	
	المجموع	١٨٤	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩٤) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الأولى بنسبة ٥١,١ %، وجاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢١,٢ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة

مواضيع تاريخية وبنسبة ٦,٥ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية) بنسبة ٤,٩ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع اقتصادية ٤,٣ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع سياحية (متاحف واثار سياحية غريبة) وفئة مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية بنسبة ٣,٨ % لكل فئة، وبالمرتبة السابعة جاءت فئة مواضيع دينية نسبة ٣,٣ %، وبالمرتبة الثامنة فئة مواضيع مواضيع بيئية (المحافظة على البيئة) بنسبة ١,١ %.

جدول رقم (٩٥) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الرئيسية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	٦٠	٦٣,٨ %
٢	عربية	٣٤	٣٦,٢ %
	المجموع	٩٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة غربية بنسبة ٦٣,٨ %، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة ٣٦,٢ %

جدول رقم (٩٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	٥	٨,٣ %
٢	سينما ومسرح	١٣	٢١,٧ %
٣	موسيقى ورقص	١٠	١٦,٧ %
٤	أغاني	٦	١٠ %
٥	رسم	١٤	٢٣,٣ %
٦	أزياء وموضة	١	١,٧ %

٧	مطبخ عربي	صفر	
٨	تراث وفلكلور	صفر	
٩	ادب وشعر	١١	١٨,٣ %
	المجموع	٦٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت فئة رسم بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة سينما ومسرح بنسبة ٢١,٧ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ادب وشعر بنسبة ١٨,٣ %، وبالمرتبة الرابعة فئة موسيقى ورقص بنسبة ١٦,٧ %، وبالمرتبة الخامسة فئة أغاني بنسبة ١٠ %، اما المرتبة السادسة فكانت فئة نحت بنسبة ٨,٣ %، لفئة %، والمرتبة السابعة لفئة أزياء وموضة ١,٧ %

جدول رقم (٩٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر	
٢	سينما ومسرح	١٢	٣٥,٣ %
٣	موسيقى ورقص	٣	٨,٨ %
٤	أغاني	٩	٢٦,٥ %
٥	رسم	٣	٨,٨ %
٦	أزياء وموضة	صفر	
٧	مطبخ عربي	١	٢,٩ %
٨	تراث وفلكلور	صفر	

٩	ادب وشعر	٦	١٧,٧ %
المجموع		٣٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية حيث جاءت فئة سينما ومسرح بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٥,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة اغاني بنسبة ٢٦,٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ادب وشعر بنسبة ١٧,٧ %، وبالمرتبة الرابعة فئة رسم بنسبة ٨,٨ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مطبخ عربي بنسبة ٢,٩ %.

جدول رقم (٩٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	١٩	٤٨,٧ %
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	٢٠	٥١,٣ %
المجموع		٣٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة عربية (الهجرة الى الغرب) بالمرتبة الأولى بنسبة ٥١,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة غربية بنسبة ٤٨,٧ %.

جدول رقم (٩٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٧	٣٦,٨ %
٢	التأكيد على حقوق المثليين	٥	٢٦,٣ %
٣	عادات ومعتقدات وثنية	١	٥,٣ %
٤	شرب الخمر	٢	١٠,٥ %
٥	العنصرية في بلاد الغرب	١	٥,٣ %

٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	٣	١٥,٨ %
المجموع		١٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (٩٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة التأكيد على حقوق المثليين بنسبة ٢٦,٣ % والمرتبة الثالثة فئة والمهرجانات وأعياد الميلاد بنسبة ١٥,٨ %، وفي المرتبة الرابعة فئة شرب الخمر بنسبة ١٠,٥ %، وبالمرتبة الخامسة فئة عادات ومعتقدات وثنية وفئة العنصرية في بلاد الغرب بنسبة ٥,٣ % لكل فئة.

جدول رقم (١٠٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	التكرار	النسبة
١	تاريخ وحضارة غربية	٧	٥٨,٣ %
٢	تاريخ وحضارة عربية	٥	٤١,٧ %
المجموع		١٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٠٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية حيث جاءت فئة تاريخ وحضارة غربية بنسبة ٥٨,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة تاريخ وحضارة عربية بنسبة ٤١,٧ %.

جدول رقم (١٠١)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	التكرار	النسبة
١	الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي	٤	٥٠ %
٢	الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية	٤	٥٠ %
المجموع		٨	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٠١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية حيث جاءت الفئتين بنفس النسب.

جدول رقم (١٠٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
١	فصل الدين عن الدولة	١	% ١٦,٦
٢	الاحاد	صفر	
٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	١	% ١٦,٦
٤	حجاب المرأة	صفر	
٥	الإرهاب الاسلامي	٤	% ٦٦,٧
	المجموع	٦	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية حيث جاءت فئة الإرهاب الاسلامي بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٧ %، وجاءت فئة فصل الدين عن الدولة وفئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بالمرتبة الثانية بنسبة ١٦,٦ % لكل فئة.

جدول رقم (١٠٣) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبية		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% ٢٥	١		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
	صفر		صفر	% ٢٣,٨	١٠	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
% ٢٥	١		صفر	% ٩,٥	٤	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية

اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية	٥	١١,٩ %	صفر	صفر	
اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب	٢١	٥٠ %	صفر	٢	٥٠ %
اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات	صفر		صفر	صفر	
اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي	٢	٤,٨ %	صفر	صفر	
	٤٢	١٠٠ %		٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٠٣) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي (سلبى) بنسبة ٢٥ % ولم يكن هناك اتجاه (إيجابى) او (محايد) وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة (إيجابى) بنسبة ٢٣,٨ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبى)، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابى) بنسبة ٩,٥ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٢٥ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية (إيجابى) بنسبة ١١,٩ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابى) بنسبة ٥٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٢٥ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (إيجابى) ٤,٨ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبى).

جدول رقم (١٠٤) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابى		محايد		سلبى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	حقوق المثلية الجنسية	٢	١٠٠ %	صفر		صفر	
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	صفر		صفر		صفر	
	المجموع	٢	١٠٠ %				

يوضح الجدول رقم (١٠٤) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة حقوق المثلية الجنسية (إيجابي) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبى).

جدول رقم (١٠٥) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٧	٣,٨ %
٢	القيم الاجتماعية	٧٤	٤٠,٧ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	١٠١	٥٥,٥ %
	المجموع	١٨٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٠٥) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٥٥,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٤٠,٧ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ٣,٨ %.

جدول رقم (١٠٦) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	١١٣	٨٩,٧ %
٢	شخصيات إدارية وقانونية	٣	٢,٤ %
٣	شخصيات علمية واكاديمية	١	٠,٨ %
٤	ممثل المجتمع المدني	٢	١,٦ %
٥	صحفيين	٣	٢,٤ %
٦	شخصيات سياسية	٤	٣,١ %

٧	رياضيين	صفر	
	المجموع	١٢٦	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠٦) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة فنانيين بنسبة ٨٩,٧%، وبالمرتبة الثانية فئة شخصيات سياسية بنسبة ٣,١%، وبالمرتبة الثالثة فئة شخصيات إدارية وقانونية وفئة صحفيين بنسبة ٢,٤% لكل فئة، وبالمرتبة الرابعة فئة ممثلي المجتمع المدني بنسبة ١,٦%، وبالمرتبة الخامسة فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ٠,٨%.

جدول رقم (١٠٧) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	١٦	% ٤٠
٢	العالم	٢٤	% ٦٠
	المجموع	٤٠	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠٧) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم بنسبة ٦٠% بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية فئة العالم العربي بنسبة ٤٠%.

جدول رقم (١٠٨) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	التكرار	النسبة
١	الشام	٨	% ٥٠
٢	الخليج العربي	صفر	
٣	مصر	٤	% ٢٥
٤	السودان	صفر	

المغرب العربي	٤	٢٥ %
المجموع	١٦	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٠٨) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي) حيث جاءت فئة الشام بنسبة ٥٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة مصر وفئة المغرب العربي بنسبة ٢٥ %.

جدول رقم (١٠٩) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	التكرار	النسبة
١	اوربا	٢١	٨٧,٥ %
٢	اسيا	صفر	
٣	افريقيا	١	٤,٢
٤	امريكا	٢	٨,٣ %
٥	استراليا	صفر	
	المجموع	٢٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٠٩) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم) حيث جاءت فئة اوربا بنسبة ٨٧,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة أمريكا بنسبة ٨,٣ %، وبالمرتبة الثالثة فئة افريقيا بنسبة ٤,٢ %.

جدول رقم (١١٠) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	٨	١,٦ %
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	٤	٠,٨ %

٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	٨٠	١٥,٨ %
٤	لغة عربية (فصحى)	٢٥٩	٥١,٣ %
٥	لغة عربية (عامية)	١٥٤	٣٠,٥ %
المجموع		٥٠٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٠) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٥١,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة عربية (عامية) بنسبة ٣٠,٥ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ١٥,٨ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية بنسبة ١,٦ %، وبالمرتبة الأخيرة فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٠,٨ %.

جدول رقم (١١١) الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	التكرار	النسبة
١	لهجة شامية	٩٦	٦٢,٤ %
٢	لهجة مغاربية	١٦	١٠,٤ %
٣	لهجة مصرية	٣٣	٢١,٤ %
٤	لهجة سودانية	٤	٢,٦ %
٥	لهجة عراقية	٥	٣,٢ %
٦	لهجة خليجية	صفر	
المجموع		١٥٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١١) الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية) حيث جاءت فئة لهجة شامية بنسبة ٦٢,٤ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة لهجة مصرية بنسبة ٢١,٤ %، وبالمرتبة الثالثة جاءت

فئة لهجة مغاربية بنسبة ١٠,٤ %، وبالرابعة فئة لهجة عراقية بنسبة ٣,٢ %، وبالمرتبة الخامسة فئة لهجة سودانية بنسبة ٢,٦ %.

جدول رقم (١١٢) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٢٠	٥٧,١ %
٣	المقابلة والحوار	١٥	٤٢,٩ %
	المجموع	٣٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٢) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت بالمرتبة فئة قالب المجلة بنسبة ٥٧,١ %، وبالمرتبة الثانية فئة المقابلة والحوار بنسبة ٤٢,٩ %.

٢- برنامج في فلك الممنوع (ينظر ملحق رقم ٨)

جدول رقم (١١٣) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	١٠	٦,٥ %
٢	مواضيع اجتماعية	٤٠	٢٦ %
٣	مواضيع تاريخية	٦	٣,٩ %
٤	مواضيع اقتصادية (الفقر والتدهور الاقتصادي في البلدان العربية)	١٠	٦,٥ %
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	١٠	٦,٥ %
٦	مواضيع سياحية	صفر	

٧	مواضيع دينية	٣٨	٢٤,٧ %
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	٢٠	١٣ %
٩	مواضيع التربية والتعليم	١٠	٦,٥ %
١٠	مواضيع بيئية (مخاطر بيئية)	١	٠,٦ %
١١	مواضيع رياضية	صفر	
١٢	مواضيع صحية	٩	٥,٨ %
	المجموع	١٥٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٣) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٦ %، وجاءت فئة مواضيع دينية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٧ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية بنسبة ١٣ %، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع ثقافية (فنية) وفئة مواضيع اقتصادية (الفقر والتدهور الاقتصادي في البلدان العربية) وفئة مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية) وفئة مواضيع التربية والتعليم بنسبة ٦,٥ % لكل فئة، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع صحية بنسبة ٥,٨ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع تاريخية بنسبة ٣,٩ %، وبالمرتبة السابعة فئة مواضيع بيئية (مخاطر بيئية) بنسبة ٠,٦ %.

جدول رقم (١١٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	٤	٤٠ %
٢	عربية	٦	٦٠ %
	المجموع	١٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة عربية بنسبة ٦٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة غربية بنسبة ٤٠ %.

جدول رقم (١١٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر	
٢	سينما ومسرح	صفر	
٣	موسيقى ورقص	١	٢٥ %
٤	أغاني	صفر	
٥	رسم	١	٢٥ %
٦	أزياء وموضة	صفر	
٧	مطبخ غربي	صفر	
٨	تراث وفلكلور	١	٢٥ %
٩	ادب وشعر	١	٢٥ %
	المجموع	٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت فئة موسيقى ورقص وفئة رسم وفئة تراث وفلكلور وفئة ادب وشعر بنسبة ٢٥ % لكل فئة.

جدول رقم (١١٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية	التكرار	النسبة
١	نحت	صفر	
٢	سينما ومسرح	١	١٦,٧ %

٣	موسيقى ورقص	٢	٣٣,٣ %
٤	أغاني	١	١٦,٧ %
٥	رسم	صفر	
٦	أزياء وموضة	صفر	
٧	مطبخ عربي	صفر	
٨	تراث وفلكلور	١	١٦,٧ %
٩	ادب وشعر	١	١٦,٧ %
	المجموع	٦	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) العربية حيث جاءت فئة موسيقى ورقص بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة سينما ومسرح وفئة أغاني وفئة تراث وفلكلور وفئة ادب وشعر بنسبة ١٦,٧ % لكل فئة.

جدول رقم (١١٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	٢٧	٦٧,٥ %
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	١٣	٣٢,٥ %
	المجموع	٤٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٧,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة عربية بنسبة ٣٢,٥ %.

جدول رقم (١١٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	١٣	٤٨,١ %
٢	التأكيد على حقوق المثليين	١٤	٥١,٩ %
٣	عادات ومعتقدات وثنية	صفر	
٤	شرب الخمر	صفر	
٥	العنصرية في بلاد الغرب	صفر	
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	صفر	
	المجموع	٢٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة التأكيد على حقوق المثليين بنسبة ٥١,٩ %، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج بنسبة ٤٨,١ %.

جدول رقم (١١٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	التكرار	النسبة
١	تاريخ وحضارة غربية	١	١٦,٧ %
٢	تاريخ وحضارة عربية	٥	٨٣,٣ %
	المجموع	٦	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١١٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة تاريخ وحضارة عربية بنسبة ٨٣,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة تاريخ وحضارة غربية بنسبة ١٦,٧ %.

جدول رقم (١٢٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
١	فصل الدين عن الدولة	٩	٢٣,٧ %
٢	الاحاد	٧	١٨,٤ %
٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	٧	١٨,٤ %
٤	حجاب المرأة	٤	١٠,٥ %
٥	الإرهاب الاسلامي	١١	٢٩ %
	المجموع	٣٨	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية حيث جاءت فئة الإرهاب الاسلامي بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٩ %، بالمرتبة الثانية فئة فصل الدين عن الدولة بنسبة ٢٣,٧ %، وبالمرتبة الثالثة فئة الاحاد وفئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بنسبة ١٨,٤ % لكل فئة، وبالمرتبة الرابعة فئة حجاب المرأة بنسبة ١٠,٥ %.

جدول رقم (١٢١) الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم

ت	الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم	التكرار	النسبة
١	التأكيد على التربية الجنسية في المدارس	٦	٦٠ %
٢	الدراسة في الجامعات الغربية	صفر	
٣	سوء التعليم في الدول العربية	٤	٤٠ %
	المجموع	١٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢١) الفئات الفرعية لفئة مواضيع التربية والتعليم حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة التأكيد على التربية الجنسية في المدارس بنسبة ٦٠ %، وبالمرتبة الثانية فئة سوء التعليم في الدول العربية بنسبة ٤٠ %.

جدول رقم (١٢٢) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبى		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٧٨,١ %	٥٧	٥٠ %	١١	١٠,٢ %	١٤	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
	صفر		صفر	١١,٧ %	١٦	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
١,٤ %	١	٩,١ %	٢	٢١,٩ %	٣٠	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
٤,١ %	٣	١٨,٢ %	٤	١٤,٦ %	٢٠	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
٤,١ %	٣	٤,٥ %	١	١٩,٧ %	٢٧	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
٦,٨ %	٥		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
٥,٥ %	٤	١٨,٢ %	٤	٢١,٩ %	٣٠	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
١٠٠ %	٧٣	١٠٠ %	٢٢	١٠٠ %	١٣٧	

يوضح الجدول رقم (١٢٢) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي (إيجابي) بنسبة ١٠,٢ % و(محايد) بنسبة ٥٠ % و(سلبى) بنسبة ٧٨,١ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة (إيجابي) بنسبة ١١,٧ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبى)، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابي) بنسبة ٢١,٩ % و(محايد) بنسبة ٩,١ % و(سلبى) بنسبة ١,٤ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية (إيجابي) بنسبة ١٤,٦ % و(محايد) بنسبة ١٨,٢ % و(سلبى) بنسبة ٤,١ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابي) ١٩,٧ % و(محايد) بنسبة ٤,٥ % و(سلبى) بنسبة ٤,١ %، اما فئة اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات فلم يكن هناك اتجاه إيجابي او محايد وجاء الاتجاه السلبى بنسبة ٦,٨ %، وجاءت فئة اتجاه المضمون

حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (إيجابي) ٢١,٩ % و(محايد) بنسبة ١٨,٢ %
و(سلبى) بنسبة ٥,٥ %.

جدول رقم (١٢٣) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابي		محايد		سلبى	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	حقوق المثلية الجنسية	٢١	٧٠ %	٤	١٠٠ %	٣	٧٥ %
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٩	٣٠ %	صفر		٢	٢٥ %
	المجموع	٣٠	١٠٠ %	٤	١٠٠ %	٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢٣) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة حقوق المثلية الجنسية (إيجابي) بنسبة ٧٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٢٥ %، وجاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (إيجابي) ٣٠ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) و(سلبى) بنسبة ٢٥ %.

جدول رقم (١٢٤) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٣٩	٣٧,١ %
٢	القيم الاجتماعية	٥٤	٥١,٥ %
٣	القيم الثقافية (الفنية)	١٢	١١,٤ %
	المجموع	١٠٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢٤) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٥١,٥ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الدينية بنسبة ٣٧,١ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ١١,٤ %.

جدول رقم (١٢٥) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	١٥	٢٣,٨ %
٢	شخصيات إدارية وقانونية	٣	٤,٨ %
٣	شخصيات علمية واكاديمية	١١	١٧,٥ %
٤	ممثل المجتمع المدني	١٣	٢٠,٦ %
٥	صحفيين	١٥	٢٣,٨ %
٦	شخصيات سياسية	٥	٧,٩ %
٧	رياضيين	١	١,٦ %
	المجموع	٦٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢٥) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة فنانين بنسبة ٢٣,٨ %، وبالمرتبة الثانية فئة صحفيين بنسبة ٢٣,٨ %، وبالمرتبة الثالثة فئة ممثلي المجتمع المدني بنسبة ٢٠,٦ %، وبالمرتبة الرابعة فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ١٧,٥ %، وجاءت بالمرتبة الخامسة فئة شخصيات سياسية بنسبة ٧,٩ %، وبالمرتبة السادسة فئة شخصيات إدارية وقانونية بنسبة ٤,٨ %، وبالمرتبة السابعة فئة رياضيين بنسبة ١,٦ %.

جدول رقم (١٢٦) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	٢٩	٦٦ %
٢	العالم	١٥	٣٤ %
	المجموع	٤٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢٦) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم العربي بنسبة ٦٦ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية فئة العالم بنسبة ٣٤ %.

جدول رقم (١٢٧) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي)	التكرار	النسبة
١	الشام	١٢	٤١,٤ %
٢	الخليج العربي	١	٣,٤ %
٣	مصر	٨	٢٧,٦ %
٤	السودان	صفر	
٥	المغرب العربي	٨	٢٧,٦ %
	المجموع	٢٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٢٧) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم العربي) حيث جاءت فئة الشام بنسبة ٤١,٤ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية فئة مصر وفئة المغرب العربي بنسبة ٢٧,٦ % لكل فئة، وبالمرتبة الثالثة فئة الخليج العربي بنسبة ٣,٤ %.

جدول رقم (١٢٨) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم)	التكرار	النسبة
١	اوربا	١٤	% ٩٣,٣
٢	اسيا	١	% ٦,٧
٣	افريقيا	صفر	
٤	امريكا	صفر	
٥	استراليا	صفر	
	المجموع	١٥	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٢٨) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي (العالم) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة اوربا بنسبة ٩٣,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة آسيا بنسبة ٦,٧ %.

جدول رقم (١٢٩) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	صفر	
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	٦	% ١
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	٧	% ١,١
٤	لغة عربية (فصحى)	٢٧٩	% ٤٤,٢
٥	لغة عربية (عامية)	٣٣٩	% ٥٣,٧
	المجموع	٦٣١	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٢٩) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (عامية) بنسبة ٥٣,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٤٤,٢ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ١,١ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لغة اجنبية بنسبة ١ %.

جدول رقم (١٣٠) الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية)	التكرار	النسبة
١	لهجة شامية	١٤١	٤١,٦ %
٢	لهجة مغاربية	٥٦	١٦,٥ %
٣	لهجة مصرية	١٣٠	٣٨,٤ %
٤	لهجة سودانية	١	٠,٣ %
٥	لهجة عراقية	١١	٣,٢ %
٦	لهجة خليجية	صفر	
المجموع		٣٣٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٠) الفئات الفرعية للغة المستخدمة (لغة عربية عامية) حيث جاءت فئة لهجة شامية بنسبة ٤١,٦ % بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة لهجة مصرية بنسبة ٣٨,٤ %، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة لهجة مغاربية بنسبة ١٦,٥ %، وبالمرتبة الرابعة فئة لهجة عراقية بنسبة ٣,٢ %، وبالمرتبة الخامسة فئة لهجة سودانية بنسبة ٠,٣ %.

جدول رقم (١٣١) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	١	٨,٣ %
٢	قالب المجلة	١١	٩١,٧ %
٣	المقابلة والحوار	صفر	
	المجموع	١٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣١) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ٩١,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة الندوة بنسبة ٨,٣ %.

٣- برنامج اسرار باريس (ينظر ملحق رقم ٩)

جدول رقم (١٣٢) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	١٤	١٥,٩ %
٢	مواضيع اجتماعية	١٩	٢١,٦ %
٣	مواضيع تاريخية	١٣	١٤,٨ %
٤	مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي)	١٣	١٤,٨ %
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	صفر	
٦	مواضيع سياحية	١٣	١٤,٨ %
٧	مواضيع دينية	٤	٤,٥ %

٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	صفر	
٩	مواضيع التربية والتعليم	صفر	
١٠	مواضيع بيئية (المحافظة على البيئة)	٢	٢,٣ %
١١	مواضيع رياضية	صفر	
١٢	مواضيع صحية	١٠	١١,٣ %
	المجموع	٨٨	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٢) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع اجتماعية بالمرتبة الأولى بنسبة ٢١,٦ %، وجاءت فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الثانية بنسبة ١٥,٩ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة مواضيع تاريخية وفئة مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي) وفئة مواضيع سياحية بنسبة ١٤,٨ % لكل فئة، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع صحية بنسبة ١١,٣ %، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع دينية بنسبة ٤,٥ %، وبالمرتبة السادسة فئة مواضيع بيئية (المحافظة على البيئة) بنسبة ٢,٣ %.

جدول رقم (١٣٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	١٤	١٠٠ %
٢	عربية	صفر	
	المجموع	١٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة غربية بنسبة ١٠٠ %.

جدول رقم (١٣٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	١	٧,١ %
٢	سينما ومسرح	١	٧,١ %
٣	موسيقى ورقص	٢	١٤,٣ %
٤	أغاني	صفر	
٥	رسم	٢	١٤,٣ %
٦	أزياء وموضة	٥	٣٥,٧ %
٧	مطبخ غربي	١	٧,١ %
٨	تراث وفلكلور	صفر	
	ادب وشعر	٢	١٤,٣ %
	المجموع	١٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٤) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت أزياء وموضة بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٥,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة موسيقى ورقص وفئة رسم وفئة ادب وشعر بنسبة ١٤,٣ % لكل فئة، وبالمرتبة الثالثة فئة نحت وفئة سينما ومسرح وفئة مطبخ غربي بنسبة ٧,١ % لكل فئة.

جدول رقم (١٣٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	١٩	% ١٠٠
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	صفر	
	المجموع	١٩	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٣٥) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتبة الأولى بنسبة ١٠٠%.

جدول رقم (١٣٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٦	% ٣١,٦
٢	التأكيد على حقوق المثليين	صفر	
٣	عادات ومعتقدات وثنية	٤	% ٢١,١
٤	شرب الخمر	٢	% ١٠,٥
٥	العنصرية في بلاد الغرب	صفر	
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	٧	% ٣٦,٨
	المجموع	١٩	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٣٦) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة بالمرتبة الأولى فئة المهرجانات وأعياد الميلاد بنسبة ٣٦,٨%، وجاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج

بالمرتبة الثانية بنسبة ٣١,٦ %، والمرتبة الثالثة فئة عادات ومعتقدات وثنية بنسبة ٢١,١ %، وفي المرتبة الرابعة فئة شرب الخمر بنسبة ١٠,٥ %.

جدول رقم (١٣٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية	التكرار	النسبة
١	تاريخ وحضارة غربية	١٢	٩٢,٣ %
٢	تاريخ وحضارة عربية	١	٧,٧ %
	المجموع	١٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٧) الفئات الفرعية لفئة المواضيع التاريخية حيث جاءت فئة تاريخ وحضارة غربية بنسبة ٩٢,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة تاريخ وحضارة عربية بنسبة ٧,٧ %

جدول رقم (١٣٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية	التكرار	النسبة
١	الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي	١٢	٩٢,٣ %
٢	الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية	١	٧,٧ %
	المجموع	١٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٨) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاقتصادية حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي بنسبة ٩٢,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة الفقر والتدهور الاقتصادي في الدول العربية بنسبة ٧,٧ %.

جدول رقم (١٣٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية	التكرار	النسبة
١	متاحف واثار غربية	٩	٦٩,٢ %
٢	أماكن سياحية غربية	٤	٣٠,٨ %
	المجموع	١٣	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٣٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة متاحف واثار غربية بنسبة ٦٩,٢ % وبالمرتبة الثانية فئة أماكن سياحية غربية بنسبة ٣٠,٨ %.

جدول رقم (١٤٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
١	فصل الدين عن الدولة	١	٢٥ %
٢	الاحاد	صفر	
٣	اهمية الكنيسة في حياة الغرب	٣	٧٥ %
٤	حجاب المرأة	صفر	
٥	الإرهاب الاسلامي	صفر	
	المجموع	٤	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٤٠) الفئة الفرعية للمواضيع الدينية حيث جاءت فئة اهمية الكنيسة في حياة الغرب بنسبة ٧٥ %، وجاءت بالمرتبة الثانية فصل الدين عن الدولة بنسبة ٢٥ %.

جدول رقم (١٤١) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبي		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
	صفر		صفر	٥,٩ %	١	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
	صفر	١٠٠ %	٢	٥٢,٩ %	٩	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
	صفر		صفر	٥,٩ %	١	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
	صفر		صفر	٣٥,٣ %	٦	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
		١٠٠ %	٢	١٠٠ %	١٧	

يوضح الجدول رقم (١٤١) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة (إيجابي) بنسبة ٥,٩ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبي)، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابي) بنسبة ٥٢,٩ % و (محايد) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه (سلبي)، وجاءت فئة اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب (إيجابي) ٥,٩ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبي)، وجاءت فئة اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي (إيجابي) ٣٥,٣ % ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبي).

جدول رقم (١٤٢) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي

ت	الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي	إيجابي		محايد		سلبي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	حقوق المثلية الجنسية	٦	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
٢	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	٦	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
	المجموع	٦	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%

يوضح الجدول رقم (١٤٢) الفئات الفرعية لاتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي حيث جاءت فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (إيجابي) بنسبة ١٠٠% ولم يكن هناك اتجاه (محايد) او (سلبي).

جدول رقم (١٤٣) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٦	١٩,٣%
٢	القيم الاجتماعية	١٢	٣٨,٧%
٣	القيم الثقافية (الفنية)	١٣	٤٢%
	المجموع	٣١	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (١٤٣) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٤٢%، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٣٨,٧%، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ١٩,٣%.

جدول رقم (١٤٤) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	٦	٨٥,٧ %
٢	شخصيات إدارية وقانونية	صفر	
٣	شخصيات علمية واكاديمية	صفر	
٤	ممثلو المجتمع المدني	صفر	
٥	صحفيين	١	١٤,٣ %
٦	شخصيات سياسية	صفر	
٧	رياضيين	صفر	
	المجموع	٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٤٤) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة فنانين بنسبة ٨٥,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة صحفيين بنسبة ١٤,٣ %.

جدول رقم (١٤٥) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	صفر	
٢	العالم (اوربا)	٨	١٠٠ %
	المجموع	٨	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٤٥) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم (اوربا) بنسبة ١٠٠ % بالمرتبة الأولى.

جدول رقم (١٤٦) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	صفر	
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	٢٣	% ٣٧,٧
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	١	% ١,٦
٤	لغة عربية (فصحى)	٣٧	% ٦٠,٧
٥	لغة عربية (عامية)	صفر	
	المجموع	٦١	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٤٦) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٦٠,٧ %، وبالمرتبة الثانية فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ٣٧,٧ %، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ١,٦ %.

جدول رقم (١٤٧) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٨	
٣	المقابلة والحوار	صفر	
	المجموع	٨	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٤٧) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠ %.

٤- برنامج أنتم هنا (ينظر الملحق رقم ١٠)

جدول رقم (١٤٨) الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع)

ت	الفئات الرئيسية لفئة (المواضيع) وتتضمن:	التكرار	النسبة
١	مواضيع ثقافية (فنية)	١٧	٢٩,٣ %
٢	مواضيع اجتماعية	٧	١٢,١ %
٣	مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غربية)	٧	١٢,١ %
٤	مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي)	٢	٣,٤ %
٥	مواضيع سياسية (الاحتجاجات الشعبية العربية)	صفر	
٦	مواضيع سياحية	٢٢	٣٨ %
٧	مواضيع دينية (أهمية الكنيسة في حياة الغرب)	٢	٣,٤
٨	مواضيع غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية	صفر	
٩	مواضيع التربية والتعليم	صفر	
١٠	مواضيع بيئية	صفر	
١١	مواضيع رياضية (ركوب الخيل)	١	١,٧ %
١٢	مواضيع صحية	صفر	
	المجموع	٥٨	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٤٨) الفئات الرئيسية لفئة المواضيع حيث جاءت فئة مواضيع سياحية بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٨ %، وجاءت فئة مواضيع ثقافية (فنية) بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٣ %، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة

مواضيع اجتماعية وفئة مواضيع تاريخية (تاريخ وحضارة غربية) وبنسبة ١٢,١ % لكل فئة، وبالمرتبة الرابعة فئة مواضيع اقتصادية (الرفاهية وارتفاع مستوى الاقتصاد الغربي) وفئة مواضيع دينية (أهمية الكنيسة في حياة الغرب) بنسبة ٣,٤ % لكل فئة، وبالمرتبة الخامسة فئة مواضيع رياضية (ركوب الخيل) بنسبة ١,٧ %.

جدول رقم (١٤٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية)	التكرار	النسبة
١	غربية	١٧	% ١٠٠
٢	عربية	صفر	
	المجموع	١٧	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٤٩) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة غربية بنسبة ١٠٠ %.

جدول رقم (١٥٠) الفئة الفرعية للمواضيع الثقافية (الفنية) الغربية

ت	الفئة الفرعية للمواضيع الثقافية (الفنية) الغربية	التكرار	النسبة
١	نحت	٤	% ٢٣,٥
٢	سينما ومسرح	٢	% ١١,٨
٣	موسيقى ورقص	١	% ٥,٩
٤	أغاني	صفر	
٥	رسم	٤	٢٣,٥
٦	أزياء وموضة		
٧	مطبخ غربي	٥	% ٢٩,٤

٨	تراث وفلكلور	صفر	
٩	ادب وشعر	١	٥,٩ %
	المجموع	١٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥٠) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الثقافية (الفنية) الغربية حيث جاءت فئة مطبخ غربي بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٤ %، وبالمرتبة الثانية فئة نحت وفئة رسم بنسبة ٢٣,٥ % لكل فئة، وبالمرتبة الثالثة فئة سينما ومسرح بنسبة ١١,٨ %، وبالمرتبة الرابعة موسيقى ورقص وفئة ادب وشعر بنسبة ٥,٩ %.

جدول رقم (١٥١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	غربية	٧	١٠٠ %
٢	عربية (الهجرة الى الغرب)	صفر	
	المجموع	٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥١) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية حيث جاءت فئة غربية بالمرتبة الأولى بنسبة ١٠٠ %.

جدول رقم (١٥٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية

ت	الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية	التكرار	النسبة
١	العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج	١	١٤,٣ %
٢	التأكيد على حقوق المثليين	صفر	
٣	عادات ومعتقدات وثنية	٣	٤٢,٨ %
٤	شرب الخمر	٢	٢٨,٦ %

٥	العنصرية في بلاد الغرب	صفر	
٦	المهرجانات وأعياد الميلاد	١	١٤,٣ %
	المجموع	٧	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥٢) الفئات الفرعية لفئة المواضيع الاجتماعية الغربية حيث جاءت فئة عادات ومعتقدات وثنية بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٨ %، وجاءت فئة شرب الخمر بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٦ %، وبالمرتبة الثالثة فئة العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج وفئة المهرجانات وأعياد الميلاد بنسبة ١٤,٣ %.

جدول رقم (١٥٣) الفئة الفرعية للمواضيع السياحية

ت	الفئة الفرعية للمواضيع السياحية	التكرار	النسبة
١	متاحف واثار غربية	٥	٢٢,٧ %
٢	أماكن سياحية غربية	١٧	٧٧,٣ %
	المجموع	٢٢	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥٣) الفئات الفرعية لفئة المواضيع السياحية حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة أماكن سياحية غربية بنسبة ٧٧,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة متاحف واثار غربية بنسبة ٢٢,٧ %.

جدول رقم (١٥٤) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون

سلبى		محايد		إيجابي		الفئة الفرعية لاتجاه المضمون
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامي
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
	صفر		صفر	١٠٠ %	٧	اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
	صفر		صفر		صفر	اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي
				١٠٠ %	٧	

يوضح الجدول رقم (١٥٤) الفئة الفرعية لاتجاه المضمون حيث جاءت فئة اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية (إيجابي) بنسبة ١٠٠ % ولم يكن هناك اتجاه محايد او سلبى.

جدول رقم (١٥٥) الفئات الفرعية للقيم

ت	الفئات الفرعية للقيم	التكرار	النسبة
١	القيم الدينية	٢	٦,٩ %
٢	القيم الاجتماعية	١٣	٤٤,٨ %

القيم الثقافية (الفنية)	١٤	٤٨,٣ %
المجموع	٢٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥٥) الفئات الفرعية للقيم حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة القيم الثقافية (الفنية) بنسبة ٤٨,٣ %، وبالمرتبة الثانية فئة القيم الاجتماعية بنسبة ٤٤,٨ %، وبالمرتبة الثالثة فئة القيم الدينية بنسبة ٦,٩ %.

جدول رقم (١٥٦) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة

ت	الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
١	فنانين	٢٢	٨٨ %
٢	شخصيات إدارية وقانونية	صفر	
٣	شخصيات علمية واكاديمية	١	٤ %
٤	ممثلي المجتمع المدني	صفر	
٥	صحفيين	صفر	
٦	شخصيات سياسية	صفر	
٧	رياضيين	٢	٨ %
	المجموع	٢٥	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥٦) الفئة الفرعية للشخصيات الفاعلة حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة فنانين بنسبة ٨٨ %، وبالمرتبة الثانية فئة رياضيين بنسبة ٨ %، وبالمرتبة الثالثة فئة شخصيات علمية واكاديمية بنسبة ٤ %.

جدول رقم (١٥٧) الفئات الفرعية للمجال الجغرافي

ت	الفئات الفرعية للمجال الجغرافي	التكرار	النسبة
١	العالم العربي	صفر	
٢	العالم (اوربا)	٩	% ١٠٠
	المجموع	٩	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٥٧) الفئات الفرعية لفئة المجال الجغرافي حيث جاءت فئة العالم بنسبة ١٠٠%.

جدول رقم (١٥٨) الفئات الفرعية للغة المستخدمة

ت	الفئات الفرعية للغة المستخدمة	التكرار	النسبة
١	لغة اجنبية	صفر	
٢	لغة اجنبية (مترجمة)	٢	% ١
٣	لغة اجنبية (مدبلجة)	٩٥	% ٤٨,٥
٤	لغة عربية (فصحى)	٩٩	% ٥٠,٥
٥	لغة عربية (عامية)	صفر	
	المجموع	١٩٦	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٥٨) الفئات الفرعية للغة المستخدمة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة لغة عربية (فصحى) بنسبة ٥٠,٥%، وبالمرتبة الثانية فئة لغة اجنبية (مدبلجة) بنسبة ٤٨,٥%، وبالمرتبة الثالثة فئة لغة اجنبية (مترجمة) بنسبة ١%.

جدول رقم (١٥٩) الفئات الفرعية للشكل البرامجي

ت	الفئات الفرعية للشكل البرامجي	التكرار	النسبة
١	الندوة	صفر	
٢	قالب المجلة	٩	
٣	المقابلة والحوار	صفر	
	المجموع	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥٩) الفئات الفرعية للشكل البرامجي حيث جاءت فئة قالب المجلة بنسبة ١٠٠ %.

نتائج الدراسة التحليلية

- ١- جاءت النسبة الأكبر للبرامج الثقافية في قناة دويتشه فيله الفضائية بنسبة ٢٥ % وبمساحة زمنية بلغت ١٣٤ دقيقة، وبلغت البرامج الثقافية في قناة فرنس ٢٤ الفضائية ١٥ % وبمساحة زمنية بلغت ١١٠ دقيقة.
- ٢- احتلت المواضيع الثقافية (الفنية) والمواضيع الاجتماعية بنسبة كبيرة ومقاربة في الفضائيتين ثم المواضيع الدينية والمواضيع السياحية وبعدها المواضيع الاقتصادية.
- ٣- المواضيع الثقافية الغربية جاءت بنسبة كبيرة ومقاربة في الفضائيتين حيث بلغت في قناة دويتشه فيله ٨٥%، وفي قناة فرنس ٢٤ بنسبة ٦٩,٩ %.
- ٤- جاءت المواضيع الاجتماعية الغربية بنسبة كبيرة ومقاربة في الفضائيتين وتناولت موضوعات غير تقليدية بالنسبة للثقافة العربية، كالعلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (الزنا) والتأكيد على حقوق المثليين والمهرجانات وأعياد الميلاد.
- ٥- في المواضيع الدينية كانت النسب والنتائج مقاربة أيضا في الفضائيتين حيث تم التركيز على اثاره مواضيع عقدية كالإلحاد واهمية الكنيسة في حياة الغرب، التطرف او الارهاب الإسلامي، واثارة إشكالية حول بعض الفرائض الإسلامية كحجاب المرأة.
- ٦- في المواضيع الاقتصادية تناولت الفضائيتين الحديث عن التطور والرفاهية في الاقتصاد الغربي، كما تم تناول الفقر وسوء الاقتصاد في الدول العربية؛ وهذا من شأنه دفع الشباب العربي الى العيش في حالة من الاغتراب واليأس، كما انه يدفع الى التفكير ومحاولة الهجرة الى الغرب، وقد تم تناول هذا الموضوع في المواضيع الاجتماعية.
- ٧- تناولت الفضائيتان مواضيع سياحية وعرضت مشاهد خلابة لاماكن سياحية طبيعية وأخرى لمتاحف واثار غربية.
- ٨- اهتمت قناة دويتشه فيله في مواضيع البيئة والحفاظ عليها، وغاب ذلك عن قناة فرنس ٢٤.

- ٩- في المواضيع السياسية تناولت الفضائيتان الحديث عن الاحتجاجات الشعبية العربية، وكذلك غياب الحرية وحقوق الانسان في البلدان العربية، ولكن بنسب ضئيلة جداً عن المواضيع الاخرى.
- ١٠- في مواضيع التربية والتعليم كانت النسب ضئيلة عن المواضيع الأخرى، لكن الفضائيتين دعمت التربية الجنسية في المدارس وخاصة قناة فرنس ٢٤ حيث عرضت نموذج لمدرسة فرنسية يتعلم فيها الأطفال الجنس وظهرت لقطات مشاهد وصور غير أخلاقية في برنامج (في فلك الممنوع).
- ١١- القيم كانت بنسب متقاربة أيضا في الفضائيتين فأكثر القيم تكرر كانت القيم الاجتماعية ثم القيم الثقافية وبعدها الدينية.
- ١٢- في اتجاه المضمون كان الاتجاه السلبي واضح تجاه الدين الإسلامي في الفضائيتين وخاصة في قناة فرنس ٢٤.
- ١٣- في اتجاه المضمون تجاه المساواة بين الرجل والمرأة جاءت الغالبية للاتجاه الإيجابي في الفضائيتين، رغم الاختلافات والتميز بين الجنسين.
- ١٤- اتجاه المضمون جاء بشكل إيجابي ازاء العادات والتقاليد الغربية وخاصة في قناة فرنس ٢٤.
- ١٥- اتجاه المضمون جاء بشكل إيجابي تجاه الهجرة الى الغرب.
- ١٦- اتجاه المضمون جاء بشكل إيجابي تجاه قضايا محرمة وعالية الحساسية للمجتمع العربي كحقوق المثليين الجنسية وعلاقة الرجل والمرأة خارج إطار الزواج (الزنا) وخاصة في قناة فرنس ٢٤.
- ١٧- في الشخصيات الفاعلة كانت شخصية الفنانين هي الأكثر في قناة دويتشه فيله وبعدها شخصيات علمية واكاديمية. في قناة فرنس ٢٤ كانت النسبة الاكثر لشخصية الفنانين.
- ١٨- في المجال الجغرافي كانت النسبة الأكبر لاوروبا في قناة دويتشه فيله، وجاءت بنسبة متقاربة بين اوربا وبلاد الشام في قناة فرنس ٢٤.

١٩- في اللغة كانت اللغة العربية العامية (لهجة شامية) هي النسبة الأكبر في الفضائيتين بعدها اللغة العربية (الفصحى) ثم اللغة الأجنبية (المدبلجة)، حيث استخدمت الفضائيتان أسهل اللهجات وأكثرها فهما للمواطن العربي.

٢٠- استخدمت الفضائيتان قالب المجلة في برامجها لما فيه من تنوع في عرض المادة التلفزيونية، لغرض جذب المتلقي.

٢١- غياب المهنية الإعلامية في قناة فرنس ٢٤ وذلك لعدم تبني وجهة النظر المخالفة، وعدم التنبيه فيما يخص بعض المواضيع والمشاهد التي لا تناسب جميع الاعمار.

النتائج العامة:

- ١- يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال ثقافية من الدرجة الأولى؛ لما له من سمات خاصة تمكنه من القيام بوظيفة التثقيف.
- ٢- الثقافة والاتصال يكمل بعضهما الآخر، فلا يمكن تصور ثقافة بدون تعبير أو ابلاغ، كما لا سبيل امام أجهزة الاعلام لنجاح بدون زاد ثقافي يشد انتباه الجمهور اليها.
- ٣- القيم الثقافية موجودة في كل مجتمع، غير ان تأثيرها يختلف في الحياة والتاريخ بحسب ترتيبها في سلم القيم.
- ٤- العولمة هي الوجه الحديث للاستعمار والموجة الجديدة من سيطرة الغرب الأوربي والامريكي على مقدرات العالم الثالث.
- ٥- اولت الفضائيات الموجهة باللغة العربية اهتماما كبيرا في البرامج الثقافية بالمقارنة مع البرامج الاخرى.
- ٦- اعتمدت الفضائيات الموجهة باللغة العربية ايدولوجية واحدة تجاه الشعوب العربية.
- ٧- اهتمام الفضائيات الموجهة باللغة العربية بالمواضيع الثقافية (الفنية)، ثم المواضيع الثقافية الاجتماعية، ثم المواضيع الثقافية الدينية.
- ٨- هدفت الفضائيات الموجهة باللغة العربية الى التأثير على الشعوب العربية في نمط حياتهم من خلال نشر ثقافة اجنبية مغايرة عن الثقافة العربية والاسلامية.
- ٩- تناولت الفضائيات الموجهة باللغة العربية القيم الاجتماعية ثم القيم الثقافية (الفنية) وبعدها الدينية.
- ١٠- الاتجاه السلبي كان واضح تجاه الدين الإسلامي وشريعته السمحاء في الفضائيات الموجهة باللغة العربية.

- ١١- تناولت الفضائيات الموجهة باللغة العربية من خلال مضامينها الى موضوعات غير تقليدية بالنسبة للثقافة العربية واختراق المحظورات المتعلقة بالدين والجنس.
- ١٢- استخدمت الفضائيات الموجهة باللغة العربية اللهجة الشامية من اللغة العربية العامية واللغة العربية الفصحى واللغة الأجنبية (المدبلجة)، لوصول المعلومة بشكل واضح الى المتلقي العربي.
- ١٣- المجال الجغرافي للفضائيات الموجهة باللغة العربية كانت اوربا وبلاد الشام.
- ١٤- الانحياز وغياب المهنية الاعلامية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية.
- ١٥- استخدمت البرامج الثقافية في الفضائيات الموجهة باللغة العربية قالب المجلة من الاشكال البرمجية المختلفة لجذب المتلقي.

التوصيات:

- ١- ضرورة تبني وسائل الاعلام العربية التحذير من القيم الثقافية الأجنبية وعواقبها على المجتمعات العربية.
- ٢- ضرورة إيجاد بديل للفضائيات الموجهة والعمل على تطوير شامل لمضامين الفضائيات العربية الرسمية والخاصة لتواكب العصر وتأثر بشكل إيجابي بالمواطن العربي.
- ٣- التأكيد على القيم الثقافية العربية والإسلامية ونشرها في المجتمع العربي من خلال النخب والشخصيات المؤثرة.
- ٤- ضرورة دراسة مضامين الفضائيات الموجهة بشكل مستمر، من قبل الباحثين في المجال الإعلامي، وكشف الأهداف المخفية لهذه الفضائيات.
- ٥- ضرورة اخذ زمام المبادرة من قبل علماء الدين، فيما يتعلق بالدين والاعتقاد لمناقشة ما تطرحه الفضائيات الموجهة وتوصيل الأفكار السليمة لعقول الشباب.
- ٦- ضرورة تحمل المسؤولية من قبل المؤسسات المجتمعية والسياسية والثقافية، لمواجهة القيم الثقافية الاجنبية.
- ٧- تقوية وتمتين الجسور الثقافية والاجتماعية والدينية بين الشعوب العربية لمواجهة القيم والثقافة الأجنبية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- (القران الكريم)
- (السنة النبوية)
- ١- البخاري، محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧).
- (المعاجم)
- ٢- ابن منصور، لسان العرب (القاهرة: دار المعارف).
- ٣- الرازي، محمد بن بكر، مختار الصحاح (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨١).
- ٤- ابن خلدون، عبد الرحمن، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقق خليل شحادة، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١).
- ٥- ابن فارس، ابو الحسين احمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، ج ١، ط ٢، (لبنان: بيروت، الدار العلمية، ٢٠١١).
- (المصادر)
- ٦- ابو اصبع، صالح خليل، تحديات الاعلام العربي، ط ١ (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).
- ٧- ابو اصبع، صالح، مصداقية الكلمة في الثقافة العربية وصلتها بالإعلام، (عمان: ابحاث المؤتمر ١٨ للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ١٩٩٢).
- ٨- ابو رستم، رستم، الاعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، ط ١، (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).
- ٩- احمد، لطفي بركات، التربية ومشكلات المجتمع، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨).
- ١٠- الاسد، صالح علي، انفجار الفضائيات العربية الأبعاد والأهداف والتأثيرات الثقافية، (عمان، دار غيداء، ٢٠١٢).
- ١١- إسماعيل، محمود حسن، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط ١ (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- ١٢- امام، إبراهيم، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥).
- ١٣- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج ١، ط ٢، (بغداد: دار الوراق للنشر المحدودة، ٢٠١٢).
- ١٤- بركات، حليم، المجتمع العربي المعاصر بحث استطلاعي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط ٦، ١٩٩٨).

- ١٥- البطريق، نسمة احمد، عادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥.
- ١٦- البغدادي، علي بن عقيل الحنبلي، الواضح في أصول الفقه، ط ١، (١٩٩٦).
- ١٧- البكري، اياد شاكر تقنيات الاتصال بين زمنين، ط ١، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- ١٨- البكري، أياد شاكر، المحطات الفضائية عام ٢٠٠٠، (عمان: دار الشروق، ١٩٩٩).
- ١٩- بن نبي، مالك، ترجمة، عمر كامل مساقى واخرون، مشكلات الحضارة شروط النهضة، ط ٢ (دمشق: دار الفكر ١٩٨٦)
- ٢٠- بابتي، عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧).
- ٢١- بن نبي، مالك، مشكلة الثقافة، ط ٤، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠).
- ٢٢- تايه، عبد الله، الاعلام الثقافي في الاذاعة والتلفزيون، ط ١، (رام الله: دار الماجد للطباعة والنشر، ٢٠٠٦).
- ٢٣- تتيو، فاطمة الزهراء، الصحافة المحلية وديمقراطية الاتصال (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).
- ٢٤- جاد، سهير، البرامج التلفزيونية والإعلام الثقافي (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧).
- ٢٥- جاد، سهير، البرامج التلفزيونية والاعلام الثقافي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧).
- ٢٦- جاد، سهير، ساميه احمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)
- ٢٧- جالو، جيرنو أحمد، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، (عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٦).
- ٢٨- الجزري، مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)
- ٢٩- الجمال، راسم محمد، نظام الإتصال والإعلام الدولي الضبط والسيطرة، ط ٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).
- ٣٠- حارص، صابر، الاعلام العربي والعولمة الإعلامية والثقافية والسياسية، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
- ٣١- حافظ، كرم علي، القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي، (عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).

- ٣٢- حجاب، محمد منير، المعجم الإعلامي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- ٣٣- الحديثي، عباس غالي، نظريات السيطرة الاستراتيجية وصراع الحضارات، (عمان: دار اسامة للنشر، ٢٠٠٤)
- ٣٤- الحسن، عبد الماجد احمد، التلفزيون والافكار المستحدثة، (دمشق: ٢٠٠٦).
- ٣٥- حسن، عمر كامل، الجغرافيا السياسية الجديدة للعالم العربي في ضوء العولمة الثقافية، (دمشق: دار ومؤسسة رسلان، ٢٠٠٨).
- ٣٦- حسين، سمير محمد، بحوث الاعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٦).
- ٣٧- حسين، ماجي الحلواني، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية (مصر: جامعة القاهرة، ١٩٩٩).
- ٣٨- الحفيظ، محمد عبد الرحمن، كيف تؤثر وسائل الاعلام دراسة في النظريات والاساليب، ط٢ (الرياض: مكتبة العبيكات، ١٩٩٨).
- ٣٩- المشهداني، سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، ط١ (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧)
- ٤٠- الحلواني، مريهان حسين، مقدمة وسائل الاتصال، (جدة، مكتبة دار زهران، ٢٠٠١).
- ٤١- حمدي، عاصم، العمل الاذاعي والتلفزيوني ومفاتيح النجاح وأسرار الابداع، ط٢، (أبو ظبي: ٢٠٠٤).
- ٤٢- الحميدي، ابي بكر بن عبد الله بن الزبير، المسند، تحقيق حسين سليم اسد، ط١، (دمشق: دار السقا، ١٩٩٦).
- ٤٣- خالد، فاروق، الإعلام الدولي والعولمة الجديدة (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٨).
- ٤٤- خضور، أديب، الإعلام المتخصص (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٣).
- ٤٥- خضور، اديب، الحديث التلفزيوني، (دمشق: ٢٠٠٢).
- ٤٦- خضور، أديب، دراسات تلفزيونية، ط١، (دمشق: المكتبة الاعلامية، ١٩٩٨).
- ٤٧- خضور، أديب، دراسات في المنهجية والسيمولوجية وتحليل المضمون، (دمشق، مطبعة خالد بن الوليد، ١٩٨٧م).
- ٤٨- الدليمي، عبد الرزاق محمد، عولمة التلفزيون، ط١، (عمان: دار جرير، ٢٠٠٥).
- ٤٩- الدليمي، عبد الرزاق، الاعلام المتخصص، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).
- ٥٠- الدليمي، عبد الرزاق، الإعلام في ظل التطورات العالمية، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).

- ٥١- الدناني، عبد الملك ردمان، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الاعلامية، (مصر: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦).
- ٥٢- دهلوي، سعود عبد الحميد، المعايير الاحصائية الموحدة لتحليل البرامج في التلفزيونات الخليجية والعربية، (الرياض: سلسلة البحوث والدراسات التلفزيونية جهاز تلفزيون الخليج، ١٩٨٣).
- ٥٣- دخل الله، أيوب، التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥).
- ٥٤- الدوري، عبد العزيز، التكوين التاريخي للامة العربية دراسة في الهوية والوعي، ط ٤ (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣).
- ٥٥- الدوري، عبد العزيز، الجذور التاريخية للقومية العربية، ط ١، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٨).
- ٥٦- الدوري، عبد العزيز، مقدمة في تاريخ صدر الاسلام، ط ٢ (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧).
- ٥٧- ربيع، حامد، الثقافة العربية بين الغزو الصهيوني واردة التكامل القومي (القاهرة: دار الموقف العرب، ١٩٨٢).
- ٥٨- الربيعي، محمد كحط، حسين الانصاري، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥).
- ٥٩- رشتي، جيهان احمد، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٧٨).
- ٦٠- الرفاعي، احمد حسين، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، ط ٥، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
- ٦١- الرقب، صالح، العولمة، ط ١ (غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣).
- ٦٢- الرئيس، ابراهيم بن حماد واخرون، المدخل الى الثقافة الاسلامية، ط ١٦، (الرياض: مدار الوطن للنشر، ٢٠١٢).
- ٦٣- الزبيدي، صباح حسن، أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها، (عمان: دار المناهج، ٢٠١٥).
- ٦٤- زغيب، شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط ٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥).
- ٦٥- زيادة، رضوان، كيفن جيه أوتول، صراع القيم بين الإسلام والغرب، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٠).

- ٦٦- السرجاني، راغب، المشترك الإنساني نظرة جديدة للتقارب بين الشعوب، ط ١، (القاهرة: مؤسسة اقرأ، ٢٠١١).
- ٦٧- سلمان، عبد الباسط، عولمة القنوات الفضائية، (القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٥).
- ٦٨- سليمان، نورهان، تكنولوجيا الإعلام المتخصص ديناميات مستقبلية (دبي: الريادة للنشر والطباعة، ٢٠٢٠).
- ٦٩- شلبي، كرم، الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج، ط ١، (جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٩٨٨).
- ٧٠- شرف، عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، ط ٢، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩).
- ٧١- شلبي، كرم، معجم المصطلحات الإعلامية، ط ١، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٩).
- ٧٢- الشميمري، فهد بن عبد الرحمن، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، ط ١، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٠).
- ٧٣- الشوم، محمد قاسم، علوم القرآن ومناهج المفسرين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٤).
- ٧٤- صابات، خليل، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط ٤، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٥).
- ٧٥- الصاوي، عبد المنعم، عن الثقافة، (القاهرة: دار القلم، ١٩٦٦).
- ٧٦- الضويحي، علي، دراسات وتحقيقات في أصول الفقه، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤).
- ٧٧- طالة، لمياء، الاعلام الفضائي والتغريب الثقافي، ط ١ (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- ٧٨- عارف، نصر محمد، الحضارة الثقافية المدنية دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم، ط ٢ (الولايات المتحدة الامريكية: المعهد العالمي للفكر الاسلامي ١٩٩٤).
- ٧٩- عامر، طارق عبد الرؤف محمد، التعليم والتعليم الالكتروني، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٨).
- ٨٠- عبد الباسط، محمد ناصر، الاعلام الفضائي والهوية الثقافية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٥).
- ٨١- عبد الحميد، صلاح، الاعلام وثقافة الصورة، ط ١، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).
- ٨٢- عبد الحميد، محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤).
- ٨٣- عبد الدائم، عبد الله، وآخرون، الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤).
- ٨٤- عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٩).

- ٨٥- عبد الرحمن، خليل، علم النفس الاجتماعي (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠).
- ٨٦- عبد العزيز، بركات، أسس مناهج البحث الإعلامي ط ١ (القاهرة: العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
- ٨٧- عبد الفتاح أبو المعال، أثر وسائل على الطفل، (عمان: دار الشروق، ١٩٩٠).
- ٨٨- عبد الفتاح، علي، الإعلام البيئي، اليازوري، (عمان: ٢٠١٦).
- ٨٩- العبد الله، مي، التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير، ط ١، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦).
- ٩٠- عبد الملك، أحمد، فضائيات، (عمان: دار مجدلاوي، ٢٠٠٠).
- ٩١- عبد النبي، عبد الفتاح إبراهيم، تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: العربي للنشر، ١٩٩٠).
- ٩٢- عبيد، طه خضر، الحضارة العربية الإسلامية الوحدة التنوع الاتصال التأثير، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١).
- ٩٣- عثمان، عبد الكريم، معالم الثقافة الإسلامية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢).
- ٩٤- عثمان، وسام، مدخل إلى علم الانثروبولوجي، (سوريا: الأهالي للطباعة والنشر، ٢٠٠٢).
- ٩٥- عزي، عبد الرحمن، الثقافة وحمية الاتصال نظرة قيمية، (لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣).
- ٩٦- العش، احمد سعد، تدوين السنة النبوية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣).
- ٩٧- عفيفي، عبد الخالق، منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية مدخل متعدد المحاور (القاهرة: المكتبة العصرية، ٢٠١٠).
- ٩٨- العقاد، عباس محمود، الثقافة العربية، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢).
- ٩٩- العلايلي، عبد الله، مختار الصحاح في اللغة والعلوم، ط ٤، (بيروت: دار الحضارة، ١٩٧٤).
- ١٠٠- علي، سامية احمد، عبد العزيز شرف، الدراما في الاذاعة والتلفزيون، ط ٣ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- ١٠١- علي، علي عبد الفتاح، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، (الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- ١٠٢- علي، محمود عبد السلام، الاعلام الثقافي، (عمان: دار المعتز، ٢٠١٧).
- ١٠٣- العمري، نادية شريف، أضواء على الثقافة الإسلامية، ط ٩ (بيروت: مؤسّسة الرسالة، ٢٠٠١).
- ١٠٤- عوض، ابراهيم، فصول في ثقافة العرب قبل الاسلام، (القاهرة، ٢٠٠٦).

- ١٠٥- الفراهيدي، الخليل بن احمد، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، ج١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣).
- ١٠٦- الفرحان، اسحاق، وآخرون، انعكاسات العولمة السياسية والثقافية على الوطن العربي، (عمان: مركز دراسات الشرق الاوسط، ٢٠٠١).
- ١٠٧- الفلاحي، حسين علي إبراهيم، العولمة الجديدة أبعادها انعكاساتها، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- ١٠٨- فهيم، فائق، التطور التاريخي للتلفزيون وموقعه بين وسائل الإعلام جهاز تلفزيون الخليج، (الرياض: ١٩٨٣).
- ١٠٩- قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣)
- ١١٠- الكناني، محسن جلوب، احمد مهدي الدجيلي، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط٣ (عمان: دار أمجد للنشر، ٢٠١٨)
- ١١١- لبيب، سعد، التخطيط التلفزيوني في دولة الخليج، (الرياض: سلسلة بحوث ودراسات تلفزيون الخليج، ١٩٨٥).
- ١١٢- لبيب، سعد، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، (بغداد، الدار العربية، ١٩٨٤).
- ١١٣- لهيتي، هادي نعمان، ثقافة الاطفال (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، ١٩٨٨).
- ١١٤- محمد، حسن علي، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية، ط١، (مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
- ١١٥- المحنة، فلاح كاظم، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ط١ (بغداد: جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٨).
- ١١٦- مسلم، مصطفى، وآخرون، الثقافة الاسلامية تعريفها مصادرها مجالاتها تحدياتها، (عمان: اثناء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
- ١١٧- مضاورة، نادر، شعر العميان الواقع الخيال المعاني والصور الفنية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨).
- ١١٨- مكاي، حسن عماد، إنتاج البرامج للراديو النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٩).
- ١١٩- ملكاوي، فتحي حسن، بحوث المؤتمر التربوي، ج١، (عمان: جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية، ١٩٩١).

- ١٢٠- المناوي، عبد الروف بن، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان (القاهرة: عالم الكتب، ط١)
- ١٢١- مندوب، مظفر، التلفزيون ودوره في حياة الطفل العراقي، بلا ط، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٣).
- ١٢٢- مهنا، محمد نصر النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية (مصر: المكتبة الجامعية بالإسكندرية، ٢٠٠٢).
- ١٢٣- ناصر، إبراهيم، دلال مجلس استئنائية، علم الاجتماع التربوي، (عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٩٨٤).
- ١٢٤- الهاشمي، مجد، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط١، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
- ١٢٥- يسين، السيد، وآخرون، العرب والعولمة بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز الدراسات الوحدة العربية، ط٢ (بيروت: مركز الدراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨).

الكتب المترجمة

- ١٢٦- بروديل، فرناد، تاريخ وقواعد الحضارات، ترجمة حسين شريف، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩).
- ١٢٧- رايورنيسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب خضور (دمشق: المكتبة الإعلامية، ١٩٩٠).
- ١٢٨- ستاشيف، ادوارد، رودى بريترز، برامج التلفزيون إنتاجها وإخراجها، ترجمة احمد طاهر، (القاهرة: دار الاتحاد العربي للطباعة، ١٩٥٦).
- ١٢٩- لنتون، رالف، الانثروبولوجيا وأزمة العالم الحديث، ترجمة: عبد الملك الناشف، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٦٧).
- ١٣٠- هنتجتون، صامويل، صدام الحضارات إعادة صنع النظام العالمي، ترجمة طلعت الشايب وآخرون، ط٢، (١٩٩٩).
- ١٣١- هول، ادوارد تي، اللغة الصامتة، ترجمة لميس فؤاد اليحيى (بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
- ١٣٢- هولتكرانس، إيكه، الانثولوجيا والفلكلور، ترجمة: محمد الجوهري وحسن الشامي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢).

المراجع الأجنبية

- 133- Lucian w. pye and Sidney verba , eds , political culture and political development (Princeton , nj : Princeton university press , 1965)
- 134- Michael g. Elasmr , The Impact of International Television A Paradigm shift , Printed in The United States Associates , Inc , Publishers , 2003 ,

الرسائل الجامعية

- ١٣٥- بولمهار، ناجي، استخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية والإشباع المحققة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، (الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية، ٢٠١١).
- ١٣٦- التميمي، مدين عمران محمود حسين، اتجاهات البرامج الثقافية في قناة الحرة عراق دراسة تحليل المضمون للبرنامج الثقافي أبواب في قناة الحرة عراق أنموذجا للمدة من ١ / ٦ / ٢٠٠٦ - ٣١ / ٥ / ٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة، (العراق: جامعة بغداد، ٢٠٠٧).
- ١٣٧- حليلة، زيادي، القنوات الثقافية ودورها في التوعية الثقافية للمرأة الماكثة في البيت قناة النهار لكي نموذجا دراسة وصفية لبرنامج في دارنا، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧).
- ١٣٨- سلمان، علي يودة، الأساليب الدعائية في القنوات الفضائية الموجهة إلى المنطقة العربية دراسة تحليلية مقارنة للأساليب الدعائية في النشرات الإخبارية التي تقدمها قناتي الحرة الفضائية الأمريكية والعالم الفضائية الإيرانية، رسالة ماجستير غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، ٢٠١١).
- ١٣٩- عبد الغني، بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة باجي عنابة، (الجزائر: كلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٠).
- ١٤٠- عبد، علي فاخر، البرامج التفاعلية في الفضائيات الموجهة ودورها في تحديد أولويات الجمهور إزاء القضايا العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٨).

١٤١- العزاوي، حارث محمد ابراهيم، دور القنوات الفضائية الموجهة في ترتيب اولويات الجمهور العراقي نحو القضايا السياسية العراقية دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة (مصر: جامعة المنصورة، ٢٠١٧).

١٤٢- علو، احمد حيدر، اطروحة دكتوراه بعنوان القيم الاخبارية في الفضائية الموجهة الى المنطقة العربية دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الاخبار الرئيسية التي تقدمها قنوات الحرة وروسيا اليوم وbbc عربي، رسالة ماجستير غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، ٢٠١١).

١٤٣- مطر، هالة عبد اللطيف، الاتجاه الثقافي للقنوات الفضائية دراسة تحليلية للبرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية للمدة من ٧/١ حتى ٣٠/٩/٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، ٢٠٠٨).

الدوريات

١٤٤- دينوايه، ب، الصحافة في العالم، ترجمة عبد العاطي جلال، (الجيزة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٩).

١٤٥- رجب، مصطفى، مخاطر العولمة على المجتمعات العربية، مجلة البيان (١٣/ أكتوبر/ ٢٠٠٠).

١٤٦- الرميحي، محمد غانم، واقع الثقافة ومستقبلها في اقطار الخليج العربي، مجلة المستقبل العربي، عدد ٤٩، (السنة الخامسة: ١٩٨٣).

١٤٧- شعت، رائد طلال، الثقافة الإسلامية في مواجهة الغزو الثقافي، بحث منشور (غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٧).

١٤٨- الشمري، علي جبار، الخطاب التلفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي، مجلة الإذاعات العربية، (تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية العدد (٢)، ٢٠١٠).

١٤٩- الطائي، مصطفى حميد، معايير الجودة والابتكار في الإنتاج التلفزيوني، (بغداد: جامعة بغداد، مجلة الباحث الاعلامي، عدد ٤٢، ٢٠١٩).

١٥٠- عبد الرحمن، عواطف، قضايا التبعية الإعلامية والثقافة في العالم الثالث، عالم المعرفة، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٠).

١٥١- عبد المقصود، حمدي، البرامج التلفزيونية مفهوم الإعداد بين السائد والمهمش، مجلة الإذاعات العربية، (تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد ٣، ٢٠٠٩).

١٥٢- عزي، عبد الرحمن، الثقافة وحتمية الاتصال: نظرة قيمية، مجلة المستقبل العربي، (لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، عدد ٢٩٥، ٩ / ٢٠٠٣).

١٥٣- الفاوي، عبد الفتاح أحمد، الثقافة العربية في عصر العولمة، (صحيفة الأهرام ٢٢/٠٢/٢٠٠١) نقلا عن الموسوعة الشاملة.

١٥٤- المسدي، عبد السلام، العولمة والعولمة المضادة، مجلة سطور، (القاهرة: ١٩٩٩).
١٥٥- مؤنس، حسين، الحضارة دراسة في اصول وعوامل قيامها وتطورها، عالم المعرفة، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٠).

١٥٦- الهمامي، المولدي، البرنامج العربي لتلفزيون دوتشيه فيله ترف اعلامي أم تسويق لألمانيا اليوم، مجلة الاذاعات العربية، العدد ٢، (تونس: اتحاد اذاعات الدول العربية، ٢٠١٠)
١٥٧- وطفة، علي، الثقافة والتربية، مجلة الموقف الأدبي، (دمشق، اتحاد الكتاب العرب، عدد ٢٥٩، ٢٦٠، ١٩٩٢).

١٥٨- وناس، المنصف، التلفزة وتحديات التنشئة الاجتماعية، (تونس: مجلة الاذاعات العربية، عدد ١، ٢٠٠٠).

مواقع الانترنت

- ١٥٩- <https://www.afp.com>، ١٣/٩/2019 /
- ١٦٠- <https://www.alalamtv.net>، ١٤/٩/٢٠١٩.
- ١٦١- <https://www.bbc.com>، ١٣/٩/2019 /
- ١٦٢- <https://www.dw.com/en>، موقع قناة دويتشه فله، ١٤/٩/٢٠١٩.
- ١٦٣- <https://www.france24.com/ar>، موقع قناة فرانس ٢٤، ١٤/٩/٢٠١٩.
- ١٦٤- <https://www.francemediasmonde.com/ar/> موقع مجموعة إعلام فرنسا العالمي، ٢٠٢١.
- ١٦٥- <https://www.mc-doualiya.com> موقع إذاعة مونت كارلو الدولية الناطقة باللغة العربية، ٢٠١٢.
- ١٦٦- الاهدل، علي محمد مقبول، خصائص الثقافة الإسلامية، <https://www.alukah.net>، ١٧/٨/٢٠١٩.
- ١٦٧- بحث منشور، <https://uomustansiriyah.edu.iq>، ٢٤/٧/٢٠١٩.
- ١٦٨- بن حموش، مصطفى، إنتاج القيم في المجتمع الإسلامي بين الثبات والتغير، <https://www.medinanet.net>، ٢٥/٨/٢٠١٩.
- ١٦٩- الحديثي، وليد حسن، <https://arabrenew.org>، ٢٠٢١.
- حضارة، <http://www.roayapedia.org> %D8%B1%D8%A9، ٢٨/٧/٢٠١٩.
- ١٧٠- خليف، سميحة ناصر، الثقافة الاسلامية، <https://mawdoo3.com> 18/8/2019.

- ١٧١- الرفوع، خليل، المكونات الثقافية للعرب في العصر الجاهلي، <http://alrai.com>، ٢٠١٩/٨/١٥.
- ١٧٢- رويتز من الحمام الزاجل إلى وكالة عالمية، <https://www.aljazeera.net>، ١٣/٩/2019.
- ١٧٣- العالم، www.wikizero.com، ٢٠١٩/٨/٦.
- ١٧٤- عبد الواحد، سعيد إبراهيم، مفهوم الثقافة، <https://www.arabworldbooks.com>، 8/7/2019.
- ١٧٥- عوف، ميرفت، تعرف على أهم وسائل الإعلام الإسرائيلية الناطقة بالعربية وأهدافها، <https://www.sasapost.com>، ١٤/٩/2019 /
- ١٧٦- عيسى، حنا، الثقافة خصائصها مكوناتها وفوائدها، <https://pulpit.alwatanvoice.com> 15/7/2019.
- فتح الله، وليد، البرامج التعليمية والثقافية سلسلة محاضرات، <https://mr-e3lam.blogspot.com>، ٢٠١٩/٧/٢٠.
- ١٧٧- قاسم، امجد، الثقافة مفهومها وخصائصها وعناصرها، <http://al3loom.com>، ٢٠١٩/٧/١٤.
- ١٧٨- القرشي، غني ناصر حسين، مفهوم الثقافة وخصائصها، <http://www.uobabylon.edu.iq> 15 /7/2019.
- ١٧٩- كاظم، عمار، الإعلام مرآة الثقافة، <http://mail.balagh.com>، ٢٠١٩/٧/٢٠.
- ١٨٠- كامل، محمد، ما معنى حضارة، <https://hyatok.com>، ٢٠١٩/٨/٩.
- ١٨١- اللبان، شريف درويش، المنطقة العربية والرسالة الإعلامية الدولية الموجهة، <http://www.acrseg.org>، ٢٠١٩/٩/١٣.
- ١٨٢- مروان، محمد، الثقافة العربية والاسلامية، mawdoo3.com، ٢٠١٩/٨/١٧.
- ١٨٣- مهدي، شهلاء رضا، الثقافة الاسلامية، <http://elearning.uokerbala.edu.iq>، ٢٠١٩/٨/١٧.
- ١٨٤- النقري، معن، في نظرية الثقافة وتعريفها <http://www.maaber.org>، ٢٠١٩/٧/٢٤.
- ١٨٥- <http://www.politics-dz.com>، ٢٠٢١/٧/٣٠.

ملحق رقم (١)



كلية الدراسات العليا



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا/ كلية الدراسات العليا

استمارة تحكيم

الاستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة...

بالنظر الى المكانة العلمية التي تتمتعون بها نرجو تفضلكم بإبداء الراي والمشورة العلمية بشأن استمارة تحليل المضمون الخاصة بموضوع أطروحة الدكتوراه الموسومة:

فاعلية الفضاءيات الموجهة باللغة العربية في نشر الثقافة الأجنبية

دراسة تحليلية لمضمون البرامج الثقافية لقناة دويتشه فيله الالمانية وقناة فرنس

24 الفرنسية لعامي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

وهي من متطلبات نيل درجة دكتوراه الفلسفة في علوم الاتصال تخصص الاذاعة (الراديو والتلفزيون).

مع فائق الشكر والتقدير

إعداد الطالب

معاذ محمد عبد الجبار

إشراف

أ.د. سر الختم عثمان الأمين

المشرف المعاون

د. نهى حسب الرسول احمد

فئة التحليل (ماذا قيل)

الفئات	صالحة	غير صالحة	البديل
اولاً/ فئة الموضوع			
أ - مواضيع ثقافية (فنية)			
ثقافة (فنية) عربية وتتضمن:			
١- نحت			
٢- رسم			
٣- سينما ومسرح			
٤- موسيقى ورقص			
٥- أغاني			
٦- أزياء وموضة			
٧- فلكلور			
٨- مطبخ غربي			
٩- ادب وشعر			
ثقافة (فنية) غربية وتتضمن:			
١- نحت			
٢- رسم			
٣- سينما ومسرح			
٤- موسيقى ورقص			
٥- أغاني			
٦- أزياء وموضة			
٧- فلكلور			
٨- مطبخ غربي			
٩- ادب وشعر			
ب- مواضيع اجتماعية غربية وتتضمن:			

			<p>١-العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج</p> <p>٢-حقوق المثليين</p> <p>٣- شرب الخمر</p> <p>٤- العنصرية في بلاد الغرب</p> <p>٥-المهرجانات وأعياد الميلاد</p> <p>٦-عادات ومعتقدات وثنية</p>
			<p>ج- مواضيع اجتماعية عربية وتتضمن:</p> <p>١- الهجرة الى الغرب</p>
			<p>د- مواضيع تاريخية وتتضمن:</p> <p>١-تاريخ وحضارة غربية</p> <p>٢- تاريخ وحضارة عربية</p>
			<p>هـ - مواضيع اقتصادية وتتضمن:</p> <p>١-الرفاهية وارتفاع المستوى الاقتصادي للغرب</p> <p>٢-الفقر والتدهور الاقتصادي في البلدان العربية</p>
			<p>و- مواضيع سياسية وتتضمن:</p> <p>١-الاحتجاجات الشعبية العربية</p>
			<p>ز- مواضيع سياحية وتتضمن:</p> <p>١-متاحف واثار سياحية غربية</p> <p>٢- أماكن سياحية غربية</p>
			<p>ح- مواضيع دينية وتتضمن:</p> <p>١- فصل الدين عن الدولة</p> <p>٢- اهمية الكنيسة في حياة الغرب</p> <p>٣- حجاب المرأة</p> <p>٤-الاحاد</p> <p>٥-الإرهاب الاسلامي</p>
			<p>ط-غياب الحرية وحقوق الانسان في الدول العربية</p>

			<p>ك-مواضيع التربية والتعليم وتتضمن:</p> <p>١-التأكيد على التربية الجنسية في المدارس</p> <p>٢-الدراسة في الجامعات الغربية</p> <p>٣- سوء التعليم في الدول العربية</p>
			<p>ل- مواضيع بيئية وتتضمن:</p> <p>١- المحافظة على البيئة</p> <p>٢-مخاطر بيئية</p> <p>٣-كوارث طبيعية</p>
			<p>م- مواضيع رياضية وتتضمن:</p> <p>١-ركوب الخيل</p> <p>٢-كمال اجسام</p> <p>٣-ركوب الدراجات الهوائية</p> <p>٤-كرة القدم</p>
			<p>ن- مواضيع صحية</p>
			<p>ثانياً/ فئة الشخصيات الفاعلة</p>
			<p>أ- فنانيين</p> <p>ب- شخصيات إدارية وقانونية</p> <p>ج- شخصيات علمية واكاديمية</p> <p>د- ممثلي المجتمع المدني</p> <p>هـ- صحفيين</p> <p>و- شخصيات سياسية</p> <p>ز- رياضيين</p>
			<p>ثالثاً/ فئة اتجاه المضمون</p>
سلبى	محايد	إيجابى	أ- اتجاه المضمون إزاء الدين الإسلامى

			ب- اتجاه المضمون إزاء المساواة بين الرجل والمرأة
			ج- اتجاه المضمون إزاء العادات والتقاليد الغربية
			د- اتجاه المضمون إزاء الاحتجاجات الشعبية العربية
			هـ- اتجاه المضمون إزاء الهجرة الى الغرب
			و- اتجاه المضمون إزاء تعدد الزوجات
ز- اتجاه المضمون حول قضايا محرمة وعالية الحساسية في المجتمع العربي ويتضمن:			
١- حقوق المثلية الجنسية			
٢- العلاقة بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج			
رابعاً/ فئة القيم			
			أ- القيم الدينية
			ب- القيم الاجتماعية
			د- القيم الثقافية (الفنية)
فئة التحليل (كيف قيل)			
خامساً: فئة المجال الجغرافي			
			أ.العالم العربي ويتضمن:
			١- الشام
			٢-الخليج العربي
			٣- مصر
			٤-السودان
			٥-المغرب العربي

			ب.العالم ويتضمن: ١-عام ٢-اوربا ٣-اسيا ٤- افريقيا ٥-أمريكا
سادساً/ فئة الزمن (زمن العرض ومواعيده بالدقائق والساعات)			
			أ.مجموع البث الكلي للبرامج
			ب.مجموع البرامج العامة
			ج. مجموع البرامج الثقافية
سابعاً/ فئة اللغة المستخدمة			
			أ.لغة اجنبية (مترجمة)
			ب.لغة اجنبية (مدبلجة)
			ج.لغة عربية (فصحى)
			د.لغة عربية (عامية) ١-لهجة شامية ٢-لهجة خليجية ٣-لهجة مصرية ٤- لهجة سودانية ٥- لهجة عراقية ٦-لهجة مغاربية
ثامناً/ فئة الشكل البرامجي			
			أ- ندوة
			ب- قالب المجلة

ج- المقابلة والحوار

ملحق رقم (٢)

الخبراء المحكمين:

١- الأستاذ الدكتور مجذوب بخيت محمد كلية علوم الاتصال/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٢- الأستاذ الدكتور محسن عبود كشكول كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

٣- الأستاذ الدكتور فاضل محمد البدراني كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

٤- الأستاذ المشارك الدكتور عبد المولى موسى محمد كلية علوم الاتصال/ جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا.

٥- الأستاذ المساعد الدكتور عسجد محمد نور كلية علوم الاتصال/ جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا.

٦- الأستاذ المساعد الدكتور اياد حمادي هلال كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

٧- الأستاذ المساعد الدكتور عمر هلال حمادي كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

ملحق رقم (٣)

برنامج (واحة الثقافة)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الإلكتروني لقناة دويتشه فيله الفضائية (dw.com)، حيث بلغت عدد الحلقات (٨) حلقة فقط، خلال المدة الزمنية للدراسة، وبفوارق زمنية صالحة للدراسة، كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (٢٦) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩ /٤/٢٣
٢	٢٠١٩ /٦/٢٢
٣	٢٠١٩ /٨/١١
٤	٢٠١٩ /٩/٢٢
٥	٢٠١٩/١١/١٠
٦	٢٠١٩ /١٢/١٤
٧	٢٠٢٠/١/٢٦
٨	٢٠٢٠ /٢/٨

ملحق رقم (٤)

برنامج شباب توك (جعفر توك)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الالكتروني لقناة دويتشه فيله الفضائية (dw.com)، حيث بلغ عدد الحلقات (٤٣) حلقة تلفزيونية خلال المدة الزمنية للدراسة، تم اختيار ٢٠ % منها عن طريق (العينة المنتظمة)، حيث بلغت عدد الحلقات (٩) كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (٥٦) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩ /٤/٢
٢	٢٠١٩ /٥/١٤
٣	٢٠١٩ /٨/٦
٤	٢٠١٩ /٩/١٠
٥	٢٠١٩ /١٠/١٥
٦	٢٠١٩ /١١/١٩
٧	٢٠١٩ /١٢/٣٠
٨	٢٠٢٠ /١/٢٨
٩	٢٠١٩/٣/١٢

ملحق رقم (٥)

برنامج (يوروماكس)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الالكتروني لقناة دويتشه فيله الفضائية (dw.com)، حيث بلغ عدد الحلقات (٣٥) حلقة تلفزيونية خلال المدة الزمنية للدراسة، تم اختيار ٢٠ % منها عن طريق (العينة المنتظمة)، حيث بلغت عدد الحلقات (٩) كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (٢٦) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩/٣/٣١
٢	٢٠١٩/٥/١٢
٣	٢٠١٩/٦/٢٣
٤	٢٠١٩/٨/٥
٥	٢٠١٩/٩/١٦
٦	٢٠١٩/١٠/٢٠
٧	٢٠١٩/١٢/١
٨	٢٠٢٠/١/٥
٩	٢٠٢٠/٢/٩

ملحق رقم (٦)

برنامج (عين على اوربا)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الالكتروني لقناة دويتشه فيله الفضائية (dw.com)، حيث بلغ عدد الحلقات (٤٥) حلقة تلفزيونية خلال المدة الزمنية للدراسة، تم اختيار ٢٠ % منها عن طريق (العينة المنتظمة)، حيث بلغت عدد الحلقات (٩) حلقات، كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (٢٦) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩/٤/٤
٢	٢٠١٩/٥/٩
٣	٢٠١٩/٧/٤
٤	٢٠١٩/٨/٨
٥	٢٠١٩/٩/١٢
٦	٢٠١٩/١٠/٢٤
٧	٢٠١٩/١١/٢٨
٨	٢٠٢٠/١/١٦
٩	٢٠١٩/٣/٧

ملحق رقم (٧)

برنامج (برنامج ثقافة)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الالكتروني لقناة فرنس ٢٤ الفضائية (france24.com)، حيث بلغ عدد الحلقات (١٧٧) حلقة تلفزيونية خلال المدة الزمنية للدراسة، تم اختيار ٢٠ % منها عن طريق (العينة المنتظمة)، حيث بلغت عدد الحلقات (٣٥) حلقة، كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (١١) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة	ت	تاريخ الحلقة	ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩/٣/٨	١٣	٢٠١٩/٦/٢٦	٢٥	٢٠١٩/١١/٢٢
٢	٢٠١٩/٣/١٩	١٤	٢٠١٩/٧/٤	٢٦	٢٠١٩/١٢/٣
٣	٢٠١٩/٣/٢٧	١٥	٢٠١٩/٧/١٢	٢٧	٢٠١٩/١٢/١١
٤	٢٠١٩/٤/٤	١٦	٢٠١٩/٧/٢٣	٢٨	٢٠١٩/١٢/١٩
٥	٢٠١٩/٣/١٢	١٧	٢٠١٩/٩/٦	٢٩	٢٠٢٠/١/٣
٦	٢٠١٩/٣/٢٣	١٨	٢٠١٩/٩/١٧	٣٠	٢٠٢٠/١/١٤
٧	٢٠١٩/٥/٣	١٩	٢٠١٩/٩/٢٥	٣١	٢٠٢٠/١/٢٢
٨	٢٠١٩/٥/١٤	٢٠	٢٠١٩/١٠/٨	٣٢	٢٠٢٠/١/٣٠
٩	٢٠١٩/٥/٢٢	٢١	٢٠١٩/١٠/١٦	٣٣	٢٠٢٠/٢/٧
١٠	٢٠١٩/٥/٣٠	٢٢	٢٠١٩/١٠/٢٤	٣٤	٢٠٢٠/٢/١٨
١١	٢٠١٩/٦/٧	٢٣	٢٠١٩/١١/٦	٣٥	٢٠٢٠/٢/٢٦
١٢	٢٠١٩/٦/١٨	٢٤	٢٠١٩/١١/١٤		

ملحق رقم (٨)

برنامج (في فلك الممنوع)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الالكتروني لقناة فرنس ٢٤ الفضائية (france24.com)، حيث بلغت عدد الحلقات (١٢) حلقة فقط، خلال المدة الزمنية للدراسة وبفوارق زمنية صالحة للدراسة، وبلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (٥٠) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩/٩/٦
٢	٢٠١٩/٩/١٣
٣	٢٠١٩/١٠/٨
٤	٢٠١٩/١٠/١١
٥	٢٠١٩/١٠/٢٤
٦	٢٠١٩/١١/٨
٧	٢٠١٩/١١/٢١
٨	٢٠١٩/١٢/٦
٩	٢٠٢٠/١/١٧
١٠	٢٠١٠/١/٣١
١١	٢٠٢٠/٢/٧
١٢	٢٠٢٠/٢/٢١

ملحق رقم (٩)

برنامج (اسرار باريس)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الالكتروني لقناة فرنس ٢٤ الفضائية (france24.com)، حيث بلغت عدد الحلقات (٨) حلقات فقط، خلال المدة الزمنية للدراسة وبفوارق زمنية صالحة للدراسة، كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (١٥) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩/٤/٥
٢	٢٠١٩/٥/٢
٣	٢٠١٩/٨/١
٤	٢٠١٩/١٠/١
٥	٢٠١٩/١١/٥
٦	٢٠١٩/١٢/٤
٧	٢٠١٩/١٢/٢٧
٨	٢٠٢٠/١/١٤

ملحق رقم (١٠)

برنامج (برنامج أنتم هنا)

تم استعمال أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على الموقع الإلكتروني لقناة فرنس ٢٤ الفضائية (france24.com)، حيث بلغ عدد الحلقات (٤٣) حلقة تلفزيونية خلال المدة الزمنية للدراسة، تم اختيار ٢٠ % منها عن طريق (العينة المنتظمة)، حيث بلغت عدد الحلقات (٩) حلقات، كما بلغت المدة الزمنية للحلقة الواحدة (٥) دقيقة.

ت	تاريخ الحلقة
١	٢٠١٩/٣/١٢
٢	٢٠١٩/٤/٩
٣	٢٠١٩/٥/١٤
٤	٢٠١٩/٦/١٨
٥	٢٠١٩/٩/٣
٦	٢٠١٩/١٠/٨
٧	٢٠١٩/١١/١٢
٨	٢٠١٩/١٢/١٧
٩	٢٠١٩/٢/٤

